



Lundi 2 Décembre 1996 - 64 ème Année - N° 19609
٢٤ صفحة / ١٠٠٠ ليرة
A N - N A H A R



مشروع الموازنة يواجه تأخيراً واقراره الى السنة الجديدة

ورشة نيابية - حكومية من اليوم والإعلام لن يُطرح في جلسة الأربعاء

بعد نيل الحكومة ثقة مجلس النواب ووضع اسس مبدئية لتسوية قضية الاعلام المرئي والمسموع، تنطلق من اليوم ورشة داخلية في مجلس النواب اعدادا للمشاريع ذات الاولوية بدءا بمشروع قانون الموازنة للسنة ١٩٩٧. وكذلك سيتعين على الحكومة في اول جلسة لمجلس الوزراء الاربعاء المقبل الشروع في وضع بيانها الوزاري موضع التنفيذ.

وستبدأ لجنة المال والموازنة النيابية هذا الاسبوع البحث في موضوع الموازنة ومدى قدرة اللجنة على انجاز درس المشروع في المهلة الدستورية المتبقية لها حتى اخر السنة الحالية، اي نهاية الشهر الجاري، وخصوصا ان عدم انجاز المجلس درس المشروع واقراره خلال هذا الشهر سيفقده حق وضع يده على الموازنة ما لم يفتح رئيس الجمهورية دورة استثنائية خلال كانون الثاني تستمر حتى ٣١ منه، علما انه يمكن رئيس الجمهورية بعد هذا الموعد اصدار الموازنة بمرسوم اذا لم يقرها المجلس.

وقالت اوساط لجنة المال انه من المتعذر عليها اقرار المشروع خلال الشهر الحالي حتى لو كثفت اجتماعاتها بمعدل ثلاثة اجتماعات اسبوعيا، اذ تحتاج الى اكثر من شهرين على الاقل لاقراره، وهو ما كان يحصل في ولاية المجلس السابق الذي كان يتسلم مشروع الموازنة في ايلول وتتولى لجنة المال درسه في تشرين الاول وتشرين الثاني وكانون الاول بدون الفراغ منه، ثم يقتضي الامر فتح دورة استثنائية ولا يقرها المجلس الا في الاسبوع الاخير من كانون الثاني تجنبا لاصداره بمرسوم، اي من دون التعديلات التي يكون المجلس ادخلها على المشروع.

ويتوقع في هذا الاطار ان يتفق رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء على روزنامة مبدئية لاقرار الموازنة، علما ان عددا من النواب يطالب الحكومة بسحب مشروع الموازنة باعتباره محالا على المجلس من الحكومة السابقة ويحتاج الى تعديلات

– التتمة في الصفحة ١٩ –

صبر الملك حسين "بدأ ينفد"

نتنياهو يتجاهل التحذيرات العربية ويتعهد توسيع الاستيطان في الضفة

متجاهلاً التحذيرات العربية من التمادي في إقامة المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة والتي توجت امس باجتماع طارىء لمجلس جامعة الدول العربية في القاهرة وبإعلان الملك حسين ان صبره بدأ ينفد، تعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو توسيع المستوطنات في وادي الاردن وبإبقاء هذه المنطقة جزءاً من اسرائيل الى الابد.

وجاء في بيان اصدره مكتب نتنياهو: "إجتمع رئيس الوزراء اليوم مع ممثلين لوادي الاردن. وفي الاجتماع قال رئيس الوزراء ان الحكومة

– التتمة في الصفحة ١٩ –

اتفاق تركي - اسرائيلي جديد لاجراء مناورات عسكرية مشتركة

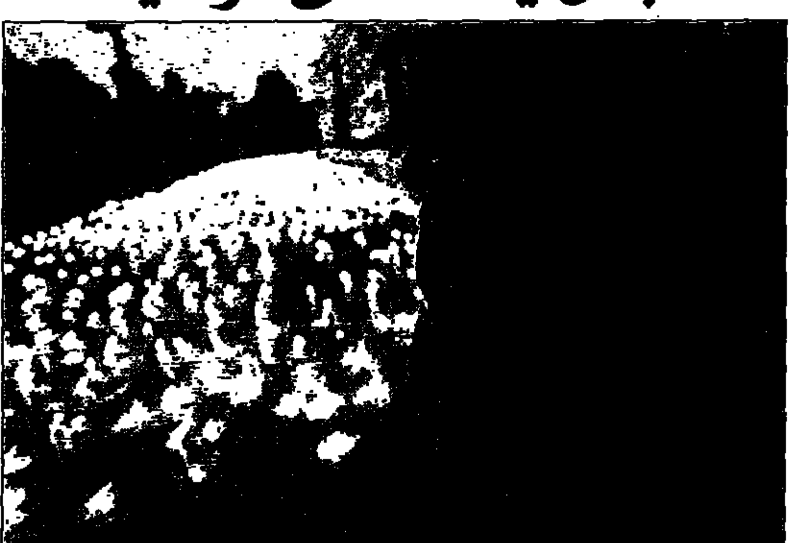
بثت امس الاذاعة الاسرائيلية ان حكومتي اسرائيل وتركيا وقعتا في الايام الاخيرة اتفاقا جديدا للتعاون العسكري ينص على اجراء مناورات عسكرية مشتركة السنة المقبلة ومن شأنه ان يثير غضب الدول العربية مجددا.

واوضحت ان الوفد الامني الاسرائيلي الذي وقع الاتفاق والذي كان برئاسة مساعد وزير الدفاع الجنرال ديفيد ايفري عاد الى اسرائيل في نهاية الاسبوع واستمرت زيارة الوفد يومين واجرى فيهما محادثات مع المسؤولين الاتراك تناولت التعاون الامني بين البلدين.

– التتمة في الصفحة ١٩ –

في اليوم العالمي لمكافحة السيدا:

لبنان يشدد على الوقاية



طفل هندي يتفرج على شموع أضيئت في أحد شوارع نيودلهي لتذكر ضحايا الأيدز. (اب تيليفوتو)

دعا وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه الى تفعيل حملات الارشاد للوقاية من مرض السيدا. وقال في كلمة وجهها في اليوم العالمي لمكافحة السيدا: "ان عدداً كبيراً من المصابين بالسيدا في لبنان قد اصيبوا به في الخارج، فيما تدل الاحصاءات الاخيرة ان نحو أربعين في المئة التقطوا الفيروس من داخل لبنان. وثمة تقديرات تشير الى أن عدد المصابين بلغ نحو ٣ آلاف وربما وصل العدد سنة ٢٠٠٠ الى ستة

– التتمة في الصفحة ١٩ –

النهار

خلفيات حملات القمع في الشريط المحتل

ما هي خلفيات حملات الدهم والقمع والاعتقال التي تشهدها منطقة الشريط الحدودي المحتل منذ اشهر؟ "النهار" تسلط الضوء على حركة هدفها التمسك بالشرعية اللبنانية ورفض الاحتلال، طوقتها قيادة "جيش لبنان الجنوبي" بالتعاون مع المخابرات الاسرائيلية.

كازينو العز: الولادة الثانية

ايام العز والسمر والبحبوحة وأيام الاستعراضات المحلية والعالمية هي ايضا ايام كازينو لبنان. هذا اللبنان نستعيده اليوم بحنين على أمل ان تشهد ايامنا المقبلة بعضا منه ومن هناء الايام الخوالي.

"النهار" تروي ذكريات من ليالي جوهرة الخليج عشية الولادة الثانية للكازينو، في حفل تدشين يحضره رئيس الجمهورية وكبار المسؤولين في الدولة.

موقف متشدد لبيري في الخليج

تشدد وزير الدفاع الاميركي وليم بيري في جولته الخليجية حيال بغداد وطهران وأكد استعداد بلاده لخوض حرب من اجل حماية مصالحها.

عيد يوحنا الدمشقي ٣ ايام وتقاليد

أغناطيوس الرابع هزيم رعى واحتفل مع البلمند، جامعيين وكمنوتيين، بعيد يوحنا الدمشقي في ثلاثة ايام متوالية بحسب التقاليد المشرقية. وكان كلام للبطريرك في الشؤون المطروحة وفي قضايا لاهوتية. اما غسان تويني فقد شارك بمحاضرة عن الارثوذكسية والمستقبل.

الديمقراطية عندما تنتقم من جاهليها...

تهانينا، بل التشكرات، للرئيس الياس الهراوي لأنه، بين "الرؤساء الثلاثة" (كما صار دارجاً أن نسمي الترويكا) بدا الرئيس الوحيد الديمقراطي الطباع، بل الديمقراطي التصرف. مما يجعلنا احياناً نتجاوز وندعو الى تجاوز المآخذ التي يمكن ان تكون عليه لدى الكثيرين، وبحق، انما تغفرها له ديمقراطيته الاصيلة...

فالرئيس الهراوي لم يقل لصحافي دعاه الى الحوار علناً، ولا لنقابي، ولا حتى لطالب، ولا بالطبع لنائب: لن أسمح بأن تقول هذا القول، ولن أسمح بأن تثير هذه المسألة، كما فعل "الرئيس" بري، ويفعل اكثر فأكثر، مع النواب"... وهذا مسلك غير ديمقراطي على الاطلاق، لأن رئاسة المجلس هي لادارة الجلسات لا "لادارة النواب"... خصوصاً عندما يرافق ذلك، كما حصل في ختام جلسة المناقشة، ان يترك الكلام سائباً، خلافاً للنظام الداخلي، ليقبض عليه "دولة نائب الرئيس"، (حافظوا على الالقاب، من فضلكم) الاستاذ ايلي الفرزلي فيتوجه الى "دولة الرئيس الحريري" (من قال اننا ضد "الأستاذة"؟ وممالك الالقاب!) داعياً إياه بالصوت العالي والاصبع الممدود – لعلها اصبع الاتهام التي يشير بها المدعي العام الى المتهم – : قل فلتسقط دولة المزارع... قل فلتسقط... قل فلتسقط!...

وكان "دولة الرئيس البري" يغمر مداخلة "دولة" نائبه بعطف باسم مبتسم – ولو على شيء من مظاهر الارهاق – كأنه هو لا يعرف، اذا الفرزلي جهل، ان "دولة المزارع"، بل "دول المزارع"، والبركة في تكاثرها، ليس في يد الحريري وحده ان يسقطها، وليس هو وحده الذي يملكها او يرعاها... وعلى كل حال، فهي لو سقطت، أو بدأت تتهاوى، لما بقي من الدولة، بل الدول الاخرى، وبالذات لما بقي من الجمهورية اللبنانية ورؤسائها ونواب الرؤساء الخ... غير "دولة المعارضة" التي حاول "ثلثا الترويكا" ارهابها، وكدنا نقول انهما (أي ثلثا الثلاثة) حاولا أكل رأسها عندما تصديا كل على طريقته للنائب الشيخ بطرس حرب، ومن قبله النائب بيار دكاش، معتبرين ان أية مناقشة للعلاقات اللبنانية – السورية ولدور سوريا في لبنان ولدور لبنان في مفاوضات السلام هي "اثارة شكوك" و"تهجم ممنوع" و"دس" ومس، الى آخر الصراخ الذي لم يعد مسموعاً، وكان من الاليق ان يترك أمره للنائب الاستاذ عاصم قانصوه وسواه مثلاً!!!

والحقيقة التي بدت واضحة للمراقب الحاذق الدقيق هي أن كلام النائبين رافقه صمت في القاعة وإنصات نادر، فلم يتبرم أحد، ولا اعترض أحد ولا انسحب أحد... وهو هذا الامر الذي لعله حدا بالرئيسين البري ثم الحريري على إبداء ملاحظاتهما، تبرئة للذمة، ربما، وحتى لا يفسر صمت النواب – وكانوا كأن على رؤوسهم الطير – بأن فيه شيئا من الموافقة الضمنية... موافقة على قول كانوا يتمنون قوله فجاء من "يوفر عليهم" ذلك فيقوله نيابة عن الجميع!!!

* * *

... هل ننتقل الى البحث، استطراداً، في "الممنوع" هذا، أي "السوري الممنوع"، أم نعود الى حديثنا عن الديمقراطية والديمقراطيين؟

معليش... نبحث في الديمقراطية أولا.

من الظلم للسيدين نبيه البري ورفيق الحريري ان نقارنهما، من حيث القدرة على التصرف الديمقراطي، بل "الاحتمال" الديمقراطي، بالرئيس الياس الهراوي.

وحده الرئيس الهراوي عنده عراقة – وكان في ودنا ان نقول "تربية"، بل ثقافة ديمقراطية غير متوافرة عند حديثي النعمة في البرلمانيات، ولو تدرج بعضهم فيها بشيء من النجاح أو اصطنع، بشيء من النجاح، (فقط: شيء) البلاغة في الاتهام أو اللباقة في الرد.

أهم ما في الثقافة الديمقراطية والتربية البرلمانية هو إحلال الكلام في منزلته الرفيعة واحترامه:

احترام الكلام، فلا نلقي به جزافاً، وبغير وجه حق ولا اقتناع...

احترام الكلام الى حد الاقتناع بأن كل شيء يجب ان يقال، وبأن الانسان أعطي الكلمة حتى يقول بها كل شيء يعقله ويرى فيه خدمة للحق وفائدة للناس والناموس...

احترام الكلام الى حد الاستماع اليه بالقدر ذاته الذي نقوله، فندرك أن احترام كلام الآخرين هو الشرط الأهم لكي يكون كلامنا نحن مسموعاً من الآخرين محترماً...

احترام الكلام الى حد اعتباره أقوى من الرصاص، فلا حاجة الى التصدي له "ميليشيوياً"، ولا جدوى على كل حال من ذلك ويكفي الجواب المنقول رداً... والافضل أن نسمح بأن يقال كل الكلام، ولو اتهاماً، في مجلس النواب، ولو توجه الكلام الى هذا أو ذاك من الميليشيويين الذين يجري "ترويضهم" على النيابة والحكم... الأفضل أن نسمح بهذا الكلام في البرلمان، اذا قيل، أو متى يحين أوان قوله، بدل ان يطلق مثل هذا الكلام في الشارع، مراخاً ومتافاً في وجه الميليشيويين النواب إيامهم، وأشباه الميليشيويين، أشباه النواب – بينما يدخلون المجلس – وقد تثقف بعضهم الى حد أنه صار يحتمل الكلام في الشارع ويسمعه ولا يأبه... جاهلاً أو متجاهلاً أن الكلام داخل المجلس أسلم من صراخ المعتصمين في الساحة خارجه!

وأخيراً، وليس آخراً، وذلك هو الأهم الأهم: الثقافة الديمقراطية، بل التربية الديمقراطية هي احترام الكلام والتزامه الى الحد الذي تزول معه الحاجة الى العنف، أي الى التظاهر وقمع التظاهر، فاطلاق الاتهامات بدل المقارعة بالحجج والبراهين، والحوار، الحوار... الحوار بدل المنع والقمع وحتى الدفع، وبقية ما في قواميس قلة إحترام "الكلمة" والتنكر للعقل والمعقول، وتجاهل الحقوق وتجاوز الناموس وكل ما هو قانوني ومشروع.

* * *

انتهينا من الكلام في الديمقراطيات؟

لا، بعد... شيء آخر يجب أن يقال:

لو كان الرئيس الحريري ديمقراطياً حقاً، عميق الثقافة الديمقراطية، لأدرك من البداية ان قانون الاعلام الذي سار ولعله لا يزال يسير به مستحيل وغير ديمقراطي ولا مشروع... ولكان وفّر الرئيس الحريري عن نفسه وعنّا وعن البلد كل الذي حصل من عنف وشبه عنف مما اضطره في النهاية الى التراجع.

ولكن... ولكن، انصافاً، هل الرئيس الحريري وحده كان مسؤولاً عن "لا – ديمقراطية" هذا القانون وهذا التصرف؟

لا، كلا، فحتى في دنيا الاعلام، ثمة ممالك ومزارع، بالاذن من "دولة" الاستاذ الفرزلي! والمشكلة أن هذا القانون لم يتسع للمزارع الاعلامية التي كان يطالب بها الجميع، ولا كانت فيه أسلاب ومنه مغانم ترضي كل الرؤساء (آه من تكاثرهم، فالترويكا لم تعد تتسع!!!).

وما يقال عن "لا – ديمقراطية" التصرف الاعلامي – ولم نقل الا القليل – يقال أكثر منه عن لا – ديمقراطية التصرف الاجتماعي والاقتصادي، بحيث لم يعد يجدي، في ما بدا نهاية المطاف، اطلاق كلام ديمقراطي كان قد فقد صدقيته، ثم الغاء كل مصداقية لديمقراطية الكلام – أي الديمقراطية السياسية – بتجاوز أبعاد الديمقراطية الاجتماعية – الاقتصادية، بل الديمقراطية المالية اذا جاز التعبير. وعندنا ان التعبير يجب أن يبتكر في حقلين على الأقل، الحقل الضرائبي وحقل اخضاع كل سياسة مالية، بما في ذلك الاقتراض والتوظيف، لأصول المناقشة في أوسع قاعدة ممكنة، قبل اتخاذ القرار ديمقراطياً، حتى يكون ملزماً إذذاك للجميع.

وهذا كله لم يحدث، فهل نستغرب أن تنقل النقابات "الحوار الاجتماعي" الى الشارع؟ ثم هل نستغرب أن لا يجدي القمع نفعاً، لا في الاقناع، ولا في حل الازمة الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية... فاذا بالفقر يستمر رغم العنف، ويبقى الحوار الاجتماعي أسير الدورة الجهنمية، أي مواجهة العنف بالعنف، وأقله عنف الكلام بالأعنف منه، ولا اقتناع؟

* * *

... الى متى؟ والى أين من هنا؟

الى أن نواجه القضية الأهم التي طرحها النائب بطرس حرب، فنعتبر ان ليس في الأمر "شهرزاد" يمنعها الصباح من "الكلام المباح".

والقضية تتلخص في الأسئلة الآتية:

هل الترويكا وليدة تخطيط بعيد المدى، أم هي مجرد مصادفة؟

هل الترويكا و"لا – ديمقراطيتها"، والتصرف البعيد عن الاصول الديمقراطية على كل صعيد، مجرد تعبير عن واقع لبنان السياسي بعد الحروب، أم أن الترويكا أرادوها هكذا، وأكثر، لأن الديمقراطية ممنوعة؟

هل صحيح ان المقصود من سياسة العنف والمنع والقمع ومن اعتماد "المزارع" بدائل من الحقوق، انما هو التوصل الى الغاء لبنان نفسه عبر الغاء الديمقراطية فيه؟... لأن لا لبنان من دون حريات، وبالتالي لا تبقى لدى اللبنانيين المحرومين حرياتهم قدرة على الاستقلال، أي على ممارسته ولو ظل قائماً شكلاً... بل ربما تزول إذذاك حاجتهم الى الاستقلال، حتى اذا ما ألغي زالت مطالبتهم به وزال شعورهم بأن السيادة وحرية القرار مسألة حيوية لأن المصير يتوقف عليها، وكذلك الحد الفاصل بين البقاء والزوال.

ذلك كله يعود بنا الى... حديث "الأستاذة"!

"أستاذة أو لا أستاذة، تلك هي المسألة"؟

ربما. واذا كان الأمر كذلك، فمنا هذا الهتاف:

"يعيش الرئيس الياس الهراوي، يعيش". وسواء عدّل صلاحياته الدستورية أو لم يعدلوها له، حسبه أنه أعلن ما معناه أن لا أستاذة في الأمر، وليس هناك من "باب عالٍ" في دمشق حين لا يحج اللبنانيون الى هناك...

وفي ذلك دعوة صريحة للبنانيين الى أن لا يحجوا، وليطمئنوا فلا خطر عليهم، بل الخطر منهم لأنهم غير مرغوب في حجهم الى هناك!

ولكن، ولكن... ماذا اذا لم يقتنع اللبنانيون واستمروا يخضعون لما يبدو لهم تهويلاً هنا وابتزازاً هناك و"خوة" مفروضة عليهم هنالك، أو لا يرزقون؟

وماذا اذا كانت "الأستاذة" إياها غير مقتنعة بعد بأن لبنان، الذي لا يريد لنفسه ان يَحكم ضد الأستاذة، لا يريد للأستاذة ان تحكمه وتتحكم فيه لأنها في ذلك فاشلة، لا ريب في ذلك؟

المطلوب، حتى يتجاوب اللبنانيون مع نداء الرئيس الهراوي، أن يبدر منه ما يقنعهم بأن المعارضة تتجنى اذا هي صدقت فعلاً، الشيخ بطرس حرب واستنتجت أن الأستاذة هي التي "حكّمت" الترويكا إياها في رقاب العباد، وستبقيها غير "متناوبة" ديمقراطياً "الى الأبد"، مسلسة لها ولمن معها زمام الحكم ومعه، وبواسطته، زمام توزّع ما أمكنها من "المزارع"، في المرافق العامة والخاصة والمخصخصة (حالياً ولاحقاً)... لأن ذلك كله والعنف والقمع، والفساد والافساد، والاستدانة والافلاس، والصفقات والسمسرات، ما هي إلا بعض من متطلبات "المعادلات الاقليمية"!!!

* * *

ماذا اذاً؟... ماذا اذاً؟

لا أحد يعرف الجواب عن المسألة، ولا اذا كان ثمة للأستاذة حكم هو هذا، ليبلغ به الجمل، وقل الجمالة، حد الظن أن ميزان الزمان لن ينقلب اذا بلغ الغاء الديمقراطية حداً تخرج عنده مجالس الراي والحكم الى الشارع حيث لا دستور يسوسها غير نواميس العنف يستسقي العنف، ومن كل عنف الى العنف الأعنف منه، وأكثر.

فحذار جمالة جاهلي الديمقراطية ومتجاهليها.

غسان تويني

الموقف هذا النهار

"ستاتيكو" لسنوات ام مفاجأة لنتنياهو ؟

- ١ -

تصاعدت في الآونة الاخيرة اصوات عربية عديدة محذرة من عدوان اسرائيلي وشيك. فالرئيس المصري حسني مبارك ما انفك يطالب بنيامين نتنياهو منذ وصوله الى الحكم في اسرائيل باحترام الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين وبالاستمرار في تنفيذها، وكذلك بمتابعة التفاوض مع سوريا من حيث انتهى سلفاه اسحق رابين وشيمون بيريس. وما انفك يحذر، ولو في صورة غير مباشرة، من الانعكاسات السلبية لتصلبه على "الاتفاقات الاسرائيلية المعقودة مع العرب"، ملمحاً بذلك الى امكان اعادة النظر في اتفاقي كامب ديفيد اللذين احلا السلام مكان الحرب بين دولتي مصر واسرائيل. ووزير خارجية المملكة العربية السعودية الامير سعود الفيصل قال في تصريح صحافي اخيراً "ان استمرار الجمود الراهن يعني ان هناك ازمة خطيرة وان الاطراف يستعدون حالياً للحرب". اما وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس فقد اعتبر في حديث صحافي ان "طبول الحرب تدق في المنطقة وان رئيس وزراء اسرائيل هو المسؤول عن النكسة الراهنة في عملية السلام".

وفي مقابل ذلك لم تبد الولايات المتحدة الاميركية قلقا من احتمال حصول مواجهة عسكرية اسرائيلية – عربية واسعة في المنطقة. وقد عكس ذلك تصريح ادلى به سفيرها في بيروت ريتشارد جونز يوم الجمعة الماضي قال فيه عندما سئل اذا كان يتوقع حرباً في المنطقة: "هناك الكثير من الكلام الاعلامي عن توتر في المنطقة ولكن لا اعتقد ان احداً في واشنطن ينظر الى هذه المرحلة على انها مرحلة توتر. وجوابي بالتأكيد كلا... ولم ار شيئاً في المنطقة يوحي لي ان هناك اتجاهاً الى ازمة". اي اصوات على حق؟ العربية المحذرة من عدوان اسرائيلي والمتوقعة له؟ ام الاميركية التي تؤكد عدم توقعها حرباً في المنطقة؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة مقتنعة، استناداً الى معلومات وردت اليها من العاصمة الاميركية في واشنطن، ان المواجهة التي كانت مرتقبة خلال الشهر الجاري بين اسرائيل والعرب لم تعد واردة بعد نجاح الضغط الذي مارسه الرئيس بيل كلينتون على نتنياهو لمنعه من الاتجاه الى الحرب نظرا الى آثارها السلبية على تجديد ولايته، لكنها تقول ان هناك اختلافاً في النظر الى احتمالات المستقبل القريب والمتوسط بين تل ابيب والعواصم العربية، بين اصحاب المعلومات المشار اليها اعلاه، فبعضهم يعتبر ان الولايات المتحدة تعمل لاقناع بنيامين نتنياهو وحكومة التحالف القومي – الديني – اليميني المتطرف التي يترأس، بالمحافظة على الحالة الراهنة في المنطقة بعد تعثر العملية السلمية. اي بعدم تغيير الاوضاع في المنطقة لمصلحته ولمصلحة الفكر الذي هو يؤمن به من خلال الاجهاز على عملية السلام الذي لا يمكن ان يتم الا بالحرب الواسعة وربما الشاملة اذا كان متعذراً عليه اكمال ما بدأته حكومتا سلفيه رابين وبيريس على صعيد حل ازمة الشرق الاوسط وانهاء الصراع العربي – الاسرائيلي، او اذا لم يكن راغباً في ذلك، وهو يرجح ان تكون الولايات المتحدة منه نجحت في عملها الاقناعي، ولذلك فانه يستبعد حصول مواجهة عسكرية تهدد "الستاتيكو" الحالي القائم ولا سيما بين اسرائيل وسوريا. وهذه الحال ستستمر في رأيه، ولن تنتهي او لن تتوافر اي آمال في انتهائها الا بنهاية ولاية نتنياهو، اي بعد اقل من اربع سنين باشهر. اذ عندها لا بد ان يعطي الشعب الاسرائيلي رأيه في الوضع السياسي وفي الخيارات الكبيرة المعروضة عليه وابرزها اثنان: العودة الى عملية السلام على اساس المبادئ التي اقرها مؤتمر مدريد قبل اعوام، اواسقاطها والعودة الى مشروع اسرائيل الكبرى التي لا مكان فيها للفلسطينيين عموما ولا لحكم ذاتي لهم او لدولة او لشيء آخر.

وحال الستاتيكو المشار اليها قد لا تطول على النحو المذكور اذا نجحت المحاولات المبذولة لاقامة حكومة وحدة وطنية في اسرائيل تضم تكتل "الليكود" وحزب "العمل" وتتعاطى مع عملية السلام بحد ادنى من الواقعية والبراغماتية. وتقوم بهذه المحاولات واشنطن وتساعدها في ذلك جهات اسرائيلية بعضها حكومي وتحديداً "ليكودي" وبعضها عمالي معارض.

اما البعض الآخر من اصحاب المعلومات الواردة من واشنطن الى المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة فيعتقد ان نتنياهو لا يزال متمسكاً بخياراته السياسية "الوطنية" التي عبر عنها بلاءاته الشهيرة وهي لا لتجزئة القدس ولا للدولة الفلسطينية ولا لاعادة الجولان الى سوريا ولا لازالة المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية، ويعتقد ايضاً انه لا يزال على استعداد لاستعمال الحرب وسيلة لتحقيق هذه الخيارات، واذا كان رئيس الحكومة الاسرائيلي تجاوب مع الضغوط الاميركية في اثناء الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الاميركية وامتنع عن القيام بعمل عسكري قيل الكثير عنه في الاشهر الماضية، فان لا شيء يشير الى انه عدل عن عمل من هذا النوع. ولكن ما فعله هو انه ارجأه تلافياً لاصطدام مع واشنطن لا مصلحة له فيه. وتحديد موعد آخر له ليس مستبعداً. والموعد الجديد هذا قد يكون الربيع او الصيف المقبلين باعتبار ان الظروف الطقسية والمناخية المرتقبة في ما تبقى من الخريف وفي الشتاء المقبل لا تشجع على الحروب.

اي معلومات اقرب الى الصحة؟

سركيس نعوم

أي حل للتناقض بين البيان الوزاري وغياب الاعتمادات ؟
مساجلات الثقة ستطارد مناقشات الموازنة

المساجلات السياسية بين الحكومة والنواب في شأن القضايا المعيشية والاجتماعية، لم تطوَ بانتهاء جلسات مناقشة البيان الوزاري، بل تنتظرها محطة اخرى هي جلسة مناقشة مشروع الموازنة للسنة الجديدة، والتي ستكون مجالا اكثر رحابة للخوض في هذه القضايا بالارقام والتفاصيل.

وفي انتظار تحديد موعد هذه الجلسة، بدأت سهام النواب المعارضين توجه نحو نقاط الضعف التي تعتري مشروع الموازنة بما يوحي ان الجلسة المقبلة ستكون امتدادا للجو السياسي الذي ساد المساجلات السابقة، مع فارق واحد هو ان جلسة الموازنة لن تنقل مباشرة عبر محطات التلفزيون.

ولعل نقطة الضعف الاساسية التي سيتخذها المعارضون منطلقا لهجمات جديدة ومركزة على الحكومة تتمثل في تناقض واضح بين ما تضمنه البيان الوزاري من تقديم الاولويات الاجتماعية، من جهة، وخلو مشروع الموازنة من الاعتمادات الكفيلة تنفيذ هذه السياسة وترجمتها من جهة اخرى. وسبق لعدد من النواب ان اثار هذا التناقض متسائلا عن الطريقة التي ستتكفل عبرها الحكومة، ما دامت قد اقتنعت بتقديم الاولويات الاجتماعية، تفريج كرب المواطنين وترجمة التطلعات التربوية والصحية والانمائية والبيئية، فيما مشروع الموازنة لا يلحظ رصد اموال كافية لهذه المسائل، بل اكثر من ذلك، فان ثمة قضايا اشد الحاحا مثل سلسلة الرتب والرواتب الجديدة للموظفين، من غير المعلمين، لم ترصد لها اعتمادات في الموازنة في انتظار ايجاد ابواب لتمويلها. وهذا ما يثير مخاوف من اللجوء الى فرض ضرائب جديدة لتمويل هذه السلسلة وسواها، عند الضغط على الحكومة لترجمة ما وعدت به في بيانها الوزاري.

وسيعيد النقاش في هذا الموضوع، بطبيعة الـ ، فتح سجال آخر حول العجز في مشروع الموازنة المقدر بـ٣٧ ذ المئة. ذلك ان النواب المعارضين يعدون ارقاما مخالفة توضح ان العجز يفوق الخمسين في المئة، ويرمون تبعة ذلك على الحكومة والمسؤولين جراء الهدر والفساد الاداري وعدم اتباع سياسة اعمارية متوافقة والقدرات الذاتية اللبنانيين. وقد حفلت مناقشة البيان الوزاري بنظريات ونظريات مضادة في هذا الشأن، جعلت الحوار حوله شبيها بحوار الطرشان. فلا رئيس الحكومة الذي رد على المناقشات بارقام واحصاءات اقنع معارضيه بما ادلى به، ولا الحكومة اقتنعت بآراء معارضيها الذين تعتبر انهم يسيسون الارقام والوقائع، بدليل الرد القاسي والمفاجئ الذي شنه الرئيس الحريري السبت الفائت على من سبقوه الى الحكم في بداية التسعينات والذين اتهمهم بأنهم لم يفعلوا شيئا. وحوار الطرشان لن يضع حدا له اي فريق على الارجح، بل سيمضي كل طرف في تسجيل النقاط على الآخر بلا افق موضوعي للحل، مما يجسد حدة المأزق الذي يغرق فيه الوضع الاقتصادي والاجتماعي ويجعل قدرة الحكومة على تعويمه محدودة جدا.

ذلك ان المجال سيكون مفتوحا امام الحكومة لتبرير الكثير من القصور بسعيها الى الحفاظ على التوازن المالي والاقتصادي ولجم العجز. كما سيكون مفتوحا امام المعارضة لرميها باتهامات تحميل الدولة وموازنتها اكثر مما تحتمل في سبيل سياسات آحادية الاتجاه على حساب قضايا الناس ومشكلاتهم الاجتماعية.

والواقع ان التناقض القائم بين الاتجاهات الاجتماعية "الطارئة" للحكومة ومشروع الموازنة الذي وضع قبل نشوء هذه الاتجاهات، يثير مشكلة جديدة. فاذا ارادت الحكومة ان تطبق ما ورد في البيان سيتعين عليها اعادة النظر في مشروع الموازنة ونفخ ارقامها مجددا على نحو يرفع نسبة العجز. واذا امتنعت عن ذلك، واقدم عليه مجلس النواب، ستحمله الحكومة تبعة رفع العجز. وبين هذا وذاك، يكبر المأزق الاجتماعي، ويسمع الناس جعجعة ولا يرون طحنا، الا اذا تمخضت الجلسات المقبلة عما لم يعتده اللبنانيون من "حلول" مفاجئة.

أجندة وزيارات

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل السبت النائب عصام فارس واستبقاه الى الغداء.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في المصيلح النائب حسن علوية، المدير العام للريجي ناصيف سقلاوي، رئيس فرع المخابرات للجيش في الجنوب العقيد ماهر الطفيلي، ووفودا من المدارس الانجيلية وقرى كفرتبنيت وجنسنايا وكفرجرة ووادي الليمون وعائلات "شهداء صديقين" وشخصيات.

● رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري استقبل رئيس جمعية متخرجي كلية الهندسة في جامعة القديس يوسف سليم كتفاكو ووفدا من الجمعية شكراه على تلبيته دعوة الجمعية الى الحوار الذي اجري معه الشهر الماضي في الكلية.

● وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط يتحدث عن قضايا الساعة في لقاء ينظمه الحزب التقدمي الاشتراكي – منطقة الشمال لمناسبة ذكرى كمال جنبلاط، وذلك في منتجع "سان ستيفانو" في البترون السادسة مساء الجمعة ٦ كانون الاول.

● رابطة النواب السابقين تعقد اجتماعا عاما في الحادية عشرة قبل ظهر غد في فندق "الكارلتون".

مسؤول صيني في بيروت : سنمارس نفوذنا لتحريك السلام

وصل ظهر امس الى بيروت وفد رسمي صيني برئاسة نائب وزير خارجية الصين جي بايدينغ آتيا من الكويت في اطار زيارة للبنان تستمر الى غد يغادر بعدها عن طريق البر الى سوريا في اطار جولة تشمل الكويت ولبنان وسوريا والاردن والعراق.

استقبله في المطار سفير الصين آن هو هوي ونائب مدير المراسم رئيس التشريفات مراد الجمال والسيد سليم بدورة من مديرية المراسم في وزارة الخارجية.

وصرح بايدينغ في المطار: "عينت مساعدا لوزير الخارجية الصيني في العام الماضي وهذه زيارتي الاولى للبنان وهي زيارة تعارف. سوف التقي المسؤولين اللبنانيين الكبار واجري محادثات مع الامين العام للخارجية تتعلق بالعلاقات الثنائية والوضع في المنطقة والعالم".

وردا على سؤال عن موقف الصين من عملية السلام قال: "تدعم الصين العملية السلمية ومبدأ الارض في مقابل السلام، وبما ان الصين عضو في مجلس الامن فهي بالتأكيد ستمارس نفوذها كاملا عبر الامم المتحدة لاعادة تحريك عملية السلام".

صفير : أنّى للحرية ان تعيش وتنمو في نظام اختل توازنه وهيمنت فئة على فئة ؟
رشيد الخازن يحذر من ثورة جياع

حذر البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير من "فقر يورث فوضى وثورة". وسأل: "أنى للحرية ان تعيش وتنمو وتزدهر في نظام اختل فيه التوازن وهيمنت في ظله فئة على فئة؟" معتبرا انه ليس في مناقشات البيان الوزاري وما تبعها من محاولة تظاهر واضرابات "ما يدعو الى الاطمئنان".

وتناول البطريرك في عظة الاحد التي القاها امس في بكركي رسالة البابا يوحنا بولس الثاني "اطلالة الالف الثالث" والتي عدد فيها أحداثا كنسية في الثلث الاخير من القرن الحالي، وهي المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني والمجامع الاسقفية التي اعقبته والزيارات الراعوية التي قام بها البابا الى بلدان العالم، وخلص صفير الى القول:

"لا شك في ان الكنيسة، بعد المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني، سعت، في ضوء المتغيرات التي طرأت على عالم اليوم، الى نهج جديد في التعاطي مع الناس والاحداث، مما ساهم في تهيئة ربيع جديد للحياة المسيحية، على ما ورد في رسالة قداسته. وهي لها، كمعلمها الالهي، الى جانب عنصرها الالهي، عنصر بشري. وبمعنى آخر انها مؤسسة. وكل مؤسسة، ان لم تتطور في ضوء المعطيات الجديدة، لتجاري الركب الحضاري، يحكم عليها بالزوال. وقد حاولت كنيستنا المحلية ان تتجدد قدر المستطاع.

هذا على صعيد الكنيسة، ولكن ماذا على صعيد الوطن والدولة والمؤسسات التابعة لها عندنا؟

لقد تابع اللبنانيون، على قدر ما أتيح لهم ان يتابعوا عبر وسائل الاعلام، مناقشات البيان الوزاري، وما لحقها من محاولة تظاهر واضرابات، ولم يكن في ما قيل وحدث ما يدعو الى الاطمئنان. وتركزت المطالبة على الحرية على أنواعها، وبخاصة حرية الاعلام وابداء الرأي والتظاهر، وعلى توفير فرص العمل، والأجور العادلة وسيادة القانون والمساواة في المعاملة بين المواطنين وطمأنة الاجيال الطالعة الى مستقبل مضمون لهم في بلدهم. وهي مطالب بديهية في نظام ديموقراطي سليم.

ولكن أنّى للحرية ان تعيش وتنمو وتزدهر في نظام اختل فيه التوازن وهيمنت في ظله فئة على فئة؟ ومعلوم انه بدون توازن لا حرية، وبدون حرية لا سياسة، وبدون سياسة لا مسؤولية، وبدون مسؤولية مجتمع ناسه قطعان يساقون الى ما يكرهون، والنتيجة معروفة، فقر يورث فوضى وثورة. وما من أحد، في اعتقادنا، يريد لمجتمعه ووطنه هذا المصير، لنصل لكي يجنبنا الله هذا المصير".

وبعد القداس استقبل البطريرك في الصالون الكبير للصرح البطريركي مصلين وزائرين منهم النائب رشيد الخازن والسفير السابق بطرس ديب والشيخ وديع الخازن.

وقال النائب الخازن بعد اللقاء: "الزيارة لتهنئة غبطته بالعودة من السفر، وكانت مناسبة لتداول بعض الامور".

وردا على سؤال عن الفساد في بعض ادارات الدولة قال: "هناك أمور كثيرة من الفساد الذي يطاول كل الادارات حتى القضاء وأمل في ان تكون مرحلة جديدة وان تنتبه الدولة الى النقمة الشعبية العارمة حيال الوضع المعيشي والاقتصادي، وكبت الحريات واستعمال اجهزة الدولة لغايات شخصية وكأننا موجودون داخل مزارع في المكسيك، وعلى اهل السلطة الانتباه الى هذا الامر واعتبار ان الشعب صامت الآن ومغلوب على أمره. وأحذر وأقول للتاريخ انهم سيصلون الى ثورة، ثورة اجتماعية، ثورة للجائعين. وهذه الثورة لن ترحم، ويمكن ان نبدأ بثورة مسالمة، او تظاهرات تكون فشة خلق، ولكن في النتيجة سنصل الى ثورة من الدم".

وعن الانتخابات البلدية قال الخازن: "انا أدعو الى انتخابات بلدية انما بعد تصحيح لوائح الشطب. هناك نيات موجودة لدى اهل الحكم يجب ان تتغير، هذا الحكم الذي اصبح شركة محاصصة ومثالثة لاستثمار البلد بين ثلاثة اشخاص، نتمنى ان تتغير هذه الامور وتعي الحكومة والحكم ان هناك شعبا يعي ما يفعلوه. واذا سكت اليوم لانهم يقسموه فانه لن يسكت ولن يظل مقموعا".

سافر الى الامارات لتمثيل لبنان في احتفالاتها
بويز : سنطرح في مؤتمر واشنطن خطة بعيدة المدى في شتى الميادين

اعلن وزير الخارجية فارس بويز انه سيجري محادثات مع نظرائه وزراء الخارجية العرب والاجانب تتعلق بمؤتمر "اصدقاء لبنان"، وذلك على هامش تمثيله لبنان في احتفالات دولة الامارات العربية المتحدة باليوبيل الفضي لجلوس رئيسها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والذكرى الثلاثين لقيام الامارات المتحدة.

توجه بويز بعد ظهر امس الى ابوظبي على رأس وفد رسمي ضم مدير مكتبه السفير ملحم مستو ومدير المراسم السفير رامز دمشقية والمستشار الياس حداد. وودعه في المطار القائم باعمال سفارة الامارات موسى الخاجة وقنصل عام الستغال في لبنان انطوان عقيقي وعدد من الموظفين الكبار في الخارجية.

وادلى بويز بتصريح اشار فيه الى وجود عدد كبير من اللبنانيين في دولة الامارات، لافتا الى ان بينها وبين لبنان "علاقة اخوية متواصلة وملائمة ومستمرة ومستقرة، مبنية على احترام متبادل لسيادة البلدين الشقيقين وعلى تعاون عميق وصادق ايضا".

وسئل هل يحمل رسالة من رئيس الجمهورية الى الشيخ زايد، فاجاب: "هناك رسالة محبة وتقدير واخوة وتمنيات بعودة العافية الى سمو الشيخ زايد الذي خضع في الآونة الاخيرة لعلاج طبي".

وهل يغتنم الزيارة لطرح موضوع دعم لبنان في مؤتمر "اصدقاء لبنان"؟ اجاب: "ستتم لقاءات عدة هناك وقد يحضر هذه المناسبة عدد كبير من وزراء الخارجية العرب والاجانب، مما يفسح امام محادثات مع زملاء لنا في شتى الميادين. ولا شك في ان وزراء خارجية الدول العربية الذين سيحضرون في دولة الامارات هم ايضا مدعوون الى المشاركة في اجتماع واشنطن. وستكون مناسبة للبحث في الاجتماع الآتي في العاصمة الاميركية".

وقيل له: ماذا يمكن لبنان ان ينتظر من هذا الاجتماع؟ اجاب: "ان هذا الاجتماع في واشنطن يعبر عن الاهتمام العام بمسيرة البناء والاعمار الحاصلة في لبنان. ومجرد الدعوة من الرئيس كلينتون ومن الولايات المتحدة الاميركية الى اجتماع كهذا، يعطي الاجتماع طابعا ورونقا خاصين. واضافة الى ذلك سيطرح لبنان خطة عمل بعيدة المدى شاملة لشتى الميادين التي يمكن ان تهم اصدقاء لبنان، على مستوى الطرق والكهرباء والمياه والهاتف والتربية والخدمات الاجتماعية. كما ستتميز هذه الخطة بليونة معينة من حيث ميكانيكيتها، بمعنى ان الدول ستتمكن من اختيار الموضوع الذي يعنيها كما ستتمكن من عرض مواقف تفترض مشاركة بينها وبين الدولة اللبنانية ايضا. اذن الامر سيشمل الموضوعات المقبلة في السنين الخمس المقبلة، وقد تبلغ المساعدة خمسة بلايين دولار اميركي".

وعن عرقلة تحريك عملية السلام على المسارين اللبناني والسوري في السنة المقبلة، قال: "المواقف التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية منذ انتخاب نتنياهو حتى الآن، تتناقض جذريا مع ما اتفق عليه في مدريد، وهي تشكل طعنة لمفاوضات مدريد والاتفاقات التي تعقد بين الدول، لان ما تم في مدريد لم يكن انطلاقة تفاوض بقدر ما كان تكريسا لمفاوضات كانت سبقت ... وتكرست بمبادئ عامة، عل... يتم التفاوض حول برنامج ج... ...تها. يومذاك تمثل الجانب ... رائيلي بحكومة ليكودية، وكان نتنياهو ناطقا بلسان الحكومة الاسرائيلية في مدريد. الرجوع عما اتفق عليه وخصوصا من حكومة ليكودية ايضا، شكل بالنسبة الينا ضربة لصدقية اسرائيل وطعنة لها ولامكان التفاهم معها في هذه الظروف.

وما دامت المواقف الاسرائيلية على ما هي عليه، فهذا يعني ان عملية السلام مجمدة ولا مجال الآن لاستئناف التفاهم او المحادثات حول نقاط متناقضة. اما ساعة تتغير هذه المواقف وتلتقي مجددا مع ما اتفق عليه في مدريد فلكل حادث حديث".

مسقاوي: كان على النائب العام اختراق جلسة المجلس

قال وزير النقل عمر مسقاوي امس ان "الفساد ربما يكون موجودا ولكنه من شأن النيابة العامة والقضاء والهدر والاختلاس ربما موجودان ولكنهما ايضا من شأن النيابة العامة والقضاء".

ورأى انه "في كثير من الاقوال التي جرى الحديث عنها في مجلس النواب كان على النائب العام ان يخترق الجلسة ويطلب من هؤلاء النواب ان يحضروا ليدلوا بمعلوماتهم في هذا الاطار".

واوضح ان رفع الحصانة عن الموظفين يطرح بمفهوم غير دقيق "فالقضية تتعلق بتفعيل الرقابة وابعاد السياسة عن الهيئات الرقابية من اجل ان تحاسب وتفتش".

البربير يلتقي خدام وكنعان ويؤكد تلازم المسارين

عاد الى بيروت وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير بعدما التقى في دمشق نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، وفي عنجر رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان.

وفي تصريح ادلى به، اكد البربير "ضرورة استمرار تلازم المسارين اللبناني والسوري".

واضاف: "ان امكانات العدوان على لبنان وسوريا واردة في القاموس الصهيوني دائما، لان اسرائيل تأسست على العدوان وعلى احتلال اراض عربية وطرد ...نيها. وتاريخ اسرائيل منذ خمسين عاما حتى اليوم خط مستقيم بدون اي تعرج، خط سماته الاساسية العدوان، الترهيب، الاحتلال الطرد، المجرزة والغطرسة". ولكن، رغم كل ذلك فان لبنان وسوريا لا يزالان يقاومان الاعتداء ويقاومان الاحتلال الاسرائيلي من خلال المقاومة المسلحة من جهة، ومن خلال الديبلوماسية النشطة من جهة اخرى ومن خلال التنسيق والتعاون في جميع الميادين بين البلدين ...قيقين لمواجهة مخططات العدو ...صهيوني الهادفة الى ارباك مسار العملية السلمية في الشرق الاوسط التي لن تتحقق الا لمصلحة السلام العادل والشامل ومبدأ الارض مقابل السلام".

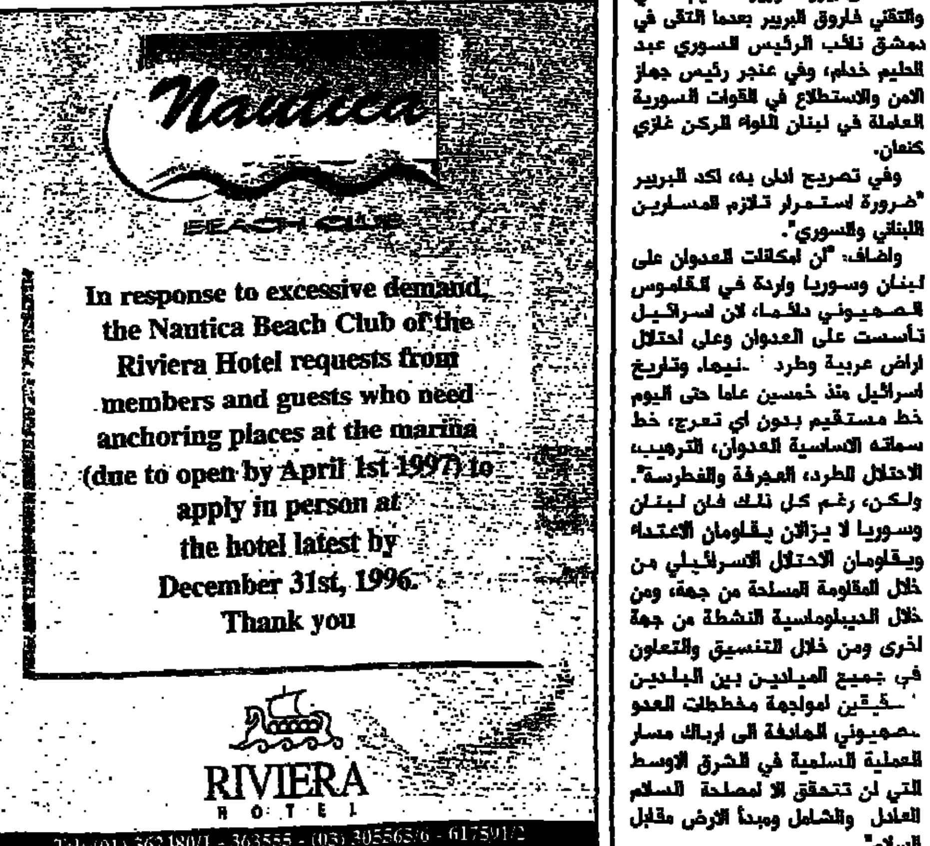
أسرار الآلهة

رشح من بعض المصادر ان دوري شمعون رئيس حزب "الوطنيين الاحرار" تلقى اشارات ترسم له حدود المعارضة المسموح بها.

قال ركن معارض ان تهمة الشيوعية كانت تلصق في الماضي بكل شخص غير مرغوب فيه، واليوم تلصق بمن ليس مرغوبا فيه تهمة التعامل مع اسرائيل!

قال مسؤول كبير سابق ان دعاوى الطعون في الانتخابات يشكل اتخاذ قرار في شأنها اول امتحان للمجلس الدستوري.







عشاء ديبلوماسيين: المفاوضات تعود مطلع السنة

مواقف وتصريحات سلبية غايتها احباط مؤتمر "اصدقاء لبنان"

كتب نبيل براكس:

اواخر الاسبوع التقى عدد من الديبلوماسيين في منزل احد زملائهم في لقاء عشاء يعقد كل آخر شهر للتداول في ابرز التطورات.

الموضوع الاول في حديثهم كان جلسات مناقشة البيان الوزاري، فاعتبر بعض الديبلوماسيين ان المجلس فقد بريقه السياسي قياسا بالمجالس النيابية السابقة، باعتبار انه لم يعد هناك "نجوم" في البرلمان.

واضاف بعض الحاضرين ان من بين النواب الذين ناقشوا البيان الوزاري خمسة او ستة نواب يمكن التوقف عند كلماتهم ومنهم زاهر الخطيب وبطرس حرب ونسيب لحود. اما كلام الرئيس حسين الحسيني فاعتبره الديبلوماسيون "كلام رجل دولة حقيقي".

وعن كلام نجاح واكيم قال سفير حاضر، "كان كعادته حزيناً لكنه لم يأت بجديد".

ولوحظ غياب البريق عن "حزب الله" والفرق بين نواب الحزب عام ١٩٩٢ ونوابه الآن.

واعتبر الديبلوماسيون ان الغالب الاكبر في المجلس النيابي هو "النائب السياسي"، ففي مجلس ١٩٩٦ طغى طابع "رجل الاعمال" على طابع "رجل السياسة".

بالنسبة الى الرئيس الحريري اعتبر معظم الحاضرين ان مضمون البيان الوزاري كان بمثابة "هرب من مشكلة". كما ان رد الحريري على النواب كان "شبه مقنع" ويمكن وضعه في خانة تبديد المخاوف وزيادة ثقة الاجانب ورجال الاعمال والمستثمرين في لبنان.

الموضوع الثاني في الحوار دار على كلام رئيس الجمهورية لمناسبة مرور سبع سنين على ولايته. واعتبر بعض الحاضرين ان معدي الحوار اخطأوا حين اعتمدوا الواسطة بين الهراوي والطلاب والنقابيين.

الموضوع الثالث في العشاء كان الاعلام، فاعتبر بعض الحضور ان حرية الاعلام في لبنان باتت مهددة. وذكر هؤلاء ان الحكومة اللبنانية عادت وسيطرت على التلفزيونات ولم يعد هناك الا بعض الصحف المعارضة التي يمكنها التحدث بحرية نسبية.

ثم دار نقاش حول التطورات الشرق الاوسطية فاعتبر احد السفراء ان عنوان "النهار" يوم السبت الماضي "تحذيرات عربية من عدوان اسرائيلي" قد نقل الاهتمام فجأة من الترهات والتفاهات الى الموضوع الاخطر. وعلق احد الديبلوماسيين بان اي عدوان على سوريا ولبنان لن تسلم منه المنطقة باسرها، وانه مكلف وباهظ لا على لبنان وسوريا وحدهما بل على اسرائيل ايضا.

ديبلوماسي عربي اوضح انه لا يبالغ اذا قال ان منطقة الشرق الاوسط تدخل منعطفا حادا وخطيرا بسبب نوازع الكراهية والحقد والعنف التي يواصل بنيامين نتنياهو تفجيرها في الشرق الاوسط. غير ان فريقا آخر من الديبلوماسيين كان ميالا الى اعتبار الكلام العربي والاسرائيلي عن حرب محتملة كلاما مبالغا فيه لان لا احد بقادر على اتخاذ مثل هذا القرار. كما اعتبروا ان كلام رئيس المجلس النيابي اللبناني عن "مغامرة عسكرية" اسرائيلية على مستوى المنطقة تؤدي الى احباط عملية السلام" يؤثر سلبا على الوضع الاقتصادي اللبناني وعلى مؤتمر "اصدقاء لبنان" قريبا.

وقال بعض الحاضرين ان مؤتمر "اصدقاء لبنان" الذي سينعقد في واشنطن في ١٦ الجاري هو مهم جدا ويجب العمل على انجاحه لتأتي نتائجه في مصلحة لبنان.

ولاحظ الديبلوماسيون ان الحماسة الخارجية للمؤتمر تفوق الحماسة الداخلية، كما لفتوا الى ان بعض الجهات العربية والاقليمية منزعج من المؤتمر، وهذا ما يفسر بعض المواقف والتصريحات التي تثير الذعر. وذكر هؤلاء ان المؤتمر في واشنطن رغم سلبية "اعداء لبنان" تجاهه، تفوق نسبة نجاحه بكثير نسبة فشله.

واخيرا اجمع الحاضرون على ان عملية السلام في المنطقة لن تتوقف، ولو تأخرت بعض الشيء، وربما الى اوائل السنة المقبلة. وانها ستتحرك من جديد بعد ان يقسم الرئيس كلينتون اليمين الدستورية ويجري تعيين وزير خارجية اميركي جديد.

وعلق احد الحاضرين: في الوقت الضائع يتوجب المزيد من الحذر.

الحكومة تعلق الآمال على مؤتمر "اصدقاء لبنان" وعلى رفع الحظر عن سفر ... يين

لأن زمن إحداث تغيير بارادة داخلية حرّة قد ... لا المشاركة في الانتخابات ولا مقاطعتها، ولا الاضرابات ولا الت...رات عادت تنفع!

يتوقع المراقبون السياسيون ان يعود الهدوء لمراقبة ما سوف تفعله الحكومة وكيف ستعالج الملفات الساخنة التي اكتفت بالاشارة اليها في البيان الوزاري بدون الدخول في التفاصيل.

واذا كان "عرض القوة" بين الحكومة والمعارضة قد انتهى في مجلس النواب لمصلحة الحكومة وتعادلا في الشارع، فان "عرض القوة" قد يتجدد في المجلس وفي الشارع، اذا اخفقت الحكومة في معالجة الاوضاع الاجتماعية والمعيشية بصورة خاصة.

ويعتقد المراقبون ان مناقشة الموازنة العامة سوف تظهر مدى جدية الحكومة في تنفيذ ما وعدت به في بيانها وان لا بد لها، تأكيدا لذلك، من ان تعيد النظر في ابواب الانفاق لتلبية المتطلبات الاجتماعية مثل النقل والاستشفاء والتعليم وغيرها، وان زيادة ارقام الموازنة لهذه الغاية من شأنها ان تزيد نسبة العجز، وهو ما تحاول الحكومة تحاشيه انسجاما مع سياسة خفض نسبته توصلا الى تحقيق التوازن بين الواردات والصادرات.

وهنا يطرح سؤالا لا جواب عنه حتى الآن الا وهو، كيف توفق الحكومة بين زيادة في ابواب الانفاق في الموازنة لتلبية المتطلبات الاجتماعية وتحسين الاوضاع المعيشية، والمحافظة على نسبة العجز في الموازنة؟

وكيف تستطيع الحكومة من جهة اخرى ان تواصل عملية البناء والاعمار وتنفيذ المشاريع الكبرى التي باشرتها، مع العمل على معالجة الاوضاع الاجتماعية والمعيشية ووضعها في رأس سلم الاولويات من دون ان تزيد الرسوم والضرائب او تفرض ضرائب جديدة؟

يتوقع بعض الوزراء ان يأتي العون لمواجهة هذا الوضع من مؤتمر "اصدقاء لبنان" الذي ينعقد منتصف الشهر المقبل في واشنطن، اذ يتقرر فيه اختيار عدد من المشاريع التي يتولى تمويلها وتنفيذها، اي انه لن يقرر اعطاء مساعدات نقدية للبنان لئلا يهدر قسم منها في غير وجهه الصحيح، كما يتوقع ان تقرر الولايات المتحدة رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان بعدما صار الوضع الامني يشجع على اتخاذ هذا القرار. فاذا ما حصل لبنان على قرار رفع الحظر وعلى مساعدات لتنفيذ عدد من المشاريع، فان الوضع الاقتصادي يتحسن، ويصير لبنان قادرا على الصمود في انتظار ان تكتمل عملية السلام، ولا تبقى الاوضاع الاجتماعية والمعيشية تضغط بقوة على الحكومة وتربكها.

اما الاتحاد العمالي العام والطرف النيابي والسياسي الذي يسانده في تحركه، فسوف يجري مراجعة لمواقفه في مواجهة الحكومة. وهل يستمر في التصعيد ويدعو الى اضراب مفتوح او الى مسيرات وتظاهرات حتى ولو تعرضت للمنع والقمع، ولم تحقق المطالب التي ينادي بها، بل يكفي ان تحقق ارباك الحكومة وازعاجها، بحيث لا يدعها ترتاح، ام يدخل معها في حوار ومهادنة؟

بعض مصادر الاتحاد العمالي يرى ان ليس في الامكان الاعتماد كثيرا على الطرف النيابي والسياسي، على الاقل في الوقت الحاضر، لان الاكثرية الساحقة التي اعلنت دعمها وتأييدها للاضراب والتظاهر لم تشارك بحضورها بل بتصريحاتها وبياناتها لاعتبارات عدة. فالنواب المعارضون يعتبرون ان مجلس النواب، وليس الشارع هو المكان الصالح للتعبير عن موقفهم، وقد عبروا عنه بحجب الثقة. اما الاحزاب الممثلة في المجلس مثل "حزب الله" والحزب الاشتراكي، فانها تمارس ازدواجية سياسية، فلا تريد ان تقطع الشعرة نهائيا مع الحكومة، ولا ان تنضم كليا الى المعارضة، اي انها تضع رجلا في بور السلطة ورجلا في فلاحة المعارضة، وتمارس سياسة الحذر في تعاملها مع السلطة وفي تعاملها مع الشارع.

ان الاحزاب والتيارات غير الممثلة في مجلس النواب والتي يضمها "التجمع الوطني" فانها تبدو حذرة في تحركها بعدما اخذ الحكم يخلق المضايقات لها ويوجه الاتهامات اليها ويربط كل تحرك لها بخلفية "اسرائيلية".

ويحرص مديرو اللعبة ان يبقى التوازن والتعادل قائمين في اية مواجهة تقع بين الحكومة وخصومها، الى ان يأتي الظرف الذي يقررون فيه غلبة طرف على آخر.

فاذا كان مديرو اللعبة يريدون ان ينتصر المعارضون على الحكومة، فان في داخلها وزراء جاهزون لتفجيرها دون حاجة الى مواجهة مجلس النواب والتعرض لحجب الثقة. واذا كانوا يريدون انتصار الحكومة على خصومها، فان الاتحاد العمالي العام يتعرض للانقسام وتواجهه هيئات نقابية بمواقف مناهضة له بحيث تصبح اي دعوة للاضراب والتظاهر فاشلة حكما فضلا عن خسارته الدعم السياسي والنيابي له.

لذلك فانه بات لدى غالبية المواطنين شعور باليأس من امكان احداث تغيير في الوضع الراهن بارادة داخلية، ان لم تكن مدعومة بارادة اقليمية او دولية. فلا مقاطعة الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢ على نطاق واسع حققت لمدافعها في التغيير، ولا المشاركة الجزئية في الانتخابات الاخيرة اوصلت الى مجلس النواب الممثلين الذين تعقد عليهم الآمال في احداث التغيير، ولا الاضرابات والتظاهرات احتجاجا على خنق الحريات وعلى تردي الاوضاع الاجتماعية والمعيشية مسموح بها، فغدا مصير الشعب اللبناني مثل غيره من شعوب دول المنطقة التي عليها ان تخضع لحكم القضاء والقدر ولن تسكت على معاناتها في كل شيء، لان ما هو مكتوب ليس منه "مهروب" وان الحكم يبقى صامدا في وجه اية معارضة سواء داخل مجلس النواب او خارجه ما دامت الارادة الخارجية تدعم بقاءه، وان الكلام من داخل المؤسسات كما ظن البعض ليس اجدى منه في خارجها.

لقد جرب الشعب المقاطعة ففشل، وجرب المشاركة ففشل، وجرب الاضراب والتظاهر ففشل، فبات يفضل الصمت وانتظار الفرج.

والسؤال الذي ينبغي للمواطنين طرحه هو: متى يحين اوان التغيير ويأتي الفرج؟ وكيف ذلك؟ كل شيء يدل حتى الآن على ان الارادة الاقليمية والارادة الدولية ليستا مع التغيير في لبنان مهما علت الاصوات مطالبة بذلك، وان الزمن الذي كانت الاصوات اذا علت تحدث فيه التغيير قد ولى.

لقد استطاع سبعة نواب في الماضي تحقيق اضراب شامل في البلاد انتهى بذهاب عهد ومجيء آخر، واستطاع تحرك الشارع عام ١٩٥٨ ان يحدث تغييرا وينقل البلاد من حكم الى آخر، كما استطاع تحالف نيابي ان يجعل التغيير يبدأ في الانتخابات وينتهي بانتصار مرشح المعارضة على مرشح الموالاة، وان يقوم عهد نقيض عهد سابق بصوت واحد، ليشهد هذا الصوت بعظمته الديموقراطية وقوتها في احداث التغيير الهادئ، ليس بثورة ولا بانقلاب.

ان مكتوب استمرار الوضع الراهن في لبنان قرئ من عنوانه في الانتخابات، التي غيرت عددا من الوجوه ولم تغير شيئا، ويأتي التمديد لاركان الحكم تمديدا لهذا الوضع... فطريقة اللوائح الكبيرة التي تحركت في الاسلوب الانتخابي، ابعدت الذين رغبوا عن ان يكونوا ممثلين للناس. وان مجلساً ينطلق خلال عناصر غير معروفة شعبيا لحساب لائحة هنا او هناك، جعلت خصوصياتها هي التي تجذب الناخب هنا والناخب هناك بدون معرفة الاسس التي ارتكز عليها الناس في انتخاب هذا المرشح او ذاك. ورئيس اللائحة او رئيس الحزب الذي اتى الى المجلس بعدد من النواب ليس صاحب برنامج بل شخص يبحث عن مواقعه ويعمل على تثبيتها.

لذلك فان كثيرين ممن نجحوا، انما نجحوا بفعل طبيعة اللعبة الانتخابية التي تتحرك من موقع التخلف لا من موقع الوعي، وهذا ما جعل العلامة السيد محمد حسين فضل الله يتساءل كيف يمكن ان تمارس الديموقراطية في مجتمع متخلف لينتج مجلسا متخلفا. فمن الصعب ممارسة ديموقراطية انتخابية بالمعنى الذي يعرفه العالم بعيدا عن الألاعيب والضغوط بشكل مباشر او غير مباشر، ولو ان البلد كان يعيش حرية معقولة، لتغير وجه المجلس النيابي عما هو عليه الآن. ومتى تغير وجه المجلس يتغير كل شيء.

اميل خوري

تباين الآراء حيال امكان خوض غمار التعديلات الدستورية

فرنجيه يؤيد النظام الرئاسي ومسقاوي يحذّر من تقليد ما تتخلى عنه اوروبا وارسلان مع مجلس شيوخ وحمّيد لا يرى تطوير الاحوال الشخصية "فزاعة"

فتح الحوار التلفزيوني الاخير مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي في نهاية السنة السابعة من ولايته، باب النقاش الوطني حول امكان طرح تعديلات دستورية تتناول بعض مواد الدستور وقانون الاحوال الشخصية.

فرنجيه

وزير الصحة العامة سليمان فرنجية: "رأيي هو ان نصل الى مرحلة نستطيع فيها اقامة نظام متطور ليكون للبنان رأس واحد، وان تتسلسل الامور في الدولة من الرأس الى رئيس المجلس ورئيس الحكومة. ولكن اذا شئنا الكلام الواقعي، ما دام نظامنا نظاماً طائفياً فان هذه الامور لا تصلح. واذا شئنا بلوغ هذا الهدف فيجب التوصل الى العلمنة او الى الغاء الطائفية السياسية التي يخشاها البعض. وعندما نقول الغاء الطائفية السياسية فليس معنى ذلك ان ننقل الرئاسة من المسيحيين الى المسلمين. اما اذا كان الهدف هو مجيء رئيس مؤمن فعلاً بالمبادئ الوطنية وليس طائفياً فانه عند ذلك يمثلني ويمثل الجميع. ولكن ان يصار الى نقل المراكز من طائفة الى اخرى فان ذلك لا يعود الغاء للطائفية بل يصبح تكريساً للطائفية اكثر فاكثر.

اما صلاحيات رئيس الجمهورية فالمسألة ليست مسألة صلاحيات اكثر او اقل. وفي حال التوصل الى نظام رئاسي، فطبيعي ان تكون الصلاحيات كلها مع الرئيس. وما يحصل اليوم هو ان كل شيء يمشي اذا اتفقوا، ويتوقف كل شيء اذا اختلفوا.

ان اعطي مثلاً. فجدي الرئيس فرنجيه كلف مرة شخصاً من خارج نادي الرؤساء التقليديين تأليف الحكومة، (الرئيس امين الحافظ)، فقامت الدنيا ولم تقعد ولم يستطع الرئيس المكلف تأليف حكومته والوصول بها الى المجلس. وهذا يعني ان الصلاحيات ليست كل شيء".

وشدد على انه "ضد تحويل موضوع الغاء الطائفية السياسية مجالاً للتمديد او انتصاراً لطائفة على اخرى"، لافتاً الى انه "مع الغاء الطائفية بالشكل الذي يحقق انتصاراً للوطن".

ارسلان

وزير المغتربين طلال ارسلان: "ما دام النقاش مفتوحاً حول بعض التعديلات الدستورية، فلا بد من ان اؤكد ان هناك كثيراً من التعديلات الضرورية وابرزها ما يتعلق بما ورد في اتفاق الطائف حول مجلس الشيوخ، هذا المجلس الذي هو وعد غير قابل للتحقيق اذا استمر النص الحالي، يدفعنا الى المطالبة بتعديل النص".

مسقاوي

وزير النقل عمر مسقاوي: "لا شك في ان فخامة الرئيس يمارس دوره الدستوري رئيساً للجمهورية ودوره السياسي صاحباً للرأي. في هذا الجانب نقول ان الدستور ليس تجميع مطالب، انما تنظيم اداء.

هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى حول الحديث عن الزواج المدني، اريد ان الفت الى انه منذ بداية دخول الانتداب الفرنسي كانت هنالك قوانين توحد جميع المحاكم، وخصوصاً في نهاية العصر العثماني عام ١٩١٣. صدر قانون حقوق العائلة الذي يوحّد كل المحاكم، سواء اكانت شرعية ام مذهبية ويجعلها في ظل مفهوم الدولة عموما. ونعتقد ان المحاكم الشرعية التي هي في ضمن اطار مفهوم الدولة، ينبغي ان تنضم اليها بقية المحاكم المذهبية في هذا الاطار، ولكن الانظمة التي تحكم هذا الامر، تتعلق بخصوصيات العقيدة لكل طائفة. والاحوال الشخصية هي شخصية حقيقية من حيث المعتقد، وشخصية من حيث الامور المتعلقة بحياة الشخص الذي ينتمي الى الدين الذي يعتنق. ولذلك القول ان السير الى وحدة المجتمع مبني على الغاء هذه الامور هو قول غير جدي وهو تقليد لاوروبا التي بدأت تتخلى عنه. ونعتقد ان مفهوم العلمانية شيء لا نفهمه كثيراً وايضاً لا يوجد له اي تطور في ادراكنا لحقيقة واقع المجتمع، هو شيء يثير الجدل اكثر مما يحقق وجودا اجتماعياً متناغماً.

حميد

وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد في حديث اذاعي: "لا اعتقد ان موضوع الوصول الى قانون جديد للاحوال الشخصية "فزاعة" بالنسبة الى اللبنانيين. وهذا لا يعني ان طرح الموضوع في نهاية الامر يعني انه بات نافذاً. انا لا اخشى مثل هذه الخطوة، كالزواج المدني، مثلاً، قد يكون خارج فطرتنا والتزامنا الديني، ولكنه ليس اساس بلائنا. وانا لا ارى الموضوع في هذه المأسوية".

الزين

النائب عبد اللطيف الزين: "ليطبّق اتفاق الطائف اولاً بكل بنوده، ثم نعمل على تعديل ما هو في حاجة الى تعديل ان وجد".

عسيران

النائب علي عسيران: "ان طرح فكرة التعديلات الدستورية في هذه المرحلة بالذات امر يصعب تحقيقه نظراً الى الظروف القاسية التي يعانيها لبنان، والتي تمر بها المنطقة العربية.

ان احكام الدستور في حاجة لتغيير وتعديل في كل الاوقات. والدستور اللبناني بقي على حاله ٥٨ عاماً اي منذ عام ١٩٤٢ حتى ١٩٩٠، وكانت هناك مطالبة مستمرة بتعديله وحصل هذا التعديل من خلال اتفاق الطائف بعد حرب استمرت بين اللبنانيين اعواما.

الحكمة تقضي علينا اذا اردنا التعديل، ان نتفق مسبقاً عليه لكي لا ندخل في دوامة لا تعود بالنفع على لبنان، وقد ينفذ من خلالها ايضاً اعداء لبنان".

شديد يأمل في ٢٠٪ من وعود الحكومة

أمل النائب هنري شديد ان تحقق الحكومة ٢٠ في المئة من وعودها، لافتا الى ان ذلك "غير ممكن الا اذا حصل تعديل في الموازنة التي وضعت قبل البيان الوزاري". واعتبر ان "مناقشة البيان وجلسات الثقة شكلية وكأن منح الثقة حاصل اصلاً".

ورأى ان القرار في شأن الاعلام يجب الا يكون سياسياً على ان يتم التوصل الى حل توافقي يستند الى المقتضيات الفنية والمؤهلات وترك الموضوع للجدارة والمنافسة.





ماذا اضاف وماذا انتقص بين ١٩٩٢ و١٩٩٦ في ردوده على النواب؟

الحريري يحفظ الملفات نفسها... والوعود نفسها

النسب المئوية للموضوعات التي اوردها الرئيس الحريري في البيان الوزاري لحكومته الثالثة ثم في رده على مداخلات النواب.

	الحكومة الثالثة (١٩٩٦)	البيان	الردّ
	الوفاق الوطني	٢٨٪	–
	المهجرون	٣	٣
	الجيش	–	٥
	القضاء	٢	–
الملفات الداخلية	الاصلاح الاداري	٤	١١
	الصحة	٤	١
	التعليم الرسمي والمهني	٤	١٢
	التعليم الخاص	–	٠,٣٩
	الاسكان	–	٤
	الزراعة والصناعة	١٢	٢
	البيئة	٧	–
	النقل العام	٢	–
	اليد العاملة	٢	–
الملفات الخارجية	تحرير الارض	١٠	–
	العلاقات مع سوريا	٢	٧
	السياسة الاغترابية	–	–
	الاعتداءات الاسرائيلية	–	٧

النسب المئوية للملفات التي تناولها الرئيس الحريري في ردوده على مداخلات النواب في حكوماته الثلاث.

		١٩٩٢ (٪)	١٩٩٥ (٪)	١٩٩٦ (٪)
	الوفاق الوطني	٣	–	–
	الاصلاح الاداري	٦	١٢	١١
	التخصيصية	٦	–	–
الملفات الداخلية	الغاء الطائفية	٩	–	–
	المعارضة	٤	–	–
	الاستقراض	١٢	–	–
	المهجرون	–	١٢	٣
	الدين العام	–	٦	٤
	الجباية	–	٣	–
	الموازنة والاصدار	–	٧	٢
	التلزيم بالتراضي	–	٢٢	٢
	الجيش	–	٦	٥
	البنية التحتية	–	٦	–
	التعليم الرسمي والمهني	–	٣	١٢
	التعليم الخاص	–	–	٠,٣٩
	البلديات	–	٢	–
	اليد العاملة الاجنبية	–	٠,٦٤	–
	المطار	–	٢	٢
	الصحة	–	–	١
	الحد الادنى	–	–	١
	الاستثمار	–	–	٧
	الصناعة	–	–	٢
الملفات الخارجية	العلاقات مع سوريا	٢	–	٧
	تحرير الارض	٢٩	–	–
	الاعتداءات الاسرائيلية	–	–	٧
	السياسة الاغترابية	٧	–	–

كتبت ريتا شرارة:

اذا كان رئيس الحكومة رفيق الحريري قد انهى رده على مناقشات النواب للبيان الوزاري لثالثه حكوماته، الاربعاء ٢٧ تشرين الثاني، بتسليمه بوجود "دولة مزارع ستعمل على اسقاطها" بعدما الح عليه نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي باصرار لا مثيل له شاهده اللبنانيون على شاشات التلفزيون ان يعلن انه ضد "دولة المزرعة"، فهو دونما ريب كان اقل تحفظا حيال هذه المشكلة مما ادلى به في رده على النواب بعيد الثقة بحكومته الاولى في ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٢ بقوله ان الحكومة "تريد ان تعمل وتريد ان تشارك مجلس النواب في اعادة الاعتبار الى الدولة، وتؤمن بالانقاذ وتتطلع الى بلوغ غد افضل". حتى انه ضمن ذلك الرد، الذي لم يستعر من الحكومات السابقة سوى شعاري التحرير والعلاقات مع سوريا، تأكيدا على حماية الديموقراطية، وذهب الى التنويه بدور المعارضة في تعزيز المسيرة الحكومية ورفدها افكارا ومشاريع وآراء. هذه العناوين غيّبها الحريري نهائياً عن رديه اللاحقين رغم اثارتها وقضية الحريات بشكل حاد في مجلس النواب.

الردود الثلاثة لرئيس الحكومة على النواب، والتي كان اقصرها عام ١٩٩٢ (٩٥١ كلمة) مقارنة برد ١٩٩٦ (٣٣١١ كلمة) وعلى عكس البيان الوزاري لحكومة ١٩٩٢ وهو الاطول (٢٧٤٩ كلمة)، بماذا اختلفت واين التقت؟

كان الحريري قد تسلم حديثا زمام رئاسة مجلس الوزراء عام ١٩٩٢ ولم يكن اقتران استمراره رئيسا بعهد "الالفين" بدأ فعليا، ورد على مناقشات النواب لبيانه الوزاري بعناوين عامة وافكار دافع عنها بضراوة مؤكداً تنفيذها وملتزما اياها، وبدا لافتا استعماله فعلي التأكيد والالتزام ١٥ مرة. واكتفى آنذاك باستغراب ما اورده بعض النواب في موضوع التخصيصية التي لم يتطرق اليها البيان الوزاري من قريب ولا من بعيد، مؤكداً "ان هدف الحكومة التوصل الى تقديم الخدمات الى المواطنين بافضل الشروط وارخص الاسعار مع المحافظة على ملكية الدولة للمرافق العامة". واللافت ايضاً بروز عناوين جديدة من مثل الاستقراض والتخصيصية كان حذّر منها النواب في مناقشاتهم ودافع عنها او نفاها الرئيس الحريري، بنسبة محدودة الاثر هي ١٩ في المئة من المساحة الكلامية للرد.

غير ان لهجة التأكيدات والالتزامات سقطت كلياً من رد عام ١٩٩٥، وقد ضاعف عدد كلماته مرتين ونصف مرة عن رد ١٩٩٢ فصار ٢٣٢٢ كلمة. وفيه لم يتناول الحريري تعليقات النواب على بيانه الوزاري مكتفياً بتقويم منجزات حكومته السابقة لا غير وبالقول ان النواب قلما تطرقوا الى البيان الوزاري كون رئيس الحكومة لم يتغير. وراح يفنّد بعض العناوين التي كانت وعدت حكومة ١٩٩٢ بالعمل عليها معتمدا على الارقام للمقارنة بين ما كانت عليه موضوعات الدين العام والجباية والموازنة عام ١٩٩٢ وما اضحت عليه.

وكذلك فعل في الرد الثالث على مناقشات النواب، اخيرا والذي وصل فيه عدد الكلمات الى ٣٣١١. من هنا يكون بيانا ١٩٩٥ و١٩٩٦ التقيا على الآتي:

أ – زيادة عدد كلمات الرد مقارنة ببيان ١٩٩٢.

٢ – ايراده الملفات التي تحدث عنها في اطار مشترك حتى كاد يكرر العبارات نفسها:

أ – في حديثه عن التلزيم بالتراضي في الجيش. في الردين استشهد بصفقة الادوية التي تمّ شراؤها بـ٧٠ في المئة من المناقصة مبرراً "الشراء بما يسمى بالتراضي وهو في الحقيقة بالظرف المختوم والمناقصة".

ب – في حديثه عن المهجرين الذين اعطوا اموال ليبنوا منازل او يشتروا شققا مساحتها ٦٠ او ٧٠ متراً ذاكرا ان الدولة والقطاع الخاص صرفا خلال السنوات الاربع الماضية على موضوع المهجرين مبلغا يصل الى ٨٠٠ مليون دولار.

ج – في حديثه عن ملف الاصلاح الاداري. ففي حين تساءل ٧ مرات عام ١٩٩٥ "هل البلاد خلت من الاوادم؟" معتبرا ان "الاصلاح عملية طويلة ومعقدة يحتاج الى تغيير في القوانين، قال في رد ١٩٩٦ ان الاصلاح ليكون كاملا يجب ان يقترن برفع الحصانة عن الموظفين وتحصين الهيئات الرقابية من دون تحديد مهل نهائية او آلية واضحة".

د – تناول في رديه ١٩٩٥ و١٩٩٦ انجازات الحكومتين السابقتين مبرراً ذلك بان مناقشات النواب "انصبت في الدرجة الاولى على الاداء الحكومي خلال السنوات الماضية"، من دون التطرق الى ردود النواب على بيانيه الوزاريين اللذين نالت حكومتاه (١٩٩٥ و١٩٩٦) الثقة على اساسهما.

وفيما التقى البيانان على تغييب الكلام فيهما عن الوفاق الوطني الذي حظي بنسبة ٣ في المئة من المساحة الكلامية في بيان ١٩٩٢ والتخصيصية والمعارضة والغاء الطائفية السياسية والاستقراض، اختلفا في الآتي:

أ – استهل الحريري رده الاخير بالكلام على العلاقات مع سوريا والاعتداءات الاسرائيلية (١٤ في المئة)، محذرا بان "طريق الانحراف تبدأ بزرع الشكوك" ولكن من دون ان يشير الى تحرير الارض من الاحتلال ودعم صمود الاهالي في الجنوب والبقاع الغربي (٢٩ في المئة من كلامه عام ١٩٩٢) في معرض حديثه عن الاعتداءات، رغم ان كلمات النواب التقت على التنديد بالاحتلال والعمل على تنفيذ القرار ٤٢٥. اما في ردّ ١٩٩٥ فكان لملف المهجرين الذي "يحتاج الى جهد يفوق الطاقات الطبيعية" استهلال الرد، وقد حاز نسبة ١٢ في المئة من المساحة الكلامية.

ب – ركز رئيس الحكومة هذه السنة على ملف التعليم الرسمي والمهني (١٢ في المئة) في حين خصص لمسألة التلزيم بالتراضي ٢٢ في المئة من المساحة الكلامية لرد ١٩٩٥ ليبرر قرار مجلس الوزراء بالموافقة على هذا النوع من التلزيمات.

ج – ارتكز في حديثه عن المهجرين والموازنة والاصدار والدين العام والتضخم والتعليم في رد ١٩٩٦ على ارقام "تعطينا لنقول ان البلاد مستمرة نحو التقدم(...)".

المفارقة في هذين المشهدين:

قبل عام يقول الرئيس الحريري: "علينا ان نتعاون جميعا لبناء البلاد ولن نثق بعضنا ببعض(...)".

بعد سنة ونيف هناك انتخابات، الجميع سيسألونكم ويسألوننا، ماذا فعلتم؟".

في نهاية ١٩٩٦ يقول رئيس الحكومة: "سنسقط دولة المزارع".

فما عساه يقول عندما يجيء بالحكومة الرابعة ويضيف الى بيانها الوزاري وعودا جديدة؟ وما عساه يقول عما نفذ من بيان الحكومة الثالثة؟

الحريري أكثر تفاؤلاً

الجدل السياسي سيبقى قائما ما دام الوطن يعيش حالة من الديموقراطية تكبر او تصغر. وهذا الجدل لن يتوقف، بل سيعلو وينخفض تبعا للظروف.

ما يجري حاليا من جدل حول ما طرحه الرئيس الهراوي قبل ايام، سيبقى وقتا طويلاً من دون ان يتمكن احد من حسمه.

فالهراوي الذي يرى في الدستور الطائف انتقاصا من صلاحية رئيس الجمهورية، مقارنة بصلاحيات الرئاستين الثانية والثالثة، وحتى لجهة بعض صلاحيات الوزير، اي وزير، يطالب بتعديل الدستور لتصويب "الخطأ" الذي حصل في الطائف وفي التعديل الدستوري الذي اعقبه تحت ظروف ضرورة وقف الحرب.

ورئيس الجمهورية الذي سيقترح في اجتماعات مجلس الوزراء بعض التعديلات الدستورية، سيجد نفسه امام موقف ليس معارضا لما سيتقدم به، بل موقف يطرح تعديلات دستورية موازية من فريق آخر من الوزراء، ولن يكون مبدأ الغاء الطائفية السياسية وحده مادة لمواجهة اقتراحات رئيس الجمهورية.

وهذا الامر كما يقول مرجع سياسي كبير – سيؤدي، اذا قرر الفريقان طرحه داخل مجلس الوزراء وخارجه، الى توتر سياسي، قد لا تكون البلاد قادرة على تحمله في الظروف الراهنة. لان اي تعديل دستوري، حتى في الدول العريقة في الديموقراطية والاستقرار السياسي والاقتصادي، وغير الداخلة في بؤر التوتر والصراع الدوليين، ليس سهلا، بل حتى في هذه الدول يرافق طرحه واقراره جدل وتوتر سياسي كبيران. فكيف الحال بالنسبة الى لبنان، وقد مر قبل اكثر من عام في تجربة تعديل دستوري لتمديد ولاية رئيس الجمهورية ثلاث سنين ولمرة وحيدة، فشهد الوطن ازمة سياسية كبيرة رافقتها "حرب" مالية كلفت لبنان مئات ملايين الدولارات للحفاظ على استقرار العملة الوطنية.

وردود الفعل الظاهرة حتى الآن حول فكرة طرح التعديلات الدستورية وفكرة الزواج المدني والعلمنة، ليست ايجابية ولا تصب في خانة ترسيخ الوحدة الوطنية، واستمرار الوضع السياسي والوطني القائم منذ الطائف.

وترى دوائر رئاسية ان اي تعديلات دستورية تمس جوهر النظام اللبناني وصلاحيات الرئاسات الثلاث من الممكن حصولها بعد استقرار سياسي واقتصادي واجتماعي راسخ، يكون قد مضى عليه وقت طويل، وبدون مداخلات او ايحاءات خارجية. وما حصل في اتفاق الطائف والدستور الجديد الذي بني عليه، نتيجة الضغوط الخارجية على كل الافرقاء الذين ساهموا في وضعه والقبول به، يجب ان لا يتكرر في ظل الظروف الراهنة، لان ذلك يعيد الوطن الى لعبة التجاذب. والصراع الطائفي الذي كان احد اسباب تأجج الحروب اللبنانية، واي اصلاح دستوري لا بد ان يرافقه اصلاح سياسي عام في البلاد، بدءا بقانون عصري للانتخابات النيابية يلبي طموحات اللبنانيين، مرورا بانتخابات لا تكون الانتخابات الاخيرة او التي سبقتها علاقة بها، ان من ناحية المسموح لهم ان يدخلوا في اللوائح او الممنوع عليهم ذلك. اي عندما يصبح معظم السياسيين اللبنانيين اسياد انفسهم، لا ينفذوا رغبات من يولونهم الاحكام.

وقراءة سريعة للجدل السياسي القائم حاليا حول القضايا الدستورية، لا بد ان تؤدي الى التمهل في طرح مثل هذه الشؤون الحساسة، وتأجيلها الى ما بعد السلام الذي تتحدث عنه ويأنه حاصل في الولاية الثانية لرئيس الولايات المتحدة الاميركية.

ان ما يهم اللبنانيين اكثر من التعديلات الدستورية هو مواصلة عملية الاعمار والنهوض الاقتصادي والاجتماعي التي وعدت بها حكومة الحريري في بيانها الوزاري الاخير. وهو امر سيكون في رأس اهتمامات مجلس الوزراء اعتبارا من اجتماعه هذا الاسبوع. فأجهزة الدولة والادارات المختصة تجهد للتحضير لاجتماع "اصدقاء لبنان" الذي سيعقد في واشنطن بعد اسبوعين، ورئيس الحكومة يتطلع الى هذا الاجتماع ونتائجه كمؤشر كبير نحو تسريع عملية التنمية الاقتصادية والنهوض الاجتماعي، ويعكف على وضع اللمسات الاخيرة على الملفات التي سيقدمها لبنان لاصدقائه لتمويلها وتنفيذها "لمتابعة عملية رفع المستوى الاقتصادي للبنانيين". وهو لذلك التقى امس عددا من الخبراء الاقتصاديين من مختلف الانتماءات وتداول معهم في الوضع والتطلعات.

وما خرج به الحريري هو ان الوضع سيكون السنة المقبلة افضل من المرحلة الماضية التي بدأت منذ ايار ١٩٩٥ حتى اليوم، والتي ضمت العديد من المحطات السياسية والامنية المضنية للوطن. ورغم هذه المعوقات فان تطورا اقتصاديا واجتماعيا ايجابيا شهدته البلاد، والمرحلة المقبلة ستشهد تسارعا في هذين المجالين.

والحريري الذي يعتبر "الاشهر القليلة المقبلة مفصلا اساسيا لاظهار مدى التقدم الكبير الذي شهدته البلاد" يبدو "اكثر تفاؤلا باستقرار الوضع السياسي الداخلي الذي لا بد ان يوضع في نصابه الحقيقي ضمن النظام الديموقراطي البرلماني، لان اللبنانيين وضعت امامهم الحقائق الايجابية التي حاول بعضهم طمسها".

نبيل ناصر

بيضون: لو أرادت الحكومة الإصلاح لما كنا رأينا السنيورة فيها

حمل النائب محمد عبد الحميد بيضون مجددا على الحكومة ورأى انها لو ارادت ورئيسها رفيق الحريري "الاصلاح السياسي والاداري لما كنا رأينا في الحكومة وزراء مثل فؤاد السنيورة". وطالب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان بان تكون الحكومة "في خدمة المواطن لا العكس".

اقيم السبت احتفال تأبيني في بلدة السكسكية (صيدا) حضره النواب: علي عسيران، عبد اللطيف الزين، سليمان كنعان، احمد سويد، علي خريس وفاعليات.

والقى قبلان كلمة قال فيها: "لقد اخذت الحكومة الثقة من النواب وقد اعطى بعضهم الثقة عن اقتناع والبعض الآخر من دون اقتناع ولكن رغم كل ذلك لسنا ضد الحكومة ولسنا ضد الثقة، انما ضد الفوضى. والسؤال: هل ستكون الحكومة كسابقاتها؟ هل تنفذ وعودها وتلتزم بيانها الوزاري؟

المطلوب من الحكومة ان تنفذ المشاريع حسب الامكانات وحسب الاولويات وهي كثيرة. والمطلوب ايضا ان تكون الحكومة في خدمة المواطن لا العكس. وعليها ان تكون جادة في عملها وتؤمن لقمة العيش والمدرسة والطبابة للمواطن.

وهناك اولوية ثابتة لا تقل اهمية عن غيرها وهي قضية الجنوب والبقاع الغربي. فعلى الحكومة ان تسعى وتتعاون مع الجميع لدحر العدو من ارضنا بكل الوسائل، وبالتالي لدعم صمود اهلنا في قرى التماس وداخل الشريط الحدودي المحتل".

ثم تكلم النائب بيضون فاعتبر ان خطب النواب في جلسة الثقة "تدل على عمق الازمة التي نعيش" ورأى ان عدد المتكلمين "دليل على حيوية هذا المجلس وعلى ان الثقة الجمعية التي اوليت له ستوظف في الاتجاه الصحيح (...)".

اضاف: "صحيح ان الحكومة نالت الثقة لكن ذلك لا يعني اكثر من ان الضرورات تفرض نفسها احيانا او ان الضرورات تبيح المحظورات انما لا تعفي هذه الثقة الحكومة من مسؤولياتها في الماضي ولا في المستقبل. الحكومة مطالبة بان تبادر حقيقة الى الانطلاق في عملية التغيير السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي يحتاج اليه لبنان. وفي شكل اساسي نطلب من الحكومة، كما طالبنا دائما، ان تعطي اولوية مطلقة للقضايا التي تخص المنطقة المحتلة. ولا يكفي ان يقال ان الحكومة مع تلازم المسارين السوري واللبناني في المفاوضات حتى تعفي نفسها من مسؤوليات وواجبات كبيرة حيال المنطقة المحتلة واهلها".

واكد "ان الحكومة تريد ان تستبعد من السجال والتداول كل الشؤون الوطنية في انتظار ان تتغير الاوضاع الشرق الاوسطية اي ان الحكومة تعتقد ان السلام آت وسيكون لدى اللبنانيين متسع من الوقت لبحث كل الشؤون الوطنية، ولكن رأينا معاكس، اذ اننا نحتاج الى حل كل هذه الموضوعات قبل السلام، هذا اذا كان ثمة سلام، ولا نظن انه مع نتنياهو سيكون هناك سلام. اننا قبل السلام نحتاج الى ان نتفق على كل الاولويات الوطنية، والاصلاح يجب ان نقوم به ولن نبادر اليه، وهو لن يكتمل الا بالعناصر الآتية واهمها الموضوع الاقتصادي – الاجتماعي الذي نعانيه جميعا، وتضخم الديون الكثيرة التي تتراكم على الدولة، ولا تجد الدولة سبيلا الى تسديد فوائد هذه الديون سوى باللجوء الى المزيد من رفع الرسوم على كاهل المواطنين وعلى جميع السلع الاساسية التي يحتاجون اليها".

وقال: "لو ارادت هذه الحكومة الاصلاح، ولو اراد رئيسها حقيقة الاصلاح السياسي والاداري لما كنا رأينا في الحكومة وزراء مثل فؤاد السنيورة الذي اثيرت في وزارته فضيحة من اكبر الفضائح التي عرفناها. ورغم ذلك تم تجاوز هذا الموضوع. وقيل كذبا للشعب ان كل الاموال التي اخذت من الوزارة اعيدت واعيد اكثر منها، ويتم لفلفة آثار الفضيحة. لقد وعد الوزير السنيورة العام الماضي بأن عجز الموازنة لن يتجاوز الـ ٣٧٪ وهذا تعهد منه ومن الحكومة قالته في جلسة الموازنة واودعته خطياً في موازنتها. فماذا حصل بعد مرور سنة على هذا الوعد والتعهد؟ ان عجز الموازنة اصبح ٥١٪ ولم يخطئ السنيورة ووزير المال (الاصيل اي الرئيس الحريري) الا بنسبة ١٤٪ وهذا الخطأ من اخطر الاخطاء وافدحها. فلو حصل هذا الامر في اي بلد اوروبي او غيره لاعتزل المسؤول العمل في الحياة السياسية".

وخلص: "ان هذه الحكومة لن تكون قادرة على المحاسبة، لكننا نريد منكم ان تشاركوا معنا في محاسبة حقيقية لاننا بمشاركتكم نستطيع تطوير هذا الوضع ليتحول اصلاحا سياسيا واداريا شاملاً".

الاحمر زار تنظيمات البعث في لبنان

في الذكرى الـ ٢٦ لـ "الحركة التصحيحية" في سوريا زار الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر تنظيمات الحزب في لبنان في النصف الثاني من تشرين الثاني الماضي.

وقال بيان باسم الحزب ان الاحمر "اطلع خلال لقاءاته قادة الفروع على سير العمل التنظيمي لمنظمات الحزب ونشاطاتها وتحركها السياسي، ونقل اليهم تحيات الامين العام للحزب الرئيس حافظ الاسد وقيادة الحزب واهتمامها بمنظمة الحزب في لبنان ومتابعتها لنشاطاتها المختلفة بما يسهم في دفع مسيرة الشعب اللبناني في التحرير والاعمار الى الامام وتعزيز مسيرة الوفاق الوطني وترسيخ العلاقات المميزة بين سوريا ولبنان.

اضاف: "عرض الاحمر في احاديثه اهم الانجازات والتحولات التي جرت في سوريا في ظل ثورة آذار والحركة التصحيحية، وتطرق الى الظروف التي يمر بها الواقع العربي، وتحدث عن مسيرة السلام والجمود الذي يهددها بالانهيار بسبب مواقف الحكومة الاسرائيلية اليمينية المتطرفة".

المرعبي: هيئة طوارئ وزارية للمعيشة

عكار – "النهار":

رأى النائب طلال المرعبي ان المرحلة الحالية، وخصوصاً بعد نيل الحكومة الثقة، "تبدأ فوراً بمعالجة الاوضاع المعيشية والحياتية والاقتصادية التي جاءت في طليعة اهتمامات البيان الوزاري ومداخلات النواب"، معتبراً ان "المعالجة الجذرية لهذه المشكلات تتم وفق خطة اقتصادية واجتماعية متكاملة"، وطالب بتشكيل "هيئة طوارئ حكومية من الوزراء المختصين للعمل على وضع هذه الخطة بالتنسيق مع المسؤولين والخبراء المعنيين الذين يعنون بالشأن الاقتصادي والاجتماعي، لان ترك المسؤولية من دون تحديدها يضيع المسؤولية والهدف فتبقى المعالجات مبتورة ولا يتحقق اي تقدم نحو الهدف الاساسي".

كسر في كتف ترو بحادث سير

تعرّض النائب علاء الدين ترو لحادث سيارة ادى الى اصابته بكسر في كتفه ورضوض. ونقل عقب تدهور السيارة وهي من نوع "رانج روفر" في برجا الى مستشفى حمود في صيدا حيث اجريت له عملية سريعة. واتصل به رئيس مجلس النواب مطمئنا. واوفد رئيس الحكومة المقدم علي الحاج للاطمئنان. وعاده النائب مصطفى سعد وتلقى اتصالات من وزراء ونواب وشخصيات.

واكيم: هناك مشروع لالغاء البلاد يترجَم بأساليب متعددة لقتل روح المقاومة

رأى النائب نجاح واكيم "ان هناك مشروعا سياسيا كبيرا اكبر من البلاد هدفه الغاؤها، وهذا المشروع يترجم باساليب متعددة وصولا الى قتل روح المقاومة عند شعبنا". وقال: "اذا كان المشروع الاميركي للشرق الاوسط الجديد يفترض منطقة ادارية بين اسرائيل وقطاع غزة او بين اسرائيل ومصر فهل يفترض ان يكون هناك منطقة ادارية بين اسرائيل وسوريا؟ بالطبع لا".

واكد واكيم في كلمة خلال ندوة نظمتها منظمة الحزب الشيوعي اللبناني اول من امس في برجا ان لا خلافات شخصية بيني وبين الرئيس رفيق الحريري والمسألة لا تتعلق بالرئيس الحريري بل بطاقم سياسي، موضحا ان الخطة تقضي باخضاع لبنان لسيطرة رأس المال الاسرائيلي لجعل لبنان منطقة ادارية تخضع لسيطرة رأس المال".

وعن الانتخابات النيابية: "لقد تمت فيها مصادرة الحياة السياسية كليا. وعندما ترفض ما يفرض عليك تكون مخربا، ومن طالبوا بالحريات بالامس اتهموا بالتخريب. ولكن عندما يصادر المسؤولون الاعلام ما يكون عملهم".

واضاف: "من يشاهد محطة تلفزيون MTV يرى افلاما دعائية لاسرائيل وكذلك محطة LBC وخلال عملية عناقيد الغضب عرضت محطة MTV فيلما من نبوخذ نصر. عدا ان الانتخابات اظهرت المتعاونين مع اسرائيل ابطالا. ان الانتخابات تمت والاقبال مستمر على مصادرة الحياة السياسية عن طريق الاعلام، ويلي ذلك قانون جديد لتنظيم الاحزاب فهم يعملون على قتل روح الممانعة والرفض لدى المواطن كي ينصرف الى لقمة عيشه وعدم التفكير في غيره بحيث تقتله همومه الشخصية ولا يترك له وقت للقاء غيره".

وتابع: "ان القيادة السياسية في الحكم والمعارضة يجب ان تشكل قدوة للناس، وبالامس شاهدنا كم من وزراء ونواب قال كل منهم عن الآخر انه حرامي، وفي مجلس النواب مرسومان رقمهما ٤٨٧٤ و٤٨٨٠ احيلا على المجلس في ١٤ آذار ١٩٩٤، ويتعلقان بالخصخصة الشاملة للكهرباء والتلفزيون واوتوستراد المطار وشبكات توزيع المياه، اي خصخصة جميع المرافق التي تربط الانسان بالدولة، وتسلم الرئيس الحريري وزارة الهاتف هو اول خطوة على طريق خصخصة هذا القطاع. والهدف في النتيجة هو ايصال الناس الى خيارات لا نقبلها عندما تكون مرتاحين. وعلى سبيل المثال انهم يحشرون المواطن في موضوع الكهرباء بين الخصخصة او العتمة".

وختم: "ان المطلوب هو الوصول بالمعارضة الوطنية الديموقراطية الى خطاب سياسي مباشر بيننا وبين الناس من اجل انتاج حركة شعبية تستطيع ان تقاوم وتعترض. والسؤال كيف نعيد انتاج حركة منظمة تحتوي الحزبي والنقابي والرأي العام في عملية متكاملة لمقاومة المشاريع المطروحة، ان المجال لا يزال متاحا لانتاج هذه الحركة لان الاهداف الوطنية لا يخترعها جيل او نخبة. وهناك امر واضح امامنا هو كيف نعمل وباي روح مسؤولة وباي صيغ نستطيع ان نجمع شعبنا".

العبيدي يطالب الحكومة بفتح حوار هادئ مع قوى المعارضة

دعا النائب السابق زهير العبيدي الحكومة الى "الاسراع في فتح حوار هادئ مع جميع القوى المعارضة لرص الصفوف وصولا الى ترسيخ الوحدة الوطنية وحمايتها والتحضير لقيام المجتمع المقاوم".

ورفض في بيان امس "اي اقتراح لتعديل الدستور في الوقت الحاضر لان الاوضاع في المنطقة لا تتلاءم مع مثل هذا الاقتراح خوفا من التفسخ والانقسام الطائفي"، مشيراً الى ان "على الشعب اللبناني بكل قواه الحزبية وهيئاته السياسية تناسي خلافاته ومطالبه المختلفة والاستعداد لتلبية نداء الواجب الوطني المقدس في الدفاع عن حدود الوطن".

وطالب بالالتفاف "حول قادة البلاد والمؤسسة العسكرية والمقاومة لاحباط المؤامرة الاسرائيلية".

"الاتحاد الاشتراكي": الحكومة استخفت بالنواب

ابدى "حزب الاتحاد الاشتراكي العربي" استغرابه "الخفة وعدم الاهتمام لدى المسؤولين خلال مناقشة النواب البيان الوزاري فاستخفاف رئاسة الحكومة واعضائها بكلام النواب وآرائهم واقتراحاتهم شكل اهانة كبيرة للنواب".

وسط إنتقادات حادة من الحضور سكّرية وفارس وزعيتر حاضروا عن مستقبل بعلبك – الهرمل الانمائي

بعلبك – "النهار":

"مستقبل بعلبك – الهرمل الانمائي" عنوان ندوة نظمتها "جمعية نادي السلام" في بعلبك في قاعة مكتبتها العامة وشارك فيها النواب اسماعيل سكرية وغازي زعيتر ومروان فارس وادارها طارق عبد الله.

دعا النائب سكرية الى ضرورة "إعتماد برنامج إنمائي في كل القطاعات لبعلبك – الهرمل وتفعيل دور البلديات، سواء بالانتخابات البلدية او التعيينات، وتشجيع الصناعة والتصنيع الزراعي والأعمال الحرفية وتأمين التسليف ودعم المزارعين ودفع عجلة الاهتمامات بأوضاع التربية والصحة والسياحة والزراعة، لأنه حتى الآن لم تصل التنمية المناطقية، ولا نزال ندور في مكاننا في موضوع التنمية ومن الأسباب ان قوة القرار هي عند "الترويكا". وطالب "بالتكامل الاقتصادي مع سوريا".

وأشار النائب فارس "الى المأساة التي تعانيها منطقة بعلبك وتتحمل الدولة في شكل أساسي المسؤولية عنها. وما حصل بعد الطائف لم يكن إنماء متوازياً، فهناك مناطق تطورت على حساب أخرى". ورأى ان هذا الوضع "يفرض على نواب المنطقة ان يجتمعوا ويتعاونوا ويضعوا برنامجاً إنمائياً ويلاحقوه أمام المسؤولين لتحقيق بعض الإنماء". وقال: "لاحظنا في مناقشة البيان الوزاري عدم وجود الصدق، علماً أنه حكى عن تقديم المعالجة الاقتصادية والزراعية والصناعية وأعطى الأولويات لها، إنما يبقى كل ذلك كلاماً ووعوداً ان لم يتحول الى أرقام في الموازنة العامة. وموازنة السنة ١٩٩٧ وضعت على أساس بيان وزاري سابق مما يؤكد عدم الصدقية، الا اذا اضيفت اعتمادات لمشروع الموازنة المتوافق بين الفكرة والربط، وإن حصل ذلك فنقول عندها إن بداية حركة الإنماء انطلقت في شكل صحيح".

وركز النائب زعيتر على "أهمية تضافر كل الجهود الرسمية والأهلية من أجل مصلحة المنطقة، وإننا نمد يدنا لمساعدة كل ما يجمع بين البقاعيين ويدعمه ليشكلوا معاً نواة عمل إنمائي وثقافي وإجتماعي واقتصادي لأن نتائج عمل الجماعة تكون دائماً ايجابية وأفضل".

ورداً على سؤال أكد ان "عضويته في كتلة التحرير والتنمية لا تتعارض مع أي تكتل بقاعي لتحقيق الإنماء، والجنوب لا يأخذ مطلقاً إنمائياً من أمام البقاع".

فإلى مداخلات من الحضور كان بعضها انتقاداً للنواب، ولم يخلُ من الحدة والهجوم" حيال ما تعانيه بعلبك – الهرمل من إهمال وحرمان".

وسائل الاعلام غير المرخصة واصلت بثها
السبع: لا ملفات جاهزة للدرس في الوزارة


الوزير السبع مجتمعاً بلجنة المتابعة الاعلامية. (ملاتي ونصرا)

لم تقفل وسائل الاعلام المرئي والمسموع غير المرخصة السبت الماضي في موعد تطبيق قرار الاقفال الذي اتخذه مجلس الوزراء السابق. وجاءت خطوتها هذه على اثر اجتماع عقده اول من امس ممثلوها في اطار لجنة المتابعة الاعلامية، بوزير الاعلام باسم السبع الذي اعلن ان "٣٠ تشرين الثاني ليس موعداً لالغاء القرار الحكومي او تجميده او تأجيله بل هو موعد لفرصة جديدة يتكامل من خلالها الحوار حول مسألة الاعلام المرئي والمسموع" وعليه لن تعلن وزارة الاعلام وقف العمل بقرار الاقفال، وفي المقابل لن تكون هناك اي دعوة الى وضع هذا القرار موضع التنفيذ الفوري".

واكد ان "القانون سيأخذ طريقه الى التنفيذ على قاعدة آلية جديدة سيتم درسها وتحديد خطواتها في الايام المقبلة" مشدداً على "ضرورة التقيد بالقرارات الحكومية، ولاسيما منها الامتناع الكلي عن بث الاخبار والبرامج السياسية والتخلي عن اي مخارج او حيل اعلامية في استخدام هذه الاخبار والاحاديث والبرامج، تحت طائلة تطبيق القانون فوراً.

وقال: "ان وزارة الاعلام لا تعتبر نفسها معنية بأي كلام عن طلبات جاهزة لديها بل طلبت من الجهات المعنية مواعيد محددة لتسليم طلباتها اذا كان هناك من طلبات. وفي ضوئها ستحدد الخطوة المقبلة. وهذا يعني ان ليس بين ايدينا حالياً ما يوجب النقاش والدرس والمتابعة، وسيكون الامر مرهوناً بما حددته المؤسسات من مواعيد لانجاز ملفاتها".

ورداً على سؤال عن "المهلة المطلوبة"، اجاب السبع: "لن اتحدث عن مهل قبل ان نحصل على الملفات المتعلقة بطالبي التراخيص من المؤسسات المعنية. وطلبت من الذين قابلوني اليوم (اول من امس) اعداد الملفات لنتمكن من درسها وتحديد الآلية المقبلة".

وكرر انه ليس لديه اي ملف من احد. "ربما وصل ملف من "صوت الشعب" الى الوزارة لكنه لم يدرس بعد، ويحتاج الى اطار قانوني لدرسه. ولم نتلق اي ملف من المؤسسات الاخرى. هناك كلام سائد في البلاد مفاده ان لدى وزارة الاعلام ملفات جاهزة للدرس. وهذا الكلام غير صحيح".

وقال: "طلبت من الجهات التي تتحدث باسم هذه المؤسسات اعداد ملفاتها لنتمكن من تحديد آلية العمل للمرحلة المقبلة، وبالتالي لنتحدث عن امكان درس هذه الملفات. من جهة اخرى، قال بعض ممثلي المؤسسات انه على استعداد لانجاز ملفه في ثلاثة او اربعة ايام، ومنهم من طلب استرداد الملفات السابقة التي قدمها الى وزارة الاعلام والمجلس الوطني للاعلام لاستكمالها واعداد ملفات جديدة، ومنهم من قال ان ملفه يحتاج الى عشرة ايام او اسبوعين او اكثر. نحن ننتظر ان تستكمل هذه الملفات لنباشر درسها ولكن لا نستطيع ان ندرس امراً لا يزال مجهولاً بالنسبة الينا".

سئل: يقال ان اي قرار يصدر عن وزارة الاعلام في هذا الشأن قبل ان تجتمع الحكومة يعتبر باطلاً او غير قانوني. ما هو ردكم؟

اجاب: "اولاً علينا ان نتعاطى بروحية الاجواء الايجابية التي سادت في الايام الاخيرة. وتعاطت الحكومة معها بالايجابية الممكنة ضناً بمسألة الاعلام تحديداً، وعدم المتاجرة بالحريات الاعلامية في البلاد. ثانياً، اعتبر الكلام عن مخالفات قانونية قد تترتب على تنفيذ القرار او عدم تنفيذه بمثابة دعوة الى اقفال هذه المؤسسات. واذا كان بعض المؤسسات الاعلامية الذي يخوض غمار المعارضة يريد ان يضعنا في هذه الزاوية، فنستطيع ببساطة ان نعود الى قرار الاقفال ونقول اننا لن نخالف القانون. لكننا لن نتعاطى بهذه الروحية ولن نخوض اي سجال سياسي مع اي دعوة من هذا النوع. وكما ذكرت، لن نقول بالغاء هذا القرار الحكومي ولن نقول بتنفيذه الفوري، وسنعطي فرصة جديدة لمعالجة الامور في الشكل الذي يضمن مقتضيات القانون".

* هل يحتاج هذا القرار الى تأكيد من مجلس الوزراء؟

– ان النص الذي اعلنته لا يحتاج الى قرار من مجلس الوزراء. واذا ارتأى مجلس الوزراء ان يعطي قراراً مضاداً، فهذا الامر يعود اليه. لكنني لم الغ قرار مجلس الوزراء كي يقال ان هذا القرار يحتاج الى موقف منه.

* هل تحتاج الطلبات الجديدة الى قرار من مجلس الوزراء لدرسها؟

– يمكن درس الطلبات الجديدة من دون قرار جديد لمجلس الوزراء. فالقانون مفتوح. واذا عدنا الى النصوص القانونية والى روح القانون، فهناك مرحلة قبول الطلبات قبل مرحلة الدرس. وحالياً ليس لدينا طلبات حتى نتحدث عن مرحلة الدرس. مرحلة الدرس لاحقة ولمجلس الوزراء ان يقرر ما يشاء في شأنها".

* هل اتفقتم مع لجنة المتابعة على مهلة محددة؟

– لم اتفق مع اللجنة على آلية العمل التي ستحددها الحكومة ووزارة الاعلام لان ذلك من صلاحياتهما. وابلغت اليها انه اعتباراً من اليوم لن اعقد لقاءات جماعية الا اذا استدعت الظروف ذلك، انني سأتعامل مع كل مؤسسة على حدة، واحاول مناقشة الملف الذي ستعرضه.

* لكن هناك توجهاً الى الدمج؟

– الدمج يمكن ان تمثله شركة واحدة لا شركات عدة.

* الم يتم الاتفاق مع لجنة المتابعة على مهلة قصوى؟

– هذا الامر يجب ان يخضع لموقف وزارة الاعلام والحكومة. ولا علاقة للجنة به. المهم اننا توصلنا الى نتيجة ايجابية من خلال ما ادلى به رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي اجتمعت به صباح اليوم (السبت) واعطى خلال الاجتماع التوجيهات المتعلقة بالمناخ الاعلامي الجديد".

وسائل اقفلت

من جهة اخرى، عقد اصحاب الاذاعات الفنية العاملة على موجة الـ"افام" اجتماعاً في منزل الدكتور بديع ابوجودة، تمنوا فيه "عدم حجبهم نهائياً عن بث الفرح والبسمة والبرامج المفيدة". وشكروا "رئيس مجلس النواب واعضاءه على موقفهم المميز في الاعلام، ورئيس الحكومة ووزير الاعلام على اللفتة الكريمة حيالهم والتي تجلت في تمديد المهل".

* واصدر رئيس مجلس ادارة اذاعة "اكو لبنان" مديرها العام محمد المشنوق اعلن فيه "توقف الاذاعة عن البث الى ان يحسم مجلس الوزراء موضوع التراخيص الاذاعية والتلفزيونية، علماً انها ستقدم طلباً رسمياً للترخيص اذا افسح في المجال امامها. وستنتظر رأي المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع، وما سيقرره مجلس الوزراء في هذا الشأن. فأما تستأنف الاعداد لانطلاقة جديدة اذا حصلت على ترخيص رسمي، او تكون هذه التجربة الاذاعية الرائدة لاذاعة الاعمال والموسيقى الكلاسيكية وصلت الى نهايتها".

* اعلنت شركة "فيديو هيتز ولن ش.م.ل". التلفزيون الحصري لبث برامج ميوزيك تلفزيون" انها تعتذر من مشاهديها ولاسيما الشباب والشابات، عن التوقف عن البث ابتداء من الثانية عشرة مساء ١٩٩٦/١١/٣٠. وتمنت ان تكون اعطت الشباب اللبنانيين البرامج الثقافية والترفيهية التي يستحقون مشاهدتها مشيرة الى ان "هذا القرار جاء تطبيقاً لقرار مجلس الوزراء".

* واصدرت اذاعة "صوت الوطن" البيان الآتي: "ورد في بعض الصحف ان اذاعة "صوت الوطن" التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت توقفت نهائياً عن البث والارسال يهم "صوت الوطن" ان تؤكد انها لا تزال مستمرة في بث برامجها يومياً في انتظار القرار النهائي بالترخيص لها ومتابعة رسالتها الوطنية".

* رأى النائب عبداللطيف الزين ان "الحكومة ومجلس النواب فعلا خيراً بأن تجاوبا مع فئات الشعب اللبناني، فانهيا ازمة اسمها الاعلام في الشكل الذي انتهت اليه"، مشيراً الى ان "التفاهم بين الحكومة والمجلس اكد ان الاعلام بخير وستبقى الحرية بخير وان الجميع تحت القانون ولا احد فوقه".

* زار وفد من "حزب الله" اذاعة "صوت لبنان" حيث اجتمع بمديرها العام سيمون الخازن وبحث معه في موضوع فتح باب التراخيص مجدداً لوسائل الاعلام غير المرخصة، و"سبل بلورة موقف موحد لقوى المعارضة يتجه الى متابعة العمل لتحقيق الغاية المرجوة في الحفاظ على حرية الاعلام والتعبير".

وضم الوفد عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب نزيه منصور وعضو المجلس السياسي للحزب نايف كريم.

"حرية الاعلام": ندوة لمؤسسة حقوق الانسان
الرقابة الذاتية والقمع وبيع الضمائر ٣ أخطار تهدد الصحافة

كتبت هالة حمصي:

اتفق الجميع على ان حرية الاعلام في خطر وتواجه ضغوطاً وتحديات كثيرة، ابرزها المحاولات المستمرة لقمعها واحتكار السلطة وسائل اعلام، والرقابة الذاتية التي يمارسها الصحافيون على انفسهم. وذهب البعض الى القول ان "الصحافيين ليسوا احراراً". هناك تجويف للديموقراطية يتجلى في شراء ضمائرهم".

هذه هي الصورة التي خرج بها حقوقيون ومعنيون بحقوق الانسان عن وضع الاعلام في لبنان في ختام ندوة نظمتها اول من امس "مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني (لبنان)" عن "حرية الاعلام" في دار سيدة الجبل في فتقا. ورغم ان هذه الصورة باتت اللبنانيون يعرفونها جيداً، فان المشاركين في الندوة اكتفوا بعرض الواقع وتسليط الضوء على بعض جوانبه القديمة الجديدة. وتحول لقاؤهم احياناً مجرد تبادل آراء واعلان مواقف ونقاشات وشروح طويلة تخطى اصحابها الدقائق الثلاث المخصصة لكل متكلم، مما افقد اللقاء فاعليته وغايته في الغوص على عمق المشكلة.

وغابت المقترحات والحلول الموضوعية الضرورية لوضع خطة لصون الحريات الاعلامية، بعدما ترددت كثيراً مقولة "حرية الاعلام في خطر، ولا ديموقراطية في لبنان".

حضر اللقاء المدير التنفيذي للمؤسسة وائل خير واعضاؤها المؤسسون لطف الله خلاط وفريد الخازن وحبيب مالك وحقوقيون وممثلون لسفارات ولجمعيات تعنى بحقوق الانسان.

الاعلام والديموقراطية

بعدما رحب خلاط بالحضور، بدأت الجلسة الاولى بعنوان: "الاعلام الحر والديموقراطية"، واستمرت نحو ثلاث ساعات ونصف الساعة وكانت الاطول. ومن النقاط التي تناولتها "الاعلام الحر في صلب الديموقراطية". وفي هذا الاطار، اكد الدكتور جان كرم "ان الديموقراطية ممارسة. واذا لم يكن لدينا اعلام حر ينقل الينا هذه الممارسة، فان الديموقراطية لا تصل الى الآخرين". وقوّم التغطية التلفزيونية لتظاهرة الخميس الماضي، فقال: "لو كانت لدينا وسائل اعلام حرة لنقلت الى اللبنانيين هذه التجربة ضد الديموقراطية في شكل آخر. ولم نجد في التغطية التي حصلت ما يعبر عن الديموقراطية(...) واذا كان الاعلام غير حر ومقيداً فاننا نشوه الديموقراطية ووسائل التعبير عنها".

واكد خير ان "لا ديموقراطية من دون اعلام حر(...) ولبنان اليوم على مفصل مهم، ولا يزال على مسافة بيّنة من الانظمة العربية في الدول المجاورة. ولكن هل نحن على طريق تقليص الفارق بين لبنان والانظمة العربية، ام اننا على طريق استعادة الحرية؟ وفي رأيي، على المجتمع المدني مواجهة السلطة".

اما الدكتور سمير خوري فشرح مفهوم الديموقراطية وعناصرها الاساسية، مشدداً "على "ضرورة ان يلحق القانون بالحرية ويتبع الكرامة لا العكس. ويجب ان تُنظم الشروط التي تؤمن حرية الوصول الى المعلومات ونشرها بمشاركة الجميع".

ورأى الزميل سايد فرنجية ان "الاخطار التي يواجهها لبنان اليوم اخطر من تقسيمه، لانها تمس مضمونه ومقومات النموذج اللبناني(...) وما نقلته وسائل الاعلام في تغطيتها وقائع التظاهرة هو اسلوب الارهاب القمعي الذي يمارس منذ ٣٠ عاماً". وهذا الاسلوب مقرون بالسلطة والمال(...) وحالياً، يجري التحضير لنظام احزاب اسوأ من الحالي ولنظام تربوي آخر(...) واعتقد ان ثمة استحالة لاستقامة العمل الديموقراطي من دون قانون انتخاب جديد واحزاب راقية وقانون اعلام راق(...)".

واقترح حبيب مالك "الاتصال باستمرار بالعالم الحر والاتكال على التكنولوجيا الحديثة لانها عدو الانظمة التوتاليتارية، وتفعيل كل قطاعات المجتمع المدني ومقاومة الرقابة الذاتية(...)". ورأى ان "لا ديموقراطية في لبنان. لكن لدينا اعلاماً حراً يناضل من اجل البقاء حر (...)".

ورداً على سؤال من احدى المشاركات في الندوة عن "الصحافة المرهونة، وهل لدينا صحافيون احرار؟". قال حكمت ديب: "لم يعد في لبنان اعلاميون احرار". واستند الى امثلة عن كيفية تعاطي وسائل اعلام مع الانتخابات النيابية وجلسة الثقة الاخيرة.

وفي هذا الاطار، قال فرنجية ان "مرجعية لبنانية – سورية مارست ضغوطاً على تلفزيونات واذاعات مرخصة بحيث جاءت تغطيتها للتظاهرة على الشكل الذي نقلته. وكان الامر امتحاناً لكيفية حكم لبنان في المستقبل. بالطبع، لدينا اجواء حريات صحافية، ولكن الوسائل الاعلامية غير حرة. وهناك تجويف للديموقراطية عبر شراء الصحافيين".

وبعدها عالج المشاركون موضوع "الاعلام وحقوق الانسان (المادة ١٩ من الاعلان العالمي)، قدم جان عوض لمحة تاريخية عن الاعلام في لبنان ومواجهاته مع السلطة. ثم تكلم جورج حداد عن الاعلام في فرنسا، والملحق الثقافي في السفارة الالمانية في بيروت هيوبرت لانغ عن الاعلام في المانيا. وتناول خير الاعلام في بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية.

"الاعلام حالياً"

بعد استراحة الغداء، انخفض عدد المشاركين في الندوة لاضطرار بعضهم الى المغادرة. ورغم ذلك، عقدت الجلسة الثانية بعنوان: "الاعلام في لبنان حالياً"، استهلها فرنجية بمداخلة طويلة عن "تنظيم الاعلام المرئي والمسموع" قال فيها ان "السلطة حولت الفوضى الاعلامية احتكاراً "اعلامياً" مغتنمة فرصة تنظيم الاعلام. ولا يمكن تطبيق قانون تنظيم الاعلام الا في اطار محدد دستورياً وقانونياً". وتوقف عند "المخالفات التي ارتكبتها وسائل اعلام مرخصة في تطبيق دفتر الشروط(...)".

ثم تطرق مدير اذاعة "صوت المحبة" الاب ايلي نخول الى الاعلام الديني فشدد على "ضرورة اعطاء الحرية الايمانية في لبنان القدرة الكافية لتعبر عن القيم الخلقية والانسانية التي تدافع عنها، واعطاء الحرية الاعلامية المدى الواسع والوقت الكافي لانها تسعى الى خدمة الانسان. فالتسرع في تطبيق قانون تنظيم الاعلام غير مبرر امام استحقاقات وطنية ومعيشية".

وتمنى على الحكومة "عدم التخلي عن حقوقها الاعلامية وان تستثمر الفضاء بكل طاقاته، فلا تبرر حصر عدد وسائل الاعلام بحجج تقنية على قياس الغايات الخاصة". ودعا مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني الى "ان تحدد بوضوح غايات تحركها، وان تضم اليه اصحاب الارادة الطيبة لتدافع كل المؤسسات عن حقوق الانسان".

الاعلام المكتوب

وتركزت الجلسة الثالثة على "الاعلام المكتوب"، فتناول الدكتور كرم "امتيازات المطبوعات السياسية ونفقاتها وواردها والرقابة على الاعلام"، مشيراً اى ان "اسوأ ما قام به الصحافيون انفسهم هو الموافقة على ميثاق شرف (عام ١٩٧٥) الذي قضى بممارسة الرقابة الذاتية مما يعني ان الصحافيين ونقابة الصحافة والزعماء اللبنانيين تخلوا طوعاً عن حريتهم واعطوا القمع غطاءً رسمياً". ولا نزال نعيش اليوم في هذه السقطة الكبرى التي فرضتها الرقابة الذاتية، إذ تمارسها وسائل الاعلام من دون اعلانها".

مؤتمر "مناهضة الغزو" في الجنوب اوصى بتطوير التعبئة ضد اسرائيل

صور – "النهار":

خلص "مؤتمر الجنوب" الذي عقده امس "المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني" في صور الى سلسلة توصيات ابرزها "تطوير التعبئة الثقافية والاعلامية والشعبية ضد العدو الصهيوني وتصعيده".

حضر المؤتمر الذي عقد في نادي التضامن النائب علي الخليل وحشد من المهتمين.

بعد تقديم من المسؤول عن اللجنة التحضيرية للمؤتمر محمود شعبان تكلم المدير العام لوزارة الثقافة مطانيوس الحلبي ومما قاله: "يجب ان يعلن الملأ ان ثقافتنا هي ثقافة الديموقراطية وحقوق الانسان وهي ثقافة السلام العادل والشامل. لقد بات مؤكداً أن أمننا الثقافي هو من اهم دعائم أمننا السياسي والعسكري، وهذا الامن يجب ان نبني قواعده ونرسي دعائمه في الجامعات وفي مراكز الابحاث ونقول بكل تواضع اننا في وزارة الثقافة والتعليم العالي واعون حقيقة هذا الامر وتعمل جادين من اجل ثقافة راسخة بأصالتها، غنية بانفتاحها وتنوعها، في جو من الديموقراطية والحرية، بعيدين كل البعد عن الاحادية الثقافية.

نحن اليوم ننظر بعين التفاؤل الى ظاهرة تضافر الجهود الرسمية والشعبية، ظاهرة التأكيد على التضامن والتكافل بين مثقفي بلاد العرب. ان الحديث عن مناهضة الغزو الثقافي الصهيوني لا يمكن ان يكون من باب رفع العتب او حديثاً موسمياً او شعاراً يرفع في مناسبة او في لحظة حماسة".

ثم كانت كلمة للمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ومنها: "ان الخطر الثقافي الصهيوني، اي تمكن الصهاينة من الحصول على اعتراف شعبي عربي بشرعية قيام الدولة الاسرائيلية، هو خطر مستبعد حالياً، فاسرائيل في الوجدان العربي الاسلامي والمسيحي كيان مصطنع قام على الاغتصاب وصنع بالقوة العسكرية وبالارادة الغربية المهيمنة بقوة الاستعمار سابقاً، والمهيمنة بقوة السيطرة السياسية والاقتصادية والتهديد العسكري في عصرنا هذا.

ولا حاجة الى القول ان على المثقفين العرب ان يؤدوا دوراً مهماً في مواجهة كل محاولة لتعديل كتب التاريخ والتربية القومية والوطنية العربية في اتجاه اضفاء صفة الدولة العادية على الكيان الصهيوني. وذلك على افتراض ان السلام الرسمي العتيد يقتضي تعديلاً او تجميلاً لحقائق التاريخ الحديث، ولا سيما منه الصراع العربي – الاسرائيلي".

وبعده تلا عضو المؤتمر قحطون غريب رسالة من الامين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب ورد فيها: "لقد أثبتت الوقائع عبر السنين القليلة الماضية ان الادعاء بامكان اقامة سلام مع غزاة فلسطين ومحتلي جنوب لبنان والجولان، ليس اكثر من وهم. وتبرير ما يسمى باعاقة السلام نتيجة لفوز الليكود في تسلم زمام الحكم في كيان العدو، ليس اكثر من تعليق للهزيمة العربية على مشاجب من صناعة بعض الانظمة العربية. ولن أقول اكثر من ان اي حكم يتم انتخابه في دولة الاغتصاب، يعبر عن جوهر الروح الصهيوني الاستعلائي. فحكومة الليكود هي التي فتحت النفق تحت الاقصى ووسعت من دائرة الاستيطان وسفكت دماء الفلسطينيين على ارض الضفة الغربية. أما حكومة العمل، التي يدافع عنها "عشاق السلام" فهي التي اقترفت مجزرة قانا مع سبق الاصرار والتعمد".

ثم كانت كلمة رئيس اتحاد الكتاب العرب في سوريا علي عقلة عرسان فعرض لاخطار المشروع الصهيوني الاستيطاني وقال: "ها هم يهودون القدس بالكامل ويتوسعون توسعاً سرطانياً في بناء المستوطنات وتوسيعها في الضفة الغربية والجولان ويؤسسون لمرحلة تتجاوز اسرائيل الكبرى جغرافياً وتعمل من اجل اسرائيل التوراتية سياسياً واقتصادياً وأمنياً".

واشار الى "ان العدو يقوم باستفزاز سوريا وتهديدها بضربات ساحقة ويوالي عدوانه اليومي على لبنان". ودعا الى "ان نكون اسياداً على ارضنا ورواداً لثقافتنا".

وتلاه الامين العام للاتحاد العام للكتاب روحي البعلبكي ومما قال: "من واجبنا الاولي ان نوحد نظرتنا لمكافحة التطبيع، وخصوصاً ان العدو يسعى الى محو ذاكرة امتنا وتفشيل نهضتنا. ان الشرائح الواعية مدعوة الى ان تتبنى فكراً استراتيجياً طليعياً يكون هو المشروع الثقافي العربي الجديد، ونافذة العمل الواقعي لاستنهاض طاقات الشعب والتحصين الامتن لركائز الامة ومقوماتها. بذلك نستطيع ان نثبت فعلاً ان الدروع الثقافية هي التي تؤمن الحماية الاولى والاخيرة للشعوب".

وباسم "اتحاد الكتّاب والصحافيين الفلسطينيين" في لبنان تكلم خالد عايد فدعا الى عقد مؤتمر ثقافي عربي شامل تبحث فيه قضايا الأمة.

وختاماً خطب المنسق العام لمؤتمر مناهضة الغزو الثقافي الصهيوني هاني مندس فلفت الى ان المؤتمر "ليس بديلاً من أحد بل اطار لتوحيد مختلف الاتجاهات والجهود على أساس التزام الموقف المبدئي الرافض والمقاوم لوجود العدو الصهيوني".

وبعد جلستي عمل تمت خلالهما مناقشة ورقة عمل عنوانها "الجنوب في الصراع العربي – الصهيوني" أذيعت توصيات منها: "تطوير التعبئة الثقافية والاعلامية الشعبية وتصعيدها ضد العدو الصهيوني واعتبار ان وجوده ودوره وممارساته تجسيد للاحتلال والعنصرية والعدوان والارهاب والظلم.

التمسك بالثوابت والاهداف الوطنية والقومية اكثر من اي وقت مضى، والدفاع عن الهوية العربية والثقافية العربية. تحرير الجنوب جزء لا يتجزأ من الصراع العربي – الصهيوني وهو صراع وجود ومصير ومستقبل.

ان تحرير الجنوب والجولان وفلسطين وكل ارض عربية محتلة واجب وطني وقومي وديني وانساني. دعم المقاومة والالتفاف حولها واعتبار انها قضية كل شعبنا وأمتنا.

العمل على تأمين كل سبل دعم صمود الجنوبيين وبقائهم في ارضهم.

المقاومة الشاملة تكون في كل المجالات والمستويات وتشمل جميع ابناء شعبنا.

تحصين مجتمعنا ضد كل أشكال الاختراق والتغلغل الصهيوني، وبناء العقل والمجتمع المقاوم وتوحيد شعبنا بكل فئاته وولاءاته السياسية والدينية واتجاهاته الفكرية ضد العدو الصهيوني وتعميم هذه المفاهيم على كل مدن الجنوب وقراه".

"المؤتمر الشعبي"

اقام "المؤتمر الشعبي اللبناني في الشمال" احتفالاً في "المركز الثقافي البلدي" في طرابلس في مناسبة ذكرى الاستقلال حضرته فاعليات شمالية وجمهور وتم خلاله تخريج مسعفين ومسعفات من "هيئة الاسعاف الشعبي".

"التجمع الحر"

رأى "التجمع اللبناني الحر" في بيان اصدره "عدم جدية" في احياء ذكرى الاستقلال "لان الاستقلال الذي احياه اللبنانيون منذ ١٩٤٣ لم يعد هو العيد القائم اليوم، اذ ان لبنان رازح تحت وطأة القوى الغريبة والقرارات المستوردة والمواقف الجشعة والتلقين الاعمى الاملائي".

واعتبر "ان لا مبرر في هذه الفترة لذكرى الاستقلال. ومن الآن حتى التحرير جميع الاعياد معلّقة".

الذكرى الـ ٦٠ لتأسيس الكتائب في زحلة
سعادة: لسنا وحدنا من أخطأ

زحلة – "النهار":

في الذكرى الستين لتأسيس حزب الكتائب، اقام اقليم زحلة الكتائبي عشاء حضره نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزيران شوقي فاخوري ومحمود أبو حمدان والنواب اسماعيل سكرية وعاصم قانصوه وخليل الهراوي ومحمد علي الميس ومنري شديد والمطرانة اندره حداد واسبيريدون خوري وكيريلس بسترس ورئيس الحزب جورج سعادة، ونائبه منير الحاج وأعضاء المكتب السياسي وجمع من الشخصيات والفاعليات البقاعية ومحازبون.

النشيد الوطني ثم كلمة ترحيبية لايلي ماروني، تلاه عضو المكتب السياسي شوقي نجيم، فكلمة المطران حداد قائلاً: "لنا تاريخ نضالي مع الكتائب ولنا اليوم موقف من الكتائب. ستنسى الماضي كله ونبدأ صفحة جديدة مع هذا الحزب الخارج من معارك كثيرة واصعبها المعارك الداخلية. ويسرنا ان يعود هؤلاء الشباب الذين خبرنا فيهم في الماضي الانضباط المثالي وروح النظام والتضحية، لن يعودوا بعدما قولبتهم الحرب بروح وافكار جديدة لكي يكون لهم دور في هذا المجتمع الذي نسعى الى ان يكون جديداً وخارجاً من آلام الحرب" (...) حزب الكتائب كان دائماً عنوان تضامن الشباب، واملي في ان يبقى اليوم ايضاً نواة جديدة للفكر الجديد والموقف الصلب حيال كل ما نرى من اساءات في الحكم وسرقات وتصرف سيء بأموال الناس، وظلم للرعية من المسؤولين. صوت الكنيسة سيكون معكم اذا كنتم مع الحق، ولا احد يحتكر الوطنية ولا احد مخولاً ان يتهم غيره بالخيانة. كلنا أبناء هذا الوطن، كلنا جيران".

ثم كلمة سعادة ومما قال: "نحن مع فخامة الرئيس في حملته على الفساد والافساد، ونحن مع فخامته عندما يتناول الموضوعات الاجتماعية، وكل ما نتمنى الا يبقى ما يقال اليوم من انتقادات كلاماً من دون ان ينفذ، وعهدنا ان نكون في تصرف كل المسؤولين، المخلصين الذين يعملون من اجل القضية اللبنانية (...) نحن مع الحوار ومع الانفتاح والتطلع الى الجميع. شعارنا خدمة لبنان منذ تأسست الكتائب ولا نزال عند هذا الشعار. و(...) اذا كان هناك من محاسبات فالكتائب ليست وحدها التي ارتكبت بعض الاخطاء. غيرها ارتكب العديد من الاخطاء وهو يتربع اليوم على كراسي الحكم (...) ماذا فعلت الكتائب في مؤتمرها التاسع عشر ومؤتمرها العشرين؟ فتحت صفحات جديدة، أو بالاحرى عادت الى صفحاتها القديمة التي شوهتها اعمال الحرب (...) هل قصرنا في السلم؟ لماذا لا نزال نحاسب على أخطاء ارتكبها هذا او ذاك من الذين تسللوا خلسة الى صفوف الكتائب؟ لماذا لا تعترفون بالدور الذي يقوم به الحزب حالياً وبالانفتاح وبالعلاقات التي اقمناها مع الشقيقة سوريا. لماذا لا تعترفون بان الكتائب حملت على منكبيها الطائف ليجلس من يجلس حيث هو وتبقى هي بين الناس وهذا شرف لها".

انعام رعد محاضراً في دمشق:
على العرب تقويض الشرق الاوسطية

دعا رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد "الى الانطلاق من النواة السورية – اللبنانية لاستعادة فلسطين والاردن من مثلث بيريس، مثلث البؤس والافقار والحصار، بعد افلاس اتفاقي اوسلو ووادي عربة، على طريق بناء سوريا الطبيعية المزدهرة وقلب العروبة النابض والى ان يقوض العرب الخيمة الشرق الاوسطية فيخلصوا من مشروع ثبت لهم انه وجد لخدمة اسرائيل، وان ينصرفوا سريعاً لترميم بيتهم العربي ويقيموا سوقهم المشتركة، وان لا يضيع الوقت في التردد ولا التأجيل لان المفروض في الاسراع في اقامة الاطار العربي للكتلة العربية الاقليمية قبل قمة قطر الشرق الاوسطية صوناً لعروبة الخليج واسقاطاً لمعادلة الشرق الاوسطية المسخرة لاسرائيل".

وقال في محاضرة القاها في مكتبة الاسد بدمشق: "ان الرئيس السوري حافظ الاسد كان القائد والحاكم العربي الوحيد الذي حذر وندد بالشرق الاوسطية باعتبار انها تنقض القومية والعروبة، في اوج اندفاعة الهرولة والتطبيع. وان صمود سوريا شكل العمود الفقري لصمود المنطقة، وان بداية تصدع المشروع الاسرائيلي كان في عدوان نيسان الذي انتهى الى تفاهم نيسان حيث تساقطت قمة شرم الشيخ".

اضاف: "لقد ثبت بعد المؤتمر الاقتصادي الشرق الاوسطي في القاهرة وتقويم المسؤولين المصريين له ان المشروع الاسرائيلي الشرق الاوسطي الذي طرحه بيريس كان ضد المصالح العربية، وبالتالي ثبت ان موقف سوريا ولبنان بمقاطعة الشرق الاوسطية والتطبيع كان الموقف السليم. وثبت ان موقف الشعوب العربية وطلائعها الرافضة للسلم الاسرائيلي كان الموقف المستشرف والمدافع عن المصلحة القومية".

ورأى "ان الفارق بين بيريس ونتنياهو ان الاول اخذ مخيلة العرب الى مشاهدة السراب والجري وراء اوهامه. بينما الاخير يقود ضحيته الى الطريق المسدود رأساً. وهذا يساعد في كشف المخطط من دون التباس. ولقد استفاق العرب على ان الصهيونية العنصرية الاستيطانية هي نفسها. وتبددت اوهام السلام والرخاء بدءاً من مجزرة قانا الى مجازر القدس والضفة، الى حركة الاستيطان المتوسع التي بدأها حزب العمل ويوسعها نتنياهو. وان اسوأ نتائج اتفاق اوسلو ان قضية فلسطين استمرت تتقلص حتى اصبحت قضية اعادة الانتشار في الخليل".

وخلص داعياً الى "اطار تتوحد فيه الحركة الشعبية العربية في مواجهة الصهيونية والتطبيع والعدوان والاستيطان لاعادة الاعتبار الى ثوابت الصراع على الوجود".

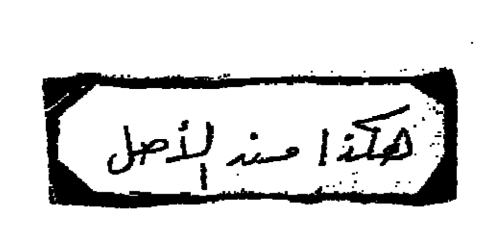
قانصو: الحاجة ملحة الى قانون جديد للاحوال الشخصية

احتفلت منفذية الحزب السوري القومي الاجتماعي في بيت شباب بذكرى تأسيس الحزب في حضور النائبين غسان الاشقر وانطوان حداد وفاعليات.

وتكلم جوزف الاشقر باسم البلدة ثم قصيدة للسيد نبيل الملاح وفهد البابا باسم منفذية الحزب في المتن الشمالي فكلمة للنائب الاشقر وختاماً تكلم رئيس الحزب علي قانصو فكرر "ان مشاركة الحزب في الحكم ليست غاية مقصودة لذاتها بل هي من اجل مهمة سامية هي المساهمة في تعزيز التنسيق المبارك بين لبنان والشام وتفعيله يرتقي الى مستوى التكامل القومي بين الكيانين".

ورأى ان المجتمع اللبناني مهدد "بالمذهبيات التي تقطع اوصاله وبالطائفية التي تميز النظام السياسي وتجعله متخلفاً(...) وبعقلية اهل الحكم ونهجهم السياسي في ادارة شؤون البلاد، وباستمرار الرهان لدى عدد من القوى والشخصيات اللبنانية على اسرائيل(...)". وجدد "ان الحاجة باتت ملحة الى قانون للاحوال الشخصية الاختيارية، والى توحيد القضاء وقانون جديد للاحزاب".

* في راشيا ("النهار") احتفلت منفذية الحزب بالذكرى في حضور النائبين فيصل الداود وهنري شديد وممثل وزير الاسكان والتعاونيات حسين الصباحي وفاعليات. والقى صبحي ياغي كلمة باسم قيادة الحزب.



في افتتاح احتفالات يوبيل الألفين في مار جرجس

أبي نادر: نحن أخوة حق موحّدون ولبنان اليوم وغداً رسالة حرية وحوار



المطران ابي نادر مترئساً القداس وبدا الى يمينه المطران اسكندر والاب مخلوف والاب حاج.



جانب من الحضور في قداس كاتدرائية مار جرجس. (سلكو بيكاريان)

لقاء ابرشية بيروت للموارنة حصل امس في كاتدرائية مار جرجس للموارنة حول رئيس اساقفتها المطران خليل ابي نادر. وكان اللقاء بمثابة لقاء عائلي جمع الراعي الذي احب الرعية، والرعية التي احبت راعيها، في بداية اليوبيل الالفين للمسيحية.

قداس حاشد اقيم في الكاتدرائية، حضرته حشود من كل مكان، كانت كلها من ابناء الابرشية. والمطران خليل ابي نادر الذي سيسلم الامانة يوم الجمعة ٦ كانون الاول الى خلفه المطران بولس مطر، ترأس القداس وعاونه رئيس اللجنة الاسقفية للشبيبة المطران جورج اسكندر والاباء جان الحاج وسليم مخلوف وعصام ابرهيم.

وبعد الانجيل القى المطران ابي نادر العظة الآتية:

"نحتفل بيوبيل الالفين للمسيح المخلص، ونحن منه، اليوم، في اطلالة الالف الثالث، حدث كنسي، ولا شك، مهم لافت، روحياً، نبرته العناية الالهية على يد قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، فنعود، في حياتنا اليومية، الى تعليم الانجيل ونعيش حقاً عمادنا المسيحي ايماناً ومحبة. وما كلمة "يوبيل الالفين" الا للذكرى الناجعة الفعالة:

١ – ونقول الذكرى، مع مار بولس: "ان يسوع هو امس واليوم والى الابد" (عبر ١٣/٨). فلا حاجة، اذاً، الى يوبيل او اطلالة الف ثالث!

٢ – اليهود، قبل المسيح، كانوا يعيّدون دائماً يوبيل الخمسين سنة باحتفالات تذكر، ينادون بالتمسك بارضهم، ارض الميعاد، ارض مقدسة. ويقولون للمناسبة، بالمساواة بين ابناء اسرائيل كافة، حقوقاً وواجبات وعدالة، وينتظرون، لهذي، المسيح المخلص، ولا يزالون ينتظرون، يأتي ملكاً دنيوياً عظيماً، يحررهم من كل عدو مغتصب، لانهم شعب الله الخاص، يقولون، منذ ابرهيم واسحق ويعقوب الى موسى والانبياء، وينشدون، بصلواتهم اليومية، مزامير داود الرائعة الملهمة تقول لهم: المسيح آتٍ.

٣ – ونحن، في عمق ايماننا، ان المسيح أتى منذ الفي سنة. نعيد الذكرى، كل يوم، بل نصلّي. وكلمة يوبيل لا تعني لنا سنوات معدودة في التاريخ، فالربّ يسوع معنا كلّ آن: "ها انا معكم جميع الايام، الى انتهاء العالم" (متى ٢٨/٢٠). ولنا، مع وصايا الربّ العشر، لنا الانجيل المقدس فيه البشرى المنتظرة، منذ آدم، لدى كل مؤمن. وكفى! "السماء والارض تزولان، وكلامي لا يزول" (لوقا ٢١/٣٣). الربّ يسوع معنا، على مذبحه، وفي قلوبنا بنعمته، زاداً دائماً مغذياً محيياً: هذا هو جسدي، هذا هو دمي. "افعلوا، هذا لذكري حتى مجي".

٤ – ولماذا اذاً، يقولون يوبيل الالفين؟

– حتى يرجع كل مسيحي، بالصلاة والتعبد، الى ايمانه المستقيم بالثالوث الاقدس، الاب والابن والروح القدس، ويعيش وصية يسوع الاولى والاخيرة: المحبة. "ان تحب الهك من كل قلبك... ان تحب قريبك كنفسك" (متى ٢٢/٣٧ – ٣٩) "ان تحب عدوك"... من قالها مثل يسوع قبله او بعده!

كان لليهود ناموس وشريعة. الفريسيون ورجال الهيكل لا يبشرون الا بذلك. وكلهم عجب وكبرياء. يسوع لم يبشر الا بالمحبة والحرية. وقدس الحبر الاعظم يوحنا بولس الثاني، رسول الربّ يسوع، لا يبشر بغير ذلك. فما يوبيل الالفين له، ولنا بروحه، الا مناسبة كبرى باعثة على تجدد الايمان بقوة في قلوبنا وارادتنا، وبروح العماد المقدس. على كل منا ان يكون رسولاً ليسوع: ما اجمل اقدام المبشرين بالسلام" (روم ١٠/١٥). "والويل لي ان لم ابشر" (١ كور ٩/١٦). جواب كل منا: انا الضعيف، يا يسوع، فما في وسعي؟ بل جواب مار بولس هو الحق: "اني قوي على كل شيء بالمسيح الذي يقويني" (فيليب ٤/١٣). اجل، هو يقويني انا الضعيف، بنعمته، بجسده ودمه في الافخارستية المقدسة قوتاً روحياً كلّ احد بل كلّ يوم حتى اعيش وصيته: المحبة. فاصرخ، عندئذ، مع مار بولس. "من يفصلني عن محبة المسيح" (روم ٨/٣٥) ومع مريم العذراء، اماً وشفيعة لكل مسيحي، كما كانت ليسوع وللرسل وليوحنا الحبيب، قائلة "للملاك: "ها انذا امة الرب، فليكن لي بحسب قولك".

يوحنا بولس الثاني الملهم اراد يوبيل الالفين والتحضير له على ثلاث سنوات، يكرس كل سنة منها لاقنوم من اقانيم الثالوث الاقدس: المسيح (١٩٩٧)، الروح القدس (١٩٩٨) الآب (١٩٩٩). وسنة الالفين تكون للاحتفالات الكبيرة تمجيداً للثالوث الاقدس، في الاراضي المقدسة وروما وفي العالم اجمع، اذا في لبنان.

ونبدأ الآن صلاة استعداد على منبح الرّب في كاتدرائية مار جرجس في العاصمة. فتحوّل انظارنا نحو المسيح، قلب الكنيسة وعلّة وجودها والينبوع الدائم لحياتها ولشهادتها، شهادتنا نحن ابناء كنيسة لبنان. ولا ننتظر من اليوبيل، كما انتظرنا من السينودس، اعجوبة تأتينا من الخارج. اليوبيل، كما السينودس، زمن توبة ومصالحة وتجدد، نسمع فيه صوت مار يوحنا المعمدان: "صوت صارخ في البرية، مهدوا طريق الرب". (يو ١/٢٣). نسمع هذا الصوت، وكأنه ثورة روحية ووطنية لنا في لبنان بعد محنة الحرب. انه لنا اطلالة الالف الثالث كنسياً ووطنياً ومشرقياً. اين انت يا كنيستنا الرسولية الشاهدة، واين انت يا لبنان الحبيب الجامع!

وبعد، يوبيل الالفين ليس ذكرى في التاريخ وحسب، بل حياة مسيحية مثال، بالصلاة والمحبة. ولتلك رسالتنا، وبخاصة نحن في لبنان، ملتقى الديانات والمذاهب كما ليس بلد في العالم. انها رسالة كل لبنان بطوائفه وفئاته، فما نحن الا عائلة واحدة نؤمن بالمسيح ونكرم مريم في انجيل وقرآن، وجميعا نعي، بعد طول معاناة، اننا على اخوة حق موحدون، وفي قلوبنا المؤمنة وروحنا الوطنية يحيا لنا لبنان في تاريخه، اليوم وغداً، رسالة حرية وحوار دائم وانفتاح صادق على مختلف المسؤوليات.

ويا سيدة لبنان، من علائك، باركي شبيبة هذه الابرشية، ومن نظموا بجهد وايمان هذا الاحتفال، واسألي لهم ولنا ان يبقى يسوع البداية والنهاية.

باركي سيادة المطران بولس مطر، راعي ابرشية بيروت الجديد المرحب به. له منا اطيب آيات الاخوة والتقدير واصدقها. له منّا كل ايد وتعاون ومحبة.

وباركيني يا مريم انا عبدك الضعيف. ما اردت كهنوتي الا انشودة حب وخدمة. وانتحائي اليوم عن الوظيفة العامة ليس ابداً انتحاء عن العمل الديني والوطني، عمل ابقى له ما حييت.

ويا سيدة لبنان، ظلّي لكل لبنان الشفيعة الراعية بالصلاة والبركات. آمين!

ثم القى المطران اسكندر كلمة عن اليوبيل تحدث فيها عن رسالة البابا يوحنا بولس الثاني "اطلالة الالف الثالث" واضاف: "يا اعزائي شبيبة كنيسة بيروت ولبنان! ان الكلمة التي احببت ان اوجهها اليكم في هذا اليوم المبارك هي هذه التي يقولها لكم الاب الاقدس، ان يكون لكم فرح المساهمة في حضور المسيح الفادي في الجيل الآتي، في عالمكم. هذا العالم يحتاج اكثر بكثير مما تتصورون، الى حضوره وفعله وحبه وخلاصه.

العالم جائع، العالم مريض، العالم مستعبد، العالم ضال، العالم مائت ان لم يخلّصه الرب يسوع المخلص الوحيد الذي يخلص الانسان في داخله، في اعماقه، في كيانه وفي مصيره الابدي، لا كالذين يعطونه "فتافيت" الخلاص لا تسد جوعاً، الذين يحررونه من جهة ويستعبدونه من جهة اخرى، الذين يشفون نتائج المرض ولا يصلون الى اساس العلل، الذين ينقون الظاهر ولا يقدرون على شيء في الاعماق.

ما اجمل ان يكون المسيح حاضراً فيكم فتحملونه الى اخواتكم واخوتكم والى مجتمعكم ووطنكم والى العالم. ما اجمل ان يلقى الناس فيكم وجه المسيح البهي: حبه، سلامه، حقه، فضائله، فرحه، قداسته... ما ابهى ان تكونوا تلاميذه ورسله، فيصل من خلالكم الى القلوب الباردة وينعشها بحرارته والى الارادات الضعيفة فيوطدها بقوته والى العقول الضالة فيهديها بنوره".

المطران الراعي: حياتنا زمن خوف واستجداء مصالح

في عيد مار يعقوب، دشن راعي ابرشية جبيل للموارنة المطران بشارة الراعي "دار الرعية" في المدينة. وحضرت النائبة نهاد سعيد والنائب السابق ميشال خوري وقائمقام جبيل خليل نصر الدين ومفتي المسلمين في جبيل الشيخ غسان اللقيس ورئيس اتحاد بلديات القضاء فوزي كرم وفاعليات.

بعد الانجيل القى المطران الراعي عظة قال فيها:

"حياتنا اليوم انا تطلعنا الى مجتمعنا اللبناني، زمن الخوف على المصالح، زمن ارضاء هذا وذاك، زمن الاستجداء للوظيفة وللمكاسب والمصالح، زمن المحنة، زمن التجربة. فكم من ابناء شعبنا بسبب مصالحهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاعلامية والتجارية تنكروا لالمهم وتنكروا لقيمهم الانجيلية، وكم من بيننا يسعون الى مصالحهم ومناصبهم وقد تنكروا للوطن ولنظامه ولرسالته خوفاً على جلدهم ومنصبهم وكرسيهم فاذا بهم مثل الدمى، ويد خفية تعطيهم الوجود. وهذا ليس بكرامة ان تكون انت كدمية في يد خفية تعطيك حضورك في التاريخ (...)".

نصلي لكي نقوم من الخوف والمصالح والاستبداد والاستعطاء الى حال جديدة دعانا اليها السينودس من اجل لبنان، الذي عليه ان يرتكز على قيم يكون فيها رسالة للحوار والحرية والتلاقي والتقارب بين الشعوب (...) وشعبنا قام من حال اليأس والخوف ولو كانت اسبابها قائمة الى اليوم، كل شعبنا قام من جروحه وكبوته وفيه رجاء وثقة. وهو يحارب اليأس والقنوط ينتفض وينطلق من جديد متطلعاً الى الامام وينسى الماضي والاساءات. وهذا اختبار يومي يبشر شعبنا الذي يريد الحياة ويريد ان يواصل شهادته".

وبعد القداس، تم تدشين الدار والقى نائب رئيس لجنة الوقف ملحم الحاج كلمة.

القديمي وليس الحديثي

ورد في خبر تقبل الوزير وليد جنبلاط التعازي بابنة عمته نجوى الاطرش والمنشور في "نهار" الجمعة ان من بين المعزين محمد الحديثي مدير مكتب نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام. والصحيح انه محمد القديمي.

"محبتي مع جميعكم" مارسها أبي نادر والجميع تحلقوا حوله "وفاء وشكراً"



المطران ابي نادر يتسلم ميدالية "المجلس الماروني" المذهبة من رئيس المجلس ريمون روفايل وبدا السفير حيمري ممثلاً الرئيس الهراوي والوزير حنا والمطران جوزف الخوري.



متوسطاً المطارنة نجيم وعودة وباشا. (رافي بربريان)

"محبتي مع جميعكم" (١ قور ١٦/٢٤)، شعار "لقاء وفاء وشكر" لرئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر، اقامته ابرشية بيروت لمناسبة نهاية ولاية من مارس الشعار في كل لبنان طوال رعايته ابرشية العاصمة.

والاستقبال الذي اقامته الابرشية في صالون كنيسة مار يوسف – الحكمة في الاشرفية مقر المطرانية كان استقبالاً حاشداً، شارك فيه مسؤولون وديبلوماسيون ووزراء ونواب وشخصيات ووفود رعائية.

الجميع تحلقوا حول المطران ابي نادر الذي تنحى عن رعاية الابرشية لبلوغه السن القانونية استناداً الى قانون الكنائس الشرقية، من دون ان يتنحى عن خدمة الكنيسة وابنائها والوطن الواحد وابنائه. وهو سيسلم يوم الجمعة ٦ كانون الاول الى خلفه المطران بولس مطر هذه الرعاية، مختاراً رعية له هي رعية قلب يسوع في بدارو، ليخدمها.

من السادسة الى الثامنة، حشد من الزوار كانوا في المطرانية، وغص الصالون الكبير والردهات بالشخصيات والوفود، والشوارع والساحات والمواقف بالسيارات، وعمل عدد كبير من رجال الامن جيشاً وقوى امن داخلي لتنظيم السير وضبط الامن.

بين الحضور السفير مارون حيمري ممثلاً رئيس الجمهورية والرؤساء شفيق الوزان وسليم الحص ورشيد الصلح ورئيس المجلس الدستوري وجدي الملاط، ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزراء باسم السبع والياس حنا وجان عبيد وايوب حميد وبشارة مرهج وبهيج طبارة والنواب: نسيب لحود، صلاح الحركة، خاتشيك بابكيان، اغوب جوخادريان، سليم دياب، انور الخليل، سليمان كنعان، شاكر ابو سليمان، جميل شماس، بهاء الدين عيتاني، عدنان عرقجي، خالد صعب، غازي زعيتر، سمير عازار، ميشال فرعون، حبيب حكيم، هنري شديد، والوزراء والنواب السابقون: البر مخيبر، فؤاد بطرس، اوغست باخوس، جورج سعادة، ادمون رزق، شفيق بدر، بيار حلو، فؤاد السعد.

كذلك حضر المطارنة رولان ابو جودة والياس عودة وحبيب باشا، ويوسف بشارة وبولس مطر وبولس منجد الهاشم وغي بولس نجيم ومارون صادر.

ومن الحضور ايضا الشيخ مصطفى غادر والشيخ زكريا غندور ممثلين دار الفتوى، وسفير فرنسا جان بيار لافون والسيدتان صولانج بشير الجميل وجويس امين الجميل وعضو المجلس الدستوري انطوان خير والعميد الدكتور ريمون فرحات ورئيس الرابطة المارونية ارنست كرم ورئيس "المجلس الماروني" ريمون روفايل والنقيب عصام كرم وعضوا مجلس نقابة المحامين في بيروت انطوان قليموس واسعد ابكي والامير فاروق ابي اللمع والسفير فؤاد الترك والشيخ وديع الخازن واعضاء مجلس الرابطة المارونية و"المجلس الماروني" ووفود رعايا من كل انحاء ابرشية بيروت وممثلو احزاب ورؤساء بلديات ومخاتير وجمعيات اجتماعية وكنسية واخويات وكشاف وهيئات تعليمية وكهنة وراهبات.

ميدالية

وخلال الاستقبال قلد رئيس "المجلس الماروني" ريمون روفايل المطران ابي نادر ميدالية المجلس المذهبة تقديراً لعطاءاته وشكراً لخدماته في حضور السفير حيمري واعضاء المجلس.

ورغم ان الاستقبال كان مقرراً من السادسة الى الثامنة، فقد بدأ اعتباراً من الخامسة والنصف واستمر حتى التاسعة الا ربعاً.

محافظة الجبل: لسنا نحن من يشترع القوانين

صدر عن مكتب محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت التوضيح الآتي: "ان محافظة جبل لبنان، اذ تؤكد انها ساهرة عبر مختلف اجهزتها وتعمل على منع كل ما يشكل مساساً او تعريضاً بالاخلاق والادب العامة او الحشمة وكل ما يسيء الى تقاليدنا المجتمعية او تراثنا الديني، يهمها ان تلفت من يتناقل مثل هذه الاخبار انها ليست المرجع الصالح لسن القوانين او تشريع المخالفات او التغاضي عنها، بل انها تمثل السلطة التنفيذية في المحافظة والتي من اولى مهامها التشدد في تطبيق القوانين النافذة وقمع اية مخالفة ايا كان مرتكبها.

حرصاً على الصدق الاعلامي الذي يجب ان تتميز به الوسيلة الاعلامية ولاسيما تجاه المواطنين، تدعو المحافظة هذه الوسائل للتثبت من صحة اية اخبار او معلومات قد تصلها من دوائر المحافظة مباشرة قبل نشرها والتسبب ببلبلة الرأي العام جراء اخبار مغلوطة وغير دقيقة".

"لجنة المتابعة للجالية في الكويت"

جاءنا امس بالفاكس بيان باسم "لجنة المتابعة للجالية اللبنانية في الكويت" وفيه ان السلطات الكويتية ابلغت ثمانية لبنانيين ان يستعدوا للمغادرة في الايام المقبلة، وهم حسين خليل خليل (من حبوش) ابرهيم عاشور احمد العلي وشاكر هادي (شقرا) عبد العزيز محسن لرزوني (شحور) محمد علي الموسوي (النبي شيت) هاشم فضل الله (عيناثا) وفادي فواز ملضي (شبعا).

وذكرت ان عشرات اللبنانيين "استدعوا الى ادارة امن الدولة في الكويت، وحجزت جميع جوازات السفر العائدة اليهم وطلب منهم ترتيب اوضاعهم لمغادرة الكويت في الاسابيع المقبلة".

وذكرت اللجنة ان "جميع خطوط الهاتف بما فيها الفاكس، قطعت عن مقرها" وان "جميع اللبنانيين في الكويت يعيشون في اجواء غير عادية وتشبه تماما الحال التي كانت سائدة عام ١٩٨٥ عندما تم ترحيل جماعي لمئات العائلات اللبنانية من الكويت".

استقبال "نداء الوطن"

لمناسبة عيدها الرابع وانطلاقتها بحلة جديدة دعت الزميلة "نداء الوطن" الى حضور استقبال في فندق "البريستول"، شارع مدام كوري، من السادسة الى الثامنة مساء الجمعة ١٣ كانون الاول.

"جهاد البناء"

اعلنت مؤسسة "جهاد البناء" انها باشرت اعمال الحفر لتمديد شبكة اقنية الصرف الصحي في النبطية الفوقا "بعدما تلقت شكوى من اهالي البلدة تفيد ان المياه المبتذلة والآسنة تسيل في الطرق، وان المعنيين لم يبادروا الى معالجة الوضع رغم مراجعتهم".

واوضحت "ان هذا المشروع يأتي في سياق عملها لرفع الاهمال عن اهلنا في قرى المواجهة".

في لقاء عام حضره ديب نعمة وشمعون

أهالي دير القمر يستنكرون محاولة اقفال مستشفى راهبات الصليب

من لقاء اهالي دير القمر. وبدا النائب ديب نعمه والسيد شمعون. (ناصيف ناصيف)

دير القمر – من ناصيف ناصيف:

في دير القمر اليوم سؤال كبير: هل يقفل مستشفى راهبات الصليب في البلدة، وغرفة الجراحة فيه؟ وهل يقوم مستشفى آخر في البلدة؟

امام ما تردد منذ مدة حول هذا الموضوع جرى تأليف لجنة من اهالي دير القمر لملاحقة هذا الشأن الحيوي للبلدة والمنطقة.

العاشرة صباح امس عقد لقاء شبه شامل لأبناء البلدة بدعوة من هذه اللجنة، حضره النائب جورج ديب نعمة ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون واعضاء المجلس البلدي والدكتور انطوان شكري البستاني والدكتور سليمان مرهج والقاضي منير حنين والمحامي رياض ديب نعمة والسيد جوزف القزي وحشد من ابناء البلدة رجالاً ونساء ملأوا قاعة بلدية دير القمر.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحاً، وكلمة للعريف انطوان ابو حبلي، فكلمة "لجنة اهالي دير القمر" القاها المحامي ايلي نمرا، ومما قال: "نرحب بأهلنا الكرام الذين حضروا اليوم ليعبروا بالكلمة والموقف عن رفضهم القاطع لفكرة اقفال مركزهم الطبي الوحيد، مستشفى راهبات الصليب، والذي يمثل المرفق الحيوي والضرورة القاطعة للصغير والكبير وللجميع على السواء. تأسس المستشفى منذ عشرين عاما بتوافق ارادتين، ارادة الاخوات في مؤسسة راهبات الصليب وارادة ابناء دير القمر ممثلة بمجلس بلديتهم. وفي الاشهر الاخيرة بدأت الالسن تتناقل نية اقفال المستشفى. فتداعى الاطباء في حينه وعقدوا اجتماعا في المستشفى في حضور جميع المعنيين بالامر، الراهبات ورئيس البلدية النائب جورج ديب نعمة، وأبدوا استعدادهم لوضع كل الامكانات للعمل على بقاء المستشفى. وفيما تتواصل المساعي الحقيقية والجهود مع الهيئات والمراجع المختصة، يفاجأ اهالي دير القمر بإقدام مسؤولي راهبات الصليب على تنفيذ قرار الاقفال التدريجي بدءا باقفال غرفة العمليات، اي قسم الجراحة. فكانت الصدمة الكبرى (...)".

ثم عرض الدكتور انطوان البستاني التحرك الذي قام به اطباء المستشفى من اجل المحافظة عليه. ودعا الى البدء بالبحث عن بديل.

وشدد البروفسور سليمان مرهج على "ان وجود مستشفى في دير القمر ضروري وحيوي، وهو من الحاجات الضرورية لاعادة المهجرين الى الشوف. ورفض السماح باقفال المستشفى "مهما كلف الامر"، داعيا الى حملة تبرعات والدخول في مفاوضات مع راهبات الصليب.

شمعون

واعتبر شمعون ان مشكلة المستشفى قائمة ويقتضي ايجاد حل جيد لها، وضرورة محاولة اقناع راهبات الصليب بابقاء المستشفى "ونحن نطوره ونضعه في المستوى اللائق. واذا رفضوا فهل نحن قاصرون عن بناء هذا المستشفى؟ وسأكلف الاستاذ جورج ديب نعمة متابعة هذا الموضوع الحيوي والمهم".

ديب نعمة

وتناول النائب ديب نعمة ظروف انشاء المستشفى عام ١٩٧٦ وصولاً الى الاتصالات التي اجراها للحؤول دون اقفاله مع البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والسفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي والمستشار الكنسي لراهبات الصليب المطران بولس مطر، وقال: "كان الجواب: لماذا الاقفال؟ ان رأي الراهبات اقفال غرفة العمليات. وعلينا التفتيش عن بديل. وعلينا ان نكرر المساعي لتأجيل القرار في انتظار تأمين البديل. وكما قال دوري شمعون لن ننتظر النتيجة، ما حك جلدك مثل ظفرك، وعلينا ان نواجه التحدي وان يبقى المستشفى. هناك اربعة آلاف متر مربع قدمها صاحبها مجاناً في حال الموافقة على انشاء مستشفى. وهناك قطعة اخرى من ستة آلاف متر مربع. وهناك مؤسسات لبنانية ابدت استعدادها للدعم. واتخذت البلدية قراراً بانشاء مؤسسة سنسميها مؤسسة دير القمر للطبابة والاستشفاء" ولن تبقى بلا مستشفى (...)".

تم تليت رسائل واردة الى اللقاء.

التوصيات

ثم تليت التوصيات الصادرة عن اللقاء كالآتي:

"١– يوجه المجتمعون تحية اجلال واحترام الى راهبات دير الصليب والى مسؤوليهن على كل المستويات تقديراً لما قدمن من خدمات الى ابناء دير القمر وجوارها.

٢– يؤكد المجتمعون ضرورة استمرار التعاون مع الاخوات راهبات دير الصليب لأنهن شكلن مع ابناء دير القمر جسماً واحداً في السراء والضراء.

٣– يستنكرون محاولة اقفال المستشفى ويعلنون تعاونهم المطلق من اجل تجاوز كل الصعوبات.

٤– يعلنون عدم تنازلهم عن ١٦ سريراً لتطبيب المرضى على حساب وزارة الصحة، وهي مساعدة ضرورية جداً خصوصاً في هذه الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة.

٥– يهيبون بالجميع عدم اللجوء الى الوسائل السلبية.

٦– يعلنون عن ثقتهم بالرؤساء الروحيين والرسميين وجميع الشخصيات وبقدرتهم على فتح المستشفى ومده بكل الامكانات التي تعزز وجوده خدمة لأبناء الدير والجوار.

٧– يمنحون اللجنة المكلفة ثقتهم ويطلبون اليها اجراء كل الاتصالات اللازمة وفي شكل خاص مع الرؤساء الروحيين والشخصيات لتحقيق الهدف المنشود.

٨– يطلبون استمرار الحوار بين اللجنة والاهالي توصلاً الى الهدف المنشود".

الحريري في "يوم الشجرة الوطني" يدعو الى توحيد الجهود للتحرير والاعمار

حض رئيس الحكومة رفيق الحريري على "المشاركة في جبه التحدي الذي يواجه البلاد"، داعيا الى "توحيد الجهود في مسيرة التحرير والاعمار".

القى وزير الدولة للاصلاح الاداري بشارة مرهج كلمة الحريري في احتفال اقيم في "يوم الشجرة الوطني" قبل ظهر امس الاحد نظمته جمعية كشافة الجراح بالتعاون مع محافظة بيروت وبلدية بيروت في "حديقة الرئيس رينه معوض" في الصنائع. وحضر محافظ مدينة بيروت نقولا سابا وممثلون لوزارات الزراعة والاعلام والسياحة ورئيس جمعية كشافة الجراح عبد الرحمن يموت وقادة الجمعية ورؤساء الجمعيات الاجتماعية ومديرو المدارس وحشد من المواطنين والفرق الكشفية والموسيقية لجمعية كشافة الجراح ومرشداتها وطلاب المدارس.

بدءا بالنشيد الوطني عزفته موسيقى كشافة الجراح ثم كلمة عريف الاحتفال مصطفى عبد الرسول، تلاه عبد الرحمن يموت فسابا ثم مدير التنمية الريفية والثروات الطبيعية غطاس عقل ممثلا وزير الزراعة شوقي فاخوري، بعده مدير اذاعة لبنان فؤاد حمدان، واخيرا كلمة الحريري التي القاها الوزير مرهج قائلا: "لقد وهبنا الخالق سبحانه وتعالى، طبيعة خلابة تزينها اشجار باسقة تفيض ثمارا يانعة، وتلقي ظلالا وارفة، وتحفظ تربة جارفة، وتطلق رياحا ساخنة، وتجتذب غيوما ماطرة، واذ سخر الله عز وجل هذه الطبيعة الساحرة لخدمة الانسان فقد جعلها ايضا امانة في يده ومسؤولية يرعاها بالعمل الصالح ويتعهدها بالجهد النافع، حتى اذا بلغ الحصاد موسمه كان الجنى بركة تعم الناس العاملين في الارض الحافظين للعهد.

لقد كانت الشجرة في لبنان ثروة تزيد جباله منعة، وتملأ سهوله اخضرارا، حتى امتدت يد الجهل اليها فامعنت فيها تقطيعا فكادت تغيب عن الانظار وكادت تصبح ذكرى نتغنى بها ولا نتدارك، نتباهى بها ولا نعتبر، وكأننا من الزمان في غفلة، ومن الارض في غربة (...) لقد كان لبنان منذ القدم مغطى بالاشجار والاحراج والغابات حتى امتدت يد الجيوش الغازية الى بساطنا الاخضر فتقلصت مساحاته وظلت مع الايام الى تراجع حتى تدنت في الخمسينات الى نسبة ١٥٪ من مجموع الاراضي اللبنانية.

ثم ظلمنا انفسنا فتدنت هذه النسبة مع الحروب وما رافقها من جهل واستئثار الى مستوى ٦٪، حتى دق ناقوس الخطر يدعونا جميعا الى الاستنفار بعدما اختل التوازن البيئوي وزحف التصحر وانحسر الاخضرار حتى ضاق الهامش ولاح الحصار. واذ تتحول كثبان الرمال في دول عربية شقيقة مساحات خضراء لا يجوز بعد اليوم ان تتحول احراجنا جرودا وقفارا، ولا يجوز بعد اليوم ان تستهلك من دون حساب. فالطبيعة ليست كنزا لا يفنى وانما هي معرضة لشتى اشكال التحول، وهي في حاجة الى عناية وعطاء. وهي تعطينا بقدر ما نعطيها وتغذينا بقدر ما نغذيها.

اني اذ اشد على اياديكم الخيرة واحيي جهودكم البناءة في مجال العمل الكشفي وتربية الشباب واشاعة الوعي الاجتماعي ونشر الروح البيئوي وتعزيز الشعور الوطني وتعميق الانتماء القومي. ادعوكم مرة اخرى، يا من لبيتم النداء في كل مرة، ادعوكم الى المشاركة في جبه التحدي الذي يواجه البلاد فنعقد الخناصر ونشبك الايدي ونوحد الجهود في مسيرة التحرير والاعمار، فنحمل المعاول ونتبادل المجارف ونزرع الاشجار في كل بقعة من بقاع الوطن الحبيب كي يقترب لبنان من الصورة التي رسمها له الخالق في سالف الزمان، لوحة خضراء وجنة غناء يتقاسم اهلها الاعباء ويقاومون معا الاهواء.

ان لبنان ينمو ويتقدم بعدما تحول ورشة عمل كبرى بفضل تصميم ابنائه البررة على تجاوز المحنة وبناء الدولة والمؤسسات واستعادة الثقة بالذات وتأمين التربة الصالحة الانطلاق وتأمين الامكانات والتضحيات للانماء الشامل المتوازن. وفي مسيرة التحرير والاعمار الناهضة من بين ركام الحرب والانقسام لا مجال للعودة الى الوراء، بل اصرار على المقاومة والوحدة والتحرر من قيود الماضي وسلبياته. وفي هذه المسيرة المباركة باذن الله لا مجال لليأس او الاستسلام بل اصرار على تحمل الامانة معكم ايها الشباب العنيد في حبه للارض ولبنان".

بعد ذلك جرى غرس عدد من الاشجار في الحديقة وعلى جوانب الطرق المجاورة، وجالت فرق الكشاف والموسيقى في شوارع الزيدانية والظريف تعزف الحانا في المناسبة.

ارسلان: لن نقبل بعد اليوم ان يُهدَر حق لنا في الادارة

بشامون – "النهار":

دعا وزير المغتربين طلال ارسلان الى "حوار هادئ وجريء وصريح" بين الحكومة والعمال لـ"حفظ حقوق الموظفين والعمال من ضمن امكانات الدولة". وأكد "اننا لن نقبل بعد اليوم ان يهدر حق لنا في الادارة".

تحدث الوزير ارسلان في احتفال أقامته "مؤسسة الأمير مجيد أرسلان الخيرية" – فرع عرمون في مجمع "ساراي فيلج" في بشامون، وحضره محافظ الجنوب فيصل الصايغ ومستشار رئيس مجلس النواب حافظ الصايغ ورئيس بلدية الشويفات روبير حنا وحشد من الشخصيات.

الوزير ارسلان يلقي كلمته. (رمزي مشرفية)

النشيد الوطني، ثم كلمة تعريف للسيد بسام زيدان، ألقى بعدها السيد وسيم يحيى كلمة المؤسسة في عرمون.

وألقى أرسلان الكلمة الآتية:

"المهمات كثيرة والملفات متراكمة، والأزمات عالقة مما يحتّم علينا مسؤوليات تتجاوز في حجمها مسؤولياتنا ونحن خارج الحكم. لذا أرى لزاماً عليّ وأنا داخل الحكم اليوم ان أحمل قضاياكم وهمومكم وأعمل من أجل تحقيق مبدأ الإنماء المتوازن بما نص عليه الدستور فعلاً لا قولاً. فلا يمكننا بعد اليوم ان نقبل اهمال القرى والمناطق الجبلية. لن نقبل أن تبقى قرى تبعد بضعة كيلومترات عن بيروت. بدون هاتف أو مياه أو طرق أو شبكات صرف صحي. كما لن نقبل بعد اليوم آن يهدر حق لنا في الادارة أو المؤسسات المستقلة أو الوزارات".

وأضاف، "أما بالنسبة الى القضية المطلبية واللغط الذي يدور حولها، فأني أوكد ان المطلوب هو حوار هادئ وجريء وصريح بين الحكومة والعمال يؤدي الى تسوية لتحفظ حقوق الموظفين والعمال من ضمن إمكانات الدولة. وفي موازاة ذلك، على الدولة ان تبدأ إصلاحاً ادارياً حقيقياً. وهذا ما طالبنا به منذ الايام الأولى لمشاركتنا في الحكم، لأنه بدون هذا الإصلاح لن يستقيم شيء".

ودعا أخيراً الى دعم "مؤسسة الامير مجيد ارسلان"، "لأنه من المعيب أن يبقى مواطن في الجبل أو خارجه غير قادر على تأمين الأقساط، والكتب لأولاده، ومن المعيب أيضاً ان يبقى ميسور بعيداً عن هموم أهله ومواطنيه، ليتهرب من المسؤولية معتبراً أن الامر هو من مسؤولية الدولة وحدها، لأن الهيئات الأهلية (...) قد تكون قادرة على التحرك أكثر من موقع أقرب الى هموم الناس الفعلية".

الوفد الاعلامي الاوسترالي انهى زيارته

غادر الوفد الاعلامي الاوسترالي لبنان عائدا الى اوستراليا بعدما امضى في بيروت اكثر من اسبوع بدعوة من نادي الصحافة، واجرى لقاءات مع كبار المسؤولين، ووجه شكره الى جميع الذين التقاهم.

واكد الوفد في المطار ان زيارته للبنان كانت ناجحة وشملت جميع القضايا المتعلقة بالمغتربين والاوضاع في لبنان، واعتبر انها كانت محض اعلامية "ولا علاقة لها بالمشاحنات السياسية".

وديع الخازن يدعو الى الابتعاد عن المزايدات

دعا الشيخ وديع الخازن في تصريح امس الى "رص الصفوف وتوحيد الموقف والابتعاد عن المزايدات في امور يمكن معالجتها في ظل سلام واستقرار ناجزين، الا ان الامر الذي لا ينتظر هو تحسين الوضع المعيشي لتخفيف آلام المواطنين كي يتمكنوا من الصمود في وجه التحديات المقبلة الكثيرة".

وقال: "يشعر لبنان بأن الاجتماع المنوي عقده في واشنطن يتسم بجدية لم تكن واردة في ما مضى. ولعل ملامحها تتجلى في تحرك السفير الاميركي ريتشارد جونز المتواصل تمهيدا لانجاح الاجتماع الذي طال الحديث عنه. وفي ظل هذا الحدث الاقتصادي المهم على صعيد دفع المسار الاعماري في لبنان، يتصاعد الحديث عن شن اسرائيل حرب واسعة النطاق تشمل اكثر من الجنوب اللبناني، مما يدل على ان السلام في خطر حقيقي".

تحويل السير في جورج حداد وبشاره الخوري

وزعت شركة "سوليدير" البيان الآتي: "تلفت الشركة سالكي شارع غورو انه بدءا من صباح اليوم سيتم قطع الطريق بين جادة جورج حداد وشارع بشاره الخوري بسبب الاشغال.

وفي موازاة ذلك ستفتح جادة جورج حداد بين شارع غورو وجسر فؤاد شهاب وفي الاتجاهين، الامر الذي يتيح العبور في اتجاه المطار وشارع الحمراء وساحة رياض الصلح والاشرفية.

يمكن السالكين الاستعانة بشارات المرور التوضيحية التي وضعت في اماكن مناسبة".

بينما يتهافت السوريون على فرص عمل لبنانيون يتدفقون على سوريا سعياً وراء سلع أرخص

كتب احمد عياش:

اذا كانت كثرة من الوجوه التي تطالعك يوميا في اكثر من مكان من احياء بيروت واكثر من منطقة من لبنان آتية من سوريا لتنال فرصة عمل ومورد رزق، فانك وفي اكثر من مكان في دمشق تطالعك وجوه من لبنان وتتعرف الكثير منها تتجول بين اسواق الحميدية والصالحية وباب توما حيث تنهمك في شراء طائفة واسعة من السلع والحاجات ذات الصنع المحلي وتؤوب بها مساء الى لبنان.

تلك هي الصورة اليوم التي يعرفها الكثير من اللبنانيين: يأتون من سوريا للعمل في لبنان، ونذهب الى سوريا للشراء. علماً ان بعض التجار في شارع الحمراء ببيروت يتحدث عن موسرين يأتون في صورة مستمرة من سوريا الى العاصمة اللبنانية ليبتاعوا سلعا فاخرة وبكميات كبيرة قد لا تجد قدرة شرائية مماثلة لدى كثرة من الزبائن اللبنانيين. حتى ان محال بيع السيكار الفاخر، ولاسيما منها الكوبي مثل "ليتل مافانا" في فردان ومثيله في ساحة ساسين صارت تميز ما بين زبائنها من خلال لهجتهم. ويقول احدهم ان اللهجة السورية في تلك المحال تعطي الزبون حق الرعاية المثلى لانه سيكون قادرا على شراء كميات من السيكار لا يشتريها الزبون اللبناني.

في دمشق، تتولى متاجر "بينيتون"، الماركة العالمية الشهيرة في عالم الالبسة، استقبال الزبائن من لبنان. وهذا صار معروفا حتى لدى سائق التاكسي الذي يلتقيك بعد ان تترجل من سيارة الاجرة التي تقلك من بيروت فما ان تقول له انك تريد ان تقصد هذه المتاجر حتى يعدد لك غيبا اماكن فروعها. ويقول لك: "قبل قليل، اوصلت اخوانا من لبنان الى هناك". والسر الذي اصبح ذائعا بين كثر من الذين اعتادوا التسوق في العاصمة السورية هو انك تستطيع ان تحصل على قطعة فاخرة من هذه المتاجر بما يعادل مثلا ٢٠ دولارا، وهي ذاتها من الماركة نفسها واسم المتجر نفسه يبلغ ثمنها في بيروت ٤ اضعاف على الاقل. وفي هذا السياق يحدثنا احد العاملين في متجر آسيا للثياب في وسط دمشق، والذي صار مقصدا لمن يريد سلعة فاخرة بسعر مغر. ان السبب في هذا الفارق الكبير بين الاسعار في لبنان وتلك في سوريا ان مكوناتها هناك تعتمد على رخص اليد العاملة والرقابة الحكومية. ولا تبرر المواد الخام المستوردة بالتالي رفع السعر في شكل مثير، في حين ان الامر في لبنان مختلف: فاسعار اليد العاملة مرتفعة، والرقابة الحكومية موجودة نظريا. وهكذا يختلط الامر وترتفع الاسعار ولا احد يستطيع ان يضع سقفا لها.

الرحلة بين بيروت ودمشق يمكن اتمامها في اكثر من ساعة بقليل. ولكنها تطول الى ضعفي هذا الوقت او ٣ اضعاف، وبعض السبب لاجراءات الحدود وتسجيل معاملات الدخول والخروج وانتظار الدور. لكنك لا تجد في ذلك مشقة عندما ترى ملاذ الرحلة مجزيا في التسوق. ولو ان اجراءات العبور اسهل لكان عدد العابرين اكثر بكثير.

ولا يقتصر الامر على الاسواق، فهناك الكثير مما يغري بالزيارة وتمضية وقت في سوريا. فكلفة سيارة الاجرة التاكسي تبدأ من ١٥ ليرة سورية اي اكثر بقليل من ٥٠٠ ليرة لبنانية، اي نصف ما يدفع المواطن اللبناني في سرفيس ينقله وحده في داخل بيروت. اما اذا اردت وليمة فاخرة لـ٣ اشخاص في مطعم "ابو كمال" في وسط دمشق، وهو يقصده اللبنانيون عادة، فلا تتجاوز الفاتورة الالف ليرة سورية او ما يعادل ٣٥ الف ليرة لبنانية. وهذا مبلغ لا يمكنك الاتكال عليه في احد مطاعم بيروت المتواضعة. اما المبيت في فنادق دمشق فيمكن ان يبلغ ١٨٠٠ ليرة سورية في فندق ٤ نجوم ("الفردوس" مثلا) اي ما يعادل ٦٠ الف ليرة لبنانية بالسعر الرسمي وينتهي بـ٤٥٠٠ ليرة سورية في فندق ٥ نجوم ("شيراتون" مثلا) اي ما يعادل بسعر الصرف غير الرسمي ولكن الشائع في لبنان ١٤٠ الف ليرة اي نحو ٩٠ دولارا. وهذا السعر لا نظير له في فنادق بيروت من الدرجة الاولى، علما ان هناك اسعارا ارخص بكثير في فنادق عدة تتدنى نجومها لكن الخدمة فيها لابأس بها.

ثمة امر لا يمكن اغفاله: "اذا كانت المداخيل في لبنان ترى في الاسعار في سوريا "جنة شراء" فان هذا الامر لا ينطبق على مداخيل الوظائف في سوريا. فالراتب الشهري الذي يبلغ ٤ الاف ليرة (نحو ٨٠ دولارا) الذي يتقاضاه احد المنتمين الى فئة الوظائف العليا لا يستطيع ان يمارس هذا الدور الشرائي في بلاده. لكن ذلك يتناول جانبا وحيدا. فهناك جوانب عدة لا يراها اللبناني المنغمس في الشراء. ومنها ان تقديمات السكن والطبابة والتعليم وبعض السلع الغذائية المدعومة من الحكومة تجعل مستوى الاجر اعلى من ذلك بكثير.

بين اسواق بيروت ودمشق، كم هي المسافة قصيرة، ولكن كم هي الصورة مختلفة!

"مؤسسة التعاون" في خدمة الفلسطينيين مساعدات تنموية وصحية وتربوية

في الذكرى الثالثة عشرة لتأسيسها وتسجيلها في جنيف اصدرت "مؤسسة التعاون" الفلسطينية بيانا القت فيه الضوء على ظروف انطلاقتها وعملها وانجازاتها في مجالات الاغاثة والرعاية الصحية والاجتماعية وتطوير المؤسسات الاهلية الفلسطينية في فلسطين والشتات.

في مستهل البيان اشارة الى ان مجلس أمناء المؤسسة يضم ٤٠ عضوا برئاسة عبد المجيد شومان والمدير العام فيكتور قشقوش. وتعتمد الموسسة في تأمين مواردها على تبرعات الاعضاء والمؤازرين والمؤسسات. اما استراتيجيا المؤسسة التنموية فتهدف الى تشجيع الاعتماد على الذات خلال برامج تنموية طويلة المدى. ويشمل نشاطها لبنان وفلسطين ١٩٤٨ وقطاع غزة والضفة الغربية، ويتركز على التربية والصحة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية وتطوير المؤسسات والثقافة والفنون.

برنامج المؤسسة في لبنان

ممثل مؤسسة التعاون في لبنان هو عضو مجلس الأمناء الدكتور يوسف صايغ. وقد أصبح للمؤسسة منذ عام ١٩٩٥ برنامج ثابت في لبنان حل محل برنامج الطوارئ الذي ساد بين ١٩٨٤ و١٩٩٤. وتم تعيين منسق متفرغ لادارة برنامج لبنان هو الدكتور باسم سرحان. وتشرف على البرنامج لجنة مؤلفة من عدد من اصحاب الكفايات والتخصصات الرفيعة من الفلسطينيين المقيمين في لبنان.

قدمت مؤسسة التعاون مبلغ ٤ ملايين دولار للفلسطينيين في لبنان عبر برنامج الطوارئ، ذهب قسم منها لأغراض الاغاثة والقسم الآخر للمشروعات التربوية والصحية. واعتمدت المؤسسة عام ١٩٩٥ برنامجا ثابتا لمدة ٣ سنين خصصت له مليون دولار يتم انفاقها على المشروعات التنموية من خلال دعم جهود الجمعيات الاهلية العاملة وسط التجمعات الفلسطينية في لبنان. وضاعفت المؤسسة هذا المبلغ في نيسان ١٩٩٦ ليصبح مليوني دولار.

ويسعى برنامج المؤسسة في لبنان الى تحقيق الاهداف الآتية: (أ) رفع مهارة الفلسطينيين في لبنان وكفاءاتهم لتمكينهم من المنافسة في اسواق العمل العربية والدولية. (ب) دعم تعليم الفلسطينيين في لبنان قدر الامكان وخصوصا في مرحلة التعليم ما – قبل المدرسي. (ج) دعم برامج الوقاية الصحية وبرامج الرعاية الصحية الأولية التي تديرها الجمعيات الاهلية الفلسطينية. (د) دعم البرامج والانشطة الهادفة الى الحفاظ على الثقافة الفلسطينية والى ترسيخ الهوية الوطنية الفلسطينية وتشجيعها.

ويشمل برنامج لبنان من الناحية الجغرافية كل التجمعات الفلسطينية وتجمعات المهجرين الفلسطينيين. وقد اضطلعت مؤسسة التعاون بدعم المشروعات الرئيسية الآتية وتمويلها.

١ – تنمية القوى البشرية:

انشأت مؤسسة التعاون "الجمعية المهنية الاجتماعية" التي تضم خمسة مراكز للتدريب المهني في انحاء مختلفة من لبنان تعمل على تدريب ٢٢٤ شابا وشابة سنويا. كما ساهمت في تمويل برنامج تدريب الممرضين والممرضات ومساعديهم، الذي تشرف عليه الجمعية الوطنية للخدمات الطبية والاجتماعية في البقاع، علما ان الحاجة الماسة الى هذا البرنامج دفعت به الى فتح دورة جديدة في مخيم نهر البارد في شمال لبنان.

٢ – التعليم ما – قبل المدرسي:

تدير الجمعيات الاهلية الفلسطينية برنامجا واسعا في مخيمات لبنان يشتمل على أكثر من ٤٠ روضة أطفال تحتضن نحو ٤٠٠٠ طفل وطفلة. وتقدم مؤسسة التعاون دعما سخيا وثابتا لهذا البرنامج. كما تحرص المؤسسة على رفع كفاية المعلمات والمربيات والمشرفات على هذه الرياض، الامر الذي جعلها تساهم في تمويل مركز تدريب رياض الاطفال التابع لمؤسسة غسان كنفاني الثقافية وتقوم بتمويل كامل لبرنامج المؤسسة الوطنية للرعاية الاجتماعية والتأهيل المهني لتدريب مشرفات ومعلمات رياض الاطفال باشراف كلية التربية في الجامعة الاميركية في بيروت ولمدة سنتين.

٣ – صندوق الرعاية الصحية:

أسست مؤسسة التعاون هذا الصندوق بهدف تقديم مساعدات مالية للفلسطينيين المحتاجين والذين يخضعون لجراحات كبرى كعمليات القلب المفتوح والسرطان وزرع الكلى، او للذين يعانون أمراضا خطيرة مزمنة تتطلب شراء أدوية باهظة الثمن باستمرار واجراء تحاليل وعلاجات مكلفة. وقد خصصت مؤسسة التعاون لهذا الصندوق خلال عامين مبلغ ١٥٠ الف دولار وتمكنت من تأمين ١٥٠ الف دولار اخرى من مصدر خيري خارجي. وقد قدم الصندوق مساعدات مالية لما مجموعه ١٧٨ مريضا ومريضة منذ نيسان ١٩٩٥. وتأمل المؤسسة بزيادة موارد الصندوق الصحي وبالتالي زيادة الدعم المالي الذي تقدمه لكل حالة مرضية. كما تسعى الى تسجيل الصندوق كمؤسسة مستقلة قائمة بذاتها ولها مجلس ادارتها.

٤ – التطوير المؤسسي:

أنجزت مؤسسة التعاون خلال عام ١٩٩٥/١٩٩٦ برنامجا شاملا للتطوير المؤسسي كان موجها لرفع كفاية أداء الجمعيات الاهلية الفلسطينية من خلال تزويدها الاجهزة والمعدات الفنية اللازمة. وتم تنفيذ البرنامج بتكلفة ٣٠ الف دولار واستفادت منه ٩ جمعيات أهلية كما ان البرنامج مستمر للعام الحالي حيث اتخذت قرارات لتقديم دعم مؤسسي لجمعيات لم يشملها البرنامج السابق ومنها هيئة الرعاية الاجتماعية في مخيم عين الحلوة.

٥ – المعونة الطبية الطارئة:

قامت مؤسسة التعاون في اعقاب العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان في نيسان ١٩٩٦ بتقديم شحنة كبيرة من الادوية والمعدات الطبية بقيمة مليون دولار للشعب اللبناني الشقيق عبر اللجنة العليا للاغاثة. كما قدمت مساعدات مماثلة للجمعيات الفلسطينية العاملة في المجال الصحي في لبنان بقيمة ٤٠٠ الف دولار.

حطب الشقاء والهامة المرفوعة!



تحملان الحطب والهموم. (ن. ن.)

آخر هموم الدنيا عندهما جمع حطب الشقاء لتقتات به نار الدفء. هرعتا الى الحقل باعوامهما الستين وعادتا منه محملتين حزمتين ثقيلتين، لكن الرأس ظل مرفوعا والهامة شامخة والخطوات رشيقة.

المحروقات باتت لديهما عملة نادرة لا تقوى عملة رب البيت القليلة على شرائها، لذلك استعاضتا عنها بالحطبات وسخرتا من وحش الغلاء الذي يتربص بعائلتيهما في كل وقت. اما الوعود بتحسن الاوضاع المعيشية فلا تزالان تسمعانها هي هي: على الورق وفي الاشرطة المذاعة والمتلفزة. لكن تلك الايدي التي حملت الحطب الى حيث يتسرب الصقيع لن تمتد للاستعطاء والسؤال.

ن. ن.

عصام فارس يرعى في بزبينا ازاحة ستار عن نصب الشهداء

السيد حبيب والعقيد قاووق امام النصب. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

رعى النائب عصام فارس ممثلا بالمدير العام لـ"مؤسسة فارس" انطوان حبيب حفلة ازاحة الستار عن النصب التذكاري لشهداء الجيش والقوى العسكرية اللبنانية التي دعت اليه "جمعية العمل الاجتماعي النسائي" لمناسبة عيد الاستقلال.

وحضر الاحتفال النواب وجيه البعريني وعبد الرحمن عبد الرحمن وجمال الصمد الى ممثلين عن الوزراء: جان عبيد وسليمان فرنجيه وفوزي حبيش، وممثلين عن النواب خالد ضاهر وبطرس حرب واحمد حبوس ونايلة معوض، والقائمقام عكار طوني مخيبر والعقيد راغب قاووق ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود وقنصل اليونان الفخري في الشمال لطف الله خلاط والمدعي العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبدالله بيطار ومسؤول فرع مخابرات الجيش في عكار الرائد انطوان مكاري ومسؤول مركز الامن العام في سرايا حلبا الرائد غازي كنج والدكتور رياض رحال والمهندس فوزي شلهوب ورئيس "لجنة المتابعة الشعبية في عكار" محمد يحيى ومدير "المدرسة الوطنية الارثوذكسية" نضال طعمة ممثلا المطران بولس بندلي، اضافة الى حشد من الفاعليات الاجتماعية والتربوية في عكار.

وبعد النشيد الوطني اللبناني الذي عزفته فرقة موسيقى الجيش، تحدث زياد الصانع باسم كشافة التربية الوطنية فوج بزبينا، ثم القت السيدة رلى بيطار رئيسة الجمعية كلمة اشادة بتضحيات ابناء بلدة بزبينا شاكرة للنائب فارس "صاحب الايادي البيضاء في كل المجالات الانسانية وعلى كامل ساحة الوطن".

وتطرقت الى برنامج الجمعية معددة نشاطاتها وبرامجها المستقبلية.

وكانت كلمة الختام للنائب فارس القاها السيد حبيب نقل فيها الى الحضور تحيات النائب فارس، وقال: "ان هذا العيد الوطني الذي نحتفل به اليوم هو عيد يجمع الاهل وابناء الشعب الواحد على موقف واحد، كيف لا ولاجل استقلال بلادنا ضحى اجدادنا وابناؤنا بالغالي والرخيص كي يأخذوا استقلالهم وحريتهم وسيادتهم.

وعندما تحتفل بزبينا بهذا العيد فيكفيها فخرا انها مثل كل قرى عكار كانت وستبقى الخزان البشري الذي يقدم لاجل الوطن جنودا بواسل دفاعا عن استقلال لبنان. فقرى عكار كلها مشعل من مشاعل الوطنية الصادقة لا تتأخر ابدا وفي اي لحظة عن خدمة الوطن وفي اصعب الاوقات.

ان سعادة النائب الاستاذ عصام فارس يدرك تماما اهمية التضحيات الغالية التي يقدمها شعبنا في عكار من اجل لبنان كله، وقد عاهد نفسه على ان يكون كما كان دائما معكم عاملا للنهوض بعكار ولرفع الحرمان عنها. ذلك ان من اسس الاستقلال، تأمين الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والحياتي كي يبقى لنا الاستقلال كما نريده و كي يطمئن المواطن الى مصيره ومستقبله.

ولا بد لي ايضا من ان اشكر جمعية العمل الاجتماعي النسائي لبادرتها في احياء هذه المناسبة الغالية على قلوبنا، ونحيي اعضاءها آملين لهم التقدم والازدهار لما فيه خير العمل الاجتماعي في بزبينا".

وازاح حبيب وممثل قائد الجيش الستار عن النصب التذكاري لـ٢١ شهيدا من البلدة، اقيم في وسطها.

تقرير يوصي بانشاء شبكات جديدة تعقيم رشعين تشرف عليه الموارد

زغرتا – "النهار":

رفع طبيب زغرتا – الزاوية الدكتور اميل نجم تقريراً الى محافظ الشمال خليل الهندي اوضح فيه ان الطريقة الوحيدة المتوافرة حالياً لمعالجة تلوث نبع رشعين هي التعقيم بالكلور، لكنه شدد على ان الحل الجذري يكون بمنع تسرب مياه المجارير من بلدة دير نبوح الى نبع رشعين وغلق الحفر الصحية على مقربة من النبع واستبدال قساطل المجارير المهترئة بأخرى جديدة وقفل اسطبلات الحيوانات بين نبعي رشعين والقاضي.

وفي ضوء التقرير كلف الهندي قائمقامية زغرتا ولجان المياه فيها اجراء مسح للاهالي القاطنين في محيط النبع وتحديد عدد الحفر الصحية والاسطبلات القريبة منه وتنظيف الخزانات واجراء مسح شامل لشبكات المياه.

الى ذلك، باتت عملية ضخ الكلور في قساطل الجر التابعة لنبع رشعين خاضعة لرقابة وزارة الموارد المائية والكهربائية في اشراف الخبير الفرنسي جان درابو الذي يواصل اخذ عينات اسبوعية من المياه لفحصها في بيروت.

وطالبت امس "الجمعية العامة للانماء" في زغرتا بجعل منطقة نبع رشعين محمية طبيعية لابعاد التلوث منها ودعت وزير البيئة اكرم شهيب الى اتخاذ خطوات تنفيذية في هذا الشأن.

عودة حمل الاسلحة المرخصة

صدر عن مكتب وزير الدفاع الوطني محسن دلول البيان الآتي:

"ينتهي العمل بقرار وزير الدفاع الوطني في تاريخ ١٩٩٦/١١/٢٦، المتعلق بوقف مفعول التراخيص الممنوحة لحمل الاسلحة الحربية، ويعاد العمل بالتراخيص كالمعتاد اعتبارا من صباح ١٩٩٦/١٢/١".

مستوصف المخلص

افتتح امس متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا "مستوصف المخلص" في شارع المخلص، الاشرفية، في حضور النائب ميشال فرعون وشخصيات.

والقى المطران باشا كلمة هنأ فيها آل فرعون على عملهم وخص السيدة منى فرعون بالتهنئة لاستعدادها لادارة المستوصف.

ثم القى كاهن الرعية الاب انطوان نصر كلمة.

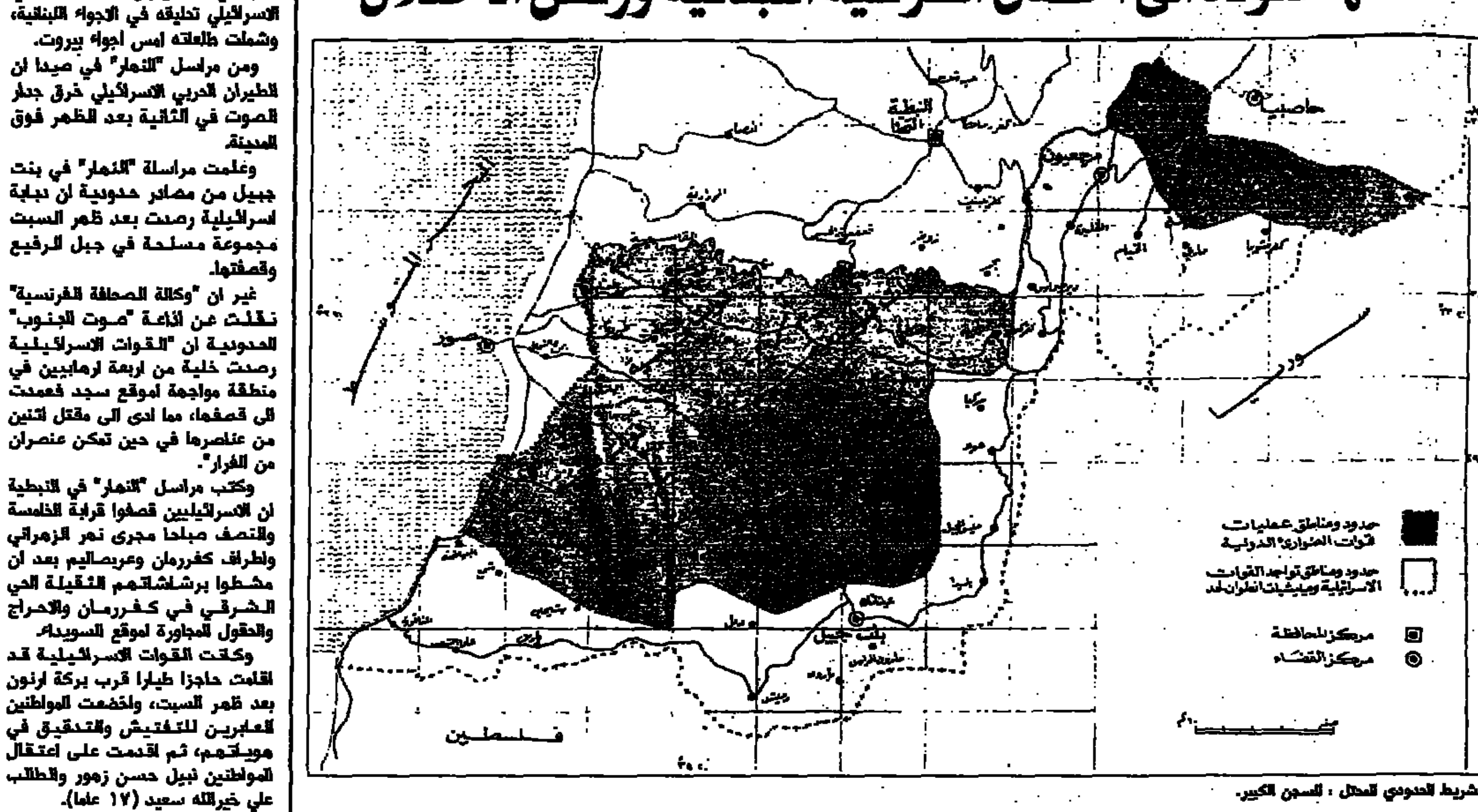
ويشرف على المستوصف اطباء بينهم الدكتور جيرار واكيم.

...واحكام على مخالفي منع حمل السلاح

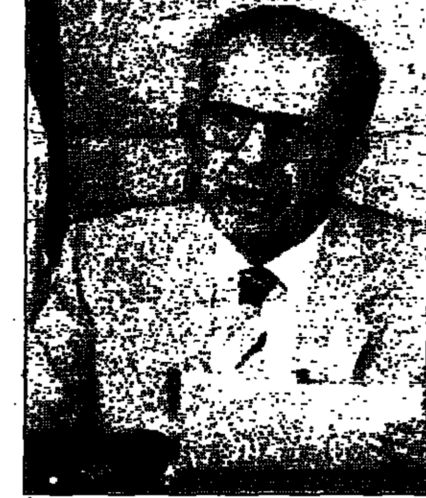
اصدرت يوم السبت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد زيد حلاوي ثلاثة احكام في حق ثلاثة مخالفين لقرار وزير الدفاع تعليق العمل برخص السلاح، وقضت الاحكام بتغريم كل منهم مئتي الف ليرة.

هل تستوعب السلطة أبعاد هذه التطلعات وتثمرها لخدمة التحرير ؟

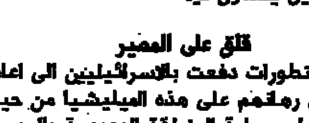
قيادة "الجنوبي" والمخابرات الاسرائيلية تحبطان حركة حدودية هدفها العودة الى احضان الشرعية اللبنانية ورفض الاحتلال



الشريط الحدودي المحتل : السجن الكبير.


اللواء لحد : الامر الواقع.


المقدم عقل هاشم : الساعد الايمن للحد.




رياض العبدالله : حركة فاشلة.

كتبت الين معب:

لا يزال الشريط الحدودي المحتل يعيش ذيول محاولة فريق من رموز "جيش لبنان الجنوبي" العودة الى الارتباط بالشرعية اللبنانية. وقد احبطت المخابرات الاسرائيلية هذه المحاولة بالتعاون مع قيادة "الجنوبي".

فمنذ ولادة عملية السلام في مدريد عام ١٩٩٣ وما تلاها من طرح لمصير الشريط الحدودي وبالتالي "جيش لبنان الجنوبي"، عمدت السلطة اللبنانية الى اتخاذ جملة تدابير لضبط الوضع الحدودي ومنع الخروق الاسرائيلية للداخل اللبناني عبر نشر حواجز للجيش قبالة المعابر الحدودية الخمسة (الحمرا، بيت ياحون، كفرتبنيت، باتر وزمريا)، والتشدد في مراقبة الداخلين الى الشريط والخارجين منه، اضافة الى اجراءات صارمة للتثبت من هوية المنتجات اللبنانية تفاديا لتسرب المنتجات الاسرائيلية الى الاسواق اللبنانية.

كذلك احالت السلطات اللبنانية قائد "الجنوبي" اللواء انطوان لحد وعدداً كبيراً من المتهمين بالتعامل مع اسرائيل، على المحكمة العسكرية لاتصالهم بدولة عدوة.

ومع استمرار مفاوضات السلام، مدا وجزرا، طرح مرارا مصير المنطقة الحدودية و"الجيش الجنوبي" سواء في تل ابيب او في بيروت. فالمسؤولون الاسرائيليون، وفي مقدمهم رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين وخلفه رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس وحتى حكومة بنيامين نتنياهو الحالية، ربطوا التوصل الى معاهدة سلام مع لبنان بضمان امن سكان المنطقة الحدودية ودمج "الجيش الجنوبي" بالجيش اللبناني اسوة بالميليشيات اللبنانية الاخرى. غير ان المسؤولين اللبنانيين رأوا ان مثل هذين الشرطين يعتبران تدخلا في الشؤون الداخلية اللبنانية، وان رموز "الجنوبي" الذين ارتبطت اسماؤهم باعمال اجرامية يحالون على القضاء لمحاكمتهم وفق الانظمة اللبنانية.

وفي موازاة هذا السجال السياسي، كانت المقاومة تصعد هجماتها في شكل واسع مستهدفة "الجنوبي" بحيث سددت ضربات موجعة الى كثير من المواقع والاهداف موقعة عشرات القتلى والجرحى، اضافة الى اسر عدد من العناصر، الامر الذي اضعف معنويات "الجنوبي" واثار بلبلة في صفوفه تمثلت خصوصا في تسجيل حالات فرار عدة الى المناطق المحررة ورفض عدد كبير من العناصر الخدمة في المواقع الامامية، مما استدعى تمركز وحدات اسرائيلية في هذه المواقع مع عناصر "الجنوبي" ورفع رواتب الذين يخدمون فيها.

قلق على المصير

هذه التطورات دفعت بالاسرائيليين الى اعادة النظر في رهانهم على هذه الميليشيا من حيث قدرتها على حماية المنطقة الحدودية والحد من عمليات التسلل الى شمال اسرائيل، الى درجة ان تقارير ديبلوماسية غربية تحدثت عن مناقشات داخل الحكومة الاسرائيلية حيال ضرورة تفكيك هذا الجيش الذي ثبت عدم جدواه.

والمأزق السياسي والعسكري الذي وجد "الجنوبي" نفسه فيه، انعكس قلقا وخوفا على المصير لدى مجموعة لا يستهان بها من رموزه وعناصره، فبدأت تتطلع نحو الشرعية اللبنانية ملاذا اخيرا لها، باعتبار ان انخراط عدد كبير من ابناء المنطقة في الميليشيا لم يكن ارادياً وانما فرضته ظروف الامر الواقع التي انتفت اليوم بعد توقف الاحداث واستعادة الدولة مؤسساتها.

حركة رافضة للاحتلال

ومن اجل ترجمة هذه التطلعات "المشروعة" عمل عدد من القلقين على المصير الى محاولة انشاء حركة سياسية تواكب تطورات عملية السلام وما بعدها، فكانت ولادة "حركة الاصل" التي اعلنها المسؤول الامني السابق لـ"الجنوبي" في الخيام رياض العبدالله في آذار الماضي والتي كان ابرز اهدافها "السلام وخصوصا مع جيراننا" و"حصر الامن بالقوى الامنية" و"اجلاء الجيوش الغريبة عن لبنان"، و"رفض اي وصاية عربية اوغربية" و"عدم التنكر للهوية العربية والهوية الشرق الاوسطية". وشاركه في هذه "الحركة" فريق من ضباط "الجنوبي" وعناصره. ومن ابرزهم: آمر سجن الخيام النقيب عامر فاخوري.

وتقول مصادر جنوبية مطلعة ان هذه الحركة خلقت جوا مؤيدا لتطلعاتها، رافضا للاحتلال في المنطقة الحدودية بين معظم السكان الذين يمتنعون عن الافصاح عن ذلك خوفا من سياسة القمع الاسرائيلية ويميزون بين ما خلفه الامر الواقع على صعيد ابناء الشريط لجهة تعاملهم اللاارادي مع اسرائيل، واعتبار احد متعاملا مع اسرائيل عن سابق تصور وتصميم كونه من خارج المنطقة، وبالتالي يعتبر ان محاكمة لحد بتهمة التعامل مع دولة عدوة جائزة من هذه الناحية. وقسم هذا الامر المنطقة بين مؤيد للسلطة اللبنانية ضد اسرائيل والمتعاونين معها، ومناصر لاسرائيل وقوات لحد، وسارع لحد ومجموعة من المقربين منه، بدعم اسرائيلي، الى وأد هذه الحركة في مهدها. فعمدوا اولا الى وضع العبدالله في اقامة جبرية بعدما اعطوه اجازة قسرية امضاها في كندا، ثم عزلوا آمر سجن الخيام وجردوه من رتبته وسلاحه ومرافقيه ووضعوه ايضا في الاقامة الجبرية داخل منزله في القليعة، اضافة الى ضباط آخرين منهم ف. ع. وا. س.

ترهيب... وترغيب

بعد ذلك جرت ملاحقة انصار "الحركة" وعددهم لا يقل عن ٣٠٠ واقتيد عدد منهم الى سجن الخيام. ودفع هذا الامر بلحد الى تصوير هذه "الحركة" على انها حركة التفاف شيعية عليه فلجأ الى اغراء بعض قيادات "الجنوبي" بالمال لضمان ولائهم له، وعزز حمايته من عناصر مارونية يعتبرها مؤيدة له في بلدة القليعة، رغم ان عددا كثيرا من شبان هذه البلدة هاجروا الى اسوج هربا من الخدمة في "الجيش الجنوبي" بعدما كانوا سابقا "خميرة" الميليشيا.

وتقول المصادر ان التماسك الحالي للميليشيا الحدودية يقوم على المصالح التجارية لقادتها الكبار لجهة تسويق بضائع اسرائيلية في الاسواق التجارية اللبنانية واستيراد المحروقات والتبغ الاجنبي من اسرائيل، وفرض ضرائب ورسوم في المرافق المختلفة، وكلها باتت مصادر ثروات طائلة لبعض الرموز الوثيقة الصلة بلحد والتي لا مجال للمحافظة عليها الا بالابقاء على الوضع القائم في المنطقة الحدودية.

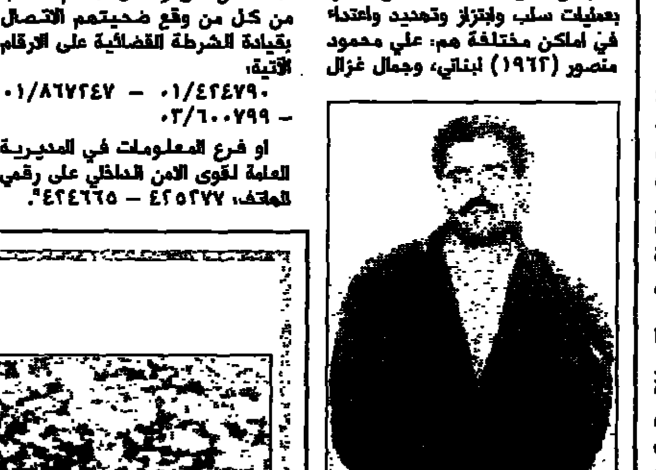
وتقول المصادر نفسها ان خطف عميل "الموساد" احمد الحلاق من داخل الشريط المحتل اظهر تمسك الحدوديين بالشرعية اللبنانية، ورفضهم الاحتلال. وهذا الموقف كان "الشعرة" التي قصمت ظهر البعير "فدفعت بقوات الاحتلال والمتعاونين معها الى سلسلة اجراءات قمعية تمثلت في عمليات دهم واعتقال وابعاد وفرض الاقامة الجبرية وضبط تحرك الاعلاميين، الامر الذي حوّل الشريط المحتل سجنا كبيرا.

واعتقال المخابرات الاسرائيلية للبنانيين الاربعة رمزي نمرا وماهر توما وبسام الحاصباني وسليم سلامة بتهمة التورط في خطف الحلاق واحالتهم على المحاكمة، اضافة الى حملة الاعتقالات والابعاد الواسعة في صفوف الحدوديين المتطلعين للعودة الى احضان الشرعية اللبنانية، باتا يفرضان علي السلطات اللبنانية المختصة التعامل مع هذه التطلعات بدراية وحكمة، واعتبار اصحابها "مقاومين" حقيقيين لا عملاء لمجرد انهم وجدوا في ظروف قاهرة اوجدها الاحتلال، وتثميرها تاليا في خدمة هدف التحرير.


معتقل الخيام : رمز القمع الاسرائيلي.

اسرائيل تعلن قتل عنصرين في مرتفعات الاقليم

طائرة استطلاع اسرائيلية فوق بيروت


طائرة الاستطلاع الاسرائيلية في سماء بيروت امس. (ابرهيم الطويل)

وسع الطيران الاستطلاعي الاسرائيلي تحليقه في الاجواء اللبنانية، وشملت طلعاته امس اجواء بيروت.

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان الطيران الحربي الاسرائيلي خرق جدار الصوت في الثانية بعد الظهر فوق المدينة.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر حدودية ان دبابة اسرائيلية رصدت بعد ظهر السبت مجموعة مسلحة في جبل الرفيع وقصفتها.

غير ان "وكالة الصحافة الفرنسية" نقلت عن اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان "القوات الاسرائيلية رصدت خلية من اربعة ارهابيين في منطقة مواجهة لموقع سجد فعمدت الى قصفها، مما ادى الى مقتل اثنين من عناصرها في حين تمكن عنصران من الفرار".

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا قرابة الخامسة والنصف صباحا مجرى نهر الزهراني واطراف كفررمان وعربصاليم بعد ان مشطوا برشاشاتهم الثقيلة الحي الشرقي في كفررمان والاحراج والحقول المجاورة لموقع السويداء.

وكانت القوات الاسرائيلية قد اقامت حاجزا طيارا قرب بركة ارنون بعد ظهر السبت، واخضعت المواطنين العابرين للتفتيش والتدقيق في هوياتهم، ثم اقدمت على اعتقال المواطنين نبيل حسن زهور والطالب علي خيرالله سعيد (١٧ عاما).

كذلك اخضعت الكثير من المواطنين وتلامذة المدارس للتحقيق بعد اقتيادهم الى محاذاة قلعة الشقيف حيث كانت تتولى عناصر امنية هذه المهمة. وعرف منهم: محمد نجيب سعيد وغازي سليمان عليق وابرهيم موسى بركات وناصيف احمد زهور وهو رقيب في الجيش ورفيق توفيق شميساني ومحسن جواد زهور.

وذكر الاهالي ان الاسرائيليين احتجزوا طوال اربع ساعات ٨ سيارات مدنية وباصا مدرسيا يقل ٢٠ تلميذا كانوا عائدين من مدارسهم في النبطية الى يحمر.

ودفعت هذه الخطوة بالكثيرين من اهالي يحمر الى العودة نحو النبطية والمبيت خارج البلدة. ووجه عدد منهم نداء الى "الرؤساء الثلاثة والمؤسسات الانسانية" ناشدوهم العمل "من اجل وضع حد للممارسات التعسفية واطلاق المعتقلين".

وكانت المدفعية الاسرائيلية قصفت جبل الرفيع في اقليم التفاح بعد ان مشطت طوافتان احراج الرفيع والوادي الاخضر، ثم حلقتا فوق المواقع الاسرائيلية المشرفة على المنطقة والقتا بالونات حرارية.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان خلة السوق وجبل الزعتر والاودية بين تبنين وبرعشيت وصفد البطيخ تعرضت فجرا لقصف مدفعي متقطع استمر حتى الصباح.

وروى قادمون من القطاع الغربي للشريط الحدودي المحتل ان المزارع محمود يوسف سعد (٤١ عاما) اوقف في طير حرفا ونقل الى "جهة مجهولة" وهو اب لأربعة اولاد ويعاني مرضا مزمنا في معدته ويحتاج الى علاج دائم.

● وصلت الى مطار بيروت امس الطفلة مريم حيدر اخر جرحى مجزرة قانا الذين تلقوا علاجا في مدينة ليون الفرنسية. ورافقها الدكتور بيار لاتروا رئيس جمعية "لوليون ليماليديز" والسيدة بلان التي حضنتها خلال فترة علاجها في فرنسا.

واستقبلهم في المطار المديرة المساعدة في الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين رلى عاصي حرب ونائب رئيس الجمعية الدكتور قاسم حمادة.

هزّة أرضية خفيفة ضربت لبنان

ضربت لبنان بعد ظهر امس هزّة ارضية خفيفة بلغت قوّتها ٤،٥ درجات على مقياس ريختر.

وقال المهندس الجيوفيزيائي في مركز بحنس جورج مطر في اتصال مع "وكالة الصحافة الفرنسية" ان الهزّة حصلت عند الساعة ١٢،٥٧ واستمرت ١٤ ثانية.

واوضح ان "سكان بيروت وجبل لبنان والبقاع شعروا بها"، وحدد مركزها على بعد حوالى ١٠٠ كيلومتر من بحنس، بدون اعطاء تفاصيل اضافية.

وفي التاسع من تشرين الاول الماضي ضربت لبنان والحوض الشرقي للمتوسط هزّة قوية بلغت قوتها ٦،٥ درجات على مقياس ريختر.

"هيئة الاقليم" : اعتبار المنطقة منكوبة

المحامي عيسى يتحدث في الاجتماع، والى يمينه السيد عساف.

اوصت "هيئة انماء قرى اقليم التفاح" في الاجتماع السنوي لهيئتها العامة امس في كفربيت، بمطالبة الدولة وجميع المسؤولين بـ"الاهتمام اللازم بمنطقة الاقليم واعتبارها منطقة منكوبة والتعامل معها على هذا الاساس".

وكان الاجتماع قد افتتح بالنشيد الوطني، فتعريف من امين سر الهيئة الياس عساف. ثم عرض امينها العام المحامي محمد عيسى انجازاتها في العام الماضي، وشرح المشاريع التي نفذتها او التي تلاحق تنفيذها رغم الظروف الصعبة التي تعيشها المنطقة جراء استمرار الاعتداءات الاسرائيلية عليها.

٣ موقوفين، والشرطة تنتظر ضحاياهم

عممت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي:

"تمكنت قوى الامن الداخلي من القبض على ثلاثة اشخاص قاموا بعمليات سلب وابتزاز وتهديد واعتداء في اماكن مختلفة هم: علي محمود منصور (١٩٦٢) لبناني، وجمال غزال سليمان (١٩٥٨) فلسطيني، ووليد رضا كريك (١٩٦٠) اردني.

وهي اذ تعمم رسوم هؤلاء الاشخاص على وسائل الاعلام تطالب من كل من وقع ضحيتهم الاتصال بقيادة الشرطة القضائية على الارقام الآتية:

٠١/٨٦٧٢٤٧ – ٠١/٤٢٤٧٩٠ – ٠٣/٦٠٠٧٩٩

او فرع المعلومات في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي على رقمي الهاتف: ٤٢٥٢٧٧ – ٤٢٤٦٦٥".

علي محمود منصور.


جمال غزال سليمان.


وليد رضا كريك. (ش. ع. ع.)

قتيلان وجرحى بحادث سير

حاصبيا – "النهار":

حصل حادث سير يوم السبت على طريق ميمس – الكفير بين سيارة "بيك – اب" يقودها يوسف حمدان من الكفير و سيارة "مرسيدس" عمومية يقودها كنج ابو صالحة من الخلوات، مما ادى الى مقتل ابو صالحة (٣٥ عاما) على الفور، واصيب الدركي سامي عامر الذي كان الى جانبه، بجروح خطيرة ونسيم ابو ابرهيم بجروح طفيفة، فيما اصيب حمدان بجروح مختلفة وادخل المستشفى، وتولى رجال مخفر الدرك في كفرمشكي التحقيق في الحادث.

وشيع الحزب التقدمي الاشتراكي واهالي المنطقة ابو صالحة في مسقط رأسه.

صنّارة للبحر او للسماء

هل يلقي هذا الصياد صنارته الى البحر ام الى السماء؟ قد تكون النجمات انفلشت على صفحة المياه وربما هي الشمس عند المغيب وقد توزعت شظاياها ضوءاً آسراً على شاطئ بلاد صار املها كهذا الصياد سعياً وراء رزقة – و"خليها على الله".

الصورة التقطها المصور حسان عصافيري على شاطئ الميناء – طرابلس.

موسم متأخر وضئيل في الشريط



قطاف متأخر. — تنقية الزيتون. (مند خريش)

بنت جبيل – "النهار":

انتهى موسم قطاف الزيتون لهذه السنة في المنطقة الحدودية. وكان المطر الذي تساقط اواخر تشرين الاول ومطلع تشرين الثاني الماضي ادى الى تأخره.

وبما ان الموسم لهذه السنة كان خفيفا، فقد زاده المطر قلة "لتساقط الحبات تحت الشجر وراوح سعر صفيحة الزيت بين ١١٥ و١٢٥ دولارا وبيع كيلوغرام الزيتون بدولارين اميركيين.

سويد: لماذا لا تدعو العواصم العربية المحورية الى قمة عاجلة؟

سأل النائب احمد سويد "لماذا لا تدعو العواصم العربية المحورية، اي القاهرة ودمشق والرياض وابوظبي، الى قمة عربية عاجلة، تتخذ ما يتطلبه الوضع الخطير من اجراءات وتدابير وقرارات، استباقا لأية ضربة اسرائيلية غادرة؟".

وقال في تصريح امس، "اكد الشيخ زايد بن سلطان في مناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني دعمه لهذا الشعب الذي يتعرض يوميا لأقسى حملات التنكيل والاذلال والقمع الفاشي، وتتعرض قضيته للتآكل والنسيان كما تتعرض البقية الباقية من ارضه للقضم المبرمج والمتمادي، بحيث اذا استمر هذا القضم سوف يأتي يوم لا يجد فيه بقعة حرة تصلح قاعدة لسارية يرتفع فوقها علمه الوطني.

وفي مناسبة هذا اليوم ايضا تصاعدت وتيرة التهديدات الصهيونية لسوريا، ولوح حسني مبارك بتهديد خجول على شكل ايحاء بقطع علاقات التطبيع مع الكيان العدو. وشكا "ابوعمار" من الاضطهاد الاسرائيلي والمراوغة التي ترمي للتملص من كل ميثاق معقود".

ودعا الى "تجميد الاتفاقات المعقودة سرا او علانية من اي نوع كانت مع العدو، واعداد العدة المواجهة، سياسية كانت او عسكرية، في جو من التضامن العربي الشامل الصادق والحازم، وغير القابل للخرق او العزل او التمييع او الالتفاف".

اختتام التحقيق في مقتل موصللي

نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصادر قضائية توقعها ان يختتم التحقيق في مقتل فريد حنا موصللي هذا الاسبوع بعد الحصول على عدد من المستندات الضرورية.

ويذكر ان موصللي كان مطلوبا في قضية اختلاس اموال الى جانب المطلوب الآخر رأفت سليمان المجهول مكان وجوده.

عين الحلوة: قنبلة على منزل مسؤول في "فتح"

صيدا – "النهار":

القى مجهول في العاشرة والربع ليل امس قنبلة يدوية امام منزل المسؤول عن شعبة حركة "فتح" في مخيم عين الحلوة الرائد ماهر شبايطة في المخيم، فأوقعت اضرارا. وتلاها اطلاق رمايات من اسلحة رشاشة.

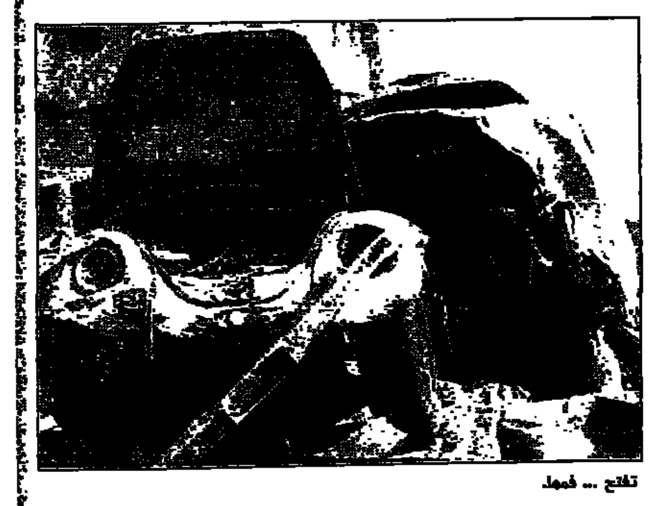
صارت جثثاً كقرارات رفْعها



مقبرة السيارات و... القرارات.



— بالمقلوب ايضا.



تفتح ... فمها.

صارت بعض مناطق العاصمة وضواحيها مقابر للسيارات القديمة وبقاياها، على مرأى عين الدولة واجهزتها.

وتوزع رفات هذه المركبات التي احيلت على التقاعد بعدما "خدمت عسكريتها" على جنبات الطرق في اكثر من منطقة وشارع. واستقر "قرير العين" في بور هنا وهناك.

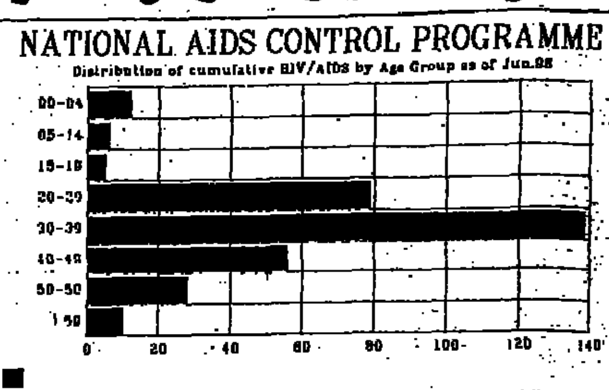
المواطنون "الغيارى" على مدينتهم وجمالها زينوا تلك السيارات – الاشلاء بالنفايات وزرعوا محيطها بكل انواع القمامة، وكأن الحديد وحده لا يكفي لاظهار محاسن هذه "العناية الفائقة" بالطبيعة والصحة والعاصمة.

الدولة التي لا تغض الطرف كانت قد قررت انها عازمة على رفع بقايا السيارات على نفقة اصحابها، لكن قرارها ذهب، على ما يبدو، ادراج الرياح. والدليل هذا الانتشار اللافت لجثث الحديد الهامدة، التي كانت يوما مركبات.



صارت هيكلا. (علي حسن)

البرنامج الوطني لمكافحة السيدا ينشط احصاءً وتوعية مع وزارة الصحة:
٣٩٦ مصاباً في لبنان رسمياً وغيرهم يحملون الفيروس ولا يعلمون
الجميع باتوا يعرفون اكثر عن هذا المرض لكن النشيطين جنسياً لا يتّقون كفاية



توزع المصابين على الفئات العمرية.

لا يزال الدكتور ستريتون يتذكر البحار البالغ من العمر ٢٥ عاما وهو يدخل مستشفى منشستر الملكي في انكلترا عام ١٩٥٩. كان الشاب يعاني حرارة عالية وانخفاضا في الوزن وظهور جروح غريبة على جسمه. ولم يستطع الطبيب آنذاك ان يساعد البحار الذي توفي امام عينيه بعد ايام قليلة.

وخلال تشريح الجثة اخذ الطبيب عينات من مختلف اجزاء جسم البحار وحافظ عليها وخزنها، لكنه لم ينسها. وبعد التعرف على اول حالة سيدا عام ١٩٨١ في لوس انجلوس اعيد فتح ملف البحار المتوفى وتأكد الدكتور ستريتون، من خلال اجراء فحوص على العينات المخزونة، ان البحار كان يعاني الاعراض الكلاسيكية لمرض السيدا وانه توفي بسببه.

لا احد يعرف كيف ومتى واين ظهر فيروس النقص في المناعة، وحاول الباحثون ان يفسروا الظاهرة الجديدة فرجح بعضهم ان المرض جاء من افريقيا حيث كان منتشرا في الستينات، وبعضهم الآخر ان مصدره القردة الافريقية. غير ان نظرياتهم تفتقر في اغلبيتها الى الصدقية والتبريرات العلمية.

لكن الاكيد ان الفيروس كان موجودا في شكل محدود في بعض مناطق العالم قبل انتشار الوباء باعوام عديدة، وقد ساهمت عوامل كثيرة في توسعه كانتشار العلاقات الجنسية بين الناس وتعاطي المخدرات عن طريق الحقن وعمليات نقل الدم الملوث والحمل او الولادة من ام مصابة الى طفلها.

وفيروس السيدا ميكروب صغير جدا (١/١٠٠٠٠ ملم) يعيش داخل خلايا الانسان المصاب حيث يتكاثر. غلافه الخارجي من بروتيينات خاصة ومنها gp120 الذي يتعلق بواسطته الفيروس بالخلية ليدخل اليها. وفي الفيروس المعروف عالميا باسم VIH او العوز المناعي المكتسب يكون غلافه من بروتيين p24 الضروري لتكاثره. وفيروس السيدا يعيش في جميع سوائل جسم المصاب، كاللعاب والبراز والدمع والعرق والسوائل المهبلية والمنوية والدم بكثافة متفاوتة وهو يهاجم الخلايا البيضاء ويشل حركة الحماية في الخلية المصابة فيحولها الى مصنع للفيروسات السيدا. ويصبح المصاب بعد نقص في المناعة ضحية عدد من الامراض والاورام التي تهدد حياته.

واذا كان الفيروس ينتقل بواسطة السوائل المنوية والمهبلية والدم فإن دراسات قد اثبتت عدم انتقاله من خلال العلاقات اليومية العادية مع اشخاص مصابين، كمشاركتهم الطعام او الشراب والمصافحة او استعمال الحمامات العامة واحواض السباحة. وغير وارد انتقال الفيروس في عيادة طبيب الاسنان او في المستشفيات والمختبرات اذا كان الطبيب او العامل الصحي يستعمل ابرا لمرة واحدة ويتبع اسس الوقاية في تعقيم ادواته الجراحية والتي تخز الجلد. ولم يثبت أن اللعاب ينقل العدوى عبر القبلة الفموية لان كمية الفيروس في اللعاب ضئيلة جدا، غير ان وجود جروح او التهابات في الفم تزيد من احتمال الانتقال.

وحامل الفيروس غير المريض بالسيدا، فالاول هو الذي يحمل في جسمه الفيروس وقد يبدو بصحة جيدة. هذا الانسان يمكن ان ينقل العدوى الى غيره قبل ظهور العلامات المرافقة للمرض لديه ومتوسط ظهورها ٧ سنوات، اما المريض فهو الانسان الذي وصل الى آخر مرحلة المرض التي تتميز بانخفاض قدرة الجهاز المناعي على مواجهة الامراض والجراثيم المختلفة.

ولم يستطع الباحثون ايجاد علاج شاف لمرض السيدا ولا لقاح يحمي منه، والسبب عائد الى التغيير المستمر في مركبات البروتيينات الخاصة بالغلاف الخارجي للفيروس الذي يظل في حال تغير مستمر وكلما تم التعرف على المكونات غيّر الفيروس تركيبة غلافه الخارجي. من هنا صعوبة تطوير لقاح واحد دائم او دواء شاف يتلاءم مع هذه التغيرات المستمرة. وتنحصر سبل العلاج في التصدي للامراض الالتهابية، والانتهازية المرافقة للمرض.

المرض في العالم

في العالم اليوم ٢٢ مليونا يحملون الفيروس منهم مليونا مصاب بالمرض ويتوقع الباحثون ان يتدنى معدل عمر الشخص في زامبيا عام ٢٠١٠ من ٦٤ سنة الى ٣٣ وفي زيمبابواي من ٧٠ الى ٤٠ سنة وفي اوغندا من ٥٩ الى ٣١ بسبب زيادة الاصابات بالسيدا.

ويقول المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة المشترك حول السيدا ان ٨٥٠٠ اصابة جديدة تحصل كل يوم، الف منها لدى اطفال لم يتجاوزوا عامهم الخامس عشر، وان ٤٢ في المئة من مجمل الاصابات هو لدى النساء و٥٠ في المئة من مجمل اصابات الرجال هم شباب دون الـ٢٥ عاما.

في لبنان

اما في لبنان فتشير الاحصاءات الرسمية لوزارة الصحة العامة الى ٤٠٠ مصاب، فيما تسجل الهيئات الاهلية غير الحكومية عددا اكبر ومنهم عدد من حاملي الفيروس لم يعلموا به لعدم اخضاعهم لفحوص طبية. وتؤكد المصادر نفسها ان تقاليد المجتمع ونظرته الى المصاب تحول دون ابلاغ المريض عن معاناته فيموت بعض مرضى السيدا في لبنان تحت مظلة "الامراض الخبيثة". ولا يزال وجه روبير حكيم ماثلا امام الاف المشاهدين الذين تعرفوا على السيدا من خلال اطلالة مؤثرة له مثل رحيله على شاشة "المؤسسة اللبنانية للارسال". وتروي المسؤولة عن برنامج السيدا في جمعية العناية الصحية ناديا بدران كيف تولت الجمعية رعاية روبير بعدما وجدته الراهبة الفرنسية العاملة في الجمعية الاخت اوديل لافو مشردا مبعدا عن منزله وعائلته فاهتمت به وبثمانية مرضى الى حين وفاته.

وتقول مصابة (٤٢ سنة): "كانت حياتي مرحة وحلوة وتحولت الى ما يشبه زجاجة اختنق في داخلها. الناس لا يشربون عندي القهوة ولا يأكلون مما اقدمه اليهم. اعاني بسبب ذلك كثيرا. ما زلت في مقتبل العمر ولا اريد ان اموت. اتمنى لو استطيع السفر لأن الناس في الغرب متفهمون اكثر".

والمريض في لبنان لا تقتصر مشكلاته على الالام الجسدية وصعوباتها وفكرة الموت الباكر والاوضاع المالية، انما عليه ان يواجه مواقف الناس الخاطئة ونظرة المجتمع السلبية، ناهيك بعذابه النفسي وشعوره باليأس والانهيار.

ويسعى البرنامج الوطني لمكافحة السيدا في لبنان منذ انشائه عام ١٩٨٨ الى بث الوعي وسبل الوقاية وقبول المريض ومساعدته.

وهو قام بدراسة وطنية حول المعرفة والمواقف والممارسات المتعلقة بالسيدا، شملت العينة ١٥٠٠ شخص راوحت اعمارهم بين ١٥ و٦٤ سنة وتوزعت على جميع انحاء لبنان. وتشير النتائج الى ان نسبة المعرفة حول السيدا تحسنت مقارنة مع العام ١٩٩١ اذ ارتفعت نسبة الذين سمعوا عن السيدا من ٩٧،٦ في المئة عام ١٩٩١ الى ٩٩،٥ في المئة عام ١٩٩٦. وارتفعت نسبة المعرفة حول طرق الانتقال من ٨٠ في المئة عام ١٩٩١ الى ٩٣ في المئة هذه السنة.

ويعتقد ٩٤ في المئة من المستفتين ان في استطاعتهم حماية انفسهم من العدوى عن طريق الاخلاص لشريك واحد او عن طريق استعمال الواقي الذكري، غير أن نسبة المعرفة لا تتوافق مع الممارسات اذ اقر ٤٧ في المئة من الفئة الناشطة جنسيا انهم لم يغيروا سلوكهم الجنسي لحماية انفسهم، وما زال ٦٧ في المئة من الذين شملتهم العينة يعتبرون انفسهم غير معرضين لالتقاط العدوى.

وتشكل الفئة الناشطة جنسيا ٦٤ في المئة من العينة ومنهم ٣٥ في المئة غالبيتهم من الذكور لهم علاقات جنسية خارج نطاق الزواج. وافاد ٤٧ في المئة منهم عن اقامة العلاقة الاولى في عمر ١٥ – ٢٠ سنة، و١٦ في المئة منهم اقاموا علاقتهم الجنسية الاولى قبل بلوغهم الـ١٥، مما يعني ان فئة الشباب، ولاسيما منهم اولئك الذين هم دون العشرين من العمر، معرضة في شكل خاص الى التقاط العدوى.

وبرزت مواقف ايجابية لدى ٣٧ في المئة من المستفتين سمحت للمصاب الاحتفاظ بعمله، فيما برزت مواقف اخرى اعتبرت الدراسة انها سلبية كضرورة اعلان الحالات (٧٠ في المئة من العينة اكثرهم من النساء) معللة بانه موقف يتعارض مع حق الانسان في السرية والخصوصية.

الاعمار والجنس والاسباب

وفي احصاء البرنامج الوطني مع وزارة الصحة العامة ان عدد المصابين في لبنان بلغ ٣٩٦ مصابا في حزيران ١٩٩٦ قياسا بـ٢٧٦ عام ١٩٩٤. وتوزعوا، حسب الفئات العمرية، ١٢ اصابة لدى اطفال دون الاربع سنين و٧ اصابات دون الـ١٤ سنة و٦ دون الـ١٩ سنة و٧٨ مصابا راوحت اعمارهم بين ٢٠ و٢٩ سنة، وبلغت النسبة الاكبر لدى الفئة العمرية من ٣٠ الى ٣٩ سنة وعددهم ١٣٨ مصابا، و٥٦ دون الـ٥٠ من العمر.

وفي الدراسة الاحصائية ان ٢٠،٩ في المئة من المصابين هم من الاناث مقابل ٧٩،١ في المئة من الذكور، و١٨،٣ في المئة منهم غير متزوجين و٨١،٧ في المئة متزوجون.

وتوزعت عوامل الاصابة بين العلاقات الجنسية المثلية ٤٦ اصابة، والعلاقات المزدوجة ٢٢ اصابة والعلاقات العادية ١٧٢ اصابة، ونقل الدم ٣٢، ومن أم الى وليدها ١٧ حالة وعوامل اخرى. وانخفضت الاصابات الاتية من الخارج الى ٧ في ١٩٩٦ قياسا بـ١٩٩٢ حيث بلغت ٦٦ حالة.

ويتوزع المصابون على المناطق اللبنانية بحسب الاقامة كالآتي: ٨٥ مصابا في بيروت و٣٢ في جبل لبنان و٨ في البقاع و١٧ في الشمال و٢٦ في الجنوب.

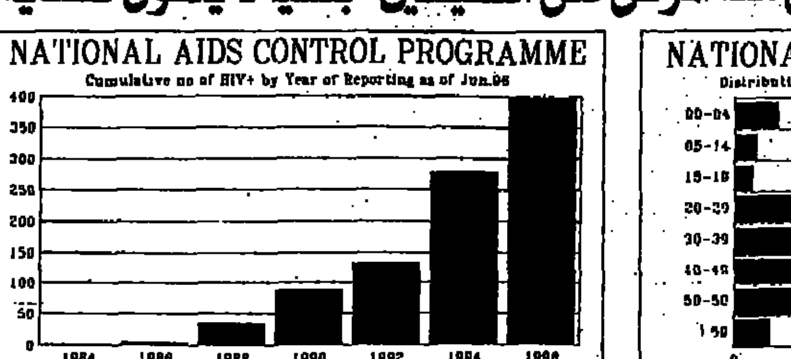
وحلت افريقيا الغربية في طليعة الدول المصدرة للمرض الى لبنان (٦٨ اصابة) تليها اوروبا الغربية (٥٣ اصابة) واميركا الشمالية (١٤ اصابة) ودول اخرى في القارات حيث يتوزع اللبنانيون.

وقد تطور المرض لدى ٣٧ في المئة من المصابين في لبنان الى مراحل متقدمة، فيما ٦٢،٥ في المئة يحملون الفيروس.

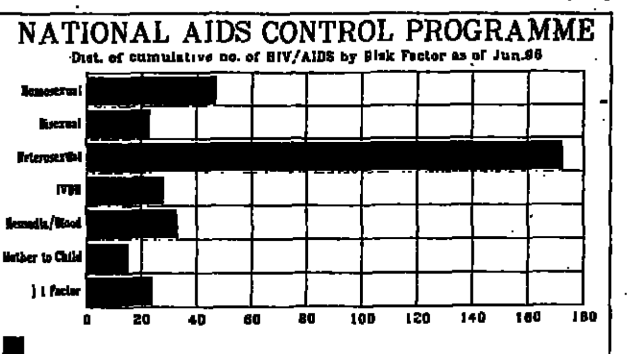
وللبرنامج الوطني لمكافحة السيدا في لبنان نشاطات يقوم بها مع البرنامج المشترك للامم المتحدة (ONUSIDA) وتحت شعار "عالم واحد، أمل واحد" الذي اطلقه المؤتمر العالمي للسيدا في فانكوفر الكندية في تموز الماضي وبلغ عدد المشاركين فيه ١٥ الفاً يمثلون ١٢٥ بلدا و٤٥ في المئة من المشاركين مصابون بالفيروس. وقد بدأ البرنامج مع المركز التربوي للبحوث والانماء بانتاج حقائب تربوية خاصة بالتوعية حول السيدا في المناهج الرسمية على المستويين المتوسط والثانوي، والى زيارات وجولة تقويمية مع وزارة المغتربين على الجاليات اللبنانية في افريقيا ودورات تأهيلية وتوعوية للجمعيات الاهلية وبرامج اعلامية.

وفي انتظار ان يجد الباحثون علاجا يتحمل الميسورون من المرضى مبلغ عشرين الف دولار سنويا لقاء تخفيف الامهم، فيما يرزح آخرون في افريقيا تحت وطأة الألم وآخرون تحت وزر التقاليد الاجتماعية.

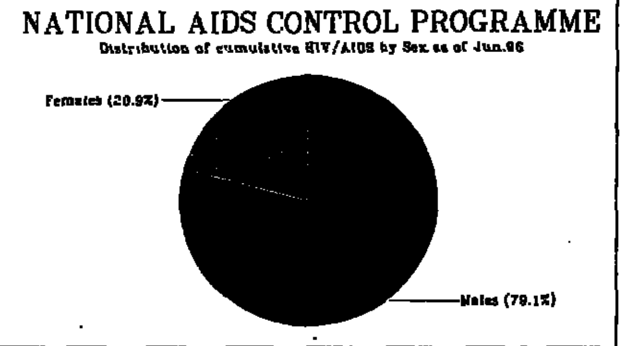
غسان حجار



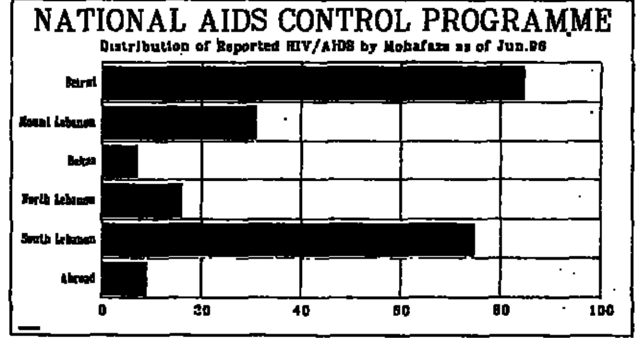
عدد حاملي الفيروس في لبنان.



توزع المصابين على الجنس.



عوامل الاصابة حتى حزيران ١٩٩٦.



توزع المصابين على المحافظات اللبنانية.

الوقاية والالتزام الديني في مواجهة "السيدا"

في اليوم العالمي لمكافحة "السيدا" وادمان المخدرات نظمت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" محاضرة بعنوان "الوقاية الصحية والالتزام الديني في مواجهة السيدا وادمان المخدرات" في مركز الشيخ احمد اسكندراني الاسلامي في برج ابي حيدر في بيروت حضره رئيس المكتب الصحي في الجمعية الدكتور بدر الطبش وحشد من الاطباء واساتذة الجامعات وطلاب الجامعات والمدارس والمهتمين بالشأن الصحي.

تحدث الطبش عن دور الجمعية في المجالين الصحي والاجتماعي، وقال: "ان المجتمعات التي تتخلى عن الالتزام الديني وتبتعد عنه بداعي المدنية والحضارة الزائفين هي مجتمعات مهددة بصحتها واخلاقها وهي مرتع خصب للآفات الخطيرة مثل "السيدا" والادمان".

ثم عرض فيلم تعريفي عن المرض واماكن استيطانه في الجسم وعوارضه وبدء ظهوره.

واكد الدكتور احمد عليّان مبدأ "درهم وقاية خير من قنطار علاج" وتناول تعريف المرض.

وتناول الدكتور احمد دباغ مشكلة الادمان مشيراً الى دور الحرب التي فاقمت المشكلة.

واسهب الشيخ عبدالرحمن عماش في بيان اخطار الزنا واللواط، داعيا العاملين في الحقول التربوية والاجتماعية الى توجيه النشء نحو قواعد الاخلاق والسلوك القويم.

وتولى الدكتوران نبيل سلام وغسان النقيب الاجابة عن الاسئلة.

● بدأت فرق من الصليب الاحمر اللبناني في زحلة وبعض الجمعيات الكشفية بالتعاون مع مؤسسة "سوسيدا"، بحملة توعية ووزعت منشورات اعدها البرنامج الوطني لمكافحة السيدا بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ووزارتي الصحة والشؤون الاجتماعية. ووزعت صناديق على مؤسسات سياحية واقتصادية لجمع التبرعات لمساعدة المرضى. ووزع كتيب خاص عن ذكريات احد المصابين.

لجنة ثلاثية لمتابعة تلوث شكا
شهيب دعا الى تزويد الوزارة معلومات عن "التلوث المميت"

تم امس تشكيل لجنة ثلاثية لمتابعة الوضع البيئي في منطقة شكا وجوارها ضمت ممثلين عن وزارة البيئة والهيئات البيئية في المنطقة وأصحاب الشركات القائمة هناك.

وعقد اجتماع بدعوة من وزير البيئة أكرم شهيب حضرته هيئات بيئية من منطقة الشمال بالاضافة الى ممثلين عن بعض المنشآت الصناعية في منطقة شكا وجوارها.

وجاء الاجتماع في اطار الاهتمام بما أثير عن وفاة خمسة مواطنين بأمراض سرطانية في يوم واحد في منطقة شكا، متأثرين بالتلوث القائم في المنطقة.

وكانت وزارة البيئة قد أثارت أهمية تحديد الامور البيئية ومعالجتها عبر منهجية علمية وموضوعية تهدف الى حماية البيئة والمواطن، الذي اعتبرته "جزءاً لا يتجزأ من هذه البيئة".

ولفتت الوزارة الى "أهمية الدراسات العلمية والتعاون مع المنظمات العالمية والجمعيات الاهلية في معالجة القضايا الملحة ضمن اسلوب علمي يظهر الايجابيات والسلبيات".

وفي هذا الاطار دعا وزير البيئة اكرم شهيب جوزف شيخاني، الذي كان قد أثار قضية وفاة المواطنين الخمسة في يوم واحد جراء الامراض السرطانية في منطقة شكا، الى تزويد الوزارة الملفات العلمية التي استند اليها في مؤتمره الصحافي لـ"التحذير من اخطار التلوث المميت" كي يتسنى للوزارة تقويم هذه المعلومات وتحديد المسؤوليات واتخاذ الاجراءات البيئية والقانونية المناسبة.

وكان شهيب تلقى اتصالا من النائب بطرس حرب الذي أثار معه قضية الملف البيئي لمنطقة شكا والمناطق المجاورة.

من جهة اخرى عاد من القاهرة الى بيروت أمين سر التجمع اللبناني لحماية البيئة والمنسق اللبناني للشبكة العربية للبيئة والتنمية مالك غندور بعدما شارك في اعمال الدورة الثامنة لمجلس وزراء البيئة العرب الذي عقد في جامعة الدول العربية.

وقال غندور: "اعمال المؤتمر تناولت سير تنفيذ برنامج العمل البيئي للسنتين ١٩٩٦ و١٩٩٧ ونتائج أعمال الدورة الرابعة للبيئة والتنمية في العالم العربي ومتابعة الاتفاقات الدولية المعنية بالبيئة والتعاون بين المجلس وبرنامج الامم المتحدة للبيئة ولجنة الاتحاد الاوروبي والاعداد العربي للدورة الاستثنائية للجمعية العمومية الأمم المتحدة لاجراء عرض شامل لسير تنفيذ جدول اعمال القرن الحادي والعشرين وسلسلة مواصفات نظم ادارة البيئة وجائزة البيئة واحياء يوم البيئة العربي لسنة ١٩٩٧".

رئيس شركة الترابة في شكا: البتروكوك سليم... فماذا عن الاميانت؟

جاءنا الآتي:

"وزع السيد جوزف شيخاني على الصحف بيانا مفاده ان استعمال شركة الترابة الوطنية ش.م.ل. وقود البتروكوك Petrocoke من شأنه تسريب مادة الكبريت من مداخنها والتسبب باصابة الاهالي بسرطان الرئة. وينسب وفاة خمسة منهم في شكا دفعة واحدة الى هذه الحالة. ان هذا الخبر مغلوط ومناف للحقيقة ويدل على ان صاحبه لا يسعى الى استقصاء الحقائق بل الى اطلاق التهم جزافا.

وبالفعل، فان شركة الترابة الوطنية ش.م.ل. تستعمل البتروكوك Petrocoke منذ العام ١٩٨٦ بعد تحديث وسائل الانتاج لديها اسوة بالعديد من مصانع الاسمنت العالمية، وقد اتخذت منذ البداية الوسائل الوقائية والعلمية والصناعية والموضوعية التي تحول دون تسرب الكبريت الى خارج المعمل.

وخلال ١٩٩٤ اعترضت وزارة البيئة لاحدى البواخر التي تنقل البتروكوك الى مصانعنا بداعي انه يتضمن مادة الكبريت بنسبة عالية، فطلبنا منها ان تجري دراسة شاملة في معاملنا بالذات لكي تتثبت ان البتروكوك الذي نستعمله يتضمن اقل من ٦ في المئة من مادة الكبريت. ومن المعلوم ان هذه المادة يمتصها الكلينكر Klinker فينتج الجبس Gibs الذي هو عنصر اساسي من عناصر تكوين الترابة. ويبدو ان السيد شيخاني نسي او تناسى ان في المواد الاولية للاسمنت ٦٥ في المئة من الكلس الذي هو من اقوى Alcali (اشنان) لاستيعاب مادة الكبريت بحيث انه لا يخرج من المدخنة دخان يحتوي على نسبة كبريت تزيد عن أكثر من ٥٠٠ ميليغرام من مادة اوكسيد الكبريت بالمتر المكعب من الغاز كما هو جار عالميا، وان مدخنة المصنع مجهزة بفلترين حديثين يحولان دون تسرب مادة الكبريت والغبار مع الدخان، كما يصار الى التأكد من ذلك خلال نتائج الجهاز الالكتروني الذي وضعته الشركة خصيصا في مدخنتها لفحص الدخان الخارج منها وتحليله.

ويعلم السيد شيخاني ان مادة الاميانت Amiante تستعمل منذ اكثر من اربعين عاما في شكا.

ومعروف ان جميع الدول المتحضرة منعت استعمال هذه المادة نظرا لاخطارها وتسببها بمرض سرطان الرئة. اما اذا صح وقف استعمالها في لبنان منذ اكثر من عام فان مفاعيلها السابقة لا يمكن ان تزول فورا.

وما دمنا في صدد حماية صحة الاهلين فاننا نرى ضرورة قيام وزارة الصحة بدراسة كاملة حول هذا الموضوع للتثبت من اسباب حوادث السرطان والوفيات المشكو منها في منطقة شكا.

آملين ان يضع هذا البيان التوضيحي حدا للبلبلة التي احدثها بيان السيد جوزف شيخاني، محتفظين بحقوقنا كافة.

جوزف ضومط

رئيس مجلس ادارة شركة الترابة الوطنية ش.م.ل."

... والنائب غصن يرد على شيخاني

جاءنا من النائب نقولا غصن، ردا على ما جاء في المؤتمر الصحافي الذي عقده جوزف شيخاني يوم الجمعة الماضي، البيان الآتي:

"يؤسفني ان أرى وراء بيان السيد جوزف شيخاني نوعا من الابتزاز السياسي الذي لا يتورع صاحبه عن المتاجرة بآلام الناس وأحزانهم سعيا الى الوصول الى ما لا يستطيع الوصول اليه، ولا يتردد دون تزوير الحقائق متوهما ان الناس يفقدون ذاكرتهم بين يوم ويوم.

أين كان السيد شيخاني في اثناء مرض المواطنين الشكاويين الخمسة؟ واين هو اليوم من المواطنين الشماليين المصابين بأمراض سرطانية والذين يعالجهم البروفسور نجيب طالب مجانا بناء على طلبي؟

وأين كان، قبل أيام، عندما كنت في جلسات الثقة بالحكومة أطالب بحماية تراب الكورة من محاولات جرفه، ومعامل الترابة في شكا ان تلتزم نظام المصافي ليل نهار وان تعالج نفاياتها الصناعية بما لا يؤذي البيئة؟ وأين كان، قبل اربعة اعوام، عندما عملنا لبيئة كورانية نظيفة ورفضنا ان تتحول مداخل قرى الكورة مكبا النفايات، وان تحرق النفايات فيها، وان تستخدم صناعة الاترنيت مادة الاميانت؟

ان غيرة السيد شيخاني المصطنعة على بيئة الكورة تعادل حزنه المصطنع على ضحايا المرض السرطاني الخمس. وهو، في هذه الغيرة وفي هذا الحزن، عطل ذاكرته واغمض عينيه ولم ير في بيانه أحدا من النواب ومسؤولي البيئة ولا من اية جهة رسمية او شعبية، يحرك ساكنا... كأن الحركة مقصورة عليه وحده بعد... خراب البصرة، أو كأن الوقوف على الاطلال يصنع لنا بيئة حضارية نظيفة".

قضية المرامل
رد من تنورين على محافظ الشمال

بتوقيع "المجلس الاهلي لانماء تنورين" جاءنا ما يأتي:

"نشرت جريدتكم الغراء في ١٩٩٦/١١/٢٩ ردا لمحافظ الشمال خليل الهندي على التحقيق الذي نشرته جريدتكم في ١٩٩٦/١١/٢٨ حول غابة ارز تنورين وهو بعنوان "وزارة الزراعة اعلنتها محميات لكن التجاوزات خرقت تأكيدات فاخوري".

يهم المجلس الاهلي لانماء تنورين الذي وضع غابة ارز تنورين على رأس اهتماماته، جلاء للحقيقة وتنويرا للرأي العام، ان يعلن ما يأتي:

١– في ١٩٩٥/٥/٢٩ قام وفد من اهالي تنورين، بناء على موعد سابق، بزيارة المحافظ في طرابلس حول موضوع المرامل التي شوهت البيئة ودمرت الطرقات العامة في تنورين. فاعتذر عن عدم استقباله لارتباطه بموعد آخر.

وفي ١٩٩٦/١٠/١٧ تكررت المحاولة لمقابلة سعادته واطلاعه على خروق المنع، فباءت المحاولة بالفشل. عندئذ طلب اعضاء الوفد تحديد موعد لاحق. فرفض واحالهم على رئيس بلدية تنورين. فهل سكرتيرة المحافظ تتصرف بارادتها؟

٢– يؤكد المحافظ انه اصدر قرارا في ١٩٩٦/١٠/١٠ بوقف المرامل ضمن دائرة عشرة كيلومترات عن الغابة، وتنفيذا لهذا القرار، قام بجولة في المنطقة وصادر عددا من الجرافات والشاحنات وسلمها الى مخفر المنطقة. فلماذا ظل محفار الأتربة الذي يخص نجله وشركاه بحسب ما هو وارد في سند الايجار المسجل لدى بلدية تنورين والذي لا يبعد الا بضع مئات من الامتار عن الغابة، يعمل استثنائيا الى حين تدخل وزير الزراعة مشكورا في ١٩٩٦/١٠/٢٤؟

٣– نكتفي بهذا التوضيح، غير قاصدين الاساءة الى شخص المحافظ الذي نكن له كل احترام، بل ينبغي فقط تصويب الامور".

من رسائل القراء

تحية الى النائب ابرهيم بيان

استمعت عبر التلفزيون الى مداخلات معظم النواب، ان لم يكن جميعهم وكنت، وانا المعارض الى حد المقاطعة، اترنح طربا – واقولها صراحة – لمداخلات المعارضين، ولاسيما الاعنف بينهم.

لكن الكلام الذي قاله النائب ابرهيم بيان كان اشد وقعا على تفكيري وشعوري من اي كلام آخر.

السيد ابرهيم بيان لا اعرفه الا بالاسم. وهو، بالاكيد، لا يعرفني، لا بالاسم ولا بغير الاسم. وقلما سمعت به كواحد من النواب.

الى ان اعلن الرئيس: "الكلمة للزميل ابرهيم بيان". قلت في نفسي ما عساه يتكلم الرجل بعدما افرغ الاخصام ما في الجعبة من سهام النقد اللاذع، وبعدما احرق الموالون ما في الحق من بخور. اعتلى النائب الكريم منصة الخطابة، وراح يرسل كلاما يستحق ان يكون نموذجا لممثلي الشعب. حصر مداخلته في موضوع التربية في لبنان من دون ان يتطرق الى شيء آخر. اوسع الموضوع تحليلا، ووضع الاصبع على الجرح، بل على الجروح، وما اكثرها. سمى الاشياء باسمائها. وراح يعرض الامراض التي تفتك بجسم التعليم الرسمي بعمق الخبير الواقف على الامور وقوفا كليا. وانتهى باعطاء العلاجات المناسبة. وذلك في جو من الهدوء والرصانة والتصرف العفوي.

لك مني ايها النائب الكريم تحية اكبار وتقدير.

"ساذج"

اية ديموقراطية!

كنت مدعواً الى منزله. جرى بيننا حوار هادئ ونحن نرتشف القهوة.

هو الاوروبي المتقدم في السن وانا اللبناني العربي الشرقي.

لم يحل فارق السن بيننا وبين الخوض في الشؤون العامة. كان الحديث يدور حول مشكلة الديموقراطية في العالم.

الموضوع كبير جداً ومعقد، اشبه ببحر متقلب الامواج ليس من السهل الغوص في تفاصيله وحيثياته وتطبيقاته.

قلت لصاحبي: الغرب يتستر وراء الدفاع عن الديموقراطية لزعزعة الجزء الجنوبي من الكرة الارضية ويفرض استعماراً من نوع جديد، هو الهيمنة الاقتصادية على هذا الجزء. ناهيك بالحرب الخفية وغير المباشرة بين الدول الصناعية لايجاد الاسواق وتصريف منتجاتها في مجتمعات ارادوها ان تبقى مستهلكة يحرم عليها ان تنتقل الى مصاف الدول المنتجة. والذي يدفع ثمن هذه الصراعات هي تلك المجتمعات "المتخلفة" في نظر الغرب.

وتزداد المشكلة عندنا في الشرق العربي، اذ ان فتح الاسواق والمآرب الاسرائيلية تلتقي في اكثر الاوقات، فتصبح المشاكل السياسية، وبالتالي الاجتماعية، اكثر تعقيداً يدفع ثمنها الاطفال والشيوخ...

كل هذا باسم فرض الديموقراطية او بحجة الدفاع عن حقوق الانسان. انهم يسلبون ارادة شعوبهم – وهذا مناقض تماماً للديموقراطية – باعطائهم جرعات اعلامية فيها الكثير من الخداع لجرهم الى المصادقة على خلق اسباب وهمية لفرض الهيمنة واعطاء الشرعية لاعمالهم غير المشروعة. والامثلة كثيرة في عالمنا اليوم.

الديموقراطية ليست امراً يومياً تفرضه القوى المهيمنة على شؤون العالم، ولا هي جرة قلم تحت عنوان "كن فيكون"، بل هي مخاض عسير لحركة الشعوب تصل بعدها الى مرحلة من النضج السياسي والاجتماعي والفكري يبنى على اساسه المجتمع الديموقراطي.

قلت لجليسي: لقد مررتم بمراحل مهمة عبر التاريخ حتى وصلتم الى ما وصلتم اليه من هذه المرحلة المتقدمة في ممارسة الديموقراطية في بلدكم.

قاطعني صاحبي وبعصبية قال: ومن قال لك، يا صديقي، ان مجتمعنا ديموقراطي تماماً؟ ما زلنا نتخبط للوصول الى مجتمع ديموقراطي متقدم يعود فيه القرار السياسي والفكري والاجتماعي الى شعب متقدم يعيش في ظل نظام ديموقراطي يكون فيه القرار الاخير لهذا الشعب ولارادته الحرة بغالبيته المطلقة. واحب ان انوه هنا بان هذه الديموقراطية المعتدلة ربما لا نجد خيوطها ومعالمها الا في المجتمع الانكليزي...

واضاف: "الرأي العام ما هو في الحقيقة الا رأي الاقوياء في انظمتنا المسماة ديموقراطية، حيث تنشأ داخل هذا النظام قوى الضغط السياسي والاقتصادي (اللوبي)، التي تفرض نوعاً من السيطرة مناقضاً للمبدأ الديموقراطي الحر مستخدمة كل الاساليب الممكنة من اعلامية وغيرها...

كان للحديث بقية. وعند انتهائه ودعت صاحبي وفي نفسي غصة، وفي صدري تنهدات تنم عن الم داخلي: اين نحن الآن من الديموقراطية التي يتشدق بها بعض سياسيينا كل يوم؟ ان عمق المأساة في بلدنا كبير. فكيف ننتقل الى بر الامان لترسي اسس المجتمع الديموقراطي!

المهندس عبد العزيز المراد
طرابلس

كتبت... فصادروا لي ارضي!

سئلت عن الحرية فاجبت: ابعدوا عني واعفوني من الاجابة. كنت قد كتبت بضعة موضوعات في الصحف فصادروا لنا قطعة ارض تساوي خمسة ملايين دولار. ولذلك لا اتكلم عن الحرية. اخاف ان يجردوني من حياتي. والسلام.

هند العظم اليافي

هل الحقوق الدستورية لابناء المحظوظين وحدهم؟

يفاجأ الداخل الى مصرف لبنان بمنظر عشرات الشبان والشابات يحملقون في لوائح معلقة على جدران المدخل وهي تحمل اسماء المقبولين للاشتراك في المباريات التي ستجري من اجل الدخول الى هذه الجنة الوظيفية.

صدمت لجواب صديقتي التي كنت ازورها هذا الاسبوع، والتي اغبطها على حظها السعيد لكونها موظفة بالتعاقد منذ سنوات بسبب قرباها لأحد كبار المديرين، فيما عاتبتها لعدم اخبارها لي بأن مصرف لبنان قد فتح باب الترشيح لاختيار موظفين لجهازه، اذ قالت لي ان هذه المباريات تتم بدون اعلان عام والا لكان عدد المرشحين اكثر بعشرات المرات من الرقم المنشور في اللوائح. واضافت ان طلبات الترشيح قدمت سرا الى دائرة التوظيف بواسطة مفاتيح معينة من كبار الموظفين لمصلحة عائلاتهم والمحظوظين الآخرين التابعين لجهات قوية في السلطة. وايضا فان اختيار الموظفين يتم وفقا لمبدأ افضلية التعيين لابناء الموظفين. وذكرت امامي اسماء عائلات تضم الاب والاولاد من الجنسين اصولا وفروعا حيث يراوح عدد افراد العائلة الواحدة من اثنين الى ما فوق العشرة اشخاص وانهم عينوا جميعا بقوة النفوذ. انني اعتذر لصديقتي التي الحت علي بكتمان ما اخبرتني به كأنه سر خطير من اسرار الدولة، لان صداقتي للحق والحقيقة ومصلحتي ايضا في ان اكون ضمن المرشحين للوظيفة، دفعتني لان اتوجه الى رؤساء الجمهورية والوزارة والنواب وبالتخصيص الى مجلس النواب في بداية عهده بالتساؤل عما اذا كانت مصالح الدولة قد تحولت الى اقطاعيات للقيمين عليها وعائلاتهم والمحسوبين عليهم على نحو ينتهك بصراحة فاقعة مبدأ المساواة بين اللبنانيين كما نصت عليه المادة ٧ من دستورنا. واتساءل ايضا عما اذا اصبحت الوظيفة العامة ارثا عائليا ينحصر بين الاصول والفروع في العائلة الواحدة او الموصى لهم من السعداء، مما يلغي عمليا الحق الدستوري الذي كرسته المادة ١٢ من الدستور اللبناني التي نصت على ان: لكل مواطن لبناني الحق في تولي الوظائف العامة لا ميزة لأحد على الآخر الا من حيث الاستحقاق والجدارة حسب الشروط التي ينص عليها القانون. اطالب، ومعي بالتأكيد كل اللواتي والذين يبحثون عن عمل يناسب علومهم وشهاداتهم، كلا من اصحاب الفخامة والدولة والسعادة وكذلك ادارة مصرف لبنان بوقف هذه المباراة فورا، لاتاحة الفرصة امام كل مستحق او مستحقة حتى يشعر كل فرد من هذا الوطن بأنه جزء منه، له احترامه وكيانه، وليس مجرد رقم واسم في دائرة النفوس.

سلمى ع. كرم
ماجستير ادارة اعمال ١٩٩٢
اجازة حقوق ١٩٨٨

احمه لا ترمه

عقد "تلفزيون لبنان" ندوة حول الصيد حضرها جمهور من الصيادين والعاملين على حماية البيئة. ودار حوار كان اشبه بحوار الطرشان. واثبت الذين شاركوا في النقاش تمسك كل طرف بوجهة نظره المجانبة للصواب في عديد من القضايا التي طرحت. الصياد، لغويا، تعني هاوي اصطياد الطيور، هي صفة. فاذا توسعنا في الشرح قلنا: الصياد رجل وبندقية وذخيرة وكلب يأتي بالطريدة. ويرتدي الصياد قبعة تقيه حر الهاجرة وجزمة تجنبه لسع الافاعي والاشواك لانه يسير في البراري. اما الصيد فهو حصيلة ما اصطاده الصياد. اهم ادوات الصياد البندقية امتدادا له يتماهى بها. ومادتها نار وبارود. اداة قتل عصفور او خنزير بري واحيانا تقتل انسانا عن طريق الخطأ. الصياد فعله القتل، يوجه نيران بندقيته الى اجمل واضعف مخلوق. وحين يقتل طيرا يقتل لحنا وزقزقة وتغريدة وحبا. لو ادرك الصياد اثر صنعه في الطبيعة لتجنب قتل الطير. فهذا اخلال بموازين الطبيعة واعتداء على نواميسها، ان طير "نقار الخشب" قد اعطته الطبيعة منقارا دقيقا وصلبا يخرق خشب الشجرة ليستخرج حشرة تنخر في اساسها. الطير على انواعه مكمل لطبيعة لم يبدعها الخالق وينوعها عبثا.

الصياد هاو طغت هوايته على ارادته، يذهب ليصطاد ويعود احيانا بلا صيد. حين يشاهد طريدة في "حم" نباتات برية واشواك، يمشي مشيا متأنيا خفيفا كيلا تشعر به الطريدة فتطير. خاتل الصياد: دنا من الطير يمشي الهوينا بدون ان يحدث صخبا، في "المخاتلة" احتيال. قال ابوجعفر المنصور في امام المعتزلة عمر ابن عبيد يخاطب حاشيته: "كلكم يمشي رويد، كلكم خاتل صيد، الا عمر بن عبيد".

ولخيرا نذكر شعرا لنا في هذا المعنى قلناه من زمان:

يا صائد الطير مهلا
دع الجمال يجوب الحقل والسهلا
احمه لا ترمه، الحقل يفقد رونقه
اذا خلا من طائر وزنبقة.

طرابلس – محمد زهري حجازي


المرشحات للقب ملكة جمال لبنان ١٩٦٢.


لانتخاب ملكة جمال اوروبا في لبنان.

داني توماس مع الراقصات في استعراض "Mais Oui!".

ليالٍ وذكريات من الكازينو عشيّة ولادته الثانية

جوهرة الخليج تلألأت استعراضات وفنوناً واجساداً تغاوتْ حتى الصباح

كينيدي لنائبه جونسون: اذهب الى لبنان وحدثني عن الجنة التي هناك!


مي وفيكتور موسى يتحدثان الى "النهار".



مي وفيكتور موسى يستقبلان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة.
(الصور من ارشيف مي وفيكتور موسى)

الكازينو يوم انشائه، منطقة صخرية.

الرئيس شمعون يدشن البدء بالاعمال في الكازينو.

استعراض "Hello" العالمي.

١٧ كانون الاول ١٩٥٩ ليلة لا تمحى من ذاكرة الذين شهدوها. الاسهم النارية تخترق فضاء المعاملتين وتضيء الخليج، الاجمل ربما على شاطئ البحر الابيض المتوسط، وتبهر الاضواء عتمة الليل وتتلألأ السماء بمئة لون ولون، احتفاء بالحدث: افتتاح كازينو لبنان. ومن يومها ثبت لبنان مركزه على خريطة السياحة العالمية.

القصة بدأت فكرة عام ١٩٥٤، عندما طلب رئيس الجمهورية آنذاك المرحوم كميل شمعون اقامة مجمع سياحي كبير يجلب السياح، بعد انشاء مرفقين آخرين مهمين: مطار بيروت الدولي والمدينة الرياضية. واشار الى صديقه فيكتور موسى باقامة كازينو يجمع، الى التسلية والالعاب والقمار، اعمالاً فنية واستعراضية عالمية، وتكون رسالته فريدة من نوعها، سياحية وثقافية في آن واحد، خلافاً لمفهوم الكازينو العادي في العالم.

وفي ٤ آب ١٩٥٤ اصدر الرئيس شمعون قراراً بترخيص "استثمار ناد وحيد على السواحل البحرية(...) تتاح فيه العاب الروليت والبكارا وباقي الالعاب المماثلة". وحدد فيه شروط الدخول اليه والمزايدة وتوزيع العائدات للدولة.

وتقدمت الى المزايدة شركتان: الاولى من ١٥ رجل اعمال، بينهم جورج كرم ومانويل عريضة وبيار شاهين وألك سرسق وهنري فرعون وميشال ساسين وغيرهم، والاخرى شركة فيكتور موسى التي ربحت المزايدة.

عن التأسيس يروي عميد الكازينو فيكتور موسى: "رهنت بنايتي في الاشرفية لدى بنك طراد للحصول على كفالة مصرفية بقيمة ٤٠٠ الف ليرة لبنانية. واتفقت مع المرحوم موريس زوين للحصول على تعهد منه ببيعي الارض في المعاملتين في حال حصولي على الامتياز.

وعند فض العروض ونيلي الامتياز، رهنت اسهم الشركة بكاملها لدى مصرف "الشركة الجزائرية" لقاء تمويله اعمال بناء الكازينو واطلاق الشركة. وصنعت التصاميم شركة يوغوسلافية وبدأ العمل في نهاية ١٩٥٧، وكان امامنا ١٨ شهراً لاتمامه".

"عندما اندلعت اضطرابات ١٩٥٨ تخضخضت ثقة المصارف فاستدعاني مدير "الشركة الجزائرية" شارل كاتوني. قال: "تلقيت اوامر من باريس بتوقيف القرض لكم". فصعقت ولم ادر ماذا افعل. واستدرك كاتوني: "اقطع الطريق الى بنك انترا، هناك يوسف بيدس عقد تتفق معه". وهكذا فعلت. وقبل بيدس على الفور بتقديم التمويل لقاء الضمانات التي اعطيته اياها. وتتابعت اعمال البناء رغم الاحداث، وتمكنا من انجازها في الوقت المحدد، وافتتحنا الكازينو في ١٧ كانون ١٩٥٩ بحفل رائع".

ما العمل؟

منطقة المعاملتين حيث انشئ الكازينو كانت صخرية وجرداء. ولم يكن من منفذ اليها، في انتظار انتهاء الدولة من انشاء طريق طرابلس – بيروت. لذلك اضطرت شركة الكازينو الى شراء الاراضي المجاورة لفتح طريق خاصة الى الكازينو من ناحية البحر. ولكن ما العمل والطريق ملك الرهبانية المارونية التي لن توافق بالطبع على بيع اراضيها من اجل انشاء كازينو؟!

لجأ فكتور موسى الى البطريرك بولس المعوشي: "ان هدفنا اقامة مؤسسة سياحية، وانا التزم قول الكاردينال رونكالي، بطريرك البندقية الذي اصبح في ما بعد بابا روما، الذي اجاب رداً على سؤال حول موافقته على بناء كازينو في لبنان بالقول: "تصدقوا في حال الظلم". وفي قانون الالعاب ابواب كثيرة لاعمال الخير ومساعدة البلديات الصغيرة. حددوا السعر الذي تريدونه وانا اقبل. فوافق البطريرك المعوشي. وطلبت الرهبانية ٣٠ ليرة بالمتر، علماً اني اشتريت المتر من موريس زوين بثماني ليرات، رفعت عند التسجيل الى ١٢". ويرد موسى "السبب الحقيقي الذي دفع الرهبان الى القبول بالبيع اعتقادهم ان تخطيط الاوتوستراد الاساسي يمر من تحت الكازينو وليس من فوقه، وانه سيأخذ كل هذه الاراضي فتفقد قيمتها. لكن الرئيس فؤاد شهاب عدل التخطيط، ومرت الطريق من فوق الكازينو، فاستعادت الارض قيمتها".

وكان من الضروري زرع هذه المنطقة الصخرية وتشجيرها. لذلك استعانت شركة الكازينو باختصاصي فرنسي في غرس الاشجار بين الصخور فدعا الى ثقبها على عمق متر ونصف متر لتصريف المياه، والا ماتت الاشجار المغروسة. فكان ان تحولت الارض غابة صنوبرية تتناسب وطبيعة الارض، ولا يلزمها ماء وري.

الفن اولاً

منذ البداية قرر القيمون على شركة الكازينو اقامة نشاطات ثقافية وفنية الى جانب العاب القمار. وقد جرى تصميم الكازينو على هذا الاساس اذ اعتبر المسؤولون انه يحمل رسالة ثقافية – فنية – سياحية على السواء.

فمن اجمالي المساحة التي تبلغ ٨٠ الف متر مربع، اقيم البناء على مساحة ٢٦٥٧٧ متراً مربعاً، احتلت صالات اللعب والقمار مساحة ٢٠٥٧ متراً مربعاً فقط. وخصصت مساحة الـ٢٤٥٢٠ مترا مربعا الباقية للمطاعم والحدائق وصالات العرض. وبلغت مساحة المسرح فقط ٨٠٦٠ مترا مربعا.

الاثاث الذي فرشت به صالات الكازينو والديكور الذي زيّن ارجاءه والمستوى العالي للبرامج المقدمة، جعلت السياح القادمين لقضاء ليلة او اكثر في الكازينو يتزايدون يوما بعد يوم. واظهرت الارقام التي نشرها المجلس الوطني للسياحة ان ٢٩ في المئة من السياح الذين اتوا الى لبنان عام ١٩٦٤ امضوا على الاقل ليلة واحدة في الكازينو حين كانت صالة السفراء تعمل مدة تسعة اشهر في العام فقط، وان الكازينو هو الموقع السياحي الثاني الذي يجلب السياح بعد بعلبك، متقدما على صيدا وجبيل وجعيتا والارز. واظهرت الارقام ذاتها ان هذه الاعداد تضاعفت في العام ١٩٦٦. وان ٧٢ في المئة من زبائن صالة السفراء هم من السياح. وهذا يدل ان الكازينو كان مركزا لنشاط فني وثقافي رفع سمعة لبنان ووضعه على الخريطة السياحية العالمية، الامر الذي انعكس ايجابا على اقتصاده ومستوى العيش فيه.

ايام العز

لا يختلف اثنان على ان لبنان عاش ايام العز الكبيرة في الستينات والسبعينات. والكازينو كان وجها من وجوه العز. شخصيات سياسية وفنية زارته، واكبر فرق الاستعراض في العالمين الاوروبي والاميركي.

ليلة الافتتاح تمتع جمهور صالة السفراء باستعراض "Avec Vous". وفي ٧ حزيران ١٩٦٠ افتتحت فرقة "La Comedie Française" صالة "تياترو لبنان" التي تتسع لـ١٢٠٠ شخص، وصممت خشبتها لاستقبال اكبر فرق التمثيل والاوبرا العالمية. ومعروف ان هذه الفرقة لا تقدم اي عمل لها خارج مبناها في باريس. ثم توالت الاستعراضات التي كانت تقدم على مدار السنة بين ايلول وتموز، ووصلت في بعض السنين الى الخمسين خلال عام واحد.

وعلى مسرح الكازينو قدمت فيروز والاخوان رحباني رائعتهما "الليل والقنديل" عام ١٩٦٣.

الجوهرة

في حزيران ١٩٦١ رسمت الف جوهرة مشعة ولادة صالة "باكارا"، النادي الليلي الذي وصفته الصحافة العالمية من طوكيو الى لوس انجلس ونيويورك وباريس بانه "جوهرة النوادي الليلية في العالم"، فاضافت الى تألق المعاملتين ومضات جميلة.

في ١٩٦٤ قررت شركة الكازينو تجديد "صالة السفراء" وادخال احدث التقنيات وافضلها في العالم، فصارت مساحتها الف متر مربع وتتسع لـ٨٥٠ شخصا. واقيمت الى جانبها غرف الملابس لمئتي فنان وموسيقي. وانشئت كذلك ٨٦ خشبة متحركة تعمل بطريقة الكترو – مكيانيكية، لتغيير الديكور والمشاهد خلال ثوان، ونصب ٦٠٠ ضوء كاشف. وقد اتاحت هذه التعديلات للبنانيين والسياح العرب والاجانب الذين عاشوا ايام العز في لبنان ان يشهدوا اكبر الاستعراضات الفنية التي قدمتها فرق عالمية ضخمة ومنها: "La Parisienne" و "s'il vous plait".

استعراض العصر

ولا ينسى اللبنانيون الاستعراض الضخم "Mais Oui!" الذي عرض ١١٥٨ مرة على مدى ثلاث سنوات وثلاثة اشهر امام ٥٦٢٧٨٨ متفرجا، واستطاع مخرجه شارلي هانشيز ان يجعل منه "استعراض العصر". وذكرت جريدة "تايمز" يوما ان "هانشيز هو بالفعل الخليفة الوحيد لفلو زيغفيلد وبيلي روس". وكتبت مجلة Variety الاميركية ان "كازينو لبنان يقدم اجمل استعراض في العالم".

Hello

هذا الامر جعل التحدي كبيرا لاستعراض "Hello" الذي سيليه. فهل يتمكن المخرج ذاته هانشيز من تخطي نفسه في العمل الجديد؟

من اجل ذلك، حشدت افضل الطاقات الفنية في العالم، من مصممي الرقص والديكور الى كتاب السيناريو وافضل التقنيين. وجرى تفصيل ٨٧٢ زيا لـ١١٠ راقصين ظهروا على المسرح، تطلب حضورهم ٣٠ مساعدا لارتداء الملابس. وعمل في الاضاءة ٩٨ تقنيا. واستخدمت حيوانات للمرة الاولى في تاريخ الاستعراضات منها: ٢٥ حصانا، فيلان، قردان ونمر.

قسم الاستعراض ٢١ مشهدا، تمثل رحلة في ارض الغرائب والعجائب. استعملت فيها مؤثرات صوتية وضوئية رائعة لا ينساها الوف المشاهدين وجعلت من هذا العمل حقيقة "استعراض العصر".

خشبات المسرح والفن في كازينو لبنان استقبلت العديد من الفرق العربية ايضا، منها فرقة يوسف وهبي، وفرقة الانوار اللبنانية، واستعراضات لثلاث من اشهر الراقصات المصريات تحية كاريوكا ونجوى فؤاد وساميا جمال. ومن الفنانين العالميين هيلين هايز، جون فونتين، ديوك الفنغتون ملك الجاز، يول براينر، داليدا، جيلبير بيكو، شارل ترينيه، ساشا ديستيل، جولييت غريكو، داني توماس، اداموه، جوني هاليداي. وفي ذكرى مرور ٢٥ عاما على احتراف شارل ازنافور الغناء اصدرت مؤسسة "بيركلي" للاسطوانات كتابا ضخما ذكرت فيه ان "ازنافور احتاج الى عشرين سنة ليصل الى القمة. وقد وصل اليها بعدما زار العالم وغنى في اعظم مسارحه وهي: مسرح الاولمبيا في باريس وصالة الكارينجي هول في نيويورك ومسرح كازينو لبنان في بيروت".

من كان يأتي بهذه الفرق العالمية ويتعاقد معها؟ عند انشاء الشركة تعاقد موسى مع الفرنسي جان بوشيه صاحب "المولان روج" واحد اصحاب "الليدو"، وكان يدير كازينوهات عدة. بوشيه جاء الى بيروت واشترى ١٥ الف سهماً في الشركة. استرجعها موسى في ما بعد وكان لبوشيه الى جانب اندريه بورس وشارلي هانشيز المساهمة الكبرى في اختيار الاستعراضات والاشراف عليها.

اوروبا... لبنانية!

حدث جمالي عالمي يشكل عنواناً بارزاً في تاريخ كازينو لبنان، يتمثل في اجراء حفلات انتخاب ملكة جمال اوروبا فيه لمدة خمس سنوات متتالية بين ١٩٦٠ و١٩٦٥.

يروي عميد الكازينو فيكتور موسى القصة: "هدف الشركة كان تشجيع السياحة وتوجيه انظار العالم الى لبنان. وانتخاب ملكة جمال اوروبا في لبنان يعني مجيء اكثر من ٣٠ ملكة جمال يرافق كلاً منها بين ١٥ و٢٠ صحافياً واعلامياً، وهذا يعني انتشار اسم لبنان في العالم قاطبة. لذلك قصدت رئيس "لجنة انتخاب ملكة جمال اوروبا" في باريس كلود بير وقلت له ان اوروبا هي ابنة ملك صور، وقد اعجبت الاله اليوناني زوس فأخذ شكل ثور مجنح وخطفها الى اليونان ليتزوجها، واطلق اسمها على بلاد الاغريق. ولحقها اخوها قدموس ليخلصها لكنه بقي هناك. فما كان من بير الا ان صرخ: لقد اقنعتني. اوافق. وطلبت توقيع عقد لمدة خمس سنوات. وهكذا حصل". وكانت لجنة الحكام من صحافيين وممثلين وكتاب، بينهم الكاتب جان بروس الذي اشتهر بمؤلفاته البوليسية، والف كتاباً تجري احداثه في كازينو لبنان. وخلال تلك السنوات الخمس كتب مليون سطر عن لبنان.

مجلس وزراء... الملكات

وتروي مي موسى ان الرئيس فؤاد شهاب استقبل جميع المشتركات في مباراة ملكة جمال اوروبا، وقدمت زوجته السيدة روزيت الى كل منهن جزداناً مشغولاً بخيوط الذهب في زوق مكايل. وفي القاعة المجاورة كان مجلس الوزراء منعقداً. فدخل وزير الداخلية آنذاك كمال جنبلاط وفوجئ بوجود الملكات وراح يحملق بالرئيس شهاب طوراً وبالبنات طوراً آخر. فقال له الرئيس شهاب: تفضل. تفضل. فأجابه جنبلاط: كيف شكل انت محاط بهذه الحوريات من العاشرة صباحاً؟!".

وعام ١٩٦٢ اقيم اول حفل لانتخاب ملكة جمال لبنان. وقد كانت العادات والتقاليد اللبنانية عقدة تمكن القيمون على هذا الحدث الكبير من تجاوزها جزئياً بعد ترشيح الآنسة تهاد كبابه نفسها اولاً، فتبعها عدد كبير من آنسات العائلات الكبيرة. وانطلق هذا التقليد سنوياً".

كينيدي

من ذكريات ايام العز في الكازينو تروي موسى التي رافقت نشأته ولياليه الملاح: "في ربيع ١٩٦١ طلبنا الى السفير الاميركي في لبنان ارمان ماير مساعدتنا لاستقدام فرقة اميركية، فلا يجوز ان تحضر كل هذه الفرق الاوروبية والعربية ولا تحضر واحدة اميركية. فقال لي: اكتبي رسالة في هذا الصدد ووجهيها الى الرئيس جون كينيدي. وهذا ما فعلت، فأتاني الجواب بعد عشرة ايام عبر السفير ماير بالذات. فقد اتصل بي هاتفياً واخبرني ان الرئيس كينيدي سيرسل الى لبنان طائرتين، الاولى تحمل الفنانة الاستعراضية هيلين هايز وفرقتها وهي الكبرى في برودواي، والثانية تحمل ديكورات الفرقة وازياءها.

وعندما دخلت هايز الى المسرح لاجراء تمارين مع فرقتها المؤلفة من ثلاثين راقصاً وراقصة، ذهلت وقالت عن المسرح انه "مثالي وكامل. لم اكن اعتقد ان في لبنان مسرحاً كهذا". وكتبت عنه السا ماكسويل في صحيفة "نيويورك تايمز": "انه "بعلبك الحديثة".

وبعيد عودة هايز الى الولايات المتحدة، قال كينيدي لنائبه ليندون جونسون: اذهب الى لبنان وحدثني عن الجنة التي هناك. وبالفعل جاء جونسون ترافقه زوجته وابنته التي تزوجها في ما بعد الممثل جورج هاملتون، وقاموا بجولة سياحية شملت بعلبك وسوق الصاغة في بيروت وغيرها، وحضروا استعراض la Parisienne، وغادروا بعد مقابلة الرئيس الراحل فؤاد شهاب.

وتضيف: ان الرئيس شهاب لم يحضر اي استعراض في الكازينو، ولكنه زاره مرات عدة بعد الظهر. وتروي ان المفكر جورج نقاش قام في احد الايام بجولة في ارجاء الكازينو مع وفد فرنسي وطلب الى العشي تحضير البيض المقلي ليأكلوه على المجلى لشدة نظافته.

● مي تروي ولا تنسى قصة تحويل الباخرة "كونستاليشن" عن مسارها في رحلة لتدشينها، وذلك بهدف المجيء الى لبنان بعد تلقيها دعوة من الكازينو. كان على متنها ٣٠٠ راكب بينهم فنانون اميركيون كبار، منهم هيو اوبراين وجون فونتين وغلوريا سوانسون وزاكاي سكوت وجين راسل وبيلا فونتي وغيرهم. لكن قبطان الباخرة طلب مليون دولار لتحويل المسار بعدما كانت الباخرة قبالة تركيا. فعمد الفنانون الى اغراق القبطان في الكحول حتى الثمالة. وهكذا تحول مسار السفينة وامضى الركاب عشرة ايام في لبنان، قاموا خلالها بجولة سياحية وحضروا استعراض "S'il vous plait"، ثم غادرت السفينة الى العقبة في الاردن من دون ركابها.

●●●

انها ذكريات من كازينو لبنان – ايام العز، نسمعها بحنين ونرويها على امل ان نعيش مثلها يوماً.

غداً يفتتح الكازينو الجديد، وكلنا تفاؤل بان تعود "لؤلؤة الشرق" تشع فنوناً وسياحة وتسلية.

مي عبود ابي عقل

جوني هاليداي في صالة "بكارا".


جانب من الحضور في "تياترو لبنان".


استعراض "Mais Oui!".

٤ جدد في بيروت و٣ في الشمال في مجلس نقابتي المهندسين



تحدث بين النقيبين الحالي عاصم سلام – في الوسط جالسا – والسابق متري النمار.



عملية الاقتراع. (محمود الطويل)

انعقدت امس الجمعية العمومية العادية لنقابة المهندسين في بيروت، برئاسة رئيس النقابة عاصم سلام.

وتلي تقرير مجلس النقابة عن فترة ١٩٩٥ – ١٩٩٦، وفيه قول سلام انه امضى والمجلس "عاما من العمل المضني" وهما يعالجان "اعطاب الحرب". واشار الى زيادة عدد المهندسين ١٦٨١ مهندسا بين ١٩٩٥ و١٩٩٦، الى ٢٠١٣٧ مهندسا كالآتي، المدنيون ٨٣٦٦، الالكتروميكانيكيون ٥٢٨٦، المعماريون ٤١٤٧، الزراعيون ١١٧٢ وغيرهم ١١٦٦. واحيل على التقاعد ٥١ مهندسا.

ثم تلي التقرير المالي.

وعلى الاثر اجريت الانتخابات الفرعية لملء اربعة مراكز في مجلس ادارة النقابة، ثلاثة عن الفروع وواحد عن الجمعية العمومية، الى ملء مركز عضو في لجنة ادارة الصندوق التقاعدي وثلاثة اعضاء في لجنة مراقبة حسابات الصندوق التقاعدي، وعضو اصيل في مجلس التأديب لكل من الفروع الستة. وشارك في الاقتراع الاول ٢٠٤٢ مهندسا ولم ينل احد من المرشحين الـ١٧ نصف عدد المقترعين ١٠١٢ صوتا. فاعيدت العملية وشارك فيها ١٧٩٦ مهندسا ونال كل من المرشحين، عصام بكداش ١٠٢٢ صوتا، فرنسوا عون ٨٠٥، لطف الله الحاج ٨٠٢، هادي السمراني ٧٢٤، انطوان فواز ٧١٨، جمال عبدالله ٦٧١، محمد حسين الحاج ٦٢٨، فوميا حاصباني ٤٩٠، عصام ابو درويش ٤٢، ماهر خليفة ٢٣، سلامة حشيمة ٢٣ (انسحب)، سعادة كريم ١٧، مصطفى علي حرب ٥، تموز قنيزح ١٥، منير توفيق ضاهر يعقوب ٢، خضر حافظ علي صالح ٤، وفرنسوا زعتر ١. واعلن فوز عصام بكداش عن فرع المهندسين الموظفين في الدولة والبلديات، لطف الله الحاج عن فرع مهندسي الاشغال العامة والمياه الاحرار، انطوان فواز عن فرع المهندسين الموظفين في الشركات ذات الامتياز والشركات والمؤسسات الخاصة والمصالح ذات الاستقلال المالي التابعة للدولة والمهندسين المتعاقدين مع الدولة والبلديات. وفاز عن الجمعية العمومية فرنسوا عون.

طرابلس

وفي طرابلس اسفر انتخاب ثلاثة اعضاء جدد في مجلس نقابة المهندسين في الشمال عن فوز كل من محمد هاشم ٣٧٨ صوتا، فؤاد ضاهر ٣٠٩ اصوات وجمال كريم ٣٨٨ صوتا.

وكان ترشح للمقاعد الثلاثة ستة مهندسين.

عودة السنيورة من باريس

عاد امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة من باريس بعدما وقع اتفاقا لضمان الاستثمارات واجرى محادثات مع عدد من المسؤولين الفرنسيين.

مزارعو البطاطا ومزارعو الشمندر السكري

شكا وفد يمثل مجلس ادارة الجمعية التعاونية لمزارعي البطاطا الى وزير الزراعة شوقي فاخوري احتكار احدى الشركات اصنافا معينة من بذار البطاطا واجبارها المزارعين على شرائها وهي غير سليمة وتشكل عبئا على المزارعين. فرد واعدا بدعم الزراعة والمزارعين ومنع الاحتكار والسمسرات.

وابلغ الوزير الى وفدا من مزارعي الشمندر السكري انه كلف المدير العام لمصلحة الابحاث العلمية الزراعية الدكتور خليل خزاقة دعوة الخبراء والباحثين للبحث في مستقبل زراعة الشمندر. وكان الوفد شكا من تأخر وزارتي الاقتصاد والتجارة والمال من دفع ثمن الانتاج.

حراجلي تفقد قرى بنت جبيل

جال امس وزير الاشغال العامة علي حراجلي على قرى قضاء بنت جبيل والتقى وجوهها واطلع على الاعمال التي تقوم بها وزارة الاشغال العامة من تعبيد الطرق وانشاء حيطان دعم.

أسبوع سوق القطع

الدولار تراجع ٠,٠٣ في المئة في أسبوع و٠,١٣ في المئة في تشرين الثاني

كتب ايلي الهوجي:

طغى التوتر المرتبط بالوضعين السياسي والاجتماعي في لبنان على اجواء سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي، تحسبا لانعكاساته على الاستقرار الحكومي حتى بعد نيل الحكومة الجديدة ثقة مجلس النواب بأكثرية ساحقة. الا ان ذلك لم يستتبع اي ضغوط على الليرة اللبنانية بقدر ما تسبب بانحسار التحويلات من الدولار اليها قياساً على الاسابيع السابقة. وبدا من التداول ان الحذر والترقب شكلا السمة الاساسية للسوق طوال هذه الفترة قبل الاضراب العام الذي دعا اليه "المؤتمر الوطني للدفاع عن الحريات ولقمة العيش" الخميس الماضي وبعده، لما رافقه من تدابير امنية وممارسات في وقت يكثر الحديث عن تردي الوضع المالي للدولة وتفاقم عجز الخزينة في ظل انكماش النشاط الاقتصادي.

وجاء تحويل البعض بممارسة مزيد من الضغوط على الحكومة لحملها على تلبية المطالب الاجتماعية والمعيشية بصرف النظر عما سترتبه من اعباء اضافية على موازنة السنة المقبلة ليثير الهواجس من حصول خلل كبير بين النفقات والواردات العمومية يستتبع ضخا نقديا غير منتج سرعان ما ينعكس ضغوطا تضخمية تتفاعل معها اسعار الصرف.

وفيما يرى المراقبون في ما يحصل من تعبئة سياسية وتهديد باضرابات وتظاهرات جديدة ما يوحي بوجود نيات مبيتة لارباك الحكومة الجديدة وشل قدرتها على التحرك في ظل تعثر مسيرة السلام في الشرق الاوسط بات البعض يخشى ان تنعكس هذه التطورات على اجواء "مؤتمر اصدقاء لبنان" الذي دعت اليه الولايات المتحدة في ١٦ كانون الاول للبحث في ما يمكن تقديمه اليه من مساعدات وتسهيلات لاعادة اعماره. فكان طبيعيا في ظل هذه الضبابية التي تلف الوضع اللبناني في هذه المرحلة ان يتحسب المتعاملون الكبار في سوق القطع لكل الاحتمالات، الامر الذي ابقى عرض الدولار في بيروت ضمن نطاق ضيق كما الطلب عليه.

وهكذا جاء تطوره في عمليات ضعيفة الحجم اجمالا وان ظل الطلب على الليرة يفوق المعروض منه بقليل، ليقفل الجمعة ٢٩ تشرين الثاني بما بين ١٥٥٠,٠٠ و١٥٥٨,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٤,٠٠ ليرة، في مقابل ١٥٥١,٠٠–١٥٥٨,٠٠ ليرة وسعر وسطي ١٥٥٤,٥٠ ليرة الخميس (٢١ منه عشية عطلة ذكرى الاستقلال)، اي تراجع طفيف مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار تطور في العمليات المصرفية منذ مطلع الاسبوع ضمن نطاق ضيق عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان، في اشارة الى طغيان العرض على الطلب، فجرى تداوله الاثنين بما بين ١٥٥٠,٥٠ و١٥٥١,٠٠ ليرة بعدما خفض المصرف المركزي الحد الادنى لشرائه من ١٥٥١,٠٠ الى ١٥٥٠,٥٠ ليرة مبقياً الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٥٨,٠٠ ليرة ليقفله وسطيا بـ١٥٥٤,٢٥ ليرة. واستمر هذا الوضع الثلثاء اذ مضت المصارف في تداوله بما بين ١٥٥٠,٥٠ و١٥٥١,٠٠ ليرة في ظل ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله على حاله شراء وبيعا بين ١٥٥٠,٥٠ و١٥٥٨,٠٠ ليرة، كذلك سعر تثبيته الوسطي على ١٥٥٤,٢٥ ليرة، الى ان خفض الحد الادنى لهذا الهامش الاربعاء من ١٥٥٠,٥٠ الى ١٥٥٠,٠٠ ليرة من دون ادخال اي تغيير على الحد الاعلى الذي ظل على ١٥٥٨,٠٠ ليرة. عندها جرى تداوله في العمليات المصرفية بما بين ١٥٥٠,٠٠ و١٥٥٠,٥٠ ليرة، فيما اقفله المصرف المركزي بين ١٥٥٠,٠٠ و١٥٥٨,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٤,٠٠ ليرة، وهو السعر الوسطي الذي استقر عليه حتى نهاية الاسبوع مع استمرار المصارف في تداوله طوال هذه الفترة بما بين ١٥٥٠,٠٠ و١٥٥٠,٥٠ ليرة في عمليات ضيقة.

الدولار في تشرين الثاني

واما كانت نهاية الاسبوع صادفت نهاية الشهر الماضي، يكون الدولار قد تراجع من ١٥٥٣,٠٠–١٥٥٩,٠٠ ليرة وسعر وسطي ١٥٥٦,٠٠ ليرة من نهاية تشرين الاول الى ١٥٥٠,٠٠–١٥٥٨,٠٠ ليرة وسعر وسطي ١٥٥٤,٠٠ ليرة في نهاية تشرين الثاني، اي ما مقداره ليرتان ونسبته ٠,١٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح في الاسبوع الاول من الشهر الماضي في اجواء تميل الى التفاؤل بعد تأليف الحكومة الجديدة وتذليل العقبات التي اخرت تأليفها فترة طويلة نسبيا، مما بدد القلق الذي اعترى البعض من هذا التأخير فسارع الى تصحيح مراكزه بالقطع من حيث تعزيزها بالليرة. وقد انعكس هذا الامر تحولا للطلب على الدولار من الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان آنذاك، اي من ١٥٥٩,٠٠ ليرة، الى الاقبال على الليرة جعله معروضا بوفرة عند الحد الادنى لهذا الهامش، اي بـ١٥٥٣,٠٠ ليرة، مما حمل المصرف المركزي على خفضه الى ١٥٥٢,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٥٩,٠٠ ليرة ليقفله وسطيا بـ١٥٥٥,٥٠ ليرة، فيما كان متداولا في العمليات المصرفية بما بين ١٥٥٢,٠٠ و١٥٥٣,٠٠ ليرة، في اشارة الى طغيان العرض على الطلب.

وفي الاسبوع الثاني، وعلى رغم حال القلق التي سادت البلاد بعد المواقف المناهضة للحكومة والحملات السياسية التي شنها البعض عليها، ظلت اجواء سوق القطع في بيروت ملائمة اجمالا لليرة، فلم يرصد اي طلب غير مألوف على الدولار الذي مضى يتطور ضمن الهامش المرسوم له نزولا وببطء بعد خفض مصرف لبنان الحد الادنى لهذا الهامش من ١٥٥٢,٠٠ الى ١٥٥١,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٥٩,٠٠ ليرة، ليقفله وسطيا بـ١٥٥٥,٠٠ ليرة، فيما كان متداولا في العمليات المصرفية بما بين ١٥٥١,٠٠ و١٥٥١,٥٠ ليرة.

ومع استمرار اجواء التشنج السياسي وتزايد التعبئة النقابية والشعبية ضد سياسة الحكومة الاقتصادية والاجتماعية رغم ما تضمنه بيانها الوزاري، الذي طلبت على اساسه ثقة مجلس النواب، من عناوين تستجيب لمعظم المطالب التي تهم الناس، عاد الحذر يخيم على سوق القطع، وخصوصا بعد تحديد الاتحاد العمالي العام يوم ٢٨ تشرين الثاني موعدا للاضراب والتظاهر. الا ان ذلك لم ينف بقاء السوق بمنأى عن المضاربات بعدما امسك مصرف لبنان بزمامها بما لديه من ادوات فاعلة ومؤثرة. فكان ان مضى قسم من المدخرين في الاقبال على الليرة استباقا لتدني معدلات الفائدة الاسمية عليها نظرا الى مردودها المرتفع حاليا في ظل استقرار اسعار الصرف. وهكذا ظل الطلب على الدولار عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان، مما جعله يخفض الحد الاعلى لهذا الهامش بائعا اياه بـ١٥٥٨,٠٠ ليرة بدل ١٥٥٩,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٥١,٠٠ ليرة، ليقفله وسطيا بـ١٥٥٤,٥٠ ليرة، فيما استمرت المصارف في تداوله بما بين ١٥٥١,٠٠ و١٥٥١,٥٠ ليرة.

وجاء الاسبوع الاخير من الشهر استكمالا للاسبوع الذي سبقه ان من حيث الاقبال على الليرة للافادة من مردودها المرتفع او من حيث انحسار عرض الدولار واقتصار الطلب عليه على الحاجات التجارية، مما حمل مصرف لبنان على خفض الحد الادنى لشرائه من ١٥٥١,٠٠ الى ١٥٥٠,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٥٨,٠٠ ليرة، ليقفله وسطيا بـ١٥٥٤,٠٠ ليرة، وهو السعر الذي انهى به الشهر، فيما كان متداولا في العمليات المصرفية قبل نيل الحكومة ثقة مجلس النواب وبعده بما بين ١٥٥٠,٠٠ و١٥٥٠,٥٠ ليرة، في اشارة الى طغيان العرض على الطلب مع استمرار اجواء الترقب والحذر التي ترجمت انحسارا في حجم التداول.

الدولار في الخارج الى مزيد من التماسك

في الخارج، لقي الدولار اقبالا لافتا عليه الاسبوع الماضي ازاء العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الجنيه الاسترليني الذي يزداد التهافت عليه بدعم من احتمالات رفع معدلات الفائدة الاساس في بريطانيا بعد نشر بيانات اقتصادية ونقدية عكست مظاهر تضخمية في وقت تحوم شكوك حول امكان احتوائها رغم ما تضمنته موازنة السنة المقبلة من تقلص في ابواب الانفاق لضبط العجز فيها، وخصوصا بعد خفض الضرائب.

وجاء الحديث عن توتر في العلاقات بين فرنسا والمانيا في شأن السياسة النقدية التي ينبغي اتباعها في كلا البلدين وعلاقة الصرف بين المارك الالماني والفرنك الفرنسي، عشية القمة الاوروبية في دبلن، ليلقي ظلالا من الشكوك على الوحدة النقدية الاوروبية وانعكاساتها، مما اعاد الدولار بسرعة الى دائرة الضوء ليستقطب الرساميل الاجنبية الباحثة عن ملاذ آمن. وقد تعزز هذا الاتجاه بعدما تبين ان الاقتصاد الياباني لا يزال ينوء تحت اعباء ثقيلة تحول دون انتعاشه على النحو الذي تتوقعه حكومة طوكيو، كما عكسه المسح الاحصائي الذي اجراه "بنك اليابان" واستطلع فيه اراء كبرى الشركات اليابانية في اتجاهاتها الاستثمارية (Tankan)، وتفاقم البطالة في البلاد والتي ارتفع معدلها الى ٣,٤ في المئة في تشرين الاول من ٣,٣ في المئة في ايلول، مما يستبعد اي رفع مرتقب لمعدلات الفائدة اليابانية التي وصلت الى ادنى مستوياتها منذ سنة ونيف من غير ان يساعد ذلك الاقتصاد الياباني على الانتعاش. فكان ان وقع الين مجددا في دائرة الضعف بعدما اقدمت صناديق استثمار عدة داخل اليابان وخارجها على تخفيف مراكزها به لمصلحة الدولار الذي سرعان ما تجاوز عتبتي الـ١١٢,٠٠ ثم الـ١١٣,٠٠ ين ليلامس عتبة الـ١١٤,٠٠ ين.

الى ذلك، رأى المتعاملون في اعتدال النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة في هذه الفترة ما يبدد مشاعر القلق التي انتابت البعض بعد ابقاء الاحتياط الفيديرالي سياسته النقدية من دون تغيير، تخوفا من ان يؤدي ذلك الى تفشي مظاهر التضخم في الاقتصاد الاميركي. وفي هذا الاطار، اظهرت الاسواق ارتياحا شديدا الاسبوع الماضي الى مراجعة نمو الناتج الداخلي القائم في الفصل الثالث من معدل ٢,٢ من المئة، بحسب تقديرات اولية، الى ٢,٠٠ في المئة مع بقاء مؤشر التضخم المحتسب على اساس هذا الناتج (G.D.P. de flator) من دون تغيير على ١,٩ في المئة في مقابل ٢,٢ في المئة في الفصل الثاني الذي شهد نموا نسبته ٤,٧ في المئة في الناتج الداخلي القائم. وكان سبق ذلك اعلان الـ"Conference Board" ان مؤشره الشهري لقياس شعور المستهلكين الاميركيين لم يطرأ عليه اي تغيير في تشرين الثاني مسجلا ١٠٧,٢ نقاط، شأنه في تشرين الاول، مما ينفي حصول اي غليان اقتصادي، ولاسيما بعدما تبين ان مبيعات المنازل القائمة (Existing Home sales) تراجع بنسبة ١,٥ في المئة في تشرين الاول في مقابل ٢,٩ في المئة في ايلول، وان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة استقر على ٢٤٢,٠٠٠ شخص في الاسبوع الثالث من الشهر الماضي، شأنه في الاسبوع الذي سبقه.

من هنا عدم تفاعل السوق الجمعة الماضي، عقب عطلة عيد الشكر في الولايات المتحدة، الخميس، مع اعلان وزارة التجارة ان الانفاق الاستهلاكي الاميركيين ارتفع بنسبة ٠,٥ في المئة في تشرين الاول من ٠,٢ في المئة في ايلول، رغم استقرار مداخيلهم الفردية التي كانت ارتفعت بنسبة ٠,٦ في المئة في ايلول. وبالفعل، رأى المتعاملون في هذا التطور امرا طبيعيا في هذه الفترة التي تسبق اعياد الميلاد ورأس السنة، ومؤشرا لمضي الاقتصاد الاميركي في النمو بعيدا عن ظاهرة تضخمية، بدليل الاقبال الشديد الذي تشهده "وول ستريت" منذ اكثر من شهر، الامر الذي جعل مؤشر "داو جونز" الصناعي فيها يحطم بضعة ارقام قياسية ليصل الى اعلى مستوى تاريخي له فوق عتبة الـ٦٥٠٠,٠٠ نقطة.

وقد تظافرت كل هذه المعطيات لتعطي الدولار مزيدا من القوة التي يبدو انه مرغوب فيها بشدة لدى شركاء الولايات المتحدة دعما لاقتصادات دولهم المتعثرة، باستثناء بريطانيا، فاقفل الجمعة ٢٩ تشرين الثاني في نيويورك، مقارنا بما كان الجمعة ٢٢ منه، بارتفاع ملحوظ كالآتي:

– ١,٥٣٧٥ مارك الماني في مقابل ١,٥٠٧٠، اي بنسبة ٢,٠٢ في المئة.

– ١,٣٠٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٧٠٥، اي بنسبة ٢,٥٦ في المئة.

– ٥,٢٢٣٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,١١٢٥، اي بنسبة ٢,١٧ في المئة.

– ١٥١٦,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٠٥,٥٠، اي بنسبة ٠,٧٠ في المئة.

– ١١٣,٨٥ ين ياباني في مقابل ١١١,٤٠، اي بنسبة ٢,٢٠ في المئة.

– ١,٦٨١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٨٠٥، اي دونما تغيير يذكر.

الذهب والفضة الى مزيد من التراجع

وانعكس الاقبال على الدولار من صناديق استثمار عالمية وصناديق تقاعد، انحسارا شديدا للطلب على المعادن الثمينة في ظل ما يتردد عن مبيعات للذهب اقدم عليها صندوق النقد الدولي، فهبط سعره الى ادنى مستوى له منذ نيسان ١٩٩٤ اذ اقفلت الاونصة منه الجمعة ٢٩ تشرين الثاني بـ٣٧١,٥٠ دولارا في مقابل ٣٧٦,٢٠ دولارا الجمعة ٢٢ منه، اي بانخفاض ملحوظ نسبته ١,٢٥ في المئة.

وتأثرت الفضة بهذه الاجواء المحيطة بالذهب، فاشتدت الضغوط على اسواقها نظرا الى طغيان المضاربات فيها، فأقفلت الاونصة منها الجمعة ٢٩ تشرين الثاني بـ٤,٧١٤٠ دولارات في مقابل ٤,٨٣٢٠ دولارات الجمعة ٢٢ منه، اي بتراجع كبير نسبته ٢,٤٤ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، لقيت الليرة اللبنانية دعما من ارتفاع الدولار في الخارج الاسبوع الماضي في ظل تراجع اسعار صرفه محليا، فتحسنت على نحو ملحوظ ازاء العملات الاوروبية والين الياباني التي انخفضت اسعارها بنسب راوحت بين ٠,١٣ في المئة للجنيه الاسترليني و٢,٧٧ في المئة للفرنك الفرنسي (الجدول).

تطور أسعار الدولار في تشرين الثاني — أيام السبت والأحد والأقفال

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٦/١١/٢١	١٩٩٦/١١/٢٩	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٥٤,٥٠	١٥٥٤,٠	–٠,٠٣
المارك الالماني	١٠٣٧,٧٢	١٠١٣,٥١	–٢,٤٣
الفرنك السويسري	١٢٢٨,٩٥	١١٩٦,٠٢	–٢,٦٨
الجنيه الاسترليني	٢٦١٦,٦٩	٢٦١٣,٢١	–٠,١٣
الفرنك الفرنسي	٣٠٦,٦٧	٢٩٨,١٩	–٢,٧٧
الين الياباني	١٣,٩٢	١٣,٦٨	–١,٧٩
الفلورن الهولندي	٩٢٥,١٣	٩٠٢,٧٠	–٢,٤٢
الدولار الكندي	١١٦١,٩٨	١١٥٢,٤٨	–٠,٨٢
الليرة الايطالي	١,٠٤	١,٠٣	–٠,٩٦
الكورون السوجي	٢٢٥,٤٤	٢٢١,٨٧	–١,٥٢
الفرنك البلجيكي	٥٠,٣٤	٤٩,١٣	–٢,٤٠

الجوانب الديموغرافية للسكان في لبنان

نظمت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان ندوة عن الجوانب الديموغرافية الاجتماعية الاقتصادية للسكان في لبنان في رعاية وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد وحضوره. كذلك حضر النائب خاتشيك بابكيان والوزير السابق مزبودي واربعون باحثا واختصاصيا ومهتما من المؤسسات التعليمية والقطاعات الحكومية والخاصة والاهلية.

وتحدث الوزير حميد ورئيس الجمعية الدكتور جان حيدر وامين سرها توفيق عسيران. ثم كانت محاضرات ومناقشات.

فرنجية والدويهي دشنا طريقا

سبعل – "النهار":

دشن امس وزير الصحة العامة سليمان فرنجية والنائب اسطفان الدويهي، احياء لذكرى العقيد الشهيد جوزف رميا الذي قضى مع الرئيس رينه معوض، الطريق الجديدة التي تصل طريق زغرتا – اهدن ببلدات عدة في قضاء زغرتا منها مزرعة التفاح واسلوت وتولا والبحيري، انطلاقا من بلدة سبعل، في احتفال حضره جمع من الشخصيات ووجهاء منطقة زغرتا – الزاوية وقائد منطقة الشمال العسكرية العميد فادي ابو شقرا.

وبعد قص الشريط القى السيد اميل رميا كلمة شكر فيها للوزير فرنجية والنائب الدويهي مساعيهما لتحقيق هذا المشروع الذي يحلم به اهالي القرى الست ومن شأنه انماء الريف وتمسك اهاليها بارضهم ووقف النزوح الى المدن.

ورد الوزير فرنجية، "ما من احد يستحق ان تسمى الطريق باسمه اكثر من العميد جوزف رميا الذي جاءنا قبل استشهاده وطلب منا شق الطريق (...)". ووعد بان تكون السنوات الاربع المقبلة سنوات خدمات عامة من الدولة.

بر الياس ترفض مكب النفايات

زحلة – "النهار":

وجه اهالي بر الياس كتابا الى محافظ الشمال فريد القرم ناشدوه فيه السعي الى صرف النظر نهائيا عن اقامة مكب للنفايات في بلدتهم.

ورشة عمل عن الصناعة اللبنانية

في الذكرى الثلاثين لتأسيس منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو) وفي رعاية وزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم وبالتعاون مع وزارة الصناعة والنفط وجمعية الصناعيين اللبنانيين، دعت "اليونيدو" الى ورشة عمل موضوعها التعريف بتقنيات جديدة من اجل تحسين الصناعة اللبنانية وزيادة كفايتها، في فندق "الكارلتون" الخميس الواقع فيه ٥ كانون الاول الساعة التاسعة والنصف صباحا، يليها استقبال الساعة ١٩,٠٠ – ٢١,٠٠ مساء.

وستتناول ورشة العمل النتائج التي توصلت اليها بعثة "اليونيدو" الى لبنان ١٩٩٥ – ١٩٩٦ وامكانات تطور صناعة برامج الكومبيوتر والانترنت.

المستشفى الحكومي في النبطية

النبطية – "النهار":

تفقد السبت وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ورشة مبنى المستشفى الحكومي الجديد في النبطية واطلع على سير اعمال البناء والتجهيز فيه.

المتوسطات الشهرية للعملات الاجنبية الواجب اعتمادها في كانون الاول

اصدرت امس مديرية القطع والعمليات الخارجية في مصرف لبنان النشرة الآتية بالمتوسطات الشهرية لاسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في شهر كانون الاول ١٩٩٦، بموجب قرار وزير المال الرقم ٨٨٣ تاريخ ١٩٧٣/٣/٢٨ وتعديلاته:

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالليرات اللبنانية
الولايات المتحدة	دولار	١٥٥٥
المانيا	مارك	١٠٣١
سويسرا	فرنك	١٢٢٨
بريطانيا	ليرة استرلينيه	٢٥٦٩
اليابان	المئة ين	١٣٨٤
فرنسا	فرنك فرنسي	٣٠٥
هولندا	فلوران	٩١٩
كندا	دولار	١١٦٢
بلجيكا	فرنك	٥٠
ايطاليا	الالف لير	١٠٢٦
اسوج	كورون	٢٣٦
الدانمارك	كورون	٢٦٨
نروج	كورون	٢٤٥
النمسا	شلن	١٤٧
اسبانيا	المئة بيزيتا	١٢٢٤
البرتغال	المئة اسكودو	١٠٢٠
اوستراليا	دولار	١٢٣٣
المملكة العربية السعودية	ريال	٤١٥
الكويت	دينار	٥٢٠٢
الامارات العربية المتحدة	درهم	٤٢٣
قطر	ريال	٤٢٧
الاردن	دينار	٢١٩١
البحرين	دينار	٤١٢٥
سوريا	ليرة	٣٧
العراق	دينار	٥٠٠٥
الجماهيرية العربية الليبية	دينار	٤٣٧٥
جمهورية مصر العربية	جنيه	٤٥٨
روسيا	روبل(سعر رسمي)	٢٨٢٨
ايران	المئة ريال	٨٩
تركيا	الالف ليرة	١٦
الهند	روبية	٤٤
افريقيا الوسطى	المئة فرنك	٣٠٥
هونغ كونغ	دولار	٢٠١
قبرص	ليرة	٣٣٨٤
افريقيا الجنوبية	رند	٣٣٣
الجزائر	دينار	٢٨
المغرب	درهم	١٨٠
اليونان	المئة دراخما	٦٥٤
سلطنة عمان	ريال	٤٠٤٠
نيجيريا	المئة نيرا	١٩٥٤
جمهورية الصين الشعبية	يوان (رين مين بي)	١٨٧
الارجنتين	بيزوس	١٥٥٦
جمهورية اليمن العربية	ريال	١١
باكستان	روبي	٣٩
تونس	دينار	١٦٠٣
سنغافورة	دولار	١١٠٧
سري لانكا	روبي	٢٧
الفيليبين	بيزوس	٥٩
فنلندا	مارك	٣٤٣
البرازيل	ريال	١٥١٢
تشيلي	المئة بيزوس	٣٧١
ايرلندا	ليرة	٢٥٧٥
فنزويلا	المئة بوليفار	٣٣٠
روسيا	المئة روبل	٢٨
	حقوق السحب الخاصة	٢٢٥٨
	وحدة حسابية اوروبية	١٩٧٨

افتتاح معرض "صنع في باكستان ٩٦"



السفير الباكستاني محمد قربان في الافتتاح (ابرهيم الطويل)

افتتح بعد ظهر امس في فندق "الكارلتون" في رعاية السفير الباكستاني في لبنان محمد قربان معرض "صنع في باكستان ٩٦" الذي تنظمه "باكستان اونيكس اندستريز" ويستمر حتى ١٠ كانون الاول يوميا من الظهر الى العاشرة ليلا.

وفي المعرض تشكيلة من المنتجات الباكستانية ابرزها اشغال الاونيكس والسجاد وآنية التزيين.

قطع شارع غورو بسبب الاشغال

لفتت شركة "سوليدير" سالكي شارع غورو الى قطعه بين جادة جورج حداد وشارع بشارة الخوري بسبب الاشغال، ابتداء من صباح اليوم الاثنين ٢ كانون الاول. وقالت انه في الوقت نفسه ستفتح جادة جورج حداد من الشمال الى الجنوب وبالعكس بين شارع غورو وجسر فؤاد شهاب، ما يتيح للسالكين العبور في اتجاه المطار، الحمراء، ساحة رياض الصلح والاشرفية، مباشرة او عبر الطرق الموازية لخط الجسر.

ويمكن السالكين الاستدلال باشارات المرور التوضيحية التي وضعت في اماكن مناسبة.

تصدير التفاح الى مصر

زغرتا – "النهار":

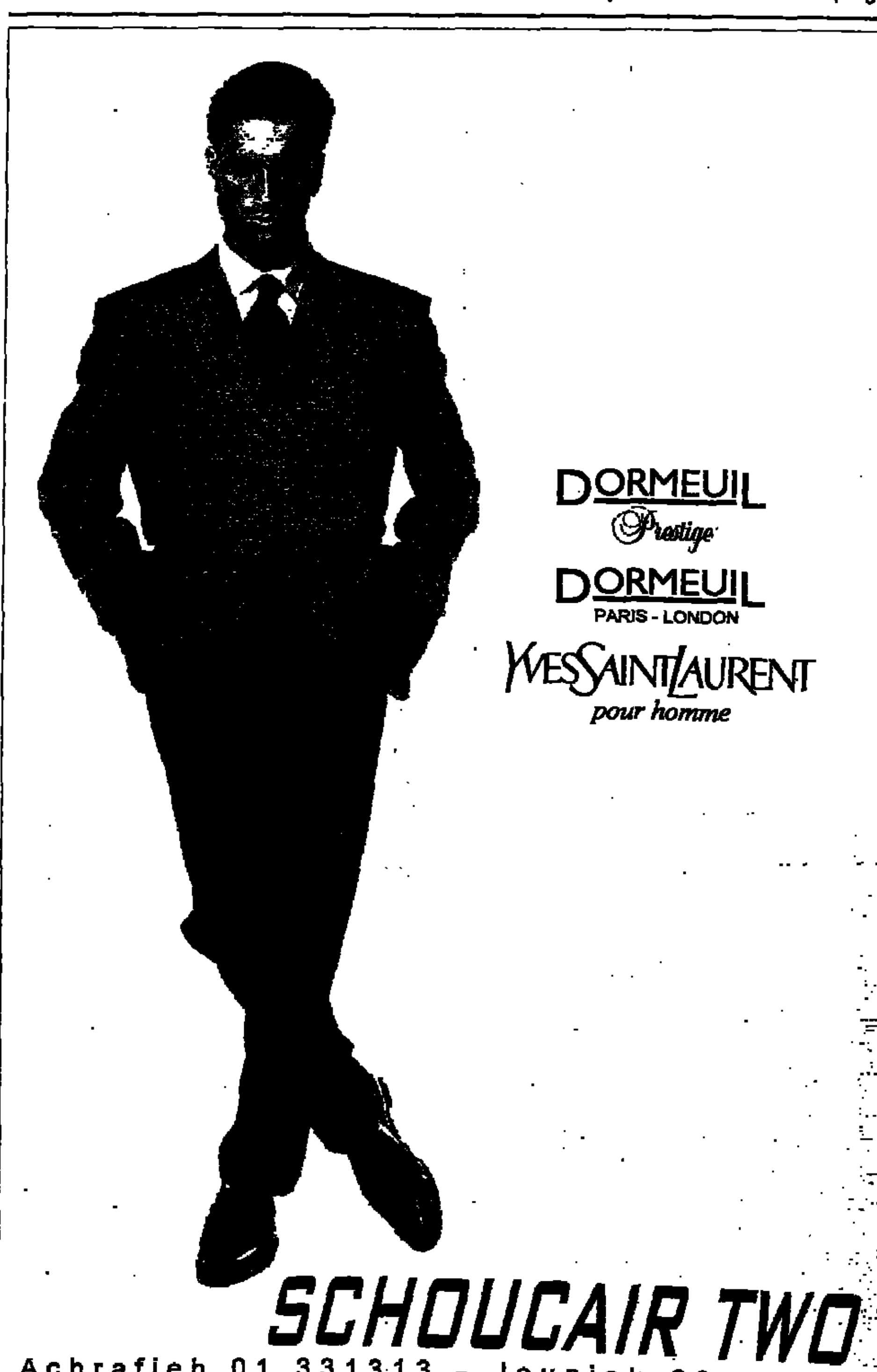
شكرت جمعية الانماء في زغرتا – الزاوية، باسم مزارعي التفاح والاجاص في اهدن والجوار، لوزير الخارجية فارس بويز اثارته بعض المشكلات التي تواجه دخول التفاح اللبناني الى مصر. كذلك شكرت لوزير التجارة الخارجية المصري احمد جويلي ما سيبذله لازالة العراقيل.

واوضح بعض اصحاب البرادات في الشمال والتجار ان من هذه العراقيل انتظار البراد او الشاحنة عند جمارك النويبع خمسة ايام على الاقل وحمل شهادة المنشأ احيانا تاريخا غير تاريخ الارسال، الى عراقيل مالية.

نقابة اطباء الاسنان في الشمال

تألف مجلس نقابة اطباء الاسنان في الشمال كالآتي، الدكتور واثق المقدم نقيبا، الدكتور محمد فريد القدور نائبا للنقيب، الدكتور ميشال شما امينا للسر، الدكتور سمير صليبا امينا للصندوق، الاطباء احمد ناظم الصمد وبسام انور مطر وغسان مخلوف وعبد الستار عز الدين ومحمود الشريجي اعضاء.





البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

تعادل شتوتغارت وبايرن ميونيخ فتصدر ليفركوزن والارسنال أنزل نيوكاسل



المانيا: لاعب في. اف. بي. شتوتغارت توماس برتولد يوقف الكرة بيده ليعرقل هجمة للاعب بايرن ميونيخ روجيرو ريتزيتيللي، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" سجل منها ماريو باسلر اصابة التعادل. (أب تيليفوتو)

انكلترا: لي ديكسون مسجلاً برأسه الاصابة الاولى للارسنال في مرمى حارس نيوكاسل يونايتد بافل سرنيشيك. (رويتر تيليفوتو)

ايطاليا: لاعبو جوفنتوس يعرضون على ملعب "دللي ألبي" حيث فازوا على بولونيا، الكأس القارية "انتركونتيننتال" التي احرزوها في طوكيو في ٢٦ تشرين الثاني الماضي بفوزهم – بصفتهم ابطال اوروبا للنوادي – على ريفر بلايت الارجنتيني بطل اميركا الجنوبية. (أب تيليفوتو)

انتزع انترناسيونالي ميلانو التعادل من كالياري ٢-٢ بفضل ضربة جزاء "بنالتي" لمهاجمه الفرنسي يوري دجوركاييف في الدقيقة الاخيرة من المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب "سان سيرو" في ميلانو في المرحلة الـ١١ من الدوري الايطالي لكرة القدم. سجل الانتر الذي خاض اللعبة السبت استعدادا للقائه بوافيستا البرتغالي غدا الثلثاء في اياب الدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي في بوافيستا (٥-١ ذهابا)، اصابته الاولى في الدقيقة الثامنة عندما هيأ المهاجم ماوريتسيو غانز الكرة لنفسه بفخذه واودعها من اربعة امتار المرمى. لكن الفريق السرديني عادل قبل انتهاء الشوط الاول بدقيقتين بواسطة المهاجم روبرتو موتزي من سبعة امتار اثر هجمة مرتدة مسجلا اصابته الثانية في الدوري. وقبل ذلك بدقيقة حرم القائم مهاجم الانتر التشيلياني ايفان زامورانو اصابة محققة واضاف الاوروغوياني داريو سيلفا الاصابة الثانية لكالياري في الدقيقة ٤٩ اثر ضربة حرة مباشرة نفذها ستيفانو بيتاريني. بيد ان الانتر الذي افتقد لاعب الوسط الانكليزي بول اينس عادل في الدقيقة ٩٠ عندما لمس المدافع السويسري رامون فيغا الكرة داخل المنطقة، فكانت ضربة جزاء سجل منها دجوركاييف اصابته الرابعة هذا الموسم. ورفع الانتر، الذي حقق فوزه الخامس في مقابل خمسة تعادلات وخسارتين، رصيده الى ٢٠ نقطة واحتفظ بالمركز الثاني في اللائحة بفارق نقطة عن المتصدر.

وتعادل فيتشنزا متصدر اللائحة للاسبوع الثاني على التوالي ومضيفه بيروجيا ١-١. سجل فيتشنزا اصابة السبق في الدقيقة العاشرة عبر ساعد الدفاع اليساندرو ايانوتزي بقذيفة من ١٦ مترا وهي اصابته الاولى هذا الموسم. وعادل بيروجيا في الدقيقة ٣٣ بواسطة مهاجمه كارمين غاوتييري في غفلة من دفاع الفريق المضيف رافعا رصيده الى ثلاث اصابات في الدوري.

وعلى ملعب "دلي البي" في تورينو، فاز جوفنتوس الثالث الذي احرز الثلثاء الماضي كأس النوادي القارية "انتركونتيننتال" في طوكيو، على بولونيا الرابع في لقاء قمة ١-٠ سجلها الفرنسي زين الدين زيدان في الدقيقة ٥٠. والغى الحكم اصابة لجوفنتوس سجلها اليساندرو دل بييرو بدعوى التسلل.

ولقي آسي-ميلان بطل الموسم الماضي، خسارته الرابعة هذا الموسم اذ سقط امام بياتشنزا الثاني عشر ٢-٣. سجل للفائز الدينو فالوتي ولوزيبيو دي فرنشيسكو وباسكوالي لويزو في الدقائق ٨ و٤٣ و٧١، وللخاسر الفرنسي كريستوف دوغاري الذي نزل في مطلع الشوط الثاني، (٢) في الدقيقتين ٤٦ و٦٨.

ومنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اتالانتا ٢- نابولي ٢
جوفنتوس ١- بولونيا ٠
بيروجيا ١- فيتشنزا ١
بياتشنزا ٣- آسي-ميلان ٢
ريجانا ٠- لازيو ٢
اودينيزي ٢- بارما ١
فيرونا ١- سمبدوريا ١
آاس-روما ٢- فيورنتينا ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- فيتشنزا ٢١ نقطة من ١١ مباراة (١١-٢٠).
٢- انترناسيونالي ميلانو ٢٠ (١٥-١٠).
٣- جوفنتوس ١٩ من ١٠ (١٢-٧).
٤- بولونيا ١٩ (١٩-١٥).
٥- نابولي ١٧ (١٦-١٦).

اسبانيا

احتفظ ريال مدريد بصدارة لائحة الدوري الاسباني، بفوزه الهزيل على مضيفه سبورتنغ خيخون ١-٠ في المرحلة الـ١٥. وسجل فرناندو هييرو في الدقيقة ٢٠ برأسه اثر ضربة ركنية رفعها البرازيلي روبرتو كارلوس اصابة ريال مدريد الذي سيلتقي غريمه التقليدي برشلونة الاحد المقبل في لقاء قمة. وكان حارس مرمى الفريق الابيض الالماني بودو ايلغنر في قمة مستواه عندما ضغط خيخون سعيا الى التعادل وسجل له خوليو ساليناس اصابة في الدقيقة ٢٧ الغاها الحكم بدعوى التسلل. وفي الشوط الثاني، احتوى ريال مدريد هجمات مضيفه في جو ممطر لم يمنع ٢١ الف متفرج من مشاهدة اللعبة التي لم ترق الى المستوى الذي يجذب هواتها لان ريال مدريد جهد للحفاظ على الاصابة والنقاط الثلاث كي يواجه برشلونة في لقاء القمة وهو في القمة.

وفاز فالنسيا بقيادة مدربه الارجنتيني خورخي فالدانو، المدرب السابق لريال مدريد، على سلتا فيغو ٢-٠ سجلهما فاليري كاربين وايناكي هورتادو في الدقيقتين ٢٢ و٩٢ امام ٤١ الف متفرج.

كذلك فاز اتلتيكو مدريد بطل الموسم الماضي والذي حقق فوزه الرابع في مبارياته الخمس الاخيرة، على راسينغ سانتاندر ١-٠ سجلها الارجنتيني خوان ادواردو اسنايدر في الدقيقة ٢٢، مع العلم ان استايدر سجل اصابة لم تحتسب وسدد زميله كيكو ناركيز في القائم مرتين.

وخسر تينيريف امام رايو فاليكانو ١-٢ سجل للاول بابلو باز في الدقيقة ٦٤، وللثاني اندل الكازار في الدقيقتين ٦٦ و٨٣.

وصعد ديبورتيفو لاكورونيا الى المركز الثاني بفارق نقطتين خلف ريال مدريد المتصدر بفوزه على مضيفه اشبيلية ١-٠ سجلها الفرنسي كورنتان مارتنس في الدقيقة ٤٩. الا ان بقاء ديبورتيفو لاكورونيا في مركزه قد لا يستمر اكثر من ٢٤ ساعة اذ يلعب اليوم برشلونة الثالث ضد اكستريمادورا الاخير على ملعب "نوكامب" في برشلونة.

ومنا النتائج:

اشبيلية ٠ – ديبورتيفو لاكورونيا ١
لوغرونيس ٢ – مركوليس اليكانتي ٢
كومبوستيلا ٠ – ريال بتيس ٢
ريال سرقسطة ١ – ريال اوفييدو ٠
ريال سوسييداد ١ – اسبانيول برشلونة ٠
ريال فالادوليد ٠ – اتلتيكو بلباو ٠
سبورتنغ خيخون ٠ – ريال مدريد ١
فالنسيا ٢ – سلتا فيغو ٠
تينيريف ١ – رايو فاليكانو ٢
اتلتيكو مدريد ١ – راسينغ سانتاندر ٠
برشلونة – اكستريمادورا (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ريال مدريد ٣٥ نقطة من ١٥ مباراة (٣١-١٢).
٢- ديبورتيفو لاكورونيا ٣٣ (٢٣-٧).
٣- برشلونة ٣١ من ١٤ (٤٣-١٩).
٤- ريال بتيس ٢٩ (٢٧-١٣).
٥- اتلتيكو مدريد ٢٧ (٢٦-١٧).

البرتغال

صنع افسي. بورتو متصدر لائحة الدوري البرتغالي فوزا لافتا في المرحلة الـ١٢، اذ تغلب على مضيفه ليكا ٤-٢. وهي المرة الثانية على التوالي يسجل بورتو، الوحيد الذي لم يخسر بعد، اربع اصابات. وكان ليكا البادئ بالتسجيل بعد خمس دقائق عندما تلقف هداف الدوري كونستانتينو جارديم كرة شتتها الدفاع اثر رمية ركنية واودعها المرمى رافعا رصيده الى عشر اصابات. لكن هذه الاصابة المبكرة لم تهز معنويات لاعبي بورتو، فردوا بالمثل بعد دقيقتين عندما هرب المهاجم البرازيلي ماريو جارديل من مراقبه وسجل من زاوية ضيقة اصابة التعادل رافعا رصيده الى ثمان هذا الموسم. وفي الدقيقة ٢٥، تطاول ساعد الدفاع البرازيلي ادميلسون بيمنتا لرمية ركنية وارسل الكرة من فوق المدافعين برأسه الى مرمى الحارس اليوغوسلافي فلادان ستويكوفيتش مسجلا الاصابة الثانية لبورتو. ولم يكن في وسع ستويكوفيتش ان يفعل شيئا حيال الاصابة الثالثة لبورتو التي كانت بتوقيع ادميلسون من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٥٥، بعدما خاشن مدافع ليكا باولو سيلفا مهاجم بورتو البرازيلي ارتور داخل المنطقة. وعزز بورتو تفوقه بتسجيله اصابة رابعة اخيرة في الدقيقة ٧٠ عندما هيأ روي باروش الذي نزل قبل خمس دقائق الكرة لنفسه على صدره واطلقها قذيفة لا ترد. وقلص خوسيه باروشا الفارق بتسجيله الاصابة الثانية لليكا اثر تمريرة من جارديم في الدقيقة ٧٥.

وفاز بنفيكا الثاني على ريو آفي ١-٠ سجلها برمونيز في الدقيقة ٢٤.

وتعادل سبورتنغ لشبونة الثالث وضيفه اونيون ليريا سلبا ٠-٠. وقدم مدرب سبورتنغ لشبونة البلجيكي روبرت فازيغه (٥٧ عاما) استقالته عقب المباراة وعين مساعده البرتغالي اوكتافيو ماشادو خلفا له.

ومنا النتائج:

سالغيروش ١ – بيلينينسيس ٢
استريلا امادورا ٢ – تشافيش ٠
سبورتنغ لشبونة ٠ – اونيون ليريا ٠
اسبينيو ١ – جيل فيتشنتي ٠
فارنزي ٢ – سبورتنغ براغا ٢
ماريتيمو ١ – فيتوريا غيمارش ٢
ريو آفي ٠ – بنفيكا ١
ليكا ٢ – أف. سي. بورتو ٤
بوافيستا ٠ – فيتوريا سيتوبال ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- افسي. بورتو ٣٢ نقطة من ١٢ مباراة (٢٦-٥).
٢- بنفيكا ٢٩ (٢٤-٥).
٣- سبورتنغ لشبونة ٢٣ (١٥-٧).
٤- فيتوريا سيتوبال ٢٠ (١٧-١٢).
٥- استريلا امادورا ٢٠ (١٢-٨).

المانيا

تعادل في.اف.بي. شتوتغارت وبايرن ميونيخ ١-١ في مباراة القمة التي اجريت بينهما مساء امس في شتوتغارت وحضرها ٥٣ الف متفرج في المرحلة الـ١٦ من الدوري الالماني "البوندسليغه"، فتصدر باير ليفركوزن اللائحة بفارق الاصابات عن بايرن ميونيخ الذي تراجع الى المركز الثاني، ونقطتين عن شتوتغارت الذي تراجع الى المركز الثالث.

سجل ماريو باسلر اصابة السبق لبايرن ميونيخ في الدقيقة السابعة من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم بعدما لمس المدافع المخضرم توماس برتولد الكرة بيده داخل المنطقة اثر ضغط من المهاجم الايطالي روجيرو ريتزيتيللي. وقبل انتهاء المباراة بعشر دقائق، سجل المدافع الهولندي فرانك فيرلات اصابة التعادل من زاوية ضيقة لشتوتغارت الذي طرد له الحكم لاعبه غيرهارد بوشنر في الدقيقة ٨١ لاعتراضه. وقدم مهاجم بايرن ميونيخ يورغن كلينسمان عرضا مخيبا على الملعب الذي شهد انطلاقته وأبدل في الشوط الثاني.

وحقق باير ليفركوزن فوزه العاشر هذا الموسم اذ تغلب على افسي. كولونيا الخامس ٤-٢ امام ٢١ الف متفرج. سجل للفائز ماركوس هابه وأولف كيرستن والبرازيلي باولو سيرجيو وكارستن باومان خطأ في مرمى فريقه في الدقائق ٤٨ و٦١ و٦٦ و٨٦، وللخاسر الدانماركي هنريك اندرسن والروماني ليون فلادويو في الدقيقتين ٨٢ و٨٨.

ومنا النتائج:

بوروشيا دورتموند ١ – هامبورغ اس.في. ١
بوروشيا مونشنغلادباخ ٠ – ام.اس.في. دويسبورغ ١
هانزا روستوك ٣ – ارمينيا بيليفيلد ١
فريبورغ ٢ – شالكه ٠٤ ٣
ميونيخ ١٨٦٠ ١ – كارلسروه ١
فورتونا دوسلدورف ٤ – فيردر بريمن ١
باير ليفركوزن ٤ – افسي. كولونيا ٢
في.اف.بي. شتوتغارت ١ – بايرن ميونيخ ١
سانت باولي – في. أف. ال. بوخوم (تأجلت).

ومنا ترتيب فرق الطليعة:

١- باير ليفركوزن ٣٢ نقطة من ١٦ مباراة (٣٦-٢٠).
٢- بايرن ميونيخ ٣٢ (٢٦-١٤).
٣- في.اف.بي. شتوتغارت ٣١ (٣٩-١٧).
٤- بوروشيا دورتموند ٣١ (٣٢-١٧).
٥- افسي. كولونيا ٢٦ (٣١-٢٧).

هولندا

سجل هداف الدوري الهولندي لوك نيليس اصابتيه الـ١٢ والـ١٣ هذا الموسم، ففاز بي. اس. في. ايندهوفن متصدر اللائحة على ضيفه ان. اي. سي. نيماغن ٤-١ في المرحلة الـ١٨. سجل البرازيلي مارسيلو الاصابة الاولى لايندهوفن في الدقيقة ٣٩. وعادل اميل فان ايكيرين لنيماغن من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٤٨، وهي الاولى لفريقه في مرمى ايندهوفن منذ ٢٠ سنة. وتقدم ايندهوفن مرة اخرى بضربة جزاء "بنالتي" ايضا في الدقيقة ٧٤ لنيليس بعدما تعثر آرثر نومان داخل المنطقة. وطرد الحكم ساعد دفاع نيماغن اولريش كرودن لاحتجاجه على احتساب الضربة. واضاف نيليس الاصابة الثالثة بمجهود فردي رائع في الدقيقة ٨٣ وبودوان تسيندن الرابعة في الدقيقة ٩٠.

وفاز اف. سي. تونتي انشكيده الثالث على مضيفه فولندام ١-٠ سجلها بوسمان في الدقيقة ٤٤ من ضربة جزاء "بنالتي".

وتعادل اجاكس امستردام بطل الموسم الماضي وغرونينغن ١-١ امام ٥٠١٢٣ متفرجا. سجل للاول رونالد دوبوير في الدقيقة ٩، والثاني غوري في الدقيقة ٨٩.

ومنا النتائج:

أن. آ. سي. بريدا ٢- غرافشاب دوتنشيم١
بي. اس. في. ايندهوفن٤- أن. إي. سي. نيماغن١
فيلام٢ تيلبورغ٠- رودا جي. سي. كيركرادا١
هيرينفين٢- أف. سي. اوتريشت٢
فيتيس ارنهيم١- أ. زد. الكمار٠
اجاكس امستردام ١- أف. سي. غرونتفن١
أر. كد. سي. فالفيك٢- سبارتا روتردام٠
فولندام٠- أف. سي. تونتي انشكيده١

ومنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بي. أس. في. ايندهوفن ٤٢ نقطة من ١٨ مباراة (٥٢-١٤).
٢- فينورد روتردام ٣٦ من ١٧ (٢٩-٢٠).
٣- أف. سي. تونتي انشكيده ٣٤ (٢٨-١٥).
٤- غرافشاب دوتنشيم ٣٠ (٢٩-٢٢).
٥- فيتيس ارنهيم ٢٩ (٢٩-٢١).

انكلترا

احتل الارسنال اللندني صدارة لائحة الدوري الانكليزي باسقاطه نيوكاسل يونايتد المتصدر السابق ٢-١ في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب "سانت جيمس بارك" في نيوكاسل امام ٣٦٥٦٥ متفرجا. واكمل الارسنال اللعبة منذ الدقيقة ٤٢ بعشرة لاعبين بعد طرد كابتنه طوني ادامس لمخاشنته مهاجم نيوكاسل الدولي آلان شيرر من الخلف خارج المنطقة. سجل لي ديكسون الاصابة الاولى للارسنال في الدقيقة ١١ اثر تمريرة من ايان رايت. وعادل شيرر للفريق المضيف برأسه بعد عشر دقائق اثر تمريرة من الجناح الفرنسي دافيد جينولا رافعا رصيده الى سبع اصابات في سبع مباريات. لكن الارسنال الذي غاب عنه حارس المرمى ديفيد سيمان والهولندي دنيس برغكامب، انتزع الفوز والنقاط الثلاث في الدقيقة ٦٠ بواسطة رايت اثر تمريرة من بول ميرسون رافعا رصيده في رأس ترتيب الهدافين الى ١٩ اصابة. ورفع الارسنال رصيده من النقاط الى ٣١ نقطة بفارق نقطتين عن نيوكاسل وثلاث عن ليفربول الثالث الذي يلعب اليوم مع توتنهام هوتسبر.

وفاز ويمبلدون الرابع الذي لم يخسر في ١٧ مباراة، على نوتنغهام فوريست الاخير ١-٠ سجلها روبي ايرل في الدقيقة ٣٧. ويشار الى ان نوتنغهام فاز في مباراة واحدة فقط في ١٥ مباراة.

وفاز مانشستر يونايتد على ليستر سيتي ٣-١، مع العلم ان الاصابات الاربع جاءت في ربع الساعة الاخير واستهلها نيكي بات بأولى لمانشستر يونايتد في الدقيقة ٧٥ وتلاه اولي غونار سولسكيار في الدقيقة ٨٥ ثم بات بعد دقيقتين، قبل ان يقلص ليستر الفارق في الوقت المحتسب بدل الضائع عبر نيل لينون.

ورشح مكتب "لادبروكس" للمراهنات في لندن الارسنال لاحراز اللقب من ٦-١ الى ٤-١ بعد فوزه على نيوكاسل الذي تراجع من ٧-٤ الى ٥-٢. وظل ليفربول اول بنسبة ٢-١ وتلاه مانشستر يونايتد ٣-١.

ومنا النتائج:

بلاكبيرن روفرز ٢- ساوثمبتون١
دربي كاونتي ٢- كوفنتري سيتي ١
ليدز يونايتد٢- تشلسي٠
افرتون١- سندرلاند٣
نيوكاسل يونايتد١- ارسنال٢
شيفيلد ونسداي٠- ويستهام يونايتد٠
استون فيلا ١- ميدلسبره٠
ويمبلدون١- نوتنغهام فوريست٠
مانشستر يونايتد٣- ليستر سيتي١
توتنهام هوتسبر – ليفربول (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- الارسنال ٣١ نقطة من ١٥ مباراة (٢٩-١٣).
٢- نيوكاسل يونايتد ٢٩ (٢٦-١٧).
٣- ليفربول ٢٨ من ١٤ (٢٤-١٣).
٤- ويمبلدون ٢٨ (٢٦-١٦).
٥- مانشستر يونايتد ٢٦ (٢٩-٢٢).

اسكوتلندا

تعادل السلتيك ثاني لائحة الدوري الاسكوتلندي وضيفه هارتس الرابع ٢-٢ امام ٥٠٠٣٤ متفرجا في المرحلة الـ١٣. سجل كولن كاميرون برأسه الاصابة الاولى لهارتس في الدقيقة ٣١. وعادل بريان اونيل للسلتيك برأسه في الدقيقة ٤٣ بكرة

– التتمة في الصفحة ١٩ –

٦٤٥ اصابة في ٢١١ مباراة في تصفيات كأس العالم الـ١٦

سجلت ٦٤٥ اصابة في ٢١١ مباراة، بمعدل ٣,٠٥ اصابات في المباراة الواحدة، اجريت حتى الآن في تصفيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨ بمشاركة ٣٢ فريقا.

وجاء في وثيقة وزعها الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ان ٤٥ مباراة شهدت خمس اصابات او اكثر، فيما انتهت ١٢ اخرى بالتعادل السلبي ٠-٠. كذلك انتهت ٤٠ مباراة بنتيجة ١-٠، و٢٨ بنتيجة ٢-١، و٢٥ بنتيجة ٢-٠. واقيم في التصفيات الاوروبية اكبر عدد من المباريات ٧٣ مباراة سجلت خلالها ٢٣٧ اصابة (٣,٢٥ في المباراة الواحدة). وفي آسيا، اقيمت ست مباريات شهدت تسجيل ٢١ اصابة (٣,٥٠٠ اصابات في المباراة الواحدة). وفي منطقة الكونكاكاف ٦٠ مباراة و١٩٤ اصابة (٣,٢٥ اصابات في المباراة الواحدة). وفي اميركا الجنوبية ٢٤ مباراة و٦٧ اصابة (٢,٨٠ اصابتان في المباراة الواحدة). وفي افريقيا ٤٢ مباراة و١١٢ اصابة (٢,٦٦ اصابتان في المباراة الواحدة). وفي اوقيانيا ست مباريات و١٤ اصابة (٢,٣٣ اصابتان في المباراة الواحدة).

اما الرقم القياسي في عدد الاصابات فكان في المباراة التي فازت فيها هندوراس على سانت فنسنت ١١-٣ في ١٧ تشرين الثاني الماضي. والرقم القياسي السابق هو فوز نيوزيلندا على فيجي ١٣-٠ في ١٦ آب ١٩٨١ في اوكلاند.

ويتصدر الكولومبي فاوستينو اسبريلا مهاجم نيوكاسل يونايتد الانكليزي موقتا لائحة المدافعين مع الكوبي لاتزارو دالكور ولكل منهما ست اصابات.

وستقام حتى ٣١ كانون الاول الجاري ٢١ مباراة في تصفيات الكأس التي ستنتهي في تشرين الثاني ١٩٩٧ وستحدد نتيجة لها المنتخبات الـ٣٠ التي سترافق البرازيل حاملة الكأس وفرنسا الدولة المضيفة الى النهائيات.

تصفيات الكونكاكاف لكأس العالم الـ١٦

فازت كوستاريكا على الولايات المتحدة ٢-١ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس في سان خوسيه وحضرها ٢٢ الف متفرج في الدور نصف النهائي من تصفيات المجموعة الاولى في منطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم.

سجل للفائز باولو وانشوب وفيلمر لوبيز في الدقيقتين ٣٩ و٨٤، وللخاسر كوبي جونز في الدقيقة ٩٠.

وبات ترتيب فرق المجموعة الاولى كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
كوستاريكا	٤	٣	–	١	٦	٢	٩
الولايات المتحدة	٤	٣	–	١	٦	٢	٩
غواتيمالا	٤	١	١	٢	٢	٦	٤
ترينيداد وتوباغو	٤	–	١	٣	١	٥	١

الزمالك خسر امام شوتينغ ستارز ١-٢

كأس الاتحاد الافريقي للكوكب المراكشي

احرز الكوكب المراكشي المغربي كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم بفوزه على النجم الساحلي التونسي ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في مراكش وحضرها نحو ٥٠ الف متفرج في اياب الدور النهائي.

وكان النجم الساحلي، الفريق المغربي الاول يحرز كأس الاتحاد الموسم الماضي، فاز على الكوكب المراكشي ٣-١ في مباراة الذهاب التي اجريت في سوسة على ١٥٠ كيلومترا من العاصمة تونس قبل اسبوعين، فتعادل الفريقان ٣-٣، الا ان الفريق المغربي احرز الكأس التي انطلقت عام ١٩٩٢ لتسجيله اصابة خارج ارضه.

شهد الشوط الاول سيطرة مغربية ودفاعا تونسيا وتمكن قداوي العمراني من تسجيل اصابة السبق التي اشعلت المدرجات. وقبل انتهاء الشوط الاول بدقيقة واحدة، سجل هشام الدميعي الاصابة الثانية. وفي الشوط الثاني، شدد النجم الساحلي ضغطه سعيا الى تسجيل اصابة واحدة على الاقل كانت كفيلة بقلب الموقف، الا ان محاولات عمار بن يونس وزبير بية ورياض الجيلاسي اخفقت امام الدفاع المغربي ومن خلفه حارس المرمى قدور.

وقاد المباراة الحكم النيجيري اولانيلن اولوفوني.

كأس الابطال

في ايبادان، فاز شوتينغ ستارز النيجيري على الزمالك المصري ٢-١ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما السبت وحضرها ١٨ الف متفرج في ذهاب الدور النهائي من كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري.

وبانت السيطرة للفريق النيجيري الذي دفع المباراة بطابعه، في حين بدا الزمالك خائفا وتائها وتعرض مرماه لقذائف خطرة تألق حارسه نادر السيد في تعطيلها. وسجل باتريك باسكال اصابة السبق للفريق المضيف في الدقيقة ٣٤ اثر ضربة ركنية اذ مرت الكرة فوق رؤوس مدافعي الزمالك واستقرت امامه فسددها مباشرة في قلب المرمى. واضاف اجيبادي بابالادي الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٣ من ضربة حرة مباشرة من نحو ٤٠ مترا. وقبل انتهاء المباراة بدقيقة واحدة، سجل طارق مصطفى اصابة الزمالك بكرة لعصام مرعي ارتدت من الدفاع النيجيري.

قاد المباراة الحكم الافريقي الجنوبي ايان ماكلود.

وتقام مباراة الاياب في ١٣ كانون الاول على ملعب القاهرة الدولي. ويكفي الزمالك الفوز ١-٠ ليحرز الكأس للمرة الرابعة في تاريخه، اما في حال تعادله بأي نسبة من الاصابات اوخسارته، فان الكأس ستكون من نصيب شوتينغ ستارز الذي سيتوج بطلا للمرة الاولى ايضا، علما انه سبق له ان احرز كأس الكؤوس الافريقية وكأس الاتحاد الافريقي.

كانو افضل لاعب في افريقيا

اختير النيجيري نوانكوو كانو مهاجم انترناسيونالي ميلانو الايطالي لكرة القدم، افضل لاعب افريقي هذه السنة في اجتماع اللجنة الفنية للاتحاد الافريقي في القاهرة.

وكان كانو (٢٠ عاما) اضطر الى وقف مسيرته الكروية بعدما تبين لاطباء الانتر انه يعاني مشاكل في قلبه واجريت له الاثنين الماضي جراحة فيه.

وهنا افضل عشرة لاعبين افارقة:

١- النيجيري نوانكوو كانو (انترناسيونالي ميلانو الايطالي).
٢- الليبيري جورج وياه (آ. سي. ميلان الايطالي).
٣- النيجيري دانيال اموكاتشي (بشيكطاش التركي).
٤- الافريقي الجنوبي مارك فيش (لازيو الايطالي).
٥- النيجيري جورج فينيدي (بتيس الاسباني).
٦- التشادي جافيت ندورام (نانت الفرنسي).
٧- الزامبي كالوشا بواليا (اميركا المكسيكي).
٨- النيجيري ايمانويل امونيكي (سبورتنغ لشبونة البرتغالي).
٩- النيجيري صنداي اوليسيه (اف. سي. كولونيا الالماني).
١٠- الغاني انطوني ييبواه (ليدز يونايتد الانكليزي).

كأس العالم للتزلج على الثلج

التعرج الطويل لنايبرغ، الانحدار لسايتسينغر

حقق الاسوجي فريديريك نايبرغ فوزه الخامس في كأس العالم للتزلج على الثلج اذ احتل المركز الاول في سباق التعرج الطويل الذي اقيم في بريكن ريدج – كولورادو، مسجلا ٢,١١,٨٣ دقيقتين. وتلاه السويسري اورس كالين ٢,١١,٩٩، ثم النمسوي هانس كناوس ٢,١٢,٠٣.

يتصدر كناوس ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل وله ١٩٠ نقطة، يليه السويسري ميكايل فون غرونيغن ١٨٠، ثم نايبرغ ١٦٨.

ويتصدر فون غرونيغن الترتيب العام لكأس العالم بعد اربعة سباقات وله ١٩٤ نقطة، يليه كناوس ١٩٠، ثم النروجي كيتيل اندريه أموت ١٨١.

السيدات

وفي لايك لويز – البرتا، حققت الالمانية كاتيا سايتسينغر فوزه الرابع في كأس العالم للسيدات وذلك في سباق الانحدار مسجلة ١,١٤,٩١ دقيقة. وتلتها الفرنسية كارول مونتييه ١,٤٢,٥١، ثم الاسوجية برنيلا فيبرغ ١,٤٢,٦٤.

تتصدر سايتسينغر ترتيب كأس العالم للانحدار ولها ١٠٠ نقطة، تليها مونتييه ٨٠، ثم فيبرغ ٦٠.

وتتصدر سايتسينغر الترتيب العام لكأس العالم ولها ٢٦٠ نقطة، تليها فيبرغ ١٥٨، ثم الالمانية مبلده غيرغ ١٢٨.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس ديفيس لفرنسا للمرة الثامنة



اللاعب الفرنسي أرنو بوتش محمولاً على أكتاف الفريق الفرنسي بعدما ضمن لبلاده احراز كأس ديفيس بفوزه على الاسوجي نيكلاس كولتي. (رويتر تيليفوتو)



أرنو بوتش يعبر عن فرحته بالفوز في آخر مباريات الدور النهائي . (رويتر تيليفوتو)

الفرنسيان غي فورجيه وغيوم رو يتعانقان عقب فوزهما في الزوجي على نيكلاس كولتي ويوناس بيوركمان. (أب تيليفوتو)

احرزت فرنسا مساء امس كأس ديفيس لكرة المضرب للمرة الثامنة في تاريخها بعدما تغلبت على اسوج ٣ – ٢ في الدور النهائي الذي اقيم بينهما في مالمو في جنوب اسوج.

في مباراة الزوجي، التي اقيمت السبت، فاز الفرنسيان غي فورجيه وغيوم رو على يونلس بيوركمان ونيكلاس كولتي ٦ – ٣، ١ – ٦، ٦ – ٣، ٦ – ٣. وفي الفردي امس، فاز الاسوجي توماس انكفيست على سيدريك بولين ٣ – ٦، ٦ – ٧ (٨ – ١٠)، ٦ – ٤، ٩ – ٧، والفرنسي ارنو بوتش على نيكلاس كولتي ٧ – ٦ (٢ – ٧)، ٢ – ٦، ٤ – ٦، ٧ – ٦ (٧ – ٥)، ١٠ – ٨. بعد مباراتين ماراثونيتين اصبحت فيهما كفتا الطرفين تباعاً وتخلل اولاهما الكثير من الاخطاء. وسبق لفرنسا ان احرزت الكأس اعوام ١٩٢٧ و١٩٢٨ و١٩٢٩ و١٩٣٠ و١٩٣١ و١٩٣٢ و١٩٩١. وهكذا يكون اللاعب الاسوجي ستيفان ادبرغ، الرقم ١ في العالم سابقاً، في تتويج اعتزاله باحراز الكأس مع فريق بلاده. وهو اصيب في مباراته والفرنسي سيدريك بيولين الجمعة الماضي، الامر الذي حال دون خوضه مباراته الثانية في الفردي ضد ارنو بوتش، فحل محله نيكلاس كولتي.

• انسحب الاميركيون بيت سامبراس المصنف اول في العالم ومايكل تشانغ المصنف ثانياً وتود مارتن المصنف ثاني عشر من دورة "كأس الغران شيليم" التي تنطلق غداً الثلثاء في ميونيخ في جنوب المانيا ويشارك فيها ١٦ لاعباً حققوا افضل النتائج في الدورات الاربع الكبرى والبالغة قيمة جوائزها ستة ملايين دولار، بسبب الاصابة.

وسيحل محل المنسحبين، الاسوجي توماس انكفيست والبريطاني تيم هنمان والسويسري ياكوب هلاشيك.

ويلعب الالماني ميكايل ستيتش في المباراة الافتتاحية ضد هنمان، يليه مواطنه بوريس بيكر ضد الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ. ويلتقي ايضاً الاميركي ماليفاي واشنطن والهولندي ريتشارد كرايتشيك، السويسري مارك روسيه الاميركي جيم كورير.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

شيكاغو بولز وهيوستن روكتس ١٥ – ١

بلغ مايكل جوردان حاجز الـ٢٥ الف نقطة في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" بعدما سجل ٣٥ نقطة لشيكاغو بولز في مباراته التي فاز فيها على مضيفه سان انطونيو سبرز ٩٧-٨٨ امام ٣٧٠٥٨ متفرجا، وهو رقم قياسي في تاريخ الاخير. وكان جوردان الذي سجل قبل يومين ٣٦ نقطة في المباراة التي فاز فيها شيكاغو بولز على دالاس مافريكس ١١٦-٩٧، يحتاج فعلا الى ٣٥ نقطة في لقاء سان انطونيو سبرز. وهو ابتسم بعدما سجل ٣٣ نقطة من رمية النقاط الثلاث ولذا جهد زملاؤه ليسجل نقطتين اضافيتين تحققتا بعدما فشل في اربع رميات، قبل انتهاء المباراة بـ٤,٢٩ ثانية. وهو الفوز الـ١٥ لشيكاغو بولز متصدر المجموعة الوسطى في المنطقة الشرقية في مقابل خسارة واحدة.

وحقق هيوستن روكتس سجلا مماثلا ١٥-١ بفوزه على واشنطن بولتس ١٠٣-٩٩. وسجل حكيم اولاجوون ٣٤ نقطة و١٧ كرة مرتدة لفريقه الذي فاز في تسع مباريات على التوالي، مع العلم انه كان متخلفا بفارق عشر نقاط في الربع الرابع الاخير، قبل ان ينتزع الفوز ويعادل افضل بداية له في تاريخ الدوري. كذلك سجل له تشارلز باركلي ٢٧ نقطة وعشر مرتدات، فيما سجل كريس فيبر ٢٤ نقطة للخاسر.

وفاز نيويورك نيكس على سكرامنتو كينغز ١١٥-١٠١، واورلاندو ماجيك على كليفلاند كافالييرز ٨٦-٨٢، وميامي هيت على بوسطن سلتكس ٧٨-٧٧، وفيلادلفيا على فانكوفر غريزليس ٩٦-٩٠، ومينيسوتا تيمبر وولفز على تورونتو رابتورز ٧٩-٧٠، وتشارلوت هورنتس على ميلووكي باكز ٩٤-٨٧، ونيوجيرزي نتس على لوس انجلس كليبرز ١٠٦-٩٥ في الوقت الاضافي.

وكان هيوستن روكتس فاز الجمعة على بوسطن سلتكس ١٢٠-٩٤، واتلانتا هوكس على واشنطن بولتس ١١٠-٨١، وفيلادلفيا ٧٦ على اورلاندو ماجيك ١٠٠-٩١، ولوس انجلس لايكرز على ديترويت بيستونز ٨٤-٧٦، وشيكاغو بولز على دالاس مافريكس ١١٦-٩٧، ومينيسوتا تيمبر وولفز على دنفر ناغتس ١٠٨-١٠٣، ويوتاه جاز على لوس انجلس كليبرز ١١١-٩٤، وبورتلاند ترايل بلايزرز على غولدن ستايت ووريورز ١١٩-٩٣، وسياتل سوبرسونيكس على فينيكس صنز ١٠٥ – ٩٢.

وهذا ترتيب الفرق:

• المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١- ميامي هيت ١٢-٤
٢- اورلاندو ماجيك ٨-٤
٣- نيويورك نيكس ٩-٥
– المجموعة الوسطى:
١- شيكاغو بولز ١٥-١
٢- ديترويت بيستونز ١١-٣
٣- كليفلاند كافالييرز ٩-٥

• المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١- هيوستن روكتس ١٥-١
٢- يوتاه جاز ١١-٢
٣- مينيسوتا تيمبر وولفز ٧-٨
– مجموعة الهادئ:
١- سياتل سوبرسونيكس ١٤-٣
٢- لوس انجلس لايكرز ١١-٦
٣- بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠-٦

ماراتون فوكووكا وماراتون ماكاو

فاز العداء الكوري الجنوبي لي بونغ – جو في سباق ماراتون فوكووكا الياباني الدولي قاطعا مسافة ٤٢,١٩٥ كيلومترا في ساعتين و١٠ دقائق و٤٨ ثانية. واحتل الاسباني البرتو خوزدادو المركز الثاني مسجلا ٢,١٠,٥٠ ساعتين، والبرازيلي لويز انطونيو دوس سانتوس المركز الثالث مسجلا ٢,١١,٢٤.

وانسحب الافريقي الجنوبي جوزيا توغواني الذي احرز الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية الصيف الماضي، من السباق عند الكيلومتر ٢٨ بسبب اصابته في فخذه الايسر.

• في ماكاو، فاز الصيني دونغ جيانغ مين في ماراتون ماكاو مسجلا ٢,١٦,٢٠ ساعتين. وتلاه الروسي فيدور ريجكوف ٢,١٨,٢٢، ثم البلجيكي فلاديمير كوتوف ٢,١٩,٥٧.

وبين السيدات، احتلت البلجيكية ليلينا ماكولوفا المركز الاول مسجلة ٢,٤٠,١٢ ساعتين. وتلتها الصينية لي يماي ٢,٤٥,٥٢، ثم الاوسترالية لين كلايتون ٢,٤٦,٠٣.

بطولة القارات ١٢ – ٢١ ك١ ١٩٩٧

اعلنت اللجنة المنظمة لبطولة القارات الثالثة لكرة القدم على كأس الملك فهد والتي ستقام في الرياض من ١٢ كانون الاول ١٩٩٧ الى ٢١ منه، في اجتماع عقدته امس برئاسة عبدالله الدبل ان القرعة ستسحب في ٢٣ شباط.

وتشارك في البطولة الثالثة، وهي الاولى يرعاها الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" رسميا، ثمانية منتخبات هي البرازيل بطلة العالم ١٩٩٤، وجنوب افريقيا بطلة افريقيا واوستراليا بطلة اوقيانيا والاوروغواي بطلة اميركا الجنوبية والمكسيك بطلة الكونكاكاف والجمهورية التشيكية وصيفة بطل اوروبا وبطل اسيا الذي ستتحدد هويته في ٢١ كانون الاول، الى السعودية الدولة المضيفة.

رياضة وألعاب

المرحلة الـ ١٢ من الدوري العام الـ ٣٧ لكرة القدم

الانصار ابتعد ٦ نقاط والهومنمن سقط أمام التضامن صور ١ - ٣ والنجمة امام الهومنتمن ٠ - ٢

كتب علي حميدي صقر:

أجريت امس وقبله خمس مباريات في ختام المرحلة الـ١٢ من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم فاز فيها الهومنتمن على النجمة ٢-٠ في طرابلس، والصفاء على الراسينغ ١-٠ في صيدا، وتعادل شباب الساحل والرياضة والادب ايجابا ١-١ في وطى المصيطبة السبت. وفاز التضامن صور على الهومنمن ٣-١ في برج حمود، والانصار على البرج ٢-٠ في طرابلس الاحد. وكانت المرحلة افتتحت الجمعة بمباراتين فاز في احداهما الاخاء الاهلي على الحكمة ٢-٠ في صيدا، وتعادل في الاخرى السلام زغرتا وضيفه الشبيبة المزرعة سلبا ٠-٠ في طرابلس.

١٢ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة، بينما اربع سجلها لاعبون اجانب وواحدة بضربة جزاء "بنالتي" وواحدة رأسية وواحدة بضربة حرة غير مباشرة، فارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ١٩٣ الى ٢٠٥ بينها ٧٠ سجلها ٣٠ لاعبا اجنبيا، و١٥ جزائية من اصل ٢١ ضربة جزاء "بنالتي" محتسبة (ست ضائعة)، و٣٥ رأسية، وست خطأ، و١٧ بضربات حرة مباشرة وغير مباشرة. واحتفظ الترينيدادي بيتر بروسبار مهاجم الانصار بلقب "هداف الجانب" وبرأس لائحة الهدافين وله ١١ اصابة، يليه وارطان (الهومنتمن) ٩، وترو كميليان (الهومنتمن) ٨، وزاهر العنداري (الاخاء الاهلي) ٦، وريمون نجم وعبد اللطيف الحلو (الهومنمن) وفادي زين (الحكمة) وهشام علي موسى (الراسينغ) ٥. وسجل اربع اصابات كل من بابكين مليكيان (الهومنمن) وبلال فليفل (النجمة) ومحمد خير الدين (الساحل) وايمانويل ماريس (الصفاء).

أبرز التقلبات على اللائحة ابتعاد الانصار ست نقاط في الطليعة عن الهومنمن اقرب منافسيه على اللقب وثماني نقاط عن الهومنتمن الوصيف الثاني وتسع نقاط عن النجمة غريمه اللدود، وتقاسم فريقي الاخاء الاهلي عاليه وشباب الساحل المركز الخامس ولكل منهما ١٩ نقطة بعد تعادلهما بنسبة الاصابات (غول افريديج)، وصعود الصفاء من المركز العاشر الى المركز الثامن واخفاق فرق الراسينغ والشبيبة المزرعة والسلام زغرتا والتضامن صور في الخروج من دوامة القاع وخصوصا الفريق الصوري الذي سجل بفوزه المدوي على الهومنمن ٣-١ ابرز مفاجآت المرحلة الـ١٢.

وهنا الشريط:

النجمة ٠ – الهومنتمن ٢

● من طرابلس كتب بلال العمري:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا النجمة والهومنتمن امام خمسة آلاف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي جاء متوسطا عن فوز الهومنتمن ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠). وبذلك غنم الفريق البرتقالي النقاط الثلاث وانتزع من منافسه مركز الوصيف الثاني.

... ايا من لاعبي النجمة.

الراسينغ ٠ – الصفاء ١

● من صيدا كتب محمد زهير:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا الراسينغ والصفاء خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور عقابا للراسينغ على شغب احدثه جمهوره في مباراته وشباب الساحل الثلثاء ١٩٩٦/١١/١٩ في برج حمود، فأسفر لقاؤهما عن فوز الصفاء ١-٠ (الشوط الاول ١-٠).

افتتح الفريقان اللعبة بتحركات حذرة انحصرت بين خطي الجزاء دونما خطورة على المرميين. وفي الدقيقة ٢٩ اثمرت هجمة صفاوية ضربة ركنية فانبرى لها الظهير الايمن نبيه الجردي و"حرك" الكرة لموسى شاهين الذي اعادها اليه لينطلق بها ثم ليخطفها من خارج المنطقة قذيفة صاعقة مسجلا عبر المقص الايسر لمرمى حسن رمال اصابة الحسم للفريق الاصفر ١-٠.

وفي الشوط الثاني نشط الفريق الابيض وفرض ايقاعه على الساحة وبرز منه العراقي هشام علي موسى، واتكفأ الصفاويون للمحافظة على تقدمهم ولاحت لهم عبر مرتداتهم فرصة واحدة للتعزيز بيد ان وليد دحروج اهدرها في الدقيقة ٤٢ وهو في وضع جيد للتسجيل.

وهذا هو الفوز الرابع للصفاء وبه صار رصيده ١٥ نقطة من اربعة انتصارات وثلاثة تعادلات وخمس خسارات. والتعثر التاسع للراسينغ وبه ظل منفردا في القاع وله خمس نقاط من فوز واحد وتعادلين وتسع خسارات.

مثل الراسينغ الحارس حسن رمال واللاعبون طوني حداد (محمد درويش) وكلود خرما وهشام علي ...

ولم تكد تمر دقيقتان حتى فاجأ ... لاصابة السبق للتضامن بكرة يسارية متوسطة الارتفاع الى الزاوية اليسرى لمرمى احمد صقر اثر خطأ دفاعي مزدوج من آرمين وكوركين حين حاولا قطع موالية لفيصل عنتر ١-٠.

(الشوط الاول ٢-٠).

افتتح الفريقان الشوط الاول بتحركات جادة لاقتناص اصابة مبكرة ولاحت لأوسوسو فرصة تسجيل اصابة التقدم للانصاريين في الدقيقة

– التتمة في الصفحة ١٩ –

الاولى للهومنتمن في مرمى حارس مرمى النجمة العراقي عمر احمد وبدا ... (ابرهيم الطويل)

... الراسينغ يقفز عاليا لقطع الكرة التي سددها نبيه الجردي وسجل بها اصابة المباراة. (سلكو بيكاريان)

... مدافع الرياضة والادب حسين مصطفى (٢) ولاعب شباب الساحل ياسر ... (محمود الطويل)

ربيع ابو شعيا لاعب الهومنمن فوق مهاجم التضامن صور هيثم زين. (رلفي بربريان)

مهاجم الانصار بيتر بروسبار (١٩) بين كماشة برجية مكونة من علي متيرك ممسكا به وحسن حمدان على الارض يحاول اعاقته. (سلمى عياد)

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ١٢

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الانصار	١٢	٩	٢	١	٢٤	٥	٢٩
٢– الهومنمن	١٢	٧	٢	٣	٢٣	١٧	٢٣
٣– الهومنتمن	١٢	٦	٣	٣	٢٣	١٥	٢١
٤– النجمة	١٢	٦	٢	٤	٢٠	١٣	٢٠
٥– الاخاء الاهلي	١٢	٥	٤	٣	١٦	١٥	١٩
٥– شباب الساحل	١٢	٥	٤	٣	١٢	١١	١٩
٧– الرياضة والادب	١٢	٤	٦	٢	٩	٨	١٨
٨– الصفاء	١٢	٤	٣	٥	١٥	١٥	١٥
٩– البرج	١٢	٣	٥	٤	٨	١٢	١٤
١٠– الحكمة	١٢	٣	٤	٥	١٧	١٨	١٣
١١– التضامن صور	١٢	٣	٤	٥	١٠	١٥	١٣
١٢– السلام زغرتا	١٢	١	٦	٥	١٢	٢٠	٩
١٣– الشبيبة المزرعة	١٢	–	٧	٥	٨	٢٠	٧
١٤– الراسينغ	١٢	١	٢	٩	٨	٢١	٥
المجموع:	١٦٨	٥٧	٥٤	٥٧	٢٠٥	٢٠٥	٢٢٥



بطولة لبنان في الكرة الطائرة

فوز صعب للشبيبة البوشرية افتتاحاً

حقق فريق الشبيبة البوشرية بطل لبنان، فوزا صعبا على الرياضي الجية ٣-٢ (١٥-٨، ٩-١٥، ٨-١٥، ١٥-٤، ١٥-١٣) في المرحلة الاولى من بطولة لبنان في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الممتازة.

وفاز في المباريات الاخرى الرياضي غزير على عمشيت ٣-٠ (١٥-٦، ١٥-٦، ١٥-٩)، ومنيبل نمر ابرهيم على القلمون وصيف البطل ٣-٠ (١٥-٩، ١٥-١٠، ١٥-٤)، والرسل جونيه على العاصفة جل ... مارالياس ٣-٠، والانوار الجديدة على طلائع الانصارية ٣-١، والشباب رأس مسقا على الشبيبة شكا ٣-٠، والانطوني بعبدا على الموسيقى الشوير ٣-١.

وفي المرحلة الثالثة من بطولة نوادي الدرجة الاولى "ب"، فاز اده جبيل على شبيبة معاد ٣-٠، والجيش اللبناني على حبوب ٣-٠، والجمعية الخيرية بنمران على الطليعة وجه الحجر ٣-٠، وسيبيديول شكا على الانتصار كفرشيما ٣-٠، والرائد ...

دورة أواخر الدرجة الثانية

المجد غلب التضامن بيروت وتصدّر

● كتب شريف الشوا:

اجريت قبل ظهر السبت وبعده ...

ورياض شقرا وحسين الحر (حسين ناصر) وعباس ياسين وحسين شكر ...

المستوطنون يعتدون على الفلسطينيين والشرطة ترغم النساء على التعري



شرطيان فلسطينيان وحارس جنود اسرائيلي حول مستوطن يهودي في قبر يوسف في مدينة نابلس. (اب تيليفوتو)

بينما تشغل قضية الاستيطان وتوسيعه المحافل السياسية الدولية والعربية تاركة اثارها السلبية على مجمل عملية السلام، عمد المستوطنون اليهود والجنود الاسرائيليون الى مزيد من الاستفزازات المباشرة للفلسطينيين وعن الانتهاك لحقوقهم.

وروى امس شهود في الخليل ان مجموعة تضم نحو ٥٠ مستوطنا هاجمت ليل السبت ثلاثة فلسطينيين واوسعتهم ضربا قبل ان تشتبك مع جنود اسرائيليين تدخلوا في الحادث. وقال احد الشهود ويدعى محمد الحية: "المستوطنون ضربوا اخي الذي قبض عليه بعد ذلك".

وبثت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان عشرات من الفلسطينيين ردوا على ذلك برشق المستوطنين بالحجار.

واوضح الشهود ان بعض المستوطنين تبادل اللكمات مع افراد من الجيش الاسرائيلي الذين وصلوا الى المكان لفض الاشكال. واشاروا الى ان الجنود اعتقلوا مستوطنين اثنين والفلسطينيين الثلاثة. ثم امتدت الحملة لتشمل اعتقال خمسة فلسطينيين اخرين وثلاثة شبان يهود.

وفي نابلس عاد مستوطنون بشاحنة مدرعة الى المزار المعروف بقبر يوسف في المدينة للمرة الاولى منذ الاشتباكات الدموية بين الجيش الاسرائيلي والشرطة الفلسطينية في هذا المكان قبل شهرين. وحمل بعضهم اسلحة وامتنعوا عن التحدث الى الصحافيين.

وكشف الدكتور احمد الطيبي، واحد مستشاري الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، ان مستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة عرضوا بيع بيوتهم لفلسطينيين، الا ان هؤلاء رفضوا "شراء ارض تخصهم اصلا".

وقال انه شخصيا تلقى الكثير من العروض وقابلها بالرفض قائلا لاصحاب العروض" لن نشتري ارضنا، ما دامت الاراضي التي اقيمت عليها المستوطنات انتزعت من الفلسطينيين". واضاف ان مستوطنين من كريات اربع التي تقع خارج الخليل كانوا من الذين عرضوا بيع بيوتهم.

ونفى صحة التقرير الذي اوردته صحيفة "العالم اليوم" العربية الاقتصادية عن مفاوضات سرية اجريت في روما بين مستثمرين فلسطينيين واسرائيليين، الى ممثلين لاثرياء خليجيين، لشراء المستوطنات، قائلاً: "على حد علمي، لا محادثات كهذه تجرى الان"، مؤكداً ان الفلسطينيين لن يشتروا المستوطنات وسيطالبون في المفاوضات الخاصة بالوضع النهائي بان تخليها اسرائيل.

التعرض للفلسطينيات

والى اعمال المستوطنين، اعلن المركز الاسرائيلي للدفاع عن حقوق الانسان "بتسليم" مزيداً من الارتكابات التي تمارسها قوى الامن الاسرائيلية في حق الفلسطينيين. وجاء في تقرير له ان عسكريين اسرائيليين ارغموا فلسطينيات على خلع ملابسهن تماماً لدى تفتيش منازلهن في الخليل. وذكر سبع حالات دهم ليلية اجريت في المدينة بين ١٩ تشرين الثاني و٢٦ منه "ارغمت فيها عناصر الامن سبع نساء على خلع ملابسهن تماماً في حضور مجندات او شرطيات". وفي احدى الحالات دخل جندي الغرفة حيث كانت امرأة فلسطينية عارية. وفي ثلاث حالات اخرى اجبرت النساء على خلع ملابسهن امام اطفالهن الذين ارغموا بدورهم على نزع ملابسهم. واوضح التقرير انه لم يطلب من الرجال الفلسطينيين خلع ملابسهم "ما يدل على ان القصد كان اذلال النساء وعائلاتهن".

وقالت المسؤولة في المركز يئيل شتاين ان امرأتين حاملتين هما عطاف ابو ميالة (٣٢ عاما) وامام القواسمي (١٨ عاما) تعرضتا للضرب لاجبارهما على خلع ملابسهما. وقد ضربت السيدة القواسمي على بطنها. واضافت ان عسكريا هدد بالموت طفلة في الثانية من عمرها لانها رفضت ان تتحرك من مكانها امام احدى النوافذ.

وبرر امس عنصر من الحدود التقطت له صور وهو يعتدي بالضرب على فلسطينيين عند حاجز في ضاحية القدس، فعلته بان ما قام به نتج من "الارهاق".

وقال تسامي شاميا (١٩ عاما) ان ما حصل هو نتيجة "خطأ في نظام العمل. لقد كنت مرهقا. اننا نعمل ثماني ساعات ثم نرتاح ثماني ساعات قبل ان نعود مجدداً الى العمل ثماني ساعات اخرى".

وفي ١٨ تشرين الثاني بث التلفزيون الاسرائيلي شريط فيديو صوره فلسطيني خلسة يظهر فيه اثنان من حرس الحدود هما شاميا ونيفيد بن ابو (٢٠ عاما) يعتديان على عمال فلسطينيين اوقفوا لدى محاولتهم العبور من دون ترخيص اسرائيلي من الضفة الى القدس.

وافرج عن الفلسطيني عزام مرقه الذي صور الشريط. وهو اعتقل الاربعاء بعد تلاسن بين مفتشي الضرائب الاسرائيليين وباعة متجولين في القدس الشرقية. وابلغ الى التلفزيون الاسرائيلي ان "رجال الشرطة الاسرائيلية هم من اعتدى علي لانهم يريدون الثأر".

الى ذلك تحتجز اسرائيل منذ عشرة ايام فلسطينيا بتهمة "القيام بنشاطات ارهابية" لم يكشف اعتقاله الا يوم الجمعة في مناقشة في محكمة العدل العليا في اسرائيل.

وهذا الفلسطيني يدعى عاطف ابو سيمان وتشتبه السلطات الاسرائيلية في انتمائه الى حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين".

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "هآرتس" ان جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" منع توظيف العرب خدماً او طباخين في الحفلات التي يشارك فيها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو او اي مسؤول كبير آخر.

(وص ف، رويتر)

نتنياهو عين مستشاراً عنصرياً

القدس – و ص ف – عين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اخيرا عالم الاحياء اسرائيل خانوقوغلو، وهو صاحب نظريات عن اصل الفلسطينيين اثارت ضجة في الاوساط الجامعية الاسرائيلية، مستشارا علميا له.

ويتولى خانوقوغلو التدريس في مدرسة السامرة العليا في اريبل، كبرى المستوطنات الاسرائيلية في شمال الضفة الغربية.

وقال استاذ الكيمياء في جامعة بن غوريون في بئر سبع جنوب اسرائيل اورين ريفيف: "شعرت بغضب شديد لدى علمي بتعيين خانوقوغلو نظرا الى ارائه عن الفلسطينيين". واضاف ان زملاءه "في كلية العلوم البحتة استنكروا ايضا هذا القرار".

وكان خانوقوغلو كرر بعد تعيينه نظريته القائلة ان "أصل معظم الفلسطينيين من الدول العربية". وقال: "في ما يتعلق بالعيوب الوراثية والتحليل البيولوجي لهورمونات الغدة الدرقية وهو المجال الذي اهتم به نلاحظ ان مصدر اكثر الامراض انتشارا في منطقة جباليا (قطاع غزة) موجود في سوريا". واوضح ان "ابناء جباليا الذين يشكلون اليوم معظم (الفلسطينيين) في المنطقة من اصل سوري وقد وصلوا من سوريا قبل نحو مئة سنة". واعتبر ان السلطات الاسرائيلية تسببت بظهور وعي قومي عند الفلسطينيين و"حولنا جزءا صغيرا من العرب الذين يعيشون هنا شعبا".

دعوة اردنية لتخفيف التشدّد حيال العراق وايكيوس تلقى رسائل ايجابية من بغداد

مع بدء خبراء الامم المتحدة تفقد المنشآت الخاصة بالصادرات النفطية التي اجيزت لبغداد في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء"، حضت عمان الغرب على اعادة النظر في استراتيجيته حيال العراق بعد ست سنوات من فرض عقوبات تجارية صارمة عليه لغزوه الكويت عام ١٩٩٠.

ورحب ولي العهد الاردني الامير حسن بالاتفاق على تنفيذ القرار ٩٨٦ لمجلس الامن والذي يجيز للعراق بيع ما قيمته مليارا دولار نفطا كل ستة أشهر لشراء مواد غذائية وطبية يحتاج اليها مواطنوه بقوة. لكنه لفت الى ان السماح بتخفيف معاناة الشعب العراقي جزئيا ينبغي الا يكون سببا لمواصلة الخط المتشدد حيال العراق والذي تقوده الولايات المتحدة.

وكانت بغداد وافقت الاسبوع الماضي على شروط الامم المتحدة لتنفيذ الاتفاق.

وأعرب الامير حسن، وكان يتحدث امام مندوبين في حوار برلماني اوروبي – عربي في عمان، عن امله في ان يكون تنفيذ القرار ٩٨٦ بداية لاستراتيجية جديدة حيال بغداد.

ومعلوم أن الملك حسين اتخذ موقفاً معادياً للرئيس العراقي صدام حسين بعد سنوات من العلاقات الوثيقة، لكن الاردنيين لا يزالون يقيمون روابط قوية مع جيرانهم ويواصلون التجارة مع العراق في اطار بروتوكول سنوي يغطي السلع الانسانية المستثناة من العقوبات.

وفي المنامة رحب رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس بقبول العراق شروط الامم المتحدة لتنفيذ اتفاق "النفط مقابل الغذاء". وقال للصحافيين السبت: "انه خطوة ايجابية (...) تعكس نية العراق الان التحرك قدما في المسائل الاخرى التي لا تزال محل خلاف بيننا". واضاف: "امل ان يؤدي هذا الى تطور الامور ايجابا مع العراقيين".

وتطرق الى مهمته المقبلة في بغداد في ٨ كانون الاول حيث سيواصل البحث مع المسؤولين فيما في وثائق متصلة بالاسلحة البيولوجية والكيميائية العراقية وأعلن من غير ان يخوض في التفاصيل: "لقد تلقينا رسائل ايجابية جداً من بغداد".

وأشار من جهة اخرى الى ان قطر وعدت بتقديم دعم مالي للجنة التي يترأسها كما فعلت دول خليجية اخرى زارها وابرزها السعودية والكويت لمواجهة العجز الذي تعانيه اللجنة.

في غضون ذلك، أفادت مصادر الامم المتحدة في بغداد ان خبراء من المنظمة الدولية يقومون بمهمة في العراق توجهوا امس الى منطقة زاخو على الحدود العراقية – التركية لتفقد المنشآت الجمركية هناك في اطار الاستعدادات لتنفيذ اتفاق "النفط مقابل الغذاء".

وقال مصدر ان عملية التفتيش للمركز الحدودي الذي ستنتقل عبره المواد الغذائية والادوية التي ستشتريها بغداد في اطار هذا الاتفاق، كانت مقررة اصلا السبت وتأجلت ٢٤ ساعة لتسهيل اجراء محادثات مع المسؤولين العراقيين.

وكان الخبراء، وهم ثلاثة فنيين من مجموعة "لويدز" للتأمين، وصلوا الاربعاء الماضي الى بغداد وتفقدوا في اليوم التالي منشآت تصدير النفط في ميناء أم قصر في الجنوب على الحدود مع الكويت، وهو أحد مراكز التصدير الثلاثة التي قررتها الامم المتحدة للنفط العراقي. اما مركز التصدير الثالث فيمر عبر طريبيل على الحدود الاردنية – العراقية.

ويتوقع وصول خبراء نفطيين تابعين للامم المتحدة الى بغداد غداً لتفقد خط الانابيب المزدوج بين كركوك (العراق) ويورموتاليك (تركيا) على المتوسط كذلك مركز التحميل في ميناء البكر على الخليج.

(رويتر ، و ص ف ، اب)

وزير الدفاع الأميركي في جولته الخليجية مستعدون للحرب من أجل حماية مصالحنا

أنهى وزير الدفاع الاميركي وليم بيري السبت في ابوظبي جولة خليجية استمرت يومين وشملت الكويت وقطر والسعودية والامارات العربية المتحدة وجدد فيها تحذيراته لبغداد ولطهران، مكرراً عزم واشنطن على مواصلة سياستها الحازمة تجاههما. واطلع على التدابير الامنية التي اتخذتها القوات الاميركية بعد سقوط ١٩ قتيلاً في عملية تفجير مقر للقوات الجوية الأميركية في الخبر في حزيران الماضي.

وزار الوزير الاميركي مواقع عدة تتمركز فيها القوات الاميركية خصوصا في الكويت وقطر حيث تخزن معدات تسمح برد سريع في حال حصول هجوم عراقي مفاجىء. وبعد اجتماعه مع الملك فهد بن عبد العزيز كشف مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية طلب عدم ذكر اسمه أن "الملك أعاد تأكيد التزام السعودية القيام بكل ما في وسعها للمساعدة" في اعادة انتشار القوات الأميركية و"توفير أمنها وراحتها"، علماً أن في المملكة نحو خمسة آلاف جندي أميركي. وأوضح أن بيري أعرب عن رضاه عما أطلعه عليه مدير مكتب التحقيقات الفيديرالي الأميركي "اف بي اي" لويس فريه عن التحقيق في تفجير الخبر بعدما زار السعودية الأسبوع الماضي.

وفي قاعدة الأمير سلطان الجوية في الصحراء جنوب الرياض قال: "نحن مستعدون للذهاب الى الحرب من أجل حماية مصالحنا. وقد فعلنا ذلك في الماضي". وحذر البحرية الإيرانية من مغبة التعرض لسفن الاسطول الخامس الاميركي في الخليج قائلاً: "لن يبقى من بحرية الايرانيين إلا غواصات".

وكان من أبرز الإشارات الى التصميم الاميركي على متابعة سياسة الردع في الخليج إعلان بيري الجمعة قرار واشنطن أن تبقي في الكويت "ما اقتضى الامر" ثماني طائرات خفية من طراز "ف – ١١٧" (ستيلث) القادرة على الوصول إلى بغداد من غير أن تكشفها الرادارات.

وعن منطقة الحظر الجوي جنوب العراق التي وسعتها واشنطن في ايلول حتى ضواحي بغداد، قال وزير الدفاع الاميركي: "ما دمنا نعتبر الخطر موجوداً فان لدينا بالطبع سبباً كافياً لابقاء" عمليات التحليق في جنوب العراق. وبالنسبة إلى إيران كشف أن الإدارة الأميركية "أقل قلقاً إزاء القوات التقليدية لهذا البلد لأنه لا يزال في طور استعادة قواه بعد الحرب مع العراق". واستدرك أن "إيران هي الراعي الرئيسي للارهاب الدولي وتكرس له موارد عدة".

● وفي بغداد، ندد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني العراقي سعد قاسم حمودي بتصريحات بيري واعتبرها "تدخلاً وقحاً في شؤون السيادة الوطنية لدول المنطقة". ورأى أن "إثارة المخاوف من العراق صارت مكشوفة لابقاء الوجود العسكري الأميركي في المنطقة ومواصلة نهب الثروات وفرض المواقف السياسية الأميركية على دول المنطقة".

وذكر أن "العراق أبدى مراراً رغبته في تطبيع العلاقات مع الاشقاء الخليجيين والعراق كان ولا يزال عنصر استقرار وتوازن في المنطقة، وأي أضعاف لقدرات العراق واحتواء لدوره الإقليمي لا يخدم مصلحة شعوب المنطقة".

(رويتر، و ص ف)

الأسلاميون يرفضون "الديكتاتورية الدستورية" ويرون في استفتاء الجزائر "مهزلة"

نددت الهيئة التنفيذية لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" في الخارج بالاستفتاء "المهزلة" على الدستور الذي أجري الخميس في الجزائر وشهد عمليات عنف أوقعت أكثر من ٢٦ قتيلا ، واكدت مجددا رفضها لـ"الديكتاتورية الدستورية"، بينما أعلن التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية ان احد عشر من اعضائه اعتقلوا وطالب بإطلاقهم فوراً".

وجاء في بيان للجبهة: "كما كان متوقعا جرت المهزلة (...) وكما يتوقع ظهرت النتائج مخالفة الواقع"، مشيراً الى ان "عمليات التزوير والمغالاة بلغت حداً يرفع أي صدقية عن العملية". وقال ان "الصحافيين الاجانب وحتى الجزائريين لم يتمكنوا من تغطية عملية (الاقتراع) ونقلها الى الرأي العام بكل حرية"، وان "الجبهة الاسلامية للانقاذ التي تندد بالعملية كلها وبالظروف التي رافقتها تذكر بموقفها الرافض للدستور المقرر بالاستفتاء والديكتاتورية الدستورية"، وان "الجبهة تلاحظ اللامبالاة الكلية التي ابداها الشعب (...) وتحذر من مغبة مواصلة السياسة القمعية"، ودعت "الى الحوار الجدي عوض سياسة الهروب الى الامام التي يمارسها الانقلابيون".

وتفيد الارقام الرسمية أن ٨٥,٨ في المئة من الناخبين أيدوا الدستور الذي اقترحه الرئيس اليمين زروال والذي يحظر الاحزاب الاسلامية ويعزز سلطات الرئيس.

وصرح رئيس التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية سعيد سعدي ان احد عشر من اعضاء التجمع اعتقلوا وطالب باطلاقهم فوراً"، مؤكداً ان بعض المعتقلين "تعرضوا للتعذيب الجسدي". ولفت "السلطة الى هذا القمع الذي يأخذ كل ابعاد الاستفزاز المنظم" معتبراً ان عليها "ان تسعى الى عدم تأزيم مناخ اجتماعي وسياسي غير سليم اصلاً".

وهو كان شكك في النتائج الرسمية التي اعلنتها وزارة الداخلية عن التأييد الكبير الذي لقيه مشروع الدستور الجديد ونسبة الاقتراع المرتفعة.

وسبق اثنين من احزاب المعارضة، هما الحركة من اجل الديموقراطية التي يتزعمها الرئيس سابقا احمد بن بلة والنهضة، ان شككا في نتائج الاستفتاء والفوز الكبير الذي حققته الـ "نعم ".

٢٦ قتيلاً

ونشرت الصحف الجزائرية السبت ان اكثر من ٢٦ شخصا قتلوا في هجمات بقنابل واشتباكات بين متشددين اسلاميين وقوى الامن يوم الاستفتاء. وقالت صحيفة "الوطن" الحسنة الاطلاع عادة على الشؤون الامنية ان أشد هجوم وقع في بلدة رليزان في الغرب، حيث اسفر انفجار قنبلة عن مقتل ١٣ شخصا وجرح اكثر من ٢٠ آخرين.

ويتناقض تقرير الصحيفة مع التعليقات الرسمية ومفادها ان الاستفتاء جرى بسلام في انحاء البلاد بفضل الانتشار المكثف لقوى الامن. واوضحت ان عشرة متشددين اسلاميين قتلوا في مواجهة مع قوى الامن في بلدة البليدة حيث يقع مقر قيادة الشرطة على مسافة ٥٠ كيلومتراً جنوب العاصمة.

حكم بالاعدام

وافادت وكالة الانباء الجزائرية " واج " ان محكمة في بلدة المدية على مسافة ٦٠ كيلومتراً جنوب غرب العاصمة قضت غيابيا السبت بالاعدام على ٢٣ اسلاميا متشددا فاراً، بعدما دانتهم بتهم تتضمن الانتماء الى جماعة مسلحة والاضرار بأمن الدولة والاشتراك في جرائم عن سابق تصور وتصميم والتخريب واحراق وحدات اقتصادية ومؤسسات تعليمية.

(رويتر ، و ص ف)

برلمانيون عرب وأوروبيون يندّدون بإسرائيل

عمان – و ص ف – انتقد أمس برلمانيون عرب وأوروبيون "الممارسات الإسرائيلية الاستفزازية" والتي تنذر "بنسف عملية السلام" وحضوا حكومة بنيامين نتنياهو على تطبيق الاتفاقات المعقودة مع الفلسطينيين ومعاودة المفاوضات مع سوريا ولبنان.

ودعا بيان مشترك صدر أمس في ختام مؤتمر للحوار البرلماني العربي-الاوروبي عقد في عمان في رعاية ولي عهد الأردن الأمير حسن بن طلال إلى توظيف "الوزن السياسي والاقتصادي لأوروبا" لدفع اسرائيل الى قبول قرارات الشرعية الدولية.

ورأى المجتمعون في الإجراءات الإسرائيلية المتمثلة في إغلاق المناطق الفلسطينية وتوسيع المستوطنات والسعي إلى "تغيير مدينة القدس (...) ممارسات استفزازية تؤدي إلى نسف عملية السلام، مما يعيد المنطقة الى دائرة التوتر والحرب". وحضوا اسرائيل على "تطبيق التزاماتها ودخول مفاوضات المرحلة النهائية فوراً لتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية".

ودعوا الحكومة الإسرائيلية إلى "استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني طبقا لمعادلة مدريد ومن النقطة التي وصلت إليها عندما توقفت" في شباط الماضي. وطالبوها بـ "الامتناع عن استعمال القوة او التهديد بالحرب التزاما لروح السلام"، معتبرين أن "إنقاذ عملية السلام مسؤولية دولية على أوروبا أن تستعمل فيها وزنها السياسي والاقتصادي لجعل اسرائيل تتقيد بالتزاماتها إزاء كل أوجه عملية السلام".

وطالب المؤتمر الذي يعقد كل سنتين برفع الحصار المضروب على ليبيا والعراق والسودان.

وشارك في المؤتمر الذي عقد في عمان مدة يومين، ممثلون لبرلمانات ١٣ دولة عربية و١٤ دولة أوروبية وممثلون للبرلمان الاوروبي وجامعة الدول العربية ووكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الأونروا".

والدول العربية التي شاركت هي الأردن وليبيا وفلسطين ولبنان وسلطنة عمان وموريتانيا ومصر واليمن والمغرب والبحرين والجزائر وسوريا والسودان، في حين قاطعت الكويت وتغيبت قطر.

اتفاق قطري – فرنسي على تأليف لجنة عسكرية عليا

الدوحة – رويتر – اعلن امس وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون ان حكومتي قطر وفرنسا اتفقتا على تأليف لجنة عسكرية عليا لتوطيد التعاون وصون الامن في منطقة الخليج.

وقال للصحافيين، "قررنا تأليف لجنة مشتركة عليا تتألف من اعضاء عسكريين من القوات المسلحة الفرنسية والقطرية لتعزيز التعاون وحماية الامن وصونه في المنطقة".

وستؤلف اللجنة في غضون شهرين واوضح ميون ان باريس ستسدي النصح الى الدوحة في "مسائل فنية كالمعدات المناسبة وتجديد المعدات وصيانتها".

وادلى الوزير الفرنسي بهذه التصريحات في زيارة لقطر التقى خلالها مسؤولين كبارا".

ولكل من فرنسا وبريطانيا علاقات عسكرية وثيقة مع قطر وتمدانها بحاجاتها الاساسية من السلاح.

رسالة من ولايتي الى نظيره السعودي

طهران – و ص ف – سلم المدير العام لدائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الايرانية محمد كاظم خنسلري السبت رسالة من وزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي الى نظيره السعودي الامير سعود الفيصل.

واشارت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "إرنا" الايرانية انه عرضت في اللقاء "العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية".

معلوم ان العلاقات بين البلدين متوترة منذ الثورة الاسلامية وان أداء فريضة الحج يثير سنويا خلافات وحملات اعلامية متبادلة. وكانت طهران أبدت رغبتها أخيرا في تحسين العلاقات مع الرياض وعينت في ايار الماضي سفيرا جديدا لها لدى المملكة.

المنامة تؤكد مقاطعتها قمة مجلس التعاون وصنعاء تطلب رسمياً الانضمام الى عضويته

مع اصرار المنامة على مقاطعتها قمة مجلس التعاون الخليجي المقرر عقدها في الدوحة في ٧ كانون الاول، اعلنت صنعاء امس انها قدمت طلبا رسميا للانضمام الى عضوية المجلس المؤلف من ست دول.

وفي تصريحات نشرت السبت اتهم رئيس الوزراء البحراني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة حكومة قطر مضيفة القمة بتجاهل محاولات مصالحة بذلتها حكومته وجدد تصميم بلاده على مقاطعة الاجتماع السنوي لزعماء المجلس.

ونقلت عنه صحيفة "الوطن" الكويتية: "ليس ثمة تغيير. فموقف البحرين لا يزال قائما من مسألة حضور القمة. لقد حاولنا بكل الطرق ان نتوصل الى حلول وقدمنا مبادرات عدة وحاولنا تحقيق لم الشمل ولكن لم نجد التجاوب من الاخوة في قطر".

وسبق للمنامة ان اعلنت انها لن تشارك "في أي اجتماعات تعقد في دولة قطر وذلك بسبب الكثير من المواقف غير الاخوية وغير الودية التي تتخذها قطر حيال البحرين". وكان رد فعل قطر ان اعربت عن املها في أن تعيد البحرين النظر في قرار المقاطعة.

ومعلوم ان قطر لجأت الى محكمة العدل الدولية في لاهاي لحسم النزاع على مجموعة جزر تخضع لسيطرة البحرين التي اغضبها هذا الاجراء، وهي تصر على ضرورة ايجاد حل خليجي عربي للمشكلة علما ان السعودية تبذل مساعي في هذا الشأن.

وقال الشيخ خليفة: "نحن لا نقبل القول بأن ما نملكه نحن من مئات السنين لهم الحق فيه الان . ولذا ترسخ هذا المبدأ فسنجد الكبير يأخذ من الصغير واخوانك يشاهدونك. اليوم نحن محاربون سياسيا واقتصاديا، وممن ؟ من اخوان في المنطقة".

● في صنعاء اكد مسؤول يمني ان حكومة بلاده قدمت طلبا رسميا للانضمام الى مجلس التعاون الخليجي الذي يضم السعودية والكويت وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة الى البحرين وقطر.

وقال لوكالة "الاسوشيتدبرس" ان "الموقع الجغرافي لليمن يجعل انضمامها الى المجلس خطوة طبيعية". ومعلوم ان اليمن هي الدولة الوحيدة الواقعة في شبه الجزيرة العربية وليست عضوا في المجلس.

واشار المسؤول الى ان الطلب اليمني نال موافقة اولية من البحرين وعمان والامارات وقطر ، وان السعودية تدرسه، فيما لا يزال يلقى معارضة من العضو السادس الكويت التي غضبت من الموقف المتعاطف الذي اتخذته اليمن حيال العراق لدى غزوه الامارة.

● في الكويت، جاء في بيان لمجلس الوزراء الكويتي امس ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح سيترأس وفد بلاده الى مؤتمر قمة مجلس التعاون.

وقال البيان الذي صدر بعد الجلسة الاسبوعية للمجلس: "اعرب المجلس عن امله في ان يتوصل اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الى النتائج المرجوة التي من شأنها تعزيز الروابط التاريخية الوثيقة بين دول المجلس وتحقيق وحدتها وعزتها".

(رويتر ، وص ف ، اب)

أخبار عربية قصيرة

طهران تتهم لندن بإغراق الخليج بالسلاح

طهران – و ص ف – اتهمت طهران أمس الحكومة البريطانية بـ "إغراق الخليج بما يساوي مليارات الدولارات من الاسلحة للدول الصغيرة والضعيفة مثل الامارات العربية المتحدة".

وقال رئيس هيئة أركان القوات المسلحة الإيرانية الجنرال علي شمبازي إن "بريطانيا تخفي عن دولة ضعيفة مثل الإمارات نياتها الاستغلالية وتغرق المنطقة بالأسلحة باسم الحفاظ على الأمن" في الخليج. ونفى صحة ما قاله وزير الدفاع البريطاني مايكل بورتيللو عن تكديس للقوات الإيرانية كميات ضخمة من الأسلحة. ولاحظ أن "الوزير البريطاني لا يقول لماذا تحتاج دولة صغيرة جداً قليلة السكان مثل الإمارات إلى هذه الكمية من الاسلحة ولماذا يجب أن تمتلىء جيوب شركات الاسلحة والحكومة البريطانية بأموال شعوب المنطقة"، مكرراً أن بلاده "لا تشكل تهديداً لأحد".

وكانت حكومتا الإمارات وبريطانيا وقعتا الخميس اتفاقاً للتعاون العسكري مدته عشر سنين تتعهد لندن بموجبه الدفاع عن الإمارات في حال تعرضها لأي اعتداء.

ويشار إلى أن خلافاً حدودياً يقوم بين الإمارات وإيران على جزر أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى في الخليج.

مشروعان للانتخابات والمناطق في المغرب

الرباط – و ص ف – أعلن أمس مصدر رسمي في الرباط أن الحكومة المغربية سلمت زعماء الاحزاب السياسية اليمينية واليسارية مشروعي قانونين يتعلقان بالانتخابات النيابية المقبلة وبإعادة تنظيم المناطق في المغرب.

ومن المقرر أن تجرى في ربيع ١٩٩٧ انتخابات لتشكيل مجلس مستشارين يضاف إلى مجلس النواب وإنشاء ١٥ منطقة إدارية جديدة منها ثلاث في الصحراء الغربية تنفيذاً لأحكام الدستور الذي تبنته البلاد في أيلول الماضي.

وقال المصدر أن وزير الداخلية ادريس البصري اجتمع الخميس مع زعماء الأحزاب واتفق الجانبان على ضرورة مراجعة اللوائح الانتخابية وتصحيحها وفق معايير دقيقة تزال على أساسها المخالفات المحتملة التي تتضمنها، وعلى استخدام صناديق اقتراع شفافة.

القاهرة: الخرطوم تتجاهل قضية المطلوبين

القاهرة – و ص ف – اتهم وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي أمس الحكومة السودانية بأنها لم تفعل شيئا استجابة طلب الامم المتحدة تسليم ثلاثة إسلاميين مطلوبين إلى السلطات الأثيوبية. وقال إن "السلطات السودانية لم تتخذ أي خطوات ايجابية من طلب المجتمع الدولي تسليم الثلاثة المتهمين بمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في حزيران ١٩٩٥ في أديس ابابا".

ويشار إلى أن الخرطوم أكدت مراراً أن الإسلاميين الثلاثة المطلوبين ليسوا في السودان.

● في الخرطوم، أعلن وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية مصطفى عثمان إسماعيل أن الحكومة السودانية طلبت من الإدارة الأميركية القيام بوساطة "للحد من الخلاف" بين الخرطوم وأسمرة. ونقلت عنه أمس وكالة الانباء السودانية "كونا" أن الخرطوم أبلغت إلى المجتمع الدولي أن "اريتريا تتدخل في الشؤون السودانية" وتدعم "المخربين" من المعارضة السودانية وتمنع اللاجئين الأريتريين في السودان من العودة إلى بلادهم. وأكد أن بلاده "مستعدة تماماً للرد على أي محاولة أريترية للتعرض لأمنها ولسيادتها".

منظمة تتهم صنعاء بتسليم الرياض إسلاميين

نيقوسيا – و ص ف – اتهمت أمس منظمة "المرصد الإعلامي الإسلامي" التي تتخذ لندن مقراً لها، السلطات اليمنية بتسليم السلطات السعودية ٢٠ إسلامياً عددت أسماءهم في بيان وزعته أمس من غير أن توضح جنسياتهم.

وسبق لهذه المنظمة التي تصف نفسها بأنها "هيئة إعلامية حقوقية إسلامية تهتم بقضايا المسلمين في انحاء الارض قاطبة"، ان اتهمت صنعاء في تشرين الأول الماضي بتسليم الرياض ١٤ سعودياً من الذين شاركوا في حرب أفغانستان مؤكدة أنهم "يتعرضون للتعذيب الشديد ولخطر الموت".

وكانت الرياض وصنعاء عقدتا في نهاية تموز الماضي اتفاقين أمنيين يشملان مسائل مكافحة المخدرات والتهريب وتسليم المجرمين.

ضغط أردني على إسرائيل لتسهيل التجارة

عمان – رويتر – أعلن وزير النقل الاردني ناصر اللوزي السبت ان الحكومة الأردنية تضغط على الحكومة الإسرائيلية لتزيل العقبات من طريق وصول السلع الأردنية إلى السوقين الاسرائيلية والفلسطينية.

وقال أن محادثات أجريت الأسبوع الماضي بين مسؤولين أردنيين وإسرائيليين لم تؤد إلى اتفاق على تطبيق نظام جديد يطلق عليه "من الباب إلى الباب" ويسمح بإيصال السلع من الأردن إلى إسرائيل مباشرة في شاحنات أردنية. وأضاف أن جولة جديدة من المحادثات ستعقد هذا الأسبوع.

وتضغط الحكومة الأردنية منذ أكثر من سنة لالغاء النظام القائم الذي يقضي بإنزال السلع الأردنية عند الحدود وإعادة تحميلها في شاحنات إسرائيلية. وتأمل أن تثمر محادثات يجريها قريباً وزيرا التجارة الأردني والاسرائيلي تعديلاً لاتفاق تجاري بين الجانبين وتوسيعاً للإعفاءات الممنوحة للسلع الأردنية.

طفل سوري عولج في اسرائيل

القدس – و ص ف – استعاد طفل سوري في الثالثة والنصف من العمر نعمة البصر التي ولد محروما اياها بعدما اجريت له جراحة ناجحة في مستشفى هداسا الاسرائيلي في القدس.

وقال رئيس قسم جراحة عيون الاطفال في مستشفى هداسا الطبيب ديفيد بن عزرا ان "العملية نجحت وبات في امكان الطفل الان ان يرى بعين واحدة وان يتلقى دراسة عادية".

وطوال اقامة الطفل في اسرائيل كانت ترافقه والدته التي اقامت في احد أحياء القدس العربية. وساعد على الاتصال بين الاطباء والطفل اسرائيلي يجيد العربية.

واوضح الدكتور بن عزرا ان الطفل ووالدته اللذين عادا الى بلدهما منذ بضعة ايام لم يشعرا بالخوف طوال اقامتهما في "ارض معادية". وكشف ايضا ان الكثير من المرضى السوريين تلقوا العلاج في مستشفى هداسا في السنوات الاخيرة. واضاف ان "المرضى اتوا من الاردن حيث تولى زملاء لنا تربطنا بهم علاقات طيبة جدا إرسالهم الى مستشفانا الذي يعتبر الاكثر تقدما في العالم في بعض المجالات".

لكن الطبيب ابدى اسفه لأن العلاقات مع الاردنيين اصيبت بالفتور منذ بضعة اشهر وان قدوم المرضى من سوريا توقف تقريبا.

٦ ملايين و٤٠٠ ألف ضحية و٢٨ مليوناً يحملون الفيروس
الملايين احيوا "اليوم العالمي للسيدا" وتذكروا ان الوقاية خير علاج

احيت دول العالم أمس "اليوم العالمي للسيدا" لكي تتذكر خطورة مرض العوز المناعي المكتسب الذي أودى حتى الآن بستة ملايين و٤٠٠ ألف إنسان ويهدد بالموت عشرات الملايين ممن دخل فيروسه أجسامهم كامناً فيها قبل أن يتطور ويتحول مرضاً لا علاج له.

وتعددت التظاهرات واللقاءات والندوات التي تنبه كلها إلى ضرورة اعتماد الوقاية في العلاقات الجنسية وفي بعض الممارسات الطبية وحتى في إدمان المخدرات للإفلات من براثن المرض. فالواقي الذكري وفحص الدماء قبل نقلها إلى أجسام المرضى وعدم تبادل الحقن بين مدمني المخدرات هي أول سبل الوقاية من المرض الفتاك وأكثرها فاعلية.

ولم يتردد كبير أساقفة الكنيسة الأنغليكانية في جنوب إفريقيا حامل جائزة نوبل للسلام ديسموند توتو في المشاركة في سلسلة من الاعلانات عن واقيات نظمتها المنظمة غير الحكومية "الجمعية من أجل صحة العائلة" لتوعية الجمهور في جنوب افريقيا. وفي هذا الاعلان، قال توتو (٦٥ عاماً): "نحن، المنتمين الى الكنيسة، نعتقد أن العلاقات الجنسية يجب ان تتم ضمن اطار الزواج. ومع ذلك ادعو جميع الذين يقيمون علاقات جنسية خارج الزواج الى ان يتخذوا الاحتياطات الضرورية ولن يحموا انفسهم (...) من فضلكم استخدموا الواقي".

آسيا
واحتفلت دول آسيوية وأوستراليا باليوم العالمي ووجهت نداءات لمكافحة المرض فيما حذر الخبراء من أن نقص التوعية والامتناع عن التطرق إلى المسائل الجنسية يساهمان في تفشي المرض في آسيا.

وتخوفت السلطات الصحية الهندية من حصول "انفجار" إصابات في غضون بضع سنوات. وصرح الأمين العام لمنظمة الصحة الهندية غير الحكومية أ. م. جيلاندا أن "في الهند الآن نحو خمسة ملايين اصابة بفيروس الإيدز وبحلول القرن المقبل سيرتفع هذا الرقم إلى ما يراوح بين ٢٠ مليون إصابة و٥٠ مليوناً".

وأفادت وزارة الصحة التايلاندية ان نحو ٨٠٠ الف شخص اصيبوا بالفيروس متوقعة لارتفاع الرقم إلى مليون إصابة سنة ٢٠٠٠. وفي أندونيسيا يتوقع بلوغ الرقم نفسه.

قلق
وتفيد أرقام منظمة الصحة العالمية ان في العالم نحو ٢٨ مليون إيجابي المصل أو حامل للفيروس في مرحلة ما قبل المرض. والمقلق أن الأرقام ترتفع بوتيرة متسارعة، فمن أصل ستة ملايين و٤٠٠ ألف ضحية للسيدا توفي الربع تقريباً في الأشهر الاثني عشر الأخيرة. وفي ما انقضى من سنة ١٩٩٦ دخل الفيروس أجسام ثلاثة ملايين إنسان.

في روسيا مثلاً أكدت أكاديمية العلوم الطبية ان نحو نصف الاصابات الـ٢٠٠٠ المسجلة في روسيا اكتشف منذ كانون الثاني الماضي.

الإنترنت
وفي تونس، طالب مندوبو ١٤ دولة عربية شاركوا في ندوة دراسية عن السيدا والامراض الجنسية المعدية بربط البلدان العربية بشبكة الإنترنت للمعلوماتية للحصول على معلومات اضافية تسهل محاربة المرض.

وطالب المشاركون في الندوة التي عقدها المكتب الاقليمي للاتحاد الدولي للتخطيط الأسري ببث برامج تثقيفية عن السيدا عبر القمر الاصطناعي العربي "عربسات" وشددوا على اهمية تغذية بنك للمعلومات لدى الاتحاد الدولي للتخطيط الاسري اعتمادا على معلومات جديدة. ودعوا الى وضع برنامج اقليمي لمكافحة المرض وطالبوا باموال اضافية لتمويل نشاطاتهم.

وفي معلومات قدمتها دول المنطقة الى المنظمة العالمية للصحة أن نحو ٢٠٠ الف شخص يحملون فيروس الايدز في العالم العربي.

سوريا
وفي دمشق، أعلن معاون وزير الصحة السوري نظمي فلوح أن في سوريا ١٣٩ حالة سيدا مسجلة منها ٤٩ لأجانب اعيدوا الى بلدانهم بعد اكتشاف اصابتهم. وقال مدير المخبر المرجعي لكشف السيدا فؤاد حرب ان عدد الحالات الايجابية المثبتة سنة ١٩٩٦ هو ١٨ حالة منها اربع حالات لاجانب. وأوضح أن ٦٠ الف فحص تجرى سنوياً في مختلف المحافظات لكشف أي حالات جديدة.

(أ ب، رويترز، و ص ف)

الانتخابات البلدية في البوسنة سنة ١٩٩٧
بداية انشقاق في يوغوسلافيا مع اعتزام المعارضة حكم "مدنها"



طلاب يتظاهرون في بلغراد امس. (رويتر تيليفوتو)

تحدى آلاف الطلاب طقساً عاصفاً أمس ونزلوا إلى شوارع بلغراد متظاهرين مرة أخرى ومتابعين سلسلة الاحتجاجات الصاخبة على إعادة الانتخابات البلدية وعلى بقاء الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش في السلطة. وإذا كان عدد المتظاهرين أمس عشرة آلاف، فإن مصادر مستقلة في العاصمة اليوغوسلافية أفادت أن ١٥٠ ألفاً ملأوا شوارعها السبت، فيما أعلنت المعارضة أنها ستنشئ "شبكة مدن حرة" هدفها التصدي لنظام ميلوسيفيتش متسلحة بتعاظم التململ الشعبي من السلطة وواثقة من ان الاحتجاج سيزداد اتساعاً على نقيض توقعات الرئيس.

وأوضح رئيس الحزب الديموقراطي زوران جنجيتش أن المعارضة "ستنشئ سلطات محلية في المدن التي فازت فيها بالانتخابات البلدية، على أن تنتظم هذه المدن في شبكة من المدن الحرة".

وهكذا يبدو أن الانشقاق يتخذ منحى خطيراً يهدد بتفسخ البلاد الاتحادية ويرمي السلطة والمعارضة في معركة لا بد أن يكون فيها غالب ومغلوب لأن ما تقوم به الثانية إنما هو تمرد ورفض لشرعية الرئيس الذي لا ينحصر دوره في صربيا أو يوغوسلافيا الاتحادية بل هو "عراب" الصرب في أنحاء يوغوسلافيا السابقة.

وكانت المعارضة فازت في ١٥ من أصل ١٨ مدينة رئيسية في الانتخابات البلدية التي أجريت في ١٧ تشرين الثاني الماضي، لكن السلطات تذرعت بحصول تزوير ومخالفات أخرى لإلغاء النتائج ونظمت انتخابات جديدة الاربعاء الماضي قاطعتها المعارضة التي لم تعد تسيطر إلا على سبع مدن كبرى ليست بينها بلغراد حيث فاز الحزب الاشتراكي الحاكم.

وتخضع الحركة المعارضة لتعتيم إعلامي رسمي إلى درجة أن ملايين اليوغوسلاف الذين يعيشون خارج بلغراد يجهلون ما يحصل فيها منذ نحو أسبوعين. وفي العاصمة نفسها تتعرض إذاعة "ب – ٩٢" المستقلة التي تبث خطب زعماء المعارضة لتشويش مجهول المصدر. وفي مناطق ريفية كانت ست إذاعات تعيد بث برامج "ب – ٩٢" لكن السلطات المحلية أغلقتها بدعوى أنها لا تملك تراخيص.

البوسنة
في البوسنة، أعلن رئيس بعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا المكلفة الإشراف على الانتخابات البلدية السفير الأميركي روبرت فرويك أن الأطراف الثلاثة في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة، المسلمين والصرب والكروات، اتفقوا على إجراء الانتخابات البلدية سنة ١٩٩٧. وصرح أمس في سراييفو: "بعد مفاوضات طويلة بين منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وزعماء حكومة الجمهورية الصربية (المعلنة من جانب واحد) تم التوصل الى اتفاق على إجراء انتخابات بلدية سنة ١٩٩٧ في إشراف المنظمة (...) أعتقد أنه تطور مرضٍ تماماً قبل انعقاد قمة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في لشبونة".

وكانت الانتخابات البلدية أرجئت مرتين بسبب الصعوبات العملية التي تواجهها خصوصاً من حيث صعوبة عودة المهجرين إلى ديارهم للاقتراع.

على صعيد آخر، بث التلفزيون البوسني أن الاعضاء الثلاثة للرئاسة الجماعية في البلاد اتفقوا على تأليف حكومة مركزية تضم ١٢ وزيراً ويكون لها رئيسان صربي ومسلم، يساعدهما نائب رئيس كرواتي. ولم تعلن التشكيلة بعد.

واتفق أعضاء الرئاسة أيضاً على دعوة البابا يوحنا بولس الثاني لزيارة البوسنة. وأوضح مساعد الممثل الاعلى المدني في البوسنة مايكل ستاينر أن الرئيس المسلم عليا عزت بيغوفيتش وشريكيه الكرواتي كريسيمير زوباك والصربي مومتشيلو كرايسنيك يرغبون في أن يزور البابا البوسنة السنة المقبلة وربما في الربيع.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

عشية مؤتمر القمة لمنظمة الأمن والتعاون
تشيرنوميردين يجدد معارضة بلاده لتوسيع حلف شمال الأطلسي شرقاً


رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين وزوجته تمارا لدى وصولهما الى مطار لشبونة العسكري. (رويتر تيليفوتو)

وصل رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين الى لشبونة أمس لحضور مؤتمر القمة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا ومن المتوقع ان يؤكد فيه معارضة بلاده لخطط توسيع حلف شمال الاطلسي في اتجاه اوروبا الشرقية.

وصرح قبل ركوبه الطائرة التي نقلته الى العاصمة البرتغالية: "اننا نعارض بصورة قاطعة توسيع حلف شمال الاطلسي في اتجاه الشرق"، موضحاً انه سيدافع عن هذا الامر امام قمة لشبونة وان أحداً لا يملك حق منعه من الدفاع عن موقف روسيا"، مع اعترافه بان موسكو لا تملك حق النقض "الفيتو" للحؤول دون توسيع الحلف. وكرر التوجه الجديد للسياسة الروسية في مجال الامن الاوروبي، معتبراً ان منظمة الامن والتعاون "هي بالفعل المنظمة التي يمكن ان ترسي البنية الامنية الاوروبية". واشار الى ان موسكو تريد المشاركة بفاعلية في هذه العملية لبناء نظام جديد للامن في اوروبا يعتمد أساساً على منظمة الامن والتعاون، وان هذه المنظمة "ينبغي ان يكون لها الدور الاساسي" وان "تسبق الحلف الاطلسي في هذا المجال". وشدد على ضرورة عدم عزل روسيا قائلا ان "روسيا هي أوروبا، انها بيتنا ونحن أبعد ما نكون عن عدم الاكتراث بهذا البيت وكيف يجب ان يكون (...) لا نريد ان يجري بناء نظام الامن من دون روسيا".

ويلتقي زعماء منظمة الامن والتعاون في لشبونة اليوم لمناقشة قضايا تراوح بين الوضع في روسيا وتوسيع حلف شمال الاطلسي وعملية حفظ السلام في البوسنة. وتعمل المنظمة التي تتخذ فيينا مقراً لها على منع الصراعات وتخفيف حدة التوتر في الوقت الذي تشجع الديموقراطية والحد من التسلح وحقوق الانسان في اوروبا.

ومن المتوقع أن تحضر ٥٤ دولة قمة لشبونة. ويوغوسلافيا المؤلفة من جمهوريتي صربيا ومونتينيغرو هي العضو الخامس و الخمسون، لكن عضويتها علقت منذ عام ١٩٩٢ لدورها في حرب البوسنة ولم توجه اليها دعوة للحضور.

(و ص ف ، رويتر ، أ ب)

البوينغ الاثيوبية: الافراج عن الموقوفين

موروني – و ص ف – علم من اجهزة الامن الداخلي في جزر القمر انها افرجت السبت عن الكيني والجيبوتي اللذين اعتقد انهما من خاطفي طائرة "البوينغ" الاثيوبية التي سقطت في البحر قرب جزر القمر في ٢٣ تشرين الثاني الماضي مما أدى الى مقتل ١٢٥ شخصاً ونجاة ٥٠.

وكان المدرس الجيبوتي سليمان أحمد محمد والكيني مايكل أوبينيو قد اوقفا بحجة انهما من الخاطفين الثلاثة للطائرة التي سقطت بعد خطفها بسبب نفاد الوقود.

وكانت الشرطة الاثيوبية التي اكدت ان الخاطفين هم ثلاثة اثيوبيين، كذلك اجهزة الامن الداخلي في جزر القمر، اعتبرت منذ الثلثاء الماضي أن الموقوفين بريئان مما نسب اليهما. ولكن اجهزة الامن في موروني استمرت في توقيفهما حتى السبت كما اوضحت من اجل التدقيق الذي لا يزال جارياً ومن اجل انهاء الاجراءات القانونية مع الدول المعنية.

الثوار الهوتو في بوروندي يصعّدون حملتهم
قوة التدخل في زائير تشكلت رسمياً وإنزال المؤن ينتظر توصيات قائدها


لاجئ رواندي ينتظر نقله وحوائجه من مدينة جيسيني الحدودية. (رويتر تيليفوتو)

بعد ثلاثة اسابيع على بدء رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان جولة من المشاورات مع عدد من زعماء العالم لاغاثة نحو مليون لاجئ في زائير وموافقة مجلس الامن على قيادة كندا هذه المهمة ومن ثم العودة المفاجئة لغالبية اللاجئين الى رواندا، تشكلت رسميا في اوتاوا القوة الدولية ذات الاهداف الانسانية واقرت الآلية المتعددة الطرف التي اقترحت الخميس الماضي لمساعدة وسط افريقيا.

ففي اجتماع دام ساعتين ونصف ساعة في وزارة الخارجية الكندية برئاسة مدير الشؤون السياسية في الوزارة بول مينبيكير الجمعة، وافقت لجنة توجيهية من ١٤ عضواً، بناء على طلب الجنرال الكندي موريس باريل الذي سيقود القوة الدولية، على اقامة المقر العام لهذه القوة في العاصمة الاوغندية كمبالا وليس في مطار عنتيبي وذلك "لأسباب لوجستية". وصرح مينبيكير لدى خروجه من الاجتماع: "الآن شكلت القوة الدولية رسمياً"، على ان تعقد اجتماعات اللجنة التوجيهية من الآن وصاعدا في نيويورك. واوضح انه لم يصدر حتى الآن قرار باجازة مهمة انزال المؤن بالمظلات من الجو في شرق زائير وان الامر رهن بتوصيات للجنرال باريل.

واعقب اجتماع الدول الـ١٤ الاعضاء في اللجنة التوجيهية اجتماع آخر ضم الدول الـ٢٠ التي وافقت على المشاركة في المشروع الكندي لـ"التشاور والاستعلام".

وكان وزير الخارجية الكندي لويد اكسووردي اشار الخميس الى ان اللجنة التوجيهية ستكلف الجانب السياسي من المهمة وتنسيق عمل الاسرة الدولية، كذلك ستكون "مسؤولة عن ادارة الازمة"، موضحا ان كندا ستترأس اللجنة لكن كل قراراتها ستتخذ بالتوافق.

والى ممثلي كندا والولايات المتحدة، ضم اجتماع الجمعة ممثلين لبلجيكا وبريطانيا والكاميرون وفرنسا وايرلندا وايطاليا واليابان والسنغال وجنوب افريقيا واسبانيا واسوج واوغندا.

ورفضت الحكومة الزائيرية و"تحالف القوى الديموقراطية لتحرير زائير" معظم الافكار الخاصة بعمل القوة الدولية التي انشئت رسميا لمساعدة اللاجئين في شرق زائير. وبعد محادثات في كينشاسا مع الجنرال باريل صرح وزير الداخلية الزائيري كاماندا وا كامانذا ان حكومته تعارض احد الخيارين الرئيسيين وهو انزال المؤن من الجو. وقال: "لا نعرف كيف يمكن القوة المتعددة الجنسية ان تعمل في زائير من غير ان تأخذ في الاعتبار (...) حقيقة اننا في حرب مع الجيوش النظامية لرواندا وبوروندي".

وفي مؤتمر صحافي عقده في بلدة غوما اعتبر زعيم الثوار لوران ديزيريه كابيلا ان اي تدخل عسكري يجب ان يكون محدودا جدا و"يمكنهم فقط ان يرسلوا مجموعة صغيرة من الجنود لا يزيد عددهم عن خمسة من المتخصصين وأن تكون مهمتهم تنسيق عمليات الاسقاط الجوي للامدادات".

ويساور كابيلا قلق من ان تستغل القوة المتعددة لاجهاض جهوده لاطاحة نظام الرئيس موبوتو سيسي سيكو. واعلن ان اسم "كونغو الديموقراطية" سيطلق قريبا على منطقة شرق زائير التي يسيطر عليها الثوار.

هجوم اوغندي
ميدانيا، نفى وزير الدولة لشؤون الدفاع في اوغندا أماما مبابازي التقارير التي تحدثت عن عبور قوات اوغندية الحدود مع زائير واستيلائها على بلدة كاسيندي. واكد ان قواته المتمركزة داخل اوغندا قصفت مواقع الثوار الاوغنديين قرب كاسيندي وتلال فيرونجا المحيطة بها على مسافة عشرة كيلومترات عن الحدود، لكنها لم تعبر هذه الحدود.

وكان ناطق باسم الحكومة الزائيرية صرح ان القوات الاوغندية التي دخلت زائير من مركز كاسيندي الحدودي احتلت بعد ظهر السبت مدينة بيني على مسافة ٥٠ كيلومترا من مدينة بوتمبو في منطقة شمال كيفو. ورفض التبريرات التي تذرعت بها القوات الاوغندية من انها تلاحق المتمردين الاوغنديين الذين يتخذون زائير مقرا، قائلا ان همهم كان تعزيز حلفائهم البورونديين.

* في باريس، صرح ناطق باسم وزارة الخارجية ان الحكومة الزائيرية قررت ان "تستدعي فوراً" سفيرها في فرنسا رمزاني بايا المسؤول عن حادث سير ادى الى وفاة ولدين فرنسيين في مانتون لدى قيادته سيارته في ٢٣ تشرين الثاني الجاري، علما ان الاستدعاء هو الاجراء الديبلوماسي العادي في مثل هذه الحال، خصوصا انه لا يمكن احالة السفير على محكمة فرنسية لتمتعه بالحصانة الديبلوماسية.

* في نيروبي، صعد "المجلس الوطني للدفاع عن الديموقراطية في شرق افريقيا" الثوار الهوتو حملته داخل بوروندي ولاسيما في اقاليم كايانزا وبوجومبورا وبوروري وروتانا وروييجي، مما دفع الآلاف من النساء والاطفال الى الهرب الى تنزانيا المجاورة حيث اكثر من ٧٠٠ الف لاجئ من رواندا وبوروندي.

وتشهد بوروندي منذ ثلاث سنوات حربا اهلية بين الحكام العسكريين من اقلية التوتسي وثوار قبائل الهوتو.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

"درشبيغل" تحدثت عن تحذير "حزب الله" بون
طهران: الشاهد في محاكمة برلين جاسوس ونصاب مطلوب للعدالة

قالت الحكومة الايرانية ان "الشاهد س." الذي إعتمدت عليه المانيا في توجيه الاتهام الى مسؤولين ايرانيين بإصدار الاوامر لاغتيال أربعة معارضين أكراد ايرانيين في المانيا عام ١٩٩٢ هو "جاسوس ونصاب مطلوب للعدالة الايرانية".

وجاء في وثيقة مفصلة سلمتها وزارة الخارجية الايرانية الى سفارة المانيا في طهران الجمعة ان "ابو القاسم مصباحي الملقب "فرهد" جاسوس ونصاب محترف".

وكانت محكمة برلين التي يمثل امامها خمسة متهمين بإغتيال المعارضين الايرانيين الاربعة، استمعت مدة اربعة ايام الى اقوال "الشاهد س." وهو ايراني مقيم في المانيا قدمته النيابة العامة على انه عضو سابق في الاجهزة الحكومية الايرانية.

وردت وزارة الخارجية الايرانية بأن هذا الشاهد "ملاحق في قضايا نصب مختلفة ومتهم ايضاً بمغادرة ايران بصورة غير مشروعة عام ١٩٩٥ من طريق باكستان". واوضحت ان ابو القاسم مصباحي ملاحق لقيامه خصوصاً بعمليات اختلاس اموال وتزوير شيكات وضرب زوجته. وأضافت ان "ضغوط الدائنين اثارت خلافات بين ابو القاسم مصباحي وزوجته"، وانه ضربها خلال شجار وكسر ذراعها.

وكان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني وجه رسالة الى المستشار الالماني هلموت كول سلمت الجمعة الى وزارة الخارجية الالمانية، رداً على رسالة بعث بها كول الخميس الماضي الى الرئيس الايراني وتناول فيها التوتر الذي تشهده العلاقات بين البلدين حالياً مشدداً على ان المانيا لا تريد الاساءة الى مشاعر ايران الدينية عبر محاكمة برلين.

وقد توترت العلاقات بين بون وطهران منذ اتهمت النيابة العامة الالمانية مطلع تشرين الثاني الماضي المسؤولين الايرانيين الكبار بإصدار أوامر بقتل المعارضين الايرانيين.

وقالت السلطات القضائية في ايران الخميس انها تحضر ملف اتهام لبون يتعلق بمساعدة عسكرية قدمتها المانيا الى العراق خلال حربه ضد ايران بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨.

واتهم رئيس السلطة القضائية في ايران آية الله محمد يزدي بون بمساعدة العراق على تطوير اسلحته الكيميائية وعلى تحسين مدى صواريخه من طراز "سكود" التي استخدمها ضد ايران في الاشهر الاخيرة للحرب.

* في بون نشرت مجلة "دير شبيغل" الالمانية في عددها الذي يصدر اليوم ان "حزب الله" اللبناني حذر المانيا من مغبة الدخول في "حملة مضايقات" تستهدف النظام الايراني بعد اتهام النيابة العامة الالمانية زعماء ايرانيين بالتورط في أعمال ارهابية.

وقالت المجلة التي نسبت معلوماتها الى "مسؤولين اصوليين"، أن "حزب الله" يرى ان المانيا تتورط أكثر فأكثر في الوقوف الى جانب أعداء الاسلام، وانه اذا لم يعدل الالمان سياستهم فسيفقدون أي قدرة على التأثير على السياسة في الشرق الاوسط ولن يكونوا قادرين على التدخل للمساهمة في "حل المشاكل الدولية العالقة" في هذه المنطقة.

ولاحظت ان هذا التحذير يتزامن مع تخلي منسق أجهزة الاستخبارات الالمانية برند شميدباور الاسبوع الماضي عن القيام بزيارة لبيروت لأن المسؤولين في "حزب الله" لا يريدون التقاء ممثلين للحكومة الالمانية في الوقت الحاضر.

ومعلوم ان شميدباور أقام في السنوات الاخيرة علاقات جيدة مع ايران ومع المسؤولين عن "حزب الله" في لبنان. وشارك أخيراً في المفاوضات بين اسرائيل و"حزب الله" لتأمين تبادل أسرى ورفات بين الطرفين.

(و ص ف ، رويتر)

تتوقع مواجهة مع الغرب في منظمة التجارة
"آسيان" تقبل عضوية بورما على رغم سجلها لحقوق الانسان

لم يأبه زعماء تسع دول من رابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" في قمة غير رسمية استضافتها اندونيسيا للضغوط الغربية المتعلقة بحقوق الانسان بما في ذلك الوضع في بورما وتيمور الشرقية.

وكان الحاكم العسكري لبورما الجنرال ثان شوي آخر الزعماء الذي غادروا جاكرتا امس غداة اجتماع استمر يوماً واحداً تناولت فيه المناقشات عضوية بورما في رابطة دول جنوب شرق آسيا.

وأكد زعماء الرابطة في بيانهم الختامي ان الدول التي تتمتع بوضع المراقب في الرابطة وهي بورما ولاوس وكمبوديا ستنال العضوية الكاملة تلقائيا لكن البيان لم يحدد موعداً لذلك. وفي هذا لاحظ مراقبون ان عدم تحديد موعد لانضمام بورما والاشارة الى انها لن تنضم قبل لاوس وكمبوديا – وهما دولتان لا تستطيعان بعد تلبية الشروط التقنية لدخول مجال التجارة الحرة الذي تقترحه الرابطة – يعكسان رغبة لدى الرابطة في عدم تصعيد المواجهة مع الغرب الذي قرر عزل النظام العسكري في بورما بعد اقدام الجيش فيها على قتل متظاهرين مؤيدين للديموقراطية عام ١٩٨٨. ولفتوا الى ان رئيس الوزراء التايلاندي شافاليت يونغشايود صرح اخيرا انه سيزور بورما لمناشدة زعمائها ادخال اصلاحات سياسية ومنح زعيمة المعارضة البورمية أونغ سان سو تشي الحرية الكاملة.

غير ان لهجة البيان المشترك بدت حازمة اذ لاحظت القمة "بقلق متنام الجهود التي بذلتها احدى دول الاتحاد الاوروبي لاثارة قضايا دخيلة مثل قضية تيمور الشرقية في اطار مسألة التعاون الاقتصادي والتفاعل بين رابطة دول جنوب شرق آسيا والاتحاد الاوروبي".

وأوضح وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس للصحافيين لاحقاً أن البيان يشير الى البرتغال. وقال "انها تجعل قضية تيمور الشرقية شرطاً للتعاون بين رابطة دول جنوب شرق آسيا والاتحاد الاوروبي. لقد فشلوا في تحقيق غايتهم حتى الآن، لكن الامر بات مادة مثيرة للتوتر بشكل متنام في العلاقات بين رابطة دول جنوب شرق آسيا والاتحاد الاوروبي. انها توتر العلاقات بصورة غير ضرورية لا مبرر لها". وأضاف ان اندونيسيا أثارت هذه المسألة في الاجتماع غير الرسمي وانها حصلت على "تأييد كامل من كل زعماء الحكومات الاخرى لدول رابطة جنوب شرق آسيا".

وشارك في الاجتماع زعماء لاوس وكمبوديا وسنغافورة وماليزيا وبروناي وتايلاند وفيتنام وبورما والدولة المضيفة اندونيسيا.

ومعلوم ان اندونيسيا غزت تيمور الشرقية وهي مستعمرة برتغالية سابقة عام ١٩٧٥ ثم ضمتها الى اراضيها بعد سنة في خطوة لم تعترف بها الامم المتحدة حتى الآن.

وضغط الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة على الرابطة حتى تؤخر على الاقل منح بورما عضويتها الكاملة وحذرا من ان منح بورما هذه العضوية سيرقى الى حد مؤازرة الحملة القمعية التي تشنها حكومتها العسكرية على الحركة المطالبة بالديموقراطية وانتهاكاتها لحقوق الانسان.

على صعيد آخر، أبدى وزراء الخارجية لرابطة جنوب شرق آسيا استعدادهم لاتخاذ مواقف صلبة في قضايا مثل معايير العمل وضمانات الاستثمار في الاجتماع الوزاري الاول لمنظمة التجارة العالمية المقرر عقده في سنغافورة الشهر المقبل.

وقال وزير الخارجية الفيليبيني دومينغو سيزون للصحافيين على هامش اجتماع القمة غير الرسمية للرابطة: "سيظل موقفنا من هذه القضايا ثابتاً". لكنه توقع التوصل الى بعض الحلول الوسط مع الدول الغربية المتقدمة دون التنازل عن الاساسيات. واضاف: "ان المهم ان نجد كلمات يتفق عليها جميع الاطراف المشاركون".

ويشار الى ان محاولات بذلها مبعوثون الى اجتماع منظمة التجارة في جنيف الجمعة الماضي اخفقت في التوصل الى اعلان عن التجارة العالمية حتى سنة ٢٠٠٠. وهم تركوا للوزراء مهمة تحديد ما سيقولونه في اجتماع سنغافورة الذي يبدأ في ٨ من هذا الشهر ويتناول قضايا مثل معايير العمل وضمانات الاستثمار وسياسات المنافسة وأسواق المنسوجات. وتكهن مبعوث الى جنيف بأن اجتماع سنغافورة سيكون مسرحاً لمعركة حقيقية بين الشمال الغني والجنوب.

(رويتر ، أب)

الرئيس الصيني يؤكد مواصلة بلاده التعاون النووي المدني مع باكستان


الرئيس الصيني جيانغ زيمين ونظيره الباكستاني فاروق احمد خان ليغاري يعرضان حرس الشرف في مطار اسلام اباد. (أب تيليفوتو)

وصل الرئيس الصيني جيانغ زيمين الى باكستان أمس قادما من الهند، حيث حقق نتائج ايجابية لكنه لم يبدد قلق نيودلهي ازاء علاقات بيجينغ مع إسلام أباد وخصوصا في الميدان النووي.

وأعلن في تصريح ادلى به في مطار اسلام أباد ان "الصداقة الصينية – الباكستانية تساهم في حفظ السلام والاستقرار في آسيا الجنوبية وآسيا بشكل عام، وستتيح تطوير صداقة أقوى وفهم متبادل أعمق وتعاون اكبر بين البلدين". ويرافق الرئيس الصيني في زيارته وفد ضخم يضم خصوصا نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية تشيان تشي شنغ.

ورحب محللون في باكستان، التي تربطها علاقات وثيقة مع بيجينغ منذ ما يقرب من ٣٠ سنة، بالاتفاقات التي وقعها مع رئيس الوزراء الهندي ديفي غودا، مشيرين الى أن دفء العلاقات بين الهند والصين يخدم مصلحة المنطقة بأكملها. وقال رئيس معهد الدراسات الاقليمية نشأت أحمد ان "هناك انطباعاً في باكستان أن تطور العلاقات بين الهند والصين قد يؤثر سلبا على العلاقات بين الصين وباكستان. أما أنا فأرى أن هذا غير صحيح. وان كان سيحدث تأثير فسيكون ايجابيا على العلاقات بين الهند وباكستان". وأضاف ان التفاهم على قضية الحدود تطور ايجابي ويمكن أن "يكون نموذجا لاتفاق بين الهند وباكستان في جوانب معينة".

واكد جيانغ بعد اجتماع مع الرئيس الباكستاني فاروق أحد خان ليغاري ان بلاده ستواصل تعاونها مع باكستان في مجال الطاقة النووية لاغراض مدنية. ورفض الناطق باسمه شين غوفانغ، في تصريح صحافي ادلى به في ختام اجتماع الرئيسين، الاتهامات الغربية للصين بانها تزود باكستان التكنولوجيا النووية والمعدات العسكرية النووية. ووصف عملية البناء الجارية لمحطة نووية بقدرة ٣٠٠ ميغاوات في شاسما في ولاية البنجاب بانها "نموذج للتعاون". ومن المقرر ان يبدأ تشغيل هذه المحطة، حيث يعمل الكثير من الفنيين الصينيين، في أواخر سنة ١٩٩٨ أو مطلع سنة ١٩٩٩.

وقد اتهمت بيجينغ في الماضي بنقل تكنولوجيا لاغراض عسكرية وبتزويد الجيش الباكستاني صواريخ "م – ١١" قادرة على حمل رؤوس نووية. وتعد اسلام اباد من الدول القادرة على انتاج سلاح نووي وقد اعتبرت على الدوام انه أمر حيوي الا تكون متخلفة في هذا المجال عن الهند جارتها وعدوتها.

نيبال
* في كاتمندو، أعلنت وزارة الخارجية ان الرئيس الصيني سيبدأ الاربعاء زيارة رسمية لنيبال تستمر يومين وانه سيحل ضيفا على الملك بيرندرا.

وهذه الزيارة هي الاولى يقوم بها رئيس صيني منذ ١٢ سنة.

(و ص ف ، رويتر ، أ ب)

مجلس الامن يطلب موقفا افريقيا

نيويورك – أب، و ص ف، رويتر – قرر مجلس الامن ان يطلب من منظمة الوحدة الافريقية تحديد موقفها بعد استخدام الولايات المتحدة حق النقض "الفيتو" ضد مرشح القارة السوداء الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي، لمنصب الامانة العامة.

واتصل رئيس المجلس بالقائم بالاعمال الكاميروني جان مارك بيايي، في ختام جلسة الجمعة لفتت فيها المندوبة الاميركية لدى المنظمة السفيرة مادلين اولبرايت الى وجوب اختيار امين عام جديد يخلف بطرس غالي في الاول من كانون الثاني ١٩٩٧، علما أن دورة جلسات مجلس الامن تنتهي في ١٧ كانون الاول.

وكلف رئيس مجلس الامن الاندونيسي نوغرومو ويسنومورتي ان يبلغ الى الكاميرون التي ترئس حاليا منظمة الوحدة الافريقية رغبته في معرفة ما اذا كانت الدول الـ٥٣ الاعضاء في المنظمة لا تزال على دعمها لبطرس غالي.

ويؤيد مجلس الامن تولي افريقي منصب الامانة العامة ولاية مدتها خمس سنوات، لكن ديبلوماسيين تحدثوا عن ضغوط تتعرض لها الدول الافريقية لتقديم لائحة بأسماء شخصيات تأخذ في الاعتبار الفيتو الاميركي على بطرس غالي.

وأشار مصدر ديبلوماسي اوروبي الى ان القمة الفرنسية – الافريقية في اوغادوغو الخميس والجمعة المقبلين قد تضطلع بدور اساسي في عملية الاختيار، على رغم ان هذه المسألة ليست على جدول الاعمال.

وزير الدفاع الاميركي في اليابان

طوكيو – أب، رويتر – ينهي اليوم وزير الدفاع الاميركي وليم بيري، الذي وصل الى اليابان امس آتيا من منطقة الشرق الاوسط، ومسؤولون يابانيون يتهم وزير الخارجية يوكيهيكو ايكيدا ووزير الدفاع فوميو كيومو اتفاقا في شأن الحد من الوجود العسكري الاميركي في جزيرة اوكيناوا، بعد سنة من الجهود لتصويب الوضع الذي خلفه حادث اغتصاب ثلاثة من مشاة البحرية الاميركية تلميذة يابانية عام ١٩٩٥.

وتعيد الولايات المتحدة بموجب هذا الاتفاق ١٢ الف فدان من ٥٨ الفا تستخدمها القوات الاميركية في الجزيرة. كما يتضمن تغييرات رئيسية في تدريبات مشاة البحرية وعمليات الطيران والحد من ضوضاء الطائرات، من غير ان يحدد عديد القوة الاميركية البالغ ٢٨ الف رجل في اوكيناوا او يشير الى خفض عدد الجنود والبحارة والطيارين الاميركيين في اليابان البالغ ٤٧ الفا اذ تتفق الحكومتان على ان وجودهم عامل رئيسي في استقرار منطقة المحيط الهادئ.

وكان بيري شدد بعيد وصوله من دولة الامارات العربية المتحدة على ان الاتفاق لن يحد من الامن الاميركي في اوكيناوا او اي مكان آخر في اليابان.

بدء الانسحاب الروسي من تشيتشينيا

موسكو – أب، رويتر – في الوقت الذي يتابع الانسحاب الروسي من تشيتشينيا، غادرت امس قافلة محملة معدات للواء ١٠١ التابع لوزارة الداخلية العاصمة غروزني، على ان تستكمل هذه العملية في غضون شهرين.

وكان قائد القوات الروسية في الجمهورية الجنرال فلاديمير سوكوروشنكو بحث ووزير الداخلية في "حكومة التحالف" الشيشانية يزبك ماخاشيف في تأمين سلامة الجنود المنسحبين.

ويضم اللواء ١٠١ وآخر تابع للجيش الروسي ثمانية آلاف رجل مزودين الفي آلية عسكرية. وسيستكمل انسحابهم بحلول ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٧ قبل يومين من الانتخابات الرئاسية والعامة المقررة في تشيتشينيا.

وكان اتفاق للسلام وقع في آب الماضي ارجأ اتخاذ اي قرار في شأن الوضع السياسي للجمهورية خمس سنوات.

معلوم ان قوات موسكو خاضت قتالا مع الانفصاليين الشيشان استمر ٢١ شهرا وسقط فيه عشرات الآلاف من القتلى من غير ان يتمكن الروس من دحر الحركة الانفصالية.

انهاء الحرب الاهلية في سييراليون

أبيدجان – و ص ف، رويتر – وقع رئيس سييراليون أحمد تيجان كباح وزعيم "الجبهة الثورية الموحدة" فوداي سانكوه السبت في ابيدجان اتفاق سلام يضع حدا لحرب اهلية استمرت خمس سنوات.

وينص الاتفاق الذي وقع في حضور رئيس ساحل العاج هنري كونان بيدييه على الوقف الفوري للمعارك وتسريح الثوار ودمجهم في الجيش الوطني او الادارات الرسمية وتحويل "الجبهة الثورية الموحدة" حزبا سياسيا. ووصف بيدييه هذا الاتفاق بأنه "حدث تاريخي"، مشيرا الى استمرار الحاجة الى "الصبر وبذل الجهود" من اجل حل المشاكل في سييراليون. في حين قال تيجان كباح: "انتهت الحرب ولم تعد الجبهة الثورية الموحدة عدوا لسييراليون (...) ان عدونا المشترك هو الفقر والجوع والمرض والجهل والجشع والحسد".

ويأتي اتفاق السلام بعد ثمانية اشهر من المفاوضات في رعاية ساحل العاج، توقفت بعض الوقت حين أصرت الجبهة على انسحاب القوات النيجيرية والغينية والمرتزقة الآتين من جنوب افريقيا.

وكان تمرد بدأ عام ١٩٩١ ضد نظام الجنرال جوزف موموه الذي أطاحه عسكريون بقيادة سانكوه عام ١٩٩٢. وفي شباط وآذار الماضيين أجريت انتخابات لسلطة مدنية برئاسة تيجان كباح لكن الثوار رفضوا الاعتراف بالنظام الجديد المنتخب. وأدت السنوات الخمس للحرب الى تدمير هذا البلد الغني بثرواته المعدنية وبالالماس واسفرت عن مقتل اكثر من عشرة الاف شخص ودفعت بنصف السكان الى اللجوء الى الدول المجاورة.

استدراج عروض لشراء عدة مختلفة لزوم هيئة أوجيرو - المديرية الفنية

تعلن هيئة أوجيرو - وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية - عن استدراج عروض لتوريد عدة وأجهزة قياس مختلفة لزوم صيانة الشبكات الهاتفية المحلية.

يمكن للموردين الحصول على دفاتر الشروط الخاصة بذلك من المركز الرئيسي لأوجيرو الكائن في بيروت - بئر حسن مقابل المدينة الرياضية (الطابق الأول غرفة ١٠٣) على أن تقدم العروض بالظرف المختوم المخصص لهذه الغاية وذلك حتى موعد أقصاه الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأربعاء الواقع في ١٨/١٢/١٩٩٦.

Are you tired of PC problems ?



Then come to ATG and get releived.

Whatever your PC problem is, whether it is hardware or software related, bring your PC to us and get it on its feet again at a very competitive cost

Call (03)65 65 49 for information about customer on-site service as well.

Multinational Environmental company seeking

Sales and Marketing Manager Position

Skills required:

- Negotiate and close sales contacts.
- Minimum 3 years in a similar position in Lebanon & preferably experience outside Lebanon.
- Strong communication skills - PR.
- Fluent in English / French.
- BA or other related university degree, preferably technical background in water purification or industrial process.
- Age 35 and above.

Please fax CV to 840407 or call Miss Lara on 01-840401/4 or 03-230009

مَصرف لبنان

طرح عقارات للبيع

عملاً بأحكام الفقرة «ب» من المادة ١١٠ من قانون النقد والتسليف.

يعلن مصرف لبنان عن رغبته ببيع العقارات التالية بوضعها الواقعي والقانوني، عن طريق إستدراج عروض بالظرف المختوم:

١) كامل العقار رقم ١٠٤٦ من منطقة الأشرفية العقارية وهو عبارة عن بناء ين قيد الإنشاء مساحتها المبنية المنفذة حوالي ١٠٠٦٨م٢ يقع على أرض مساحتها ١٩٩٥م٢، شارع سامي الصلح مقابل قصر العدل بالقرب من وزارة الصناعة والنفط.

٢) كامل ٤٠ قسماً في العقار رقم ٣٨ من منطقة البوشرية العقارية وهي عبارة عن مخازن في الطابقين السفلي والأول، سنتر مار يوسف التجاري، طريق مستشفى مار يوسف متفرع من مستديرة الدورة.

٣) كامل ١٠٨ أقسام في العقار رقم ٢٢٢ من منطقة الزلقا العقارية وهي عبارة عن ٩٦ مكتباً و٩ مخازن وصالتين ومرآب خاص، سنتر سيتي موسى، سوق الزلقا التجاري.

٤) كامل ٩ أقسام في العقار رقم ٩١٠ من منطقة الزلقا العقارية وهي عبارة عن شقق سكنية في بناية رلاكس (س)، حي ماضي، على طريق فرعية موازية لشارع ميشال أبو جودة.

٥) كامل القسمين A4 و D4 في العقار رقم ١٩٠٨ من منطقة بعبدات العقارية، القسم A4 عبارة عن فيللا فخمة مؤلفة من أربعة طوابق مساحتها المبنية حوالي ٢٢٦٠م٢ قائمة على أرض مساحتها حوالي ٣٠٠٠م٢. والقسم D4 عبارة عن مبنى قيد الإنشاء مساحته المبنية حوالي ١٠٧٠م٢ قائم على أرض مساحتها حوالي ١٠٠٠م٢. هذان القسمان ينتفعان بحق إستعمال حوض السباحة وملعب التنس وكافة الأقسام المشتركة للعقار ١٩٠٨، تلة الشاليمار.

٦) كامل الأقسام ٦ و٧ و٨ في العقار رقم ١١٠١ من منطقة جديدة المتن العقارية وهي عبارة عن ثلاث مخازن في الطابق الأرضي، بناية الخوري، مستديرة نهر الموت، قرب مبنى مونتي ليبانو.

٧) كامل العقار رقم ٢٣٢ من منطقة المطيلب العقارية وهو عبارة عن قطعة أرض مساحتها ٢٨٠١م٢، قرب كنيسة مار يوسف.

٨) كامل العقار رقم ٢٣٤ من منطقة المكلس العقارية وهو عبارة عن قطعة أرض مساحتها ٧٥٥٣م٢ ضمنها بناء غير سكني مساحته حوالي ١٠٢١م٢، يقع على طريق متفرع عن الطريق المؤدي الى جامعة القديس يوسف.

٩) كامل القسم رقم ٥ في العقار رقم ٩٨١ من منطقة بعبدا العقارية وهو عبارة عن مخزن في الطابق الأرضي يتبعه متخت وسفلي، مساحته حوالي ٩٥٠م٢ يقع على طريق الشفروليه - الحازمية، سنتر الحازمية التجاري.

١٠) كامل العقار رقم ٢٧٥٧ من منطقة عرمون العقارية وهو عبارة عن فيللا مساحتها المبنية حوالي ١٦٥٠م٢ تقع على أرض مساحتها حوالي ١٤٠٠م٢، منطقة دوحة عرمون.

١١) كامل العقار رقم ١٤٥٢ من منطقة حارة صخر العقارية وهو عبارة عن بناء قيد الإنشاء مساحته المبنية حوالي ٤٢١٠م٢ يقع على أرض مساحتها ٩٥٩م٢، في الجهة الغربية من أوتوستراد جونيه مقابل السراي الحكومي.

١٢) كامل ٧ أقسام في العقار رقم ٦٤٤١ من منطقة بشري العقارية وهي عبارة عن شاليهات وغرف مساحتها المبنية حوالي ٩١٧م٢. تقع على أرض مساحتها حوالي ١٤٨٠م٢، قرب فندق سان برنار.

١٣) كامل العقار رقم ١٤٧٩ من منطقة الدكرمان العقارية وهو عبارة عن بناء قيد الإنشاء مساحته المبنية حوالي ٦٦١٥م٢، يقع على أرض مساحتها ١٥٢٣م٢، قرب مركز البريد في صيدا، الطريق المتفرع من شارع جزين.

١٤) كامل القسمين ٥ و٢ و١٢٠٠ سهم من القسم رقم ٣ في العقار رقم ١١٥ من منطقة الميدان العقارية، القسم ٥ عبارة عن شقة سكنية في الطابق الأرضي مساحتها حوالي ٢٢٤م٢ والقسمين ٢ و٣ عبارة عن غرفتين في السفلي مساحتهما حوالي ٦١م٢، منطقة الميدان - زحله، تجاه مدخل مطرانية الروم الأرثوذكس.

يمكن الإطلاع على ملفات العقارات المذكورة وشروط تقديم العروض وتحديد موعد معاينتها لدى مديرية الأصول العقارية والمالية - مصرف لبنان الطابق السابع، شارع مصرف لبنان - بيروت (هاتف: ٩-٣٤١١٢٣٠ و٧٥٠٠٠٠ مقسم ٦٧٥٦ و٦٧١٦).

تقدم العروض وفق النماذج المعدة لهذه الغاية بالظرف المختوم لدى أمانة سر مديرية الأصول العقارية والمالية لقاء إشعار بالإستلام خلال مدة لا تتعدى الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٩٧/١/٧ ضمناً.

إن مصرف لبنان ليس مقيداً بالموافقة على أي عرض من العروض ويحتفظ بحريته المطلقة بالقبول أو بالرفض دون إلتزامه بأي إعتبار أو تعليل أو قيد أو موجب أياً كان نوعه ومهما يكن مصدره وسببه.

مصرف لبنان

وظائف

Beauty Agency تطلب مضيفات، عارضات لعرض الازياء وتصوير الاعلانات ت ٠٣/٢٢٢٢٦٨

مطعم كبابجي الحمراء يطلب شيف دوران، كومي وموظف على الصندوق ذوو خبرة. التلفون ٣٥١٣٤٦ - ٣٦٥١٠٠ من الساعة ٤ ب.ظ حتى ٦ مساء.

Urgently Required presentable sales ladies for lingerie Boutique opening in Verdun street previous Experience preferable for interview Call 09/831816 - 09/831817 - 03/240320

Maison de la sécurité SARL offre deux postes pour technicien en TS éléctronique et téchnicien spécialisé en serrure et coffre-fort. Tél.: 01/582313 - 03/726486

للعمل في الكويت

اخصائية لتربية ومعالجة طفلة عمرها ٨ سنوات معاقة بمرض "Cornelia de lange syndrome" لديها دراسة وخبرة واسعة في هذا المجال لا تقل عن ١٥ سنة مع اجادة اللغة الانكليزية اجادة تامة.

راتب ومزايا مغرية

الاتصال: ٣٥١٤٤٠/١ من ٩-٢

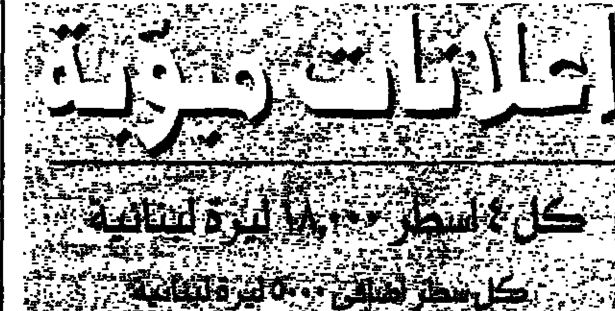
A leading industrial Co. In Beirut requires a Qualified Accountant. Applicant should be University Grad. In accounting and Finance.

Fluent in English, French, Arabic.

Detailed C.V with recent photo requested.

Call Mrs. Sadek To arrange for an interview. 01/491720

إعلانات مبوبة



Universitaire représent. de ventes triling. vendeuse présent. conn. ordinat. triling. 345863 Mme Manouk

مؤسسة ازياء نسائية بحاجة الى: ١- سكرتيرة ادارية لديها خبرة في المحاسبة، ٢- آنسة ستيليست - موديليست. التلفون ٠١/٧٠٤٤٢٢ - ٠٣/٦٤٥٠١٧

مطلوب للعمل في المملكة العربية السعودية - جدة مهندس تكييف مركزي مسؤول عن التصميم والتنفيذ والصيانة - الخبرة لا تقل عن خمس سنوات الراتب ١٥٠٠$ شهرياً + سكن ومواصلات تقدم الطلبات باسم السيد حازم تونسي ص.ب. ٨١٣ جونيه - لبنان.

مطلوب خريجة كومبيوتر مستوى TS او جامعة تتقن الانكليزية تماماً كتابة وقراءة ت ٧٣٧٧٢٩ - ٧٣٧٧٢٨

مطلوب لمطعم سناك معتوق الحمرا - معلم سندويش درجة اولى عدد ٢ + شيف مطبخ عدد ١ مساعد شيف مطبخ عدد ١

مطلوب للعمل في شركة كبرى ابوظبي مدير تيلري لديه خبرة ومندوب مبيعات وسكرتيرة ذوو منظر حسن، الشروط خبرة لا تقل عن ٧ سنوات اللغة الانكليزية ضرورية، يفضل من لديه رخصة قيادة اماراتية، خاصة للمندوب والمدير. الهاتف ٠٣/٧٦٣٩١٤ ص.ب. ٣٣٣ ابوظبي.

شركة تجارية في حاجة لمحاسب حامل شهادة جامعية او TS يجيد اللغتين العربية والانكليزية وله خبرة لا تقل عن ٣ سنوات الهاتف ٠١/٣١٥٣١٧

مطلوب قابلة قانونية مجازة للعمل في دار توليد في شتورة - البقاع ت ٠١/٧٤٣٥٣٨ ريما.

حلويات البابا الممتازة تطلب لفرعها في بيروت موظفين ذوي خبرة للبيع، وآنسات للصندوق للمراجعة الهاتف ٠٣/٧٣٠٠٣٠

Computer operator needed for a company located at Corniche Al-Mazraa knowledge of windows 95 and applications AS well as the USE of Scanner. Tel. 01/313835

Architecture firm seeks full time secretary. Must be fluent in English + computer literate + excellent typist (Arabic & English). Call 01/372394/5 Between 8:00 - 5:00

La meilleure Société de produits éducatifs recherche 2 représentants(tes). Tél.: 200772 - 321926

Are you Greedy, earn 500-1000$ part time Between 4-10 Call 03/323219

Demandons vendeuse avec expérience (Montres) pour le *mois de Décembre.* Tél.: 01/896877

Gold Records: recruiting managers and sales people for Beirut branches. Contact: 09/210941

وظائف

محاسب محلف يؤمن لمؤسستكم اعمال المحاسبة والتدقيق بدوام جزئي وايضاً معاملات الضمان الاجتماعي ٠٣/٧٥٦٨٠٠

عقارات

شقة مساحة ١٨٠م.م. طابق ارضي مع حديقة مغلقة مساحة ٥٠ م. مع رخصة حضانة لطفال، دوحة عرمون للبيع بلا وسيط للاتصال طلال كريدية. التلفون ٠٣/٢٩٣٥١٧ او ٠١/٧٤٣٧٥٣

قطعة ارض للبيع: عكار، طريق عام حلبا، دير دلوم، مساحة ٨٩٠٠م.م. مفرزة للبيع بلا وسيط. للاتصال طلال كريدية. التلفون ٠٣/٢٩٣٥١٧ او ٠١/٧٤٣٧٥٣

للبيع ارض عاليه (رأس الجبل) مطلة على البحر ومدينة عاليه ٥٢٢٥م.م. السعر ١٧٥$ بلا عمولة (السيد زاهي ٠٥/٥٥٤٢١١)

للبيع شقة فخمة في عين التينة، رأس بيروت مطلة على البحر والجبل مساحة ٤٠٠م.م. للاتصال من الثامنة ق.ظ حتى الرابعة ب.ظ الهاتف ٥٨١٧٦٤ الآنسة ليندا.

للبيع شقة انطلياس ٣ نوم صالونين + بيسين تقسيط لأكثر من ٥ سنوات التلفون ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع فيلا في شملان منظر خلاب منطقة راقية الهاتف ٠١/٩٢٠٥٢٢ - ٠٣/٧٠٤٧٣٥ بين التاسعة والخامسة.

قطعة ارض صناعية مع رخصة بناء قنابة برمانا ت ٠٣/٦٣٦٢٥٥ - ٠٤/٩٦٤٢٥٦

شاليه سوبر دولوكس ٧٥ او ١٠٠م.م. في مجمع فخم جداً في فلريا مع اقسام خاصة للترفيه والتسلية والرياضة بسعر مغر استثنائياً ت ٠٣/٦١٣٩٧٠

للبيع معمل بلاط مؤلف من مكبسي ضغط، جلاية، مكبس رجراج ومولد كهرباء ٤٥ KVA مع كمية من بلاط رصيف وموزاييك جاهزة للتسليم ٠٣/٧٢١٠٠٢

للبيع شقة في الزلقا اول طلعة بياقوت ٢٢٠م.م. ٥٧٥٠٠٠$ ت ٠٣/٢٩٠٠٥٩ - ٠٣/٣٠٦٨٦٤

للبيع ارض ١٢٠٠م.م. النقاش وارض ١١٠٠م. في حرج ثابت. ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٣٢ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ٨٥٠م.م. في المونتيفردي وارض ٧٠٠م.م. في عيون برمانا التلفون ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٣٢ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

L'Olivier. a vendre appt. de luxe Mansourieh R.D.J 165m², A/C, Piscine. Tél.: 320414 - 03/656766

A v. ou à louer chalet Samaya meublé 80m², 2 c. à c., s., s. à. m., park. attenant 03/380821

مكتب جديد طابق اول في جديدة المتن ٤١ او ٥٦ م.م. مع موقف ومولد كهرباء. ت ٠٣/٦١٣٩٧٠

شقة سوبردولوكس في جونيه مساحة ٥٢٠م.م. مطلة على البحر مباشرة بالقرب من كازينو لبنان وشقة قيد الانجاز خلف مستشفى باستور حارة صخر مساحة ١٤٠م.م. الاتصال بالتلفون ٠٣/٢٠٢٠٤٧ (دون وسيط).

شقة في عرمون مساحة ٤٥٠م.م. روف للايجار او للبيع. شقة مفروشة دوبلكس مساحة ١٥٠م.م. منطقة المعاملتين - قرب كازينو لبنان. التلفون ٠٣/٢٠٢٠٤٧ (بلا وسيط).

عقارات

لاستثمار مكتب مساحة ٧٠ م.م مؤلف من ثلاث غرف في بناية بكري سنتر قبالة سرايا طرابلس. التلفون ٠٣/٢٩٢٣٣٣

لاستثمار محل ١٠٠م.م. مدخل مستقل شارع ميموزا قرب كاراج ميونداي يبعد عن الاوتوستراد الدورة ٥٠م. منطقة شل. التلفون ٠٣/٨٨١٢٥٢ - ٠١/٨٨١٢٥٢

للايجار شقة مفروشة دولوكس موقع ممتاز ٢ نوم، صالون، سفرة، حمامان، غرفة مؤنة، موقف سيارة، مولد كهرباء، تدفئة، تبريد، تجاه السفارة السوفياتية، كورنيش المزرعة. ت ٦٤٦٣٢٨ - ٦٤٦٣٣١ بين الساعة ٨-٥ ب.ظ.

Chalet Rimal 182m2, 2 c. à. c., salon, s. à. m., 2 s. de b., grande terrasse, 2 park. 03/335681

للايجار وللاستثمار عيادة طب اسنان مجهزة تجهيزا كاملا في الكسليك. الاتصال بالارقام ٢١٤٠٠٢ - ٠٩/٢١٤٠٠٥

شقة فخمة للايجار في قلب حي ذي طابع تراثي من بيروت (التباريس)، ٢ نوم، استقبال فسيحة، مفروشة او بدون فرش. للمراجعة شركة باتريموان ٣٣٥٠١١

للايجار شقة او مكتب في رأس بيروت شارع المقدسي. التلفون ٠٣/٨٠٨٠٠١

مستودع ١٦٠٠م.م. للاستثمار ارتفاع ٤ امتار + مدخلان سن الفيل - جسر الباشا السعر والشروط للمناقشة. ت ٠٣/٢٢٥٠٤٦ - ٠١/٤٢٣٥٩٠

شاليه هوليداي بيتش الجديد أرض، غازون، موقف مناظر خلابة مطلة على البحر ٢٠٢٢٣٣ - ٤٤٨٥٨٥ - ٠١/٥٨٥٣٠٩ - ٠٣/٢٩٥٢٥٢

للايجار شاليه Solemar فرج كامل مكيف. ت ٠٣/٦٥٤٤٥٦

عقارات

مطلوب ارض في المونتيفردي عين سعاده الفنار جسر الباشا الدكوانة. الروضة ٤٩٨٥٧٠ - ٥٠٠٧٩٧ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

سيارات

Range Rover auto m88 vog SE 3.9 (toit ouvrant) cuir, siège élect excel état 17500$ T. 03/343613

مرسيدس 300SL /24V ٩٢ + HT لون اسود شبه جديدة ٤٥٠٠٠ كلم. كشف هاتف ٠٣/٢٢١٣٣٣

Corvette (25th. Anniversery) mod. 78 aut. A/C. col. white. Leather red inside. Good condition 27.000$. Tél.: 03/201304 from 9 a.m. - 5 p.m.

Honda Prelude 1988 aut. A/C. gris metal 6200$ 03/335681

مطلوب رقم سيارة ٣ احرف للشراء بمبلغ ١٥٠٠٠ دولار التلفون ٠٣/٢١٣٣٧٨

لدينا مولد Cummins KVA ٧٥٠ في حالة جيدة جدا مكفول لمدة ١٠٠٠ ساعة. الاتصال ٠٣/٦٦٠٢٤١ السيد وديع.

كسارة كاملة في حالة جيدة جدا ومجددة انتاج ١٠٠م.م. في الساعة. الاتصال ٠٣/٦٦٠٢٤١ السيد وديع.

فستان عرس للبيع بسعر مغر. التلفون ٣٨٩٢٨٥

خلاطة اسفلت Marini 150 M موديل ١٩٧٦ كاملة واصلية ومركبة في لبنان في حالة ممتازة ٢٢٥,٠٠٠ دولار بلا وسيط. الاتصال طلال كريدية ٠٣/٢٩٣٥١٧ او ٠١/٧٤٣٧٥٣

مفروشات

للبيع بيانو dequeue 1/4 الماني فخم موغانو، المزرعة طلعة محمصة الحلبي، محل عجوز للبيانو ت ٣٠٧٣٢٣ - ٠٣/٧٥١١٢٩

متفرقات

واجهات وخزائن زجاجية لمحل هدايا واكسسوارات بسعر مغر. ت ٠٣/٨٨٤١٩٧

٢٠٠٠ بنطلون جينز (Jean's)

خياطة وصنف ممتاز

للبيع بسعر مغر

الاتصال: ٠٣/٢٧٧٥٠٠

أعياد الميلاد ورأس السنة

أجمل الرحلات الى القاهرة - قبرص اسطنبول - تونس

Sogetour - Gefinor
Tel: (01) 739793/4/5
Sogetour - Marriott
Tel: (01) 840540
(03) 754013



انذار عام
الرقم ٢٧٧٢

ان مصلحة مياه كسروان والفتوح تنذر مشتركيها الذين لم يتقدموا حتى تاريخه لدفع اشتراكاتهم عن سنة ١٩٩٦ وما قبلها بوجوب الحضور الى مبنى المصلحة في سراي جونيه كل يوم خميس لتسديدها في مهلة اقصاها اخر شهر كانون الاول ١٩٩٦ وان المصلحة بعد انتهاء هذه المدة ستعمد الى اتخاذ الاجراءات القانونية المنصوص عليها وفقا للانظمة المرعية الاجراء.

محاسب المصلحة
ميلاد خويري

داما للخدمات

تأمين خادمات

تعلن عن وصول طلبات استخدام جديدة من سيريلانكا وبأسعار مغرية

SALES MANAGER - FURNITURE

The Furniture Division of a reputable Company in Kuwait seeks a «SALES MANAGER» with following Profile:

- Graduate in «Interior Design» and «Decoration».
- Age : 30 - 40 max.
- Strong in P.R. & Sales; As such, a minimum experience of 4 - 5 years in sales of furniture is a must.
- Gulf Exposure is a Big Plus.
- Annual Total Package could reach $ 50,000 for the right Candidate.

Interested Applicants who fullfill above criteria to send their

Uptodate Resume to Fax: 965 - 4848355, Att: General Manager

Interviews will be conducted in Beirut in December & Jan 97.

WORLDCARE INTERNATIONAL N.V.

A Multinational HealthCare Company recruits for the GULF REGION

GENERAL MANAGER

MBA or Masters, minimum 5 years experience.
Fluent Arabic/English (French if possible).

Tasks:

Aside from the day-to-day management of the local WorldCare office, the General Manager is expected to:

- Build and maintain strong ties with local medical community and Ministry of Health.
- Build up public awareness concerning Telemedicine services being offered.
- Build and expand the Telemedicine market.
- Develop and manage medical protocols to suit local requirements.

MEDICAL TECHNICIAN (RADIOGRAPHER)

At least 2 years experience in radiography.
Fluent Arabic/English (French if possible).

Tasks:

- Preparation and transmission of images and studies.
- Quality control and verification of images and studies according to WorldCare manuals and standards.
- Administration and follow-up of cases transmitted.
- Excellent contact with clients required.

Please fax your CV to (01) 204 139 - Beirut

ATTENTION DOCTORS AND PHARMACISTS

The Armed Forces Hospitals Southern Region, Khamis Mushayt in the Kingdom of Saudi Arabia has the following urgent vacancies:

General Practitioners/E.R. Physicians

Working within the Primary Care Department, applicants must have 5 years post-graduate experience, a qualification in Family Medicine or Emergency Medicine including Advanced Trauma Life Support (ATLS) and Advanced Cardiac Life Support (ACLS)

Pharmacists

Candidates must have 2 years post-graduate experience and should be bilingual (Arabic/English). Experience from a hospital environment would be an advantage.

The above positions offer a generous tax-free salary, along with six (6) weeks annual vacation and end of contract bonus.

Applications should be sent immediately to:

PALM CENTER, 2nd FLOOR, FURN EL CHEBBAK, BEIRUT-LEBANON
TEL: 03-344601/2, FAX: 01/424712

Interviews for selected candidates will be held from the 8th Dec 1996.

◄ في اليوم العالمي لمكافحة السيدا:



المان يضيئون شموعاً في برلين لتتذكر بعض ضحايا الايدز. (رويتر تيليفوتو)

شبان فرنسيون تمددوا أرضاً في أحد شوارع مدينة مرسيليا الجنوبية متظاهرين بالموت ومطالبين السلطات ببذل جهد أكبر لمحاربة انتشار الايدز. (أ ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاف".

واضاف: "الشيء الاساسي الذي يجري التركيز عليه هو الوقاية. ونحن نعمل عليها وعلى تفعيل الارشاد والتوعية. اذ لا أحد في منأى عن هذا المرض في حال جهله أسبابه وعدم الحرص او اعتماد الوقاية الحذرة".

واشار الى "ان العدوى بسبب نقل الدم في لبنان امر نادر جداً بفضل يقظة مؤسساتنا العاملة، كالصليب الاحمر والهلال الاحمر وبقية المؤسسات الطبية والصحية التي تجري فحوصاً دقيقة جداً للدم قبل نقله. واذا كان من أمر نكرره فهو وجوب الوقاية".

وقد تذكر العالم كله أمس في مناسبة اليوم العالمي لمكافحة السيدا خطر العوز المناعي المكتسب الذي حصد حتى الآن ستة ملايين و٤٠٠ الف ضحية ودخل فيروسه في العام الماضي وحده أجسام ثلاثة ملايين انسان بحسب منظمة الصحة العالمية.

من أميركا الى اوروبا وآسيا وافريقيا، نظمت مسيرات وعقدت ندوات ولقاءات.

(راجع ص ١١ و١٧)

تنديد لوزراء الاعلام للمؤتمر الاسلامي بالممارسات الاسرائيلية

دمشق – وص ف – نددت لجنة المتابعة الوزارية المنبثقة من المؤتمر الثالث لوزراء الاعلام للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي، في بيان صدر في ختام اجتماعاتها في العاصمة السورية امس، بـ"الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة"، في اشارة الى "تكثيف الاستيطان ومصادرة الاراضي في فلسطين المحتلة والجولان". واشار البيان الى "المحاولات الاسرائيلية الرامية الى تغيير معالم القدس بهدف تهويدها" والى استمرار السلطات الاسرائيلية في "ممارسة سياسة القمع والحصار والتجويع".

◄ صبر الملك حسين "بدأ ينفد"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ترى وادي الاردن لا يمكن فصله عن دولة اسرائيل في أي اتفاق دائم (...) قال رئيس الوزراء ان لدى الحكومة التزاماً تاماً لتطوير وادي الاردن ورخائه وحتى في سنة الموازنة الصعبة هذه ستخصص الحكومة اموالاً لتطوير البنية الاساسية والطرق في وادي الاردن".

ونقل من زعيم المستوطنين في وادي الاردن ان نتنياهو وعد ببناء ٧٠٠ وحدة سكنية إضافية لليهود في المنطقة التي تفصل بين الضفة والاردن.

واقترن التصعيد في قضية المستوطنات بتعبير عن الاستياء الاسرائيلي من الانتقادات التي توجهها مصر الى الدولة العبرية في ما يتعلق بالتباطؤ في المضي في عملية السلام، فشكك نتنياهو في احتمال عقد إجتماع بينه وبين وزير الخارجية المصري عمرو موسى على هامش قمة منظمة الامن والتعاون في اوروبا التي تعقد اليوم في لشبونة. وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان اسم موسى حذف في اللحظة الاخيرة من لائحة الشخصيات التي سيلتقيها رئيس الوزراء في القمة للتدليل على "استيائه" من الانتقادات التي توجهها القاهرة الى اسرائيل منذ أشهر ولا سيما منها تلك التي تصدر عن موسى.

ودعا وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي، الذي استقبل السفير المصري لدى اسرائيل محمد بسيوني، الدول العربية الى "تخفيف لهجة الحرب" وقال: "أطلب من الدول العربية تخفيف لهجة الحرب التي تتبعها ازاء اسرائيل، ان هذه اللهجة لن تعود عليها بشيء". كذلك دعا سوريا الى معاودة المفاوضات مع اسرائيل. وأضاف: "نجحنا في تخفيف حدة التوتر مع سوريا وسنواصل ذلك. يجب التفاوض لتفادي ان تتخذ الأمور منحى آخر".

ورفض وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي أي "ضغط" سياسي مصري على اسرائيل. وصرح للتلفزيون الاسرائيلي ان مصر "أخذت دور الزعامة حيال الفلسطينيين والدول العربية منذ الانتخابات الاسرائيلية في أيار الماضي، من اجل ممارسة ضغوط على اسرائيل (...) ولكن من المستحيل الانتصار علينا بالضغوط. الحوار هو الشيء الاهم، اننا جميعاً نريد السلام (...) لا يمكن ان نتصور ان تكون ثمة محاولات الضغط على الحكومة الاسرائيلية أو اجبارها على اتخاذ تدابير، في كل مرة تبرز مشكلة في عملية السلام".

وجاءت هذه المواقف الاسرائيلية بعد ساعات من الاجتماع الطارئ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين بناء على دعوة من السلطة الفلسطينية وسوريا للبحث في الاستيطان في الضفة الغربية والقدس وهضبة الجولان. غير ان الاجتماع انفض من دون اتخاذ قرارات محددة في هذا الشأن واكتفى ببيان صدر عن المجلس بالتنديد بسياسة الاستيطان، مؤكداً انها تشكل ضرراً فادحاً بعملية السلام وتمثل انتهاكاً صارخاً القرارين الدوليين ٢٤٢ و٣٣٨. ولم يكن في امكان المندوبين اتخاذ قرار حاسم في شأن "التطبيع" مع اسرائيل بناء على قرارات القمة العربية التي عقدت في القاهرة كما طالب الجانب السوري. واوضح الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد ان هذا الامر "متروك لرئاسة القمة العربية والقادة العرب ولسيادة كل دولة".

وفي هذا السياق كان مبارك الذي ترأس قمة القاهرة في حزيران الماضي ربط اول من امس بعد لقائه الرئيس الايطالي الزائر اوسكار لويجي سكالفارو، خفض "تطبيع" العلاقات مع اسرائيل بسياساتها الحالية، لافتا الى "وجود معارضة في مصر للتطبيع" بسبب عدم تنفيذ حكومة نتنياهو الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين، ملاحظا ان "الحكومة المصرية لا تستطيع ان تأمر المواطنين بالتطبيع". وشدد على ان عدم تنفيذ الاتفاقات سيؤدي الى توترات كثيرة "ليس مع مصر وحدها، بل في المنطقة كلها".

واتفق مندوبو الجامعة على ان تبقى المناقشات مفتوحة في الجامعة "لان الامر خطير ويستدعي التشاور والمناقشة والبحث والاتصال مع راعيي عملية السلام والاتحاد الاوروبي والدول الصديقة ومنظمة المؤتمر الاسلامي في جاكرتا لتأكيد تصميم العالم العربي والدولي على رفضه المستعمرات واعتبارها غير شرعية"، كما افاد عبد المجيد الذي اضاف: "سنطالب الامم المتحدة ومجلس الامن الذي يكيل بمكيالين بتطبيق الفصل السابع" مشيرا الى معاقبة اسرائيل على عرقلتها عملية السلام وعدم تنفيذها قرارات الامم المتحدة. و"لن يهدأ بالنا الا بانتهاء عملية المستوطنات، والزمن معنا (...) لان القوة كامنة في العالم العربي ولا تتصوروا اننا نخضع للبولدوزرات الاسرائيلية" التي تنتشر عند مداخل المناطق التابعة للسلطة الفلسطينية لتهديد الفلسطينيين بالتحام المنطقة مع اي تحرك من جانبهم.

وحمل الرئيس الحالي للجامعة المندوب الجزائري السفير مصطفى شريف اسرائيل وحدها تبعة "الخطورة التي تهدد عملية السلام". واكد تضامن الجامعة مع الشعبين السوري والفلسطيني" اللذين يعانيان هذا الاستعمار الخطير جدا في تاريخ المنطقة". وقال ان ثمة "ثقافة سياسية جديدة داخل الوطن العربي وداخل الرأي العام العالمي هي ان "مبدأ الارض مقابل السلام مبدأ لا رجوع عنه ويجب تنفيذه. يجب تعزيز هذه الثقافة من طريق المقاومة الحكيمة والموضوعية".

وسيعقد موسى والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لقاءات مع الزعماء المشاركين في قمة لشبونة في اطار السعي العربي الى تسليط الضوء على خطورة مضي اسرائيل في سياسة اقامة المستوطنات وتوسيعها وعدم التزام الاتفاقات التي وقعتها الحكومة الاسرائيلية السابقة مع العرب.

● في لندن أبدى العاهل الاردني في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" قلقه لعدم إحراز تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط، وقال انه يخشى حدوث أي شيء لإبعادها عن مسارها. وقال: "اعتقد ان صبري بدأ ينفد بعض الشيء وينتابني القلق قليلاً. ان لم يتحقق تقدم منظور في تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل اليها في وقت سابق بين الحكومة الاسرائيلية والفلسطينيين على وجه الخصوص فسنكون تحت رحمة الاحداث (...) يمكن ان يحدث أي شيء يبعدنا تماماً عن المسار الذي اخترناه". واعتبر ان تأخير اعادة انتشار القوات الاسرائيلية وتسليم انحاء من الخليل الى السلطة الفلسطينية مما اكثر القضايا الحاحاً. "فلنأمل ان تفتح (تسوية مسألة الخليل) الطريق امام مزيد من المفاوضات التي تم الاتفاق في شأنها في الماضي وستفتح الطريق". ووصف نتنياهو بانه "مهذب ولطيف للغاية وفي الوقت ذاته اعطاني انطباع ان الامور ستسير بخطى أسرع مما تسير به. انا في معضلة لست أدري الى متى يمكن الانتظار ومواجهة احتمال حدوث شيء فظيع". وأشاد برئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين، قائلاً: "انني افتقده بشدة. كان رجلاً ذا رؤية وشجاعة وعاش حياته جندياً وانهاها جندياً من أجل السلام". وقد اتهم رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي في وقت سابق امس نتنياهو بالازدواجية في ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط.

سوريا

● في دمشق استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد وزير الاعلام السعودي فؤاد عبد السلام الفارسي وبحث معه في مسائل تتعلق بالوضع في المنطقة وفي شؤون ثنائية.

وصرح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان وزير الاعلام السوري محمد سلمان حضر الاجتماع الذي عقد في قصر الرئاسة. وان الوزير السعودي نقل تحيات الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبد الله بن عبد العزيز الى الاسد الذي حمله تحيات مماثلة.

وقال وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس ان عملية السلام في الشرق الاوسط مهددة بـ"انهيار كامل" نتيجة سياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية. واضاف في كلمة في تخريج دفعة جديدة من طلاب الكلية البحرية العسكرية ان حكومة نتنياهو "تطلق التهديدات ضد سوريا الا ان دمشق لن تخيفها هذه التهديدات وانها لن تتنازل عن حقوقها". وحذر من ان نتنياهو يقرب المنطقة من التفجر.

("النهار"، رويتر، و ص ف، أ ش أ، أ ب، د ب أ، ي ب)



ممثل السلطة الفلسطينية في جامعة الدول العربية محمد صبيح – الى اليسار – يتبادل الحديث مع نظيره السوري قبيل افتتاح الجلسة الاستثنائية التي عقدتها الجامعة في القاهرة امس. (أ ف ب تيليفوتو)



الرئيس السوري حافظ الاسد لدى استقباله وزير الاعلام السعودي فؤاد عبد السلام الفارسي امس. (سانا)



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس مجلس النواب الاسباني فيديريكو تريللو في لقاء ضمهما في القدس، امس. (رويتر تيليفوتو)

أمير قطر مستعد للتوجه الى البحرين

الدوحة – و ص ف – أكد أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمس استعداده للتوجه الى البحرين لدعوة أميرها عيسى بن سلمان آل خليفة الى قمة دول مجلس التعاون الخليجي المقرر عقدها في الدوحة في التاسع من كانون الاول الجاري والتي كررت المنامة عزمها على مقاطعتها بحجة ان قطر استغلت قمة مماثلة عقدت في كانون الاول ١٩٩٠ في الدوحة لاجبارها على توقيع مذكرة اتفاق تنص على رفع الخلاف على جزر حوار وجزر أخرى صغيرة في الخليج تسيطر عليها حالياً البحرين وتطالب بها قطر، الى محكمة العدل الدولية في حال تعذر التوصل الى تسوية.

وكرر الشيخ حمد "أن قطر لن تسحب قضية النزاع مع البحرين من محكمة العدل الدولية قبل ان تحقق الوساطة السعودية نتائج ملموسة"، مشيراً الى ان "الخلاف مضى عليه ستون سنة".

ويضم مجلس التعاون السعودية والكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان.

على صعيد آخر، تحدث الامير القطري عن اتصالات مع والده الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الذي كان أطاحه عام ١٩٩٥، وعن طموحه الى زيارته بعد انتهاء اعمال قمة مجلس التعاون.

◄ مشروع الموازنة يواجه تأخيراً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تتلاءم وطبيعة عمل الحكومة الحالية وبرنامجها الوزاري.

واعرب الحريري امس عن "انفتاح الحكومة على الجميع والتعاون مع كل الاتجاهات لما فيه مصلحة للجميع وللتوصل الى حل لكل المسائل التي تتطلب اهتماما، وخصوصا المسائل الملحة".

وقالت الاوساط القريبة من الحريري ان الاهتمام بالملف المعيشي "ليس وليد هذا الموقف او ذاك او تحت ضغط طرف معين، وهذا الملف كان موضع عناية واهتمام مستمرين منذ الحكومة الاولى للرئيس الحريري".

وفيما سادت توقعات ان يبحث مجلس الوزراء في جلسته الاربعاء التسوية التي توصلت اليها الحكومة ومجلس النواب والتي مددت لوسائل الاعلام غير المرخص لها، لفتت امس مصادر حكومية الى ان ممثلي هذه الوسائل طلبوا من وزير الاعلام مهلة تراوح بين اسبوع وعشرة ايام لاستكمال طلبات الترخيص. واضافت "ان هذا يعني، وخلافا لما حاول كثيرون ايحاءه، ان هذه المؤسسات لم تكن قد استكملت بعد طلبات الترخيص لها". واشارت الى ان مجلس الوزراء لن يبحث في جلسته المقبلة في الملف الاعلامي انتظارا لاستكمال هذه الطلبات لبتها في الوقت المناسب.

يشار اخيرا الى ان البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير اطلق امس تحذيرا من "فقر يورث فوضى وثورة"، ورأى انه "لم يكن في ما قيل وحدث" الاسبوع الماضي "ما يدعو الى الاطمئنان"، وسأل: "انى للحرية ان تعيش وتنمو وتزدهر في نظام اختل فيه التوازن وهيمنت في ظله فئة على فئة؟".

(راجع ص٢)

أحد مفاعلي تشيرنوبيل أوقف عن العمل

موسكو – و ص ف – افادت وكالة "ايتار–تاس" الروسية الرسمية ان واحداً من المفاعلين اللذين لا يزالان يعملان في محطة تشيرنوبيل النووية في اوكرانيا اوقف عن العمل مساء السبت خطوة اضافية نحو الاغلاق النهائي لهذه المحطة المقرر سنة ٢٠٠٠.

وأوضحت ان المفاعل الرقم واحد اوقف عن العمل الساعة ٢٢,٠٠ بالتوقيت المحلي (٢٠,٠٠ بتوقيت غرينيتش) كما كان مقرراً.

ولم يبق سوى واحد من المفاعلات الاربعة في المحطة هو المفاعل الرقم ٣ الذي لايزال يعمل.

وقد تعهدت السلطات الاوكرانية اغلاق محطة تشيرنوبيل باكملها في كانون الثاني سنة ٢٠٠٠ في مقابل تقديم الدول الصناعية الكبرى الاعضاء في مجموعة السبع مساعدة قيمتها ٣,١ مليارات دولار.

واذيع رسمياً ان المفاعل الرقم واحد أوقف عن العمل لضرورة القيام باصلاحات، لكن الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما صرح لبعض الصحافيين ان اعادة تشغيله باتت مستبعدة.

ويذكر ان انفجار المفاعل الرقم ٤ في محطة تشيرنوبيل لدى عام ١٩٨٦ الى اكبر كارثة نووية.

مقتل ٥٧ كردياً وجندي تركي

انقرة – و ص ف – افادت مديرية الامن العليا في ديار بكر في بيان السبت ان ٥٧ ثائراً من "حزب العمال الكردستاني" وجندياً تركياً واحداً قتلوا في العمليات العسكرية والمعارك الاخيرة في شرق الاناضول وجنوبه الشرقي.

وأوضحت ان ٤٧ ثائراً قتلوا في عمليات مجوقلة نفذها الجيش في منطقة سوكورسه على الحدود مع العراق ضد مجموعة من "حزب العمال الكردستاني" كانت تستعد للتسلل من شمال العراق الى الاراضي التركية. واضافت ان عشرة آخرين قتلوا في عمليات لم يحدد تاريخها جرت في مناطق اخرى من جنوب شرق الاناضول.

وتضاف هذه الحصيلة الى حصيلة اجمالية اعلنتها المديرية الامنية الاربعاء الماضي مؤكدة مقتل ٥٢ عضواً من "حزب العمال الكردستاني".

"طالبان" اعلنت صد هجمات على كابول

كابول – رويتر، و ص ف – اكد القائد العسكري في حركة "طالبان" الاسلامية محمد عثمان السبت ان مقاتليه صدوا هجوماً على ثلاث شعب شنه التحالف المعارض. وقال ان قوات المعارضة شنت هجومها في ساعة مبكرة الجمعة. واضاف انه "في بداية الهجوم كسب العدو بعض الاراضي ولكن فور تلقي طالبان تعزيزات تراجع والجبهة الان في المكان ذاته كما كانت قبل الهجوم".

وتقاتل "طالبان" القوات الموالية للحكومة المخلوعة بزعامة برهان الدين رباني وحليفهما الجديد قائد الميليشيات الاوزبكية الجنرال عبد الرشيد دستم منذ استولت الحركة على كابول قبل ستة اسابيع وتحركها نحو الشمال.

من جهة أخرى، عرضت "طالبان" ١٢ موقوفاً من المرامنين بالمال، جالت بهم شاحنة عسكرية في شوارع العاصمة الرئيسية وقد طليت وجوههم بالاسود.

١٣ قتيلاً في تحطم طائرة كولومبية

بوغوتا – و ص ف – أعلنت السلطات المحلية مقتل ١٤ شخصاً واصابة آخر بجروح بالغة في حادث تحطم طائرة بمحركين من طراز "توين اوتر" تابعة للشركة الكولومبية "اسيس" سقطت السبت في جبال الانديز قرب ميدلين.

ونجا رجل في التاسعة والثلاثين من عمره وهو يعاني حروقاً بالغة وكسوراً عدة. اما الاشخاص الـ ١٣ الذين كانوا على متن الطائرة بمن فيهم الطيار ومساعده فقضوا جميعاً.

واوضح رئيس الطيران المدني في ميدلين هكتور خواريز ان فريق الانقاذ الذي سارع الى مكان الحادث عثر على الجريحين ونقلا بطائرة هليكوبتر الى احد مستشفيات المنطقة.

واصطدمت الطائرة بقمة "باتريه زمليا" وهي من أعلى القمم حول ميدلين على مسافة ٥٠٠ كيلومتر شمال بوغوتا بعد اقلاعها بست دقائق.

ولم تعرف السلطات حتى الآن اسباب الحادث ولم يشر طاقم الطائرة الى حصول اي مشاكل فنية قبل تحطمها.

◄ البطولات الاوروبية الوطنية

– تتمة المنشور في الصفحة ١٤ –

ارتدت من يد الحارس الفرنسي جيل روسيه. وتقدم هارتس مجددا عبر نيل ماكان في الدقيقة ٦٤. وعادل السلتيك ايضا في الدقيقة ٧٧ من ضربة جزاء "بنالتي" للايطالي باولو دي كانيو الذي طرده الحكم بعد ثوان لاشتباكه مع ستيف فولتون. وهو بات عاشر لاعب من السلتيك يطرد هذا الموسم.

وفاز هيبرنيان الخامس على مذرول ٢–٠ سجلهما داريين جاكسون في الدقيقتين ٢٥ و٩٠ من ضربة جزاء "بنالتي".

وسحق الرينجرز متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط، مضيفه ابردين الثالث ٣–٠ امام ١٥٥٠٠ متفرج. وسجل الاصابات ديفيد روبرتسون والدانماركي بريان لاودروب وتشارلي ميلر في الدقائق ٣٨ و٧٧ و٨٦.

وهنا النتائج:

السلتيك ٢ – هارتس ٢
دندي يونايتد ١ – دنفر ملين ١
هيبرنيان ٢ – مذرول ٠
رايث ١ – كيلمارنوك ٠
ابردين ٠ – الرينجرز ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – الرينجرز ٣٢ نقطة من ١٣ مباراة (٣١–٩).
٢ – السلتيك ٢٧ (٣١ – ١٣).
٣ – ابردين ٢٢ (٢٥ – ١٧).
٤ – هارتس ٢٠ (١٨ – ١٩).
٥ – هيبرنيان ١٨ (١٣ – ٢١).

بلجيكا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري البلجيكي وهي الاخيرة ذهابا، فاز اف. سي. بروج متصدر اللائحة بفارق نقطتين على مضيفه جنت ٣–١، فيما صعد موسكرون الى المركز الثاني بفوزه على آلوست ٣–٢. وخسر ستاندار لياج الثالث امام ليرس الرابع ١–٢.

وهنا النتائج:

موسكرون ٣ – آلوست ٢
سيركل بروج ١ – شارلروا ٠
هاربليك ٣ – مولنبيك ٠
لوميل ١ – لوكيرين ٠
اندرليخت ٠ – ميشيلين ٠
انفير ٢ – ايكيرين ٠
ليرس ٢ – ستاندار لياج ١
سانت ترودن ١ – جنك ١
جنت ١ – اف. سي. بروج ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – اف. سي. بروج ٣٧ نقطة من ١٧ مباراة (٣٦ – ١٧).
٢ – موسكرون ٣٥ (٣١ – ١٦).
٣ – ستاندار لياج ٣٣ (٣٢ – ٢٠).
٤ – ليرس ٣١ (٢٧ – ١٦).
٥ – هاربليك ٣٠ (٣٠ – ٢٠).

سويسرا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري السويسري، تأجلت مباراة نوشاتيل كزاماكس متصدر اللائحة بفارق سبع نقاط وسيون الثالث، ومباراة غراسهوبرز زوريخ الثاني ولوغانو لسوء ارضية الملعبين، فظل ترتيب الفرق الثلاثة الاولى على حاله. وفاز آرو الرابع على مضيفه سيرفيت جنيف ٢–١.

وهنا النتائج:

بال ٠ – اف. سي. زوريخ ٠
سيرفيت جنيف ١ – آرو ٢
سانت غال ١ – لوزان ١
يونغ بويز برن ٢ – لوسيرن ١
نوشاتيل كزاماكس – سيون (تأجلت).
غراسهوبرز زوريخ – لوغانو (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – نوشاتيل كزاماكس ٤٣ نقطة من ٢١ مباراة (٣٦ – ٢٠).
٢ – غراسهوبرز زوريخ ٣٦ من ٢١ (٤٠ – ٢٧).
٣ – سيون ٣٦ من ٢١ (٣٢ – ٢٠).
٤ – آرو ٣٥ من ٢٢ (٣١ – ١٤).
٥ – لوزان ٣٤ (٣٥ – ٣٢).

اليونان

في المرحلة العاشرة من الدوري اليوناني، تصدر باناثينايكوس اللائحة بفارق الاصابات بعدما سحق ضيفه باوك سالونيك ٥–٠، فيما يلعب اليوم اولمبياكوس بيرايوس الثاني وايونيكوس. وفاز اوفي كريت الثالث على ابولون ٣–٠.

وهنا النتائج:

كسانتي ٠ – ايديسايكوس ١
لاريسا سالونيك ٣ – ايك اثينا ٢
فيريا ٢ – باتيلياكوس ٠
ايراكليس ٢ – كالاماتا ٥
كافالا ١ – بانا شايكي ٠
كاستوريا ١ – اثينايكوس ٠
اوفي كريت ٣ – ابولون ٠
باناثينايكوس ٥ – باوك سالونيك ٠
ايونيكوس – اولمبياكوس بيرايوس (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – باناثينايكوس ٢٣ نقطة من ١٠ مباريات (٢٣ – ٥).
٢ – اولمبياكوس بيرايوس ٢٣ من ٩ (٢٠ – ٤).
٣ – اوفي كريت ٢٢ (١٦ – ٧).
٤ – ايك اثينا ٢٠ (٢٦ – ٩).
٥ – باتيلياكوس ١٧ (١٢ – ١٣).

◄ المرحلة الـ ١٢ من الدوري العام

– تتمة المنشور في الصفحة ١٥ –

٢٤، لكن علي متيرك تألق في قشها عن خط المرمى الاصفر. وفي الدقيقة ٣٠ اصاب مصطفى زعيتر المرمى الانصاري انما من خارج اثر تمريرة من موكا. وفي الدقيقة ٤٠ خاشن علي متيرك مدافع البرج جمال طه وهو قرب علامة الجزاء، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" لم يتردد الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم في احتسابها وهي الاولى تحتسب للانصار هذا الموسم: انبرى فادي علوش لها وارسل الكرة بيمناه صاعقة الى الزاوية الارضية اليمنى لمرمى الحارس البرجي علي حطيط الذي لم يحسن تقديرها وكانت اصابة التقدم للانصار ١–٠.

وفي الثواني الاخيرة من هذا الشوط كانت ضربة حرة انبرى لها كيفورك وارسلها هوائية ساقطة فوق المنطقة ارتدت من رأس السيد محمد اسماعيل الى جمال طه الذي ارسلها الى بيتر بروسبار برأسه قوسية ليخطفها قبل ان تلامس الارض "عالطاير" مسجلا عبر المقص الايسر للمرمى البرجي اصابة التعزيز لفريقه ٢–٠ وهي الاصابة الرقم ١١ له منذ بدء الموسم وبها ابتعد في صدارة الهدافين.

وفي الشوط الثاني حاول البرجيون ادراك التعادل او تقليص الفارق فدفعوا بمحمد بابايارو وباسل حديد ومحمود طحان بدلا من موكا وحسين رحال وعلي متيرك فنجحوا في مجاراة الانصاريين بين خطي الجزاء لكنهم عجزوا عن اختراق منطقتهم الدفاعية، في حين لاحت للانصاريين ثلاث فرص اهدر طه اثنتين منها في الدقيقتين ١٩ و٢٨ وأهدر ايمانويل أوكبولا الثالثة وهي الاخطر في الثواني الاخيرة.

من البرج الذي غاب عنه حسن رحال وعباس حرب برز النيجيري مالام بالاربي بتحركاته الواعية في الوسط وفؤاد حجازي والسيد محمد اسماعيل في الدفاع، ومن الانصار الذي غاب عنه قائده الترينيدادي دافيد ناكيد برز فادي علوش بجهده السخي اذ تحرك في كل مكان دفاعا ووسطا وهجوما وسليم حمزة في مركز "الليبيرو".

وهذا هو الفوز التاسع للانصار وبه صار رصيده ٢٩ نقطة من تسعة انتصارات وتعادلين وخسارة واحدة، والتعثر الرابع للبرج وبه نزل من المركز الثامن الى المركز التاسع وله ١٤ نقطة من ثلاثة انتصارات وخمسة تعادلات واربع خسارات.

مثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون السيد محمد اسماعيل وحسين رحال (باسل حديد) وعلي متيرك (محمود طحان) وجهاد كنعان وعلي رحال وفؤاد حجازي وحسن حمدان ومالام بالاربي ومصطفى زعيتر وموكا (محمد بابايارو).

ومثل الانصار الحارس علي الفقيه واللاعبون خضر برجاوي وكيفورك وسليم حمزة ومنير حسين وفادي علوش وغوردون اوسوسو (ايمانويل اوكبولا) وجمال طه وفادي حلاق وبيتر بروسبار وعلي مواس (علي قبيسي).

قاد المباراة الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم وعاونه الدولي السوري نزار وتى والدولي الايراني محمد فنائي وراقبها المهندس احمد قمر الدين. وانذر الحكم حسن حمدان ومحمد بابايارو من البرج وعلي مواس وبيتر بروسبار من الانصار.

◄ اتفاق تركي - اسرائيلي جديد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وقالت انه اجري بين الطرفين للمرة الاولى حوار استراتيجي وقع في ختامه اتفاق لاجراء مناورات عسكرية مشتركة تبدأ السنة المقبلة. ونقلت عن مصادر امنية ان اجراء المحادثات في ذاته ينطوي على اهمية بالغة لانه يعبر عن استمرار العلاقات الامنية بين اسرائيل وتركيا على رغم الضغوط التي يمارسها بعض الدول العربية على النظام الجديد في تركيا. وضم الوفد الاسرائيلي رئيس قسم العمليات في هيئة الاركان العامة ونائب المدير العام لوزارة الدفاع ومسؤولين آخرين.

ورأس الجانب التركي نائب رئيس الاركان.

وكان الاتفاق الاول للتعاون الامني التركي – الاسرائيلي وقع قبل نحو سنة حين كان ايفري مديرا عاما لوزارة الدفاع ولدى كشف امره الى حملة انتقادات واسعة في العالم العربي وخصوصا من سوريا والعراق ومصر، كما انتقدته طهران ايضا.

وابدت الدولة العبرية تخوفها من اعادة النظر في هذا الاتفاق بعد وصول رئيس حزب الرفاه الاسلامي بزعامة نجم الدين اربكان الى السلطة في حزيران. لكن التعاون العسكري بين البلدين لم يتوقف، ذلك ان للجيش التركي "مصلحة في الحفاظ عليه" كما قالت الاذاعة الاسرائيلية.

وتواصلت المناورات المشتركة الجوية والبحرية بين البلدين. وزار تركيا كل من مساعد رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال ماتان فيلنائي وقائد سلاح الطيران الجنرال ايتان بن الياهو.

● في باريس اعربت منظمة العفو الدولية عن قلقها خصوصا من "استغلال الطب بشكل منتظم" في تغطية عمليات تعذيب وخصوصا في تركيا واسرائيل "القريبين جغرافيا وسياسيا من اوروبا".

وقالت اللجنة الطبية التابعة للمنظمة في مؤتمرها السنوي في باريس "ان هذين البلدين يستدعيان اطباء ولو بطرق مختلفة، لتغطية عمليات التعذيب ولجعلها غير منظورة او مقبولة لدى الرأي العام الدولي".

واشار ملف المنظمة وعنوانه "الاخلاق والتعذيب" الى ان "الحرب (في اسرائيل وتركيا) على الاقليات (ومنها الفلسطينيون والاكراد)، تشكل مبررا لهذا التعذيب".

(وص ف، رويتر)

٣ أيام لعيد القديس يوحنا الدمشقي كما في التقاليد المشرقية

أغناطيوس الرابع على رأس المحتفلين واستخلاص المعنى من حياتنا الآن

البطريرك يقف أيضاً على التفلت الاجتماعي والمسؤولية وغسان تويني يختم حول دور ورؤية



البطريرك هزيم والمحتفلون في القداس.



من الحضور في القداس.



اغناطيوس الرابع وغسان تويني والسيدة تويني والدكتور ايلي سالم في باحة البلمند. (نعيم عصافيري)

الكورة – "النهار":

احيا دير البلمند في الكورة، كما في التقاليد المشرقية، ثلاثة ايام عيد القديس يوحنا الدمشقي، في حضور البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم، النائبين موريس فاضل ونقولا غصن، رئيس جامعة البلمند ايلي سالم، رئيسها سابقاً غسان تويني، محافظ الشمال خليل الهندي السفير اليوناني جورج جاورجيو، آمر فصيلة درك الكورة المقدم صباح حيدر، رئيس مكتب الامن العام المقدم حسن الحسن، وجمع ارثوذكسي: مساء الجمعة امسية مرتلة لجوقة معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي. مساء السبت غروب احتفالي. صباح الاحد صلاة السحر فقداس الهي فلقاء مع الصحافة. ومساء الأحد، ختاماً، محاضرة لغسان تويني عنوانها: "الكنيسة الارثوذكسية في القرن الحادي والعشرين: دور ورؤية".

"انكم تعطون الفرح"

في القاعة الاثرية الكبرى لدير البلمند التف حول البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم المطرانان الياس قربان وبولس بندلي، عميد معهد يوحنا الدمشقي الارشمندريت بولس يازجي، الارشمندريت نقولا بعلبكي، الاب اغناطيوس لطفي، وعدد من آباء الكنيسة وطلاب المعهد. والقى الارشمندريت يازجي، بدءاً، كلمة ترحيب. فالمطران قربان محيياً "شجاعة البطريرك هزيم في انشاء جامعة البلمند التي اصبحت مركزاً عالمياً للعلوم واللغات والثقافة". فطلاب يوحنا الدمشقي في تراتيل.

وخاطب البطريرك اغناطيوس الرابع المرتلين قائلاً: "انتم لستم بطلاب بل انتم ابناء الاسرة. اشكركم انكم تعطون الفرح في هذه المناسبة، واطلب الى الله ان يجعلكم دائمي الفرح ينظر الواحد منكم الى الآخر فيرى فيه ما يدعو الى الفرح والابتهاج. عندما كنتم ترتلون، قبل لحظات، كنت اقول في نفسي هل حان الوقت، بعد الف سنة، لورثة يوحنا الدمشقي ان يكونوا مؤلفين كنسيين في الالحان والتنظيم؟ فالله لمطالكم والكنيسة في حاجة اليكم. لا شيء يفرحنا اكثر من الترتيل والترنيم. ومنه الهبة التي ورثناها ليست الوحيدة في التاريخ ولكننا نصنع، بقوة الله، تاريخاً جديداً".

وقال في دعائه: "يا رب قوّ اولادنا. قوّ الاسرة البلمندية التي هي ام للمرتل، للإكليريكي، اللاهوتي، للعلماني، لكل من ينطق كلمة صادقة في الارثوذكسية...".

الدمشقي كان قائداً

وفي كنيسة سيدة البلمند أتى البطريرك اغناطيوس الرابع، صباح الاحد، صلاة السحر، ثم رأس قداساً الهياً في معاونة المطران قربان، المطران اليكسي عبد الكريم والاسقف باسيليوس نصور والقى عظة فيها: "اكرر المعايدة في هذا الصباح، ايها الاحباء، لكم، لجامعة البلمند لجميع العاملين فيها، ولكلية اللاهوت التي لدينا معهد يوحنا الدمشقي الذي يبرز الآن امام عيوننا لا فكرة او مجموعة افكار، انما جماعة احياء هم مدعوون الى الحياة، وداعون ايضاً الى الحياة ان شاء الله في الوقت المناسب. اليوم نقطتان اثارتا تفكيري في هذه المناسبة. اولاً سألني احد احبائي البارحة كيف يكون الانسان كاهناً؟ لم يسألني هكذا بالضبط ولكن كان هذا مؤدى سؤاله. وثانياً كيف نعيد للقديس يوحنا الدمشقي؟ وفي الواقع كان السؤال الثاني جواباً للسؤال الاول. نحن بعد التجسد الالهي، عندنا مصدر نقرأه قراءة من اجل من نكون؟ وكيف نكون؟ وعندنا قدوة وانموذج نتبعه. اذا كنا ننظر الى الكتاب وحده دون ان نصل الى من كتب، لا نكون عرفنا شيئاً. الكتاب هو الناس انما الكاتب هو الله. اذا كنا نكتفي من الكتاب بحرفه او مجرد مضمونه لا نكون وصلنا الى ما شاء الله ان يضع في ذلك الذي كتب، الذي صنع. ونحن في النهاية نفتش عن انموذج.

يحتار الانسان في هذه الايام اين يجد الانموذج الذي يجب ان يتبعه. آسف ان اقول ان ما يقدم لنا من نماذج في وسائل الاعلام مثلاً ليس اهلاً لان نكون مثله حتماً. هذه النماذج لا تعرف لماذا توضع امام اعين الناس. نحن نعرف ان النموذج يجب ان يكون قاعدة وقدوة للذين يتطلعون او الذين ينظرون اليه. لا شك في ان ما يقدم لنا من نماذج، وما يصور منها، لا يكونان لا من قريب ولا من بعيد الشيء الذي نعنيه نحن في الكنيسة المقدسة. ما نعني في الكنيسة المقدسة هو في النهاية القديس. القديس ليس كائناً من معدن آخر، بل مصنوع تماماً مثلنا. هو خليقة الله له دم ويعيش كما نعيش، ويحتاج الى ان يأكل، ان يشرب. عنده الاحاسيس التي هي عند كل واحد منا. لكنه، كما فعل يوحنا الدمشقي، في دمشق في المحيط الاموي الذي هو كما يعتقد ليس الشيء الذي يجب ان يتبعه، يتميز عن محيطه تميز الدمشقي في محيطه. قالوا ان الايقونات ليست شيئاً جديداً. قال الايقونات شيء جديد. قالوا الله لا يمكنه ان يصور. قال اذا كان الله تجسد عندئذ يمكننا ان نأخذ وجهاً لله. نحن لسنا عبدة اصنام، ولكن عندنا هذا النموذج. وهذا الذي نصوره. وهذا ما نقصد من تصويره.

في كلام آخر، ايها الاحباء، الدمشقي كان قائداً. لم يكن مقوداً. لم يكن من الكثرة المنجرفة وهي كثيرة كثيرة اليوم. نحن اليوم اكثر من اي وقت مضى نحتاج الى ان نتخذ من القديسين ومن يوحنا الدمشقي نموذجاً القيادة. القائد المنجرف وراء امزجته، وراء مصلحته، وراء شخصيته، هذا ليس من نوع القيادة الذي نحن ننشده. في الكنيسة القائد هو الذي يسير في مجال السعي امام جماعته لا وراءها. اذا كان هنالك تعب، هو يتعب قبل ان يتعب اي شخص سواه.

اذا كان هنالك من تعرّض لصعوبة، هو يتعرض لها قبل ان يتعرض لها اي شخص آخر ممن هم تابعون. نحن نحب القيادة وننشدها في القديسين لان القديس، بعد حسابه لنا، يعطينا كل شيء ولا يأخذ منا شيئاً.

الخادم هو السيد

واضاف البطريرك هزيم:

"من هنا قال الرب يسوع، وهو اكد لنا، ان هنالك اختلافاً جذرياً بين مفهوم القيادة في هذه الدنيا وبين مفهوم القيادة في الكنيسة المقدسة، او في من يشاء ان يتبع المسيح. قوّاد هذا العالم، اسياده، قال الرب يسوع، يسودونه الى فوق. يكونون قادة في مقدار ما يلقون من الاوامر، في مقدار ما يجعلون الآخرين في خدمتهم، في مقدار ما يفيدون. ما قال الرب هكذا. قال الرب: اما انتم – خاطب رسله – فمن كان فيكم اولاً في المعنى الحقيقي للكلمة في العطاء، من كان فيكم اول معطياً في الواقع فليكن آخرا في الاخذ. وانا، قال الرب يسوع. انا شئت ان تعرفني في مجلس او في مجتمع انظر الى من يقدم الخدمة، يؤديها، لا من تؤدى له الخدمة. الذي يخدم ليس انا. الذي يخدم هو انا. ومن اجل ذلك ففي منطق الرب يسوع الذي اياه وحده نعبد وله وحده نسجد، الخدمة شيء شريف عال جداً. والخادم هو السيد. ابناء هذا الدهر انشأوا كثيراً من الاعتبارات والاطر لكي يدلّوا فيها على من هو السيد. الاطار الوحيد الذي رسمه الرب يسوع هو بين شاربي القهوة لا الذي يشربها، ولكن الذي يقدمها.

يوحنا الدمشقي ايها الاحباء يقول لنا هناك تفاوت منطقي اساسي بين القيم التي يصنعها هذا العالم، القيم الخلقية والروحية، وبين القيم التي ينشدها الشخص القديم الذي يتبع القدوس وحده. ماذا فعل الرب يسوع لنفسه؟ اعتقد اننا نقول الحقيقة ولا شيء سوى الحقيقة اذا قلنا انه اتى من اجل سواه، عاش من اجل سواه، راح ورجع من اجل سواه، مات من اجل سواه، وقام من اجل سواه. نحن مدعوون، كما ذكرنا اسم قديس، ان نعرف اننا لسوانا وليس لانفسنا. وعندما يبدأ الانسان يبرز امام عينيه وكأنه حاجة او اهتمام فليدرك ان معناها ان عطاياه بدأت تتقلص. العطاء في اتجاه واحد يجب ان يكون عند محبي القديسين، وعند القائمين في الكنيسة المقدسة. الذي وضع فينا صورته ومثاله غير متخل عنا مهما بلغنا من الضعف. انه فينا. الذي اعطانا النعمة لا يتخلى عنا. الرب لا يتخلى عن طالبيه. وقدرة العطاء لمن يتكل على الرب لا يمكن ان تقلص. هكذا كونوا ايها الاحباء. عندكم القديسون. عندكم يوحنا الدمشقي. وعندكم في النهاية الذي قال عن نفسه: انا قدوس كونوا قديسين لانني انا قدوس. سيجعل من عيدكم عيد العطاء وعيد التقدمة. المعطي شجاع وكبير ونحن مدعوون، من ربنا يسوع المسيح، الى فوق لا الى تحت، الى غير المألوف لا الى المألوف، لا الى العادي. انتم مدعوون دعوة غير عادية (...).

اذا كان ما تكتبه الجرائد صحيحاً، وفي اعتقادي انه صحيح، فان تدهوراً خلقياً هائلاً في مجتمعاتنا هنا انفلت من روح المسؤولية، الذي منع انحرافات فظيعة حتى داخل البيت الواحد حيث يغتصب الاب ابنته، لم نكن نسمع به، ولا نريد ان نسمع به. ربما كان موجوداً في الماضي. ولكن علينا ان نكافحه لانه لا يليق بكرامة الانسان ورتبته الكيانية. كنا قبل لحظات نقول في الكنيسة ان الله خلق الانسان على صورته ومثاله. اين صورته ومثاله خارج روح المسؤولية الانسانية؟ لماذا تحدث كل هذه الامور؟ لماذا يتحدثون في الجرائد عن هذه الامور؟

عندنا ان قليلي الحياء هم من يتحدثون عنهم كثيراً، وعن قلة حيائهم. ما المقصود؟ ان يعمل الآخرون مثلهم. ان يتمثل بهم الشبيبة؟ ما القصد من نشر اشياء من هذا النوع؟ هذه الامور الاستثنائية كانت تخبأ، لكي يشعر الانسان انه يعيش في عالم يستحق ان يضحي من اجله. اذا اشمأز الانسان من عالمه، فلا ندري كيف يمكنه ان يعيش. لا اقصد ان الاعلام هو المسؤول. فاعل الفحشاء هو المسؤول. انما اتمنى لو يحجب الاعلام اخبار هؤلاء المنحرفين، عندنا وفي العالم.

وسئل عن رأيه في الرئيس الياس الهراوي في طرحه فكرة الزواج المدني، فاجاب: "طرح الفكرة امر؟ نحن في الكنيسة لا يمكننا ان نقوم باي عمل دون ذكر كلمة الله. نصلي قبل النوم، قبل الاكل، قبل العمل، ومنذ الفي سنة نحن نعتبر سر الزواج مقدساً. فلن نشطب كلمة الله منه. غيرنا يريد ان يشطبها؟ يصطفل. نحن لن نشطبها. في لبنان الف شكل ولون. نحن اذا كانت فكرة الزواج المدني مطروحة لنا، فليسمحوا لنا بان لنا ديناً نلتزمه. غيرنا حر".

وسئل هل يرى قمعاً للحريات في لبنان؟

فاجاب: "انا لا اقبل باي قمع في اي حقل كان. انا اقبل ان اقمع حالي في بعض الحالات. فاذا اشتهيت شيئاً لا يكون علي ان اجعل شهوتي مطلقة وعلى العقل ان يخضع لها. علي ان اتصرف بمسؤولية انني لست الوحيد في الساحة او في الوجود. علينا ان نكون مسؤولين لنكون احراراً. الانسان غير الحر ليس انساناً. الآدمي غصباً عنه لا يكون آدمياً. الشريف غصباً عنه ليس شريفاً. الطائع غصباً عنه ليس طائعاً. للانسان حرية الاختيار".

وسئل عن رأيه في نتائج الانتخابات النيابية ونيل الحكومة الثقة، "اطلعت على النتائج وأهنئ النواب بنيابتهم والحكومة بنيلها الثقة".

وهل هو راض عن حصة الطائفة الارثوذكسية في الحكومة، اجاب: "نحن ما عندنا حصص. لا تحكوا عن حصص طوائف. لو الطائفة وحدها تنتخب ممثليها كان يجوز الكلام على حصص وما شابهها. خلينا نطلع من هالشي. النواب لا يمثلون طوائفهم بل مناطقهم".

وسئل عن رأيه في مؤتمر روحي جامع فقال: "اتصلت سابقاً برؤساء روحيين. واليوم انا غائب. قد يكونون يتصلون بعضهم ببعضهم. لا أدري...".

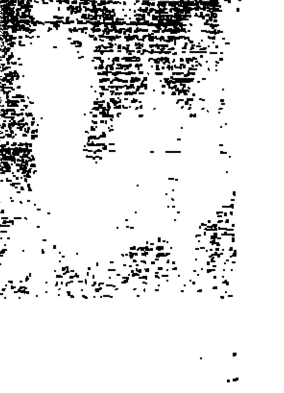
خلوة ارثوذكسية

وعلى اثر اللقاء الصحافي، عقد البطريرك اغناطيوس الرابع خلوة استمرت ساعتين مع النائبين موريس فاضل ونقولا غصن ورئيس الجامعة ايلي سالم ورئيسها السابق غسان تويني. واوضح مصدر بلمندي ان المجتمعين بحثوا في دعم جامعة البلمند وتطويرها وما وصل اليه مشروع دعمها بـ٥٠ مليون دولار، كما تناولوا شؤوناً ارثوذكسية في لبنان والشرق الاوسط ودول الاغتراب.

الى القرن الحادي والعشرين

وفي القاعة الاثرية الكبرى في دير البلمند، حاضر غسان تويني، عند الساعة السادسة والنصف مساء في "دور الارثوذكسية في القرن الحادي والعشرين"، وحضر البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم، المطرانان بندلي وحداد، رئيس جامعة البلمند ايلي سالم، وعدد من عمدائها واساتذتها وطلابها، وجمع شمالي ضاقت به القاعة الرحبة.

بعدما هنأ تويني البطريرك والحاضرين بعيد يوحنا الدمشقي، عرض لمراحل تأسيس المعهد في البلمند حتى انتظامه الانطاكي علم ١٦٠٣ وما تبع منه المرحلة من وصول "المطبعة الحلبية" اليه و"كثلكة" الرهبان الحلبيين، فالى ١٨٣٥ عند صدور فرمان سلطاني يجيز تأسيس معهد للتعليم العالي في البلمند، فالى ١٩٧٠ عندما اسس البطريرك هزيم، لما كان اسقفاً، معهد يوحنا الدمشقي في دير البلمند. (نص المحاضرة الى جانب هذا العرض).



محاضرة غسان تويني

الكنيسة الارثوذكسية دور ورؤية
مساءلات في انتظار القرن الحادي والعشرين





غسان تويني محاضراً

صاحب الغبطة
سيدي رئيس الدير
ايها الاخوة،

بادئ بدء: تهنئة بعيد تأسيس المعهد
المعهد من القلائل جدا في التاريخ
بل لعله الوحيد من نوعه الذي تأسس مرات:

١– القرن الثاني عشر: مع الآباء السيسترسيين، ابان الحروب الصليبية. ليس كمعهد.

انما المعرفة والعلم والتعليم كانت رسالة الآباء، وشيء من الخرافة الصليبية – التبشير.

٢– تأسس مرة في ما قبل الصليبيين، ايام التاريخ الذي لا يزال مجهولا.

٣– تأسس كذلك عند "استعادة" الدير وانتظامه الانطاكي، عام ١٦٠٣– والتاريخ هنا غير دقيق.

انما المهم ان الدير كان موئلا للمعرفة،
اي "معهدا" تأسس في يوم ما بصورة ما.
ذلك ان ثمة للتعليم والتدريس معنى غير المتآلف عليه الآن:
انه المعنى "الاكاديمي": البحث عن المعرفة في "معية" بين الباحثين.

ولعله المفهوم الاعمق اذا كانت المعرفة بشؤون الله – اي اللاهوت – وليدة الشركة لا في البحث المجرد، بل في التأمل الجماعي، والصلاة.

دلائلنا على هذه الحقبة حكايات الشغف بالمعرفة، الكتابة والمطالعة معمارية الحياة التأملية،

● هنا – خروج على "صراط التأريخ المستقيم": في زمن البحث عن الرجوع الى الوحدة لنتذكر ان البلمند كان في مطلع القرن الثامن عشر مسرح قضية انطاكية، بل القضية الانطاكية الكبرى: مع وصول "المطبعة الحلبية"، و"كثلكة" الرهبان الحلبيين (هل نقول هذه الايام: انشقاق؟).

تحجرت في الدير مدرسة، في وجه اليسوعيين من طرابلس بينما خرجت تبحث المدرسة الأخرى عن دير جديد يلائم تأملها وطلائع حركة تأليف وطباعة لا تزال مستمرة.

فبأي عيد نحتفل لذلك التأسيس؟

ام يكون العيد للعيد يوم استعاد البلمند دوره في الدعوة لاستقامة الرأي، غير متأثر بفقدان المطبعة، ولا متسربل بعقدة "القاعة الحلبية" التي منها فقدت.

المطبعة كانت اداة نشر معرفة، في نظر صاحبها البطريرك اثناسيوس دباس، الذي اعتكف الى حلب اثر بعض النزاعات، ثم ارسل المطبعة الى البلمند لكي يجري نشر الكتب التي تساعد على الحفاظ على الايمان والطقوس. فكان ما كان مما لا نزال نحار في تفسيره. والآن بعض التواريخ الايجابية لعل فيها عبرة للمستقبل:

● علم ١٨٣٢، تأسست في البلمند احدى اوائل المدارس الوطنية، وكان ذلك زمن الافاقة على اللغة العربية من جديد، مع طلائع عصر النهضة.

● وعلم ١٨٣٥، اي قبل انتشار معاهد الارساليات الاجنبية في بيروت وجبل لبنان، صدر فرمان سلطاني يجيز تأسيس معهد للتعليم العالي في البلمند.

● انشاء المعهد اللاهوتي لم يتم الا عام ١٨٩٩، وقد انجب قبل افول شمسه مع نهاية القرن، مجموعة كبيرة من الاحبار كما من الكتاب والمفكرين.

عاد المعهد في القسم الاول من القرن العشرين، بتمويل بدا غير كاف فتوقف الدير الى ان عاد برئاسة الاسقف اغناطيوس هزيم.

فه عيد القديس يحنا الدمشقي اليوم الذي وضع المعهد في ظل شفاعته حين كان رئيسا للدير والمعهد، عام ١٩٧٠.

ولا يزال فكر يوحنا القديس مصدر الهام كل المحاولات التي شهدتها هذه التلة المباركة، والتي تكللت بتأسيس الجامعة التي كان معهد اللاهوت نواتها.

والفضل في ذلك، مرة اخرى، يعود الى البطريرك.

هنا – بين هلالين – هذه الملاحظة: لسنا وحدنا من أنشأ من كلية لاهوته جامعة: اوكسفورد – السوربون – هارفرد – الازهر. البلمند تكرس جامعة علم ١٩٨٨، جامعة مثلثة الاضلاع، ولنقل ثالوثية، في رمزية عفوية لابأس باستلهامها:

١– كلية اللاهوت
٢– اكاديمية الفنون الجميلة
٣– كلية العلوم الانسانية

● اوليس في ذلك تمثيل للمعرفة المتكاملة:
الحق، في اللاهوت
الخير، في الناسوت
والجمال، في الفنون؟

هذه فقط، فكرة للتأمل، وليست دعوة:
مشروع دعوة. يوم احد، معليش!
إذاً،
ايا كانت المناسبة وتاريخها:
كل عام، سيدنا، وانتم بخير.
وامد الله في عمركم حتى يكتمل لهذا المعهد، والدير،
ما بذلتم من اجل نهضته، وتكتمل الجامعة،
وهو الجهد الاكبر الذي سيذكره "المستقبليون".
صاحب الغبطة: "المستقبليون"، استعملت الكلمة عمدا:
لان في موضوعنا هذا القرن الحادي والعشرين:
"دور ورؤية انطاكية" في القرن الحادي والعشرين.
وقبل ان اخوض...

اسمحوا لي ان اعلن انني بريء، بل براء، من دم هذه المحاضرة، تواضعا الاحرى ان نسميها حديثاً، فالموضوع فرضه علي "سلطة" قدس الارشمندريت كيريوس كير بولس، متجاهلا عجزي عن تأريخ الماضي فكيف بي "الأرخ المستقبل" – والتعبير صار مقبولا – أؤرخ المستقبل، اي لاخوض معكم ايها الاخوة في احدث العلوم، وربما اطرف العلوم واغربها: المستقبليات.

●

صاحب الغبطة
ايها الاخوة:

العلوم المستقبلية، كلما تقدمت، ذهبت في اتجاهين متناقضين في الظاهر، لاننا لم نسبر بعد، علميا، سر العلاقة بينهما:

الاتجاه الاول يتمثل في "علم الجينة" و"الهندسة الوراثية" GENETICS. genetic engineering وفي هذا العلم ما فيه الاحتمالات المقلقة، التي تطرح اخطر القضايا العقائدية والاخلاقية، كمثل قدرة الانسان العالم على ادعاء الحلول محل الخالق واصطناع كيانات انسانية لها خصائص مبتكرة وميزات، بل وقدرات عقلية وغريزية.

ويبرر اهل هذا العلم خوضهم فيه بانه يمكنهم من استباق العاهات والامراض ومعالجتها سلفا، او على الاقل التحسب لها.

ذلك ان "الجينة" تحمل "صورة" المرض في حجم غير منظور، فيدركه علم الجينة قبل ان تصيره "الصورة" – بالمعنى الافلاطوني – واقعا. او حقيقة. هذا هو اتجاه العلم الاول، والاخطر في نظرنا، الاتجاه نحو "اللامتناهي الاصغر".

اما الاتجاه العلمي الثاني، فنحو اكتناه اسرار العالم اللامتناهي الاكبر، اي عالم العوالم الفضائية، حيث قد "يحط" انسان على كوكب المريخ مع بداية الالف الثالث، فماذا اذا وجدنا هناك: لا "آثار الحياة" التي يتحدثون عنها، وقد صوروها تقريبا، بل حياة اخرى، وانسانا آخر، ومجتمعات اخرى، وربما، ربما – من يدري؟ – حضارة وعلوما و... ديناً؟

فماذا في المسيحية الارثوذكسية الانطاكية، ماذا عندنا عن هذا كله، وعن ذاك؟، واي تحسب، واية حسابات؟

الكنيسة الكاثوليكية، فضلا عن المدارس البروتستانتية، تهزها المناظرات والمواقف والمواقف المضادة من بعض هذه القضايا، ان لم يكن منها كلها... وخصوصا مستقبل العائلة و"هندستها" انطلاقا من المعرفة الجينية.

اما نحن، اما كنيستنا، فماذا؟ واين؟

●

صاحب الغبطة،

لم آت هنا لادعو الى "التنجيم"!...

وربما في استعمال كلمة "التنجيم"، المشتقة من نجوم، شيء من التحسب الرؤيوي لمستقبل اوله وآخره المعرفة بما في علم النجوم، وليس مجرد التغني الشعري بها!

اقول: لا ادعو الى تنجيم ارثوذكسي طبعا.

لا الآن، ولا سنة ٢٠٠٠. ولكنني ادعو الى اختيار المستقبل، بكل ما يرتبه علينا هذا الخيار، انطلاقا من "الآن" الحاضر وصولا الى عتبة الالف الثالث، وما بعد.

وبتعبير اوضح ادعو الى الموقفين المتلازمين التاليين:

اولا: سلبا، الى رفض ما اسميه "التأرخن"، او "التأرخة".

اي ان نصبح نرتضي ان نصبح قطعة فريدة، او حالة مميزة بالغة العظمة في متحف التاريخ...

ان "نتأرخن"، بل "نتمتحف" ونحن بعد "احياء يرزقون"!

وفي هذا الموقف ما فيه من "النرجسية"، اي من الانغلاق الجمالي الذي ينتهي الى التهميش، حتى لا نقول التخلف والقوقعة.

ثانيا، الموقف الثاني، بل الوجه الثاني للموقف الذي ندعو اليه، هو التوق لا الى الخروج من الزمن بل الى مسابقة الزمن ومحاولة تجاوزه، والتحسب لما قد يحمل من قضايا، فضلا عن المعارف.

هذا الموقف هو بعينه "المستقبلية"، وليس فيها شيء من رفض "الفصحية" المسيحية، ولو كانت تحمل تحدي "التوفيق" من جديد بين الايمان والعلم، كما مرة من قبل في القرون الوسطى.

في نظرنا، المستقبلية تنطلق من ثلاثة تطلعات، كلها حلال:

١– ارادة الحياة، والاقبال على التسلط على الزمن.

٢– الشغف بالمعرفة: من الفضول، اي "الحشرية" الى قمة "الابيستيمولوجية" العملية،

٣– توجيه المشاركة الانسانية – "ميتا – تيليولوجيا" اي في "غائية" تطمح الى "الما بعد الحدود"... ولا خطر من هذه التطلعات على الايمان.

فالمسيحية المستقيمة الرأي تتقبل الخطأ بل الخطيئة، لانها تتجوهر بالحرية، فتتوقع الغفران الكلي اذا طلبه واحدنا تائبا.

فلا شيء في الحياة مقدر ومكتوب، والا فأي فضل لانسان على انسان؟

سيدي صاحب الغبطة،

عذركم ان انا بدوت خارجا على الخط ومعاذا الله ان اكون الليلة داعية لتغيير نهج كلية اللاهوت، فتتحول الى معهد للابحاث المستقبلية، او مختبر لهندسة انسان بلا لاهوت.

فلنهبط اذاً من سماء التنجيم الى ارض الكنيسة، الى حيث نزل الله من سمائه وتجسد وصار انسانا.

نعود ننطلق اذاً من واقع الكنيسة، الواقع الذي له، هو طبيعتان: الطبيعة الالهية التي في الكنيسة، والطبيعة الانسانية، اي شركة المؤمنين، حيث القرار في متناول الانسان، في متناول الرعاة والرعية معا، في متناول اجتماع العقل والقلب.

من هذا المنطلق، الى اين؟ الى اين دعوتنا لتحديد رؤية انطاكية، ودور انطاكي للقرن الحادي والعشرين؟

الى ثلاث محطات هي التالية:

المحطة الاولى: الحاجة الى تحديد هويتنا. لا نقصد بذلك: هويتنا التاريخية، بل الهوية التي تؤهلنا للدور المستقبلي في كل ابعاده.

ما هي هذه الهوية؟ اهم معالمها. ان انطاكية تمتاز بمسكونيتها الحقيقية. في الزمن الذي يبلغ فيه التصلق القومية، بل العنصرية، بالكنيسة حد الجنوح عن المسيحية، اخلاقا وتصرفا، وصولا الى حد الجنون والاجرام، تجد الكنيسة الانطاكية نفسها غير ملتصقة بهوية قومية، غير "مؤممة"، لا تاريخيا، ولا واقعيا، ولا مستقبليا، انما من غير ان يؤثر ذلك على هوية اعضاء الكنيسة ورعاتها، اي على كونهم عربا بالمعنى الارحب للكلمة.

في كنيستنا لا تطابق بين الدين والقومية كما عند سوانا. فنحن لسنا "روم" بالمعنى البيزنطي الكلي، ولو كان فينا شيء من الارث البيزنطي الحضاري. ولسنا "روم"، انتسابا الى روما، طبعا، ولا نحن "روم"، بالمعنى اليوناني... رغم ما ينسب الى فكرنا اللاهوتي وثقافتنا العلمانية من مبادئ اغريقية كلاسيكية ثم هلنستية متمادية.

وبديهي اننا لسنا "روس"، حيث التعريف القومي هو ذاته التعريف الديني. ولا نحن صرب، ولا مجر، ولا غجر، ولا "رومان" نسبة الى رومانيا، على ما بين الكنيستين من قربى وتقارب.

المحطة الثانية:

ماذا ترتب الهوية العربية على مسيحيي انطاكية: اي دور، اية رسالة تترتب على هذه الصفة؟

في زمن ما يسمى الاصولية الاسلامية، وخطر "تأميم" الاسلام، فيخرجنا ذلك من الامة، الى حالة "الذمة"... رسالة الكنيسة الانطاكية اليوم بالذات وفي القرن المقبل، هي ان تواجه الاسلام، ولو اصوليا، بالحوارية، وليس، كسوانا، باصولية مضادة!

نحن نسعى للحؤول دون "تأميم" الاسلام، كي لا تتأمم المشاعر الدينية عندنا نحن، وعند سائر المسيحيين، فيسقط كل امكان لقيام عقد اجتماعي يكون هو التعبير النظامي لاية مواجهة مشتركة للمستقبل.

تلك المواجهة المشتركة هي هي حوار الحياة، الحياة المستقبلية، التي تأتينا معا لا بالرقي العملي، اي المادي، وحسب، بل الانفتاح العقلي، انفتاح العقول بعضها على بعضها، فيقوم في الجماعة عقل جماعي يكتشف للجماعة قواعد مدينة الانسان الفاضلة، تسكن قلوب مواطنيها المحبة، فلا تخاف اسرار الكون ولا تقفل على ذاتها ابواب الحياة المقبلة على الحياة.

وغني عن القول، مع بولس الرسول، ان المحبة، لا الخوف، ولا الارهاب طبعا، هي الطريق السليم للتغلب على تجربة الارهاب الديني المضاد، كيفما يكون ومن اين يأتي.

ولا اخالني في حاجة لان اؤكد شعورنا الانطاكي النابع من القلب باننا الحصن الاخير للبقاء المسيحي في ارض الرب. فاذا فشل حوارنا الكياني مع الاسلام، لا تبقى من الحوارات الاكاديمية بين الاسلام والمسيحية الغربية سوى آثار اقدام طوباوية في ارض يزيدها زهوها بالنفس تصحرا.

ولذا اردنا الصراحة في حدها الاقصى، لصرخنا محذرين منذرين: لا مستقبل في الشرق لكنيسة بطبيعتها الانسانية، اي التاريخية، اذا فشل الحوار الانطاكي الكياني مع الاسلام الناهض، الباحث هو الآخر عن مستقبليته وقرنه الحادي والعشرين.

والفشل محتوم اذا لم نسق نحن نهضة الاسلام محبة من زوم قلوبنا.

اغناطيوس الرابع والمطارنة في مقدم الحضور. (حسان عصافيري)

المحطة الثالثة: هي وحدة المسيحية الانطاكية، بكل كنائسها، وبزهو واندفاع بدءا بالاقربين... ولا توقف امام الثانويات!

نعم، بدءا بالاقربين...

ولو تبادر الى ذهن الغلاة ان في الامر تهافتا.

لا يهمني ان اعرف مصدر التحفظ الاول:

كبرياؤنا الارثوذكسية، كبرياء استقامة الرأي، ام شغفنا بمخلفات المناظرات البيزنطية. وليغفر لي اصحاب القرار الانطاكي اذا انا قلت بعفوية وبراءة ان ما سيحدث في القرن الاول بعد الالفين يجب ان يكون اهم بكثير من كل الذي حدث من قرنين او ثلاثة، قبل الالفين! وليسمح لي ان اصلي، بانكسار، ان يفأبنا الله على عقدة "القاعة الحلبية" ويحررنا من مركباتها التي دفعنا ثمنها غاليا، فآن لنا ان نعزز مناعة المسيحية الانطاكية بخطوة عملاقة تتجاوز كل العقبات الموروثة لتقفز بنا جميعا من الماضي المتسربل الى رحابة المستقبل.

سيدي صاحب الغبطة،

صرختي هذه – ولا اقول دعوتي، فمن انا لادعو؟ – صرختي هذه لا تتجاهل الدور الانطاكي على الصعيد الارثوذكسي العام.

هذا الدور هو كذلك محطة محورية على الطريق الذي نسلكه نحو القرن الحادي والعشرين. انا اعرف، ويطيب لي ان اردد، كي هي ملحة، ومثمنة، الدعوات المتعالية نحونا، وكلها بمثابة استدعاء لمبادرة انطاكية من اجل التقارب بين الكنائس الارثوذكسية التي لم تتعذب يوما كعذابنا الآن بسبب ما بين رئاساتها، وشعوبها احيانا، من تباعد يؤثر على المسار المسكوني، وقد كان البلمند مركز لقاء مبارك من لقاءات الوحدة.

وحري بنا، حيال خطورة التحدي، ان نتصارح، وعلنا:

شيء ما يجب ان نبحث عنه وفيه كان يحول دون ان يصير واقع اسهاماتنا في حجم الرسالة التي يستدعوننا لتأديتها. وكذلك واقع خطابنا التوحيدي، هل كان حقا على المستوى الذي ارتاه نحن لانفسنا؟

لماذا لم يكن؟... واين المسؤولية؟

ليست الساعة ايها السادة ساعة البحث في المسؤوليات، انما الساعة التطلع الى المستقبل وتلقف استدعاء مبادراتنا، وكل دعوة الى وحدة كائنة ما كانت، لان في ذلك الشهادة بان لا احد يرضى لنا بالتهميش والقوقعة، فكيف نرتضي نحن لانفسنا ذلك؟ ونستطيب؟

سيدي صاحب الغبطة،

شئت ان تعطي لقاءنا هذا المساء اكثر مما استحق، واكثر مما تستحق محاولاتي الفكرية التائهة احيانا، وقد تعودتها غبطتك من عقود، فصرت غافرا.

فاسمحوا لي ان اكرر ان الوحدة الانطاكية، باي شكل كان، ولو غير مكتملة الشكليات غير ناضجة النظام، هي ضرورة لنا تاريخية، تعزز كنيستنا وزادها الفقير في مواجهة التحديات المستقبلية التي تحدثت عنها.

كما انها ضرورة لتعزيز موقعنا الارثوذكسي، ولتعزيز الامكانات المسيحية في الحوار الكياني مع الاسلام:

حوار المصير، حوار البقاء او التحول ذكريات، فالزوال!

وصدقوا رأيي المتواضع: هذا هو اليوم الذي فيه تفيد كنيستنا وكل انطاكية من تكاتف ما جنته وما تأثرت به في رحلتها الرومانية وما تعلمته الكنيسة الملكية الكاثوليكية... انما، انما، اذا صدقت الجماعة والرئاسات في حنينها الى ارثها المشرقي، ولا اظنها الا صادقة، والا لما تجاهلت هكذا كل الشكليات.

سيدي رئيس معهد اللاهوت،

اردتني ان احادث طلابكم، ومن معهم، عن المستقبلية الانطاكية على عتبة الالف الجديد. خير ما اختم به حديثي هذا التلخيص لعناوين المساءلات التي تنتظركم:

١– من هو كاهن المستقبل؟ وكيف نهيئه؟

٢– ما هي هوية الرعية، فكرا وايمانا وتصرفا؟

٣– كيف نوفق بين الايمان وتفجر العالم المقبل؟

٤– اين نتأمل؟ كيف؟

وبأي زاد فكري نواجه المتغيرات الانسانية والطبيعية؟

٥– ماذا اذا اكتشفنا حياة انسانية اخرى، او شبه انسانية؟

٦– كيف يؤثر ذلك على ايماننا؟ وكيف نتعامل مع الواقع الجديد بالايمان، فنؤثر عليها؟

٧– باية دعوة الى الخلاص نتوجه الى العوالم المجهولة؟

٨– كيف نهيئ الكنيسة الانطاكية للمساهمة في الوحدة المسيحية، حتى يكون للمسيحيين العرب، كل المسيحيين العرب، دورهم الفعال في الحوار الكياني مع الاسلام؟

وفي مواجهة المعاملة الصهيونية التهديدية للقدس والمقدسيين؟

٩– كيف نبقي المسيحية في الارض المقدسة، مسيحية المسيحيين، لا مسيحية الارض فقط، والهياكل والحجارة، والتاريخ؟

١٠– من اجل ذلك كله:

كيف تكون وشائج التعامل المؤمن بين الراعي والرعية؟ ماذا نخصص للتأملية؟ هل ثمة زمن بعد للنسكية؟ ام تكون كنيسة العام الاول بعد الالفين كنيسة مخاطبة العام الجديد والعالم غير المرتقب؟

●

سيدي صاحب الغبطة،

قمة انجازاتكم البلمندية، كالبطريركية، وقد تكاثرت ولم تكتمل بعد، القمة هي ان تحولوا دون ان يلتقي ابناؤنا هنا في السنة الاولى بعد الالفين وقد صارت كنيستنا كتابا ماضيا، ولو من ذهب، مجرد كتاب، وملحن، وصادق، وعظيم... انما يصلح للطرب بالحنين الى التاريخ اكثر مما يصلح لقراءة المستقبل، لتدجين المستقبل، لكي يتعلم المستقبل الايمان الحق.

وشكرا لاستماعكم،

وكل عام والبلمند بخير.

غسان تويني

توق الى الحميم والأنساني والهادىء والدافىء وبنا امتلاء وتخمة من الافتعال والتضخيم

حين السينما الاوروبية مهداة لنا والهواة القادرين العارفين لا تبقى تهمنا كثيراً النتاجات الاميركية. السينما فن وخلق وحميمية وليست استعراضاً او مجرد متعة. ويدرك بعضكم، المثقف والمتعمق، تعبنا. مثلكم سئمنا الحركة والموثرات والصخب والحبكات المجانية المتكررة، ومللنا التأثيرات والحب المفتعل والضحك المبتذل والدم يسيل غزيراً، وبتنا في مزيد شوق الى الانساني الهادئ والدافئ والحامل قولاً ومعنى ورقياً في الاسلوب، وكله شاهدناه في اسبوع السينما السويسرية الثمين، وقبله في اسبوع فيم فندرز، ومنذ اليوم في نتاج راينهارد هاوف في معهد غوته الالماني.

تفضيلنا هو للسينما الاوروبية موثوق وبلا تردد، ومع ذلك يملي علينا الواجب النقدي والمهني عدم اغفال النتاج الآخر الذي لا نؤثره، وله الجردة الاستلحاقية بعدما افلتتنا عنه لبعض الوقت التظاهرات الاوروبية، وفي عرض مقتضب يحتمه ضيق المجال.



ريتشارد دريفوس في "اوبوس السيد موللاند" لستيفن هيريك، نموذج آخر لثورة التعليم.



ملن هانت وبيل بكستون في "اعصار" يان دو بونت، الواقعية في سينما الكوارث الطبيعية.

رقة وحزن

نخال لوهلة ان التنني الى السينما الاوروبية في ما هو مقترح علينا "اوبوس السيد موللاند"(*) لستيفن هيريك، لرقة وحزن ودرامية مؤثرة فيه. وامر صحيح نسبياً اذ لا يخلو فيم هيريك من افتعال وتضخيم للمشاعر على الطريقة الاميركية، من ملامسة للميلودرامية بغية مضاعفة التأثير. ونؤيده رغم ذلك لأنه فيلم الرقة في كم من افلام العنف والصخب، ولأنه يعالج الموضوع الانساني والفني الموسيقي، وان وفق المعايير الاميركية والاساليب الهوليوودية التقليدية لخلق النجاح والتأثير.

تتكل على "اوبوس السيد موللاند" رسالته البيداغوجية المباشرة كما ...

والقروش وغزاة الفضة) لن تمر بموضوع الاعاصير، والمثير ان تلجأ الى اوروبي (دانماركي) يكاد يجمل ما هي الاعاصير، وهذه موجودة في الولايات المتحدة والهند وافريقيا واليابان في شكل خاص. ويان دو بونت منذ نجاحه الاول مخرجاً ("سرعة" او "سبيد") دخل نادي المخرجين الاكثر طلباً ...



آل باتشينو وجون كوزاك في "سيتي هول" لهارولد بيكر، المدينة وكواليس السياسة والفساد.

"أحدب نوتردام" على خط ديزني رسوم ترتفع بالحكاية الى الروعة



"احدب نوتردام"، روعة جديدة من ديزني.

ديزني استمراراً في خط المؤسس ونهجه، تصطاد الموضوعات الخالدة، كلاسيكية ("الجميلة والوحش"، "احدب نوتردام") او اكزوتية (علاء الدين"، "بوكاهونتاس"، "كتاب الادغال") الى ابتكارها قصص الحيوان، وفي ذلك استلهام ايضا لاصول كلاسيكية مثل لافونتين وابن المقفع وسواهما.

"احدب نوتردام"(*) رواية فيكتور هوغو التي كتبها في ١٨٣١ بعنوان ...

ترلوسديل وكيرك وايز تصورهما الاقتباس المرسوم، وسبعة آلاف قلم رسمت "احدب نوتردام" وعمل فيه ست مائة فنان وتقني، وجزء من الفيلم انجز في استوديوات ديزني فرنسا، وكان هؤلاء في اتصال فوري ودائم بديزني اميركي عبر نظام الاتصال الكومبيوتري البصري الحديث "Hall Virtual" للتداول المباشر في مراحل العمل، وممثلون معروفون منحوا الشخصيات المرسومة ...

(*) "احدب نوتردام" (The Hunch- back of Notre Dame)

ج.ك

هاوف يلي فندرز في الأطلالة ٧ أفلام مجانا للهواة المتابعين

سينمائي الماني آخر بعد فندرز نكتشف نتاجه ضمن البرنامج الشهري لمعهد غوته، بيروت – المنارة، عبر سبعة افلام له طوال كانون الاول، وبدءا من مساء اليوم الاثنين، والعروض المجانية مفتوحة للهواة المتابعين.

راينهارد هاوف Reinhard Hauff (مواليد ١٩٣٩، ماربورغ) تحول من دراسات في الادب والمسرح في ميونيخ وفيينا الى التلفزيون حيث وقف منذ ١٩٦٢ مساعدا ثم مخرجا للاستعراضات التلفزيونية عام ١٩٦٤، وفي ١٩٦٨ تخلى عن الاستعراض في اتجاه الفيلم التسجيلي والروائي، وفي ١٩٧٣ اسس "بيوسكوب" شركته الخاصة للانتاج تعاونا مع فولكر شلوندورف وايرهارد يونكرسدورف.

منذ بدء رحلته السينمائية، التسجيلية والروائية، بدا راينهارد هاوف مهتما بالواقع، بدايته في السينما تزامنت في أي حال مع الثورة السوسيو – ثقافية للطلاب، واظهر اهتماما بالمشكلات الاجتماعية فأحاط بواقع البلاد والحقبة، اي المانيا الاتحادية في السبعينات والثمانينات. وفي١٩٧١ كان فيلمه الروائي الاول "ماتياس كنايسل" (تحويه التظاهرة) موضوع تاريخي لكنه مرآة لالمانيا المعاصرة، بطله يشبه روبن هود نصير الفقراء والمضطهدين، واحد من الشخصيات الهامشية التي ترمز الى اوضاع اجتماعية معاصرة حيث التناقضات والتفاوت الاجتماعي. والمثير في الفيلم الاول لهاوف انه يضم اسماء لامعة امثال هانس برينر وهانا شيغولا والمخرج الراحل فاسبندر في أحد الادوار، وهذا وحده حافز للهواة العارفين. وتوالت اعمال هاوف في شتى الموضوعات الواقعية، الحية والملتزمة، التي تهم المجتمع الالماني، فصور حياة السجون في "سقوط فرانز بلوم"، وقضايا المزارعين في "باول باولاندر" و"النجم"، والايديولوجيا الثورية لدى الطلاب في نهاية الستينات وولادة المنظمة الارهابية بادر ماينهوف في "محاكمة بادر ماينهوف"، والامتثال للنظام الفاشي في "العيون الزرقاء"، وحتى الثريلر البوليسي او الميوزيكال مثل "الخط واحد" وهو نوع غير مألوف للسينما الالمانية اختبره هاوف، بمزيج من الاستعراضات الراقصة والموسيقية من بوب وروك.

ومدى اسابيع ثلاثة، وفق برنامج العروض المقرر، نتناول افلام هاوف تعريفا ومضمونا وبطاقة فنية.




برونو غانز وهانس كريستيان بليش في "السكين في الرأس" (١٩٧٩) لراينهارد هاوف، رجل يبني ذاكرة جديدة.

– اليوم الاثنين، الساعة السابعة مساء، "السكين في الرأس" (١٩٧٩) سيناريو: بيتر شنايدر، تمثيل: برونو غانز، انجيلا فينكلر، هانس كريستيان ...

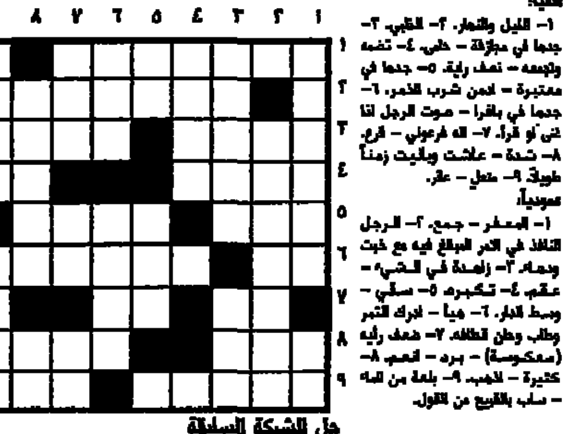
المشهد الذي كان تحت ناظري كلب ولم يكن يقبله، يبغي الانتقال الى الجهة المقابلة، وينتهي الامر الى ثبات الفكرة في رأسه، حتى انه يتخلى عن ...

(يتبع)




الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٩٩٨



افقياً:
١– الليل والنهار. ٢– القلبي. ٣– جدها في مجازفة – حلي. ٤– تضمه وتجمعه – نصف راية. ٥– جدها في معتبرة – ادمن شرب الخمر. ٦– جدها في باقرا – صوت الرجل اذا غنى او قرأ. ٧– اله فرعوني – فرع. ٨– شدة – عاشت وباتت زمناً طويلاً. ٩– متعل – عقر.

عمودياً:
١– المعطر – جمع. ٢– الرجل النافذ في الامر المبالغ فيه مع خبث ودهاء. ٣– زاهدة في الشيء – عقم. ٤– تكبره. ٥– سقي – وسط الدار. ٦– هيا – ادرك الثمر وطاب وطن انطاله. ٧– ضعف رأيه (معكوسة) – برد – انعم. ٨– كثيرة – للهيب. ٩– بلغة من الماء – سلب بالقبح من القول.

حل الشبكة السابقة

افقياً:
١– عزر – تحسر. ٢– موسر – هيكله. ٣– دلمس – اي. ٤– اهمي. ٥– م هـ – الح – مج. ٦– مع – طم. ٧– شد – الفل. ٨– رفقا – رابط. ٩– عصره – جنة.

عمودياً:
١– عمد – معشر. ٢– زوله – دقع. ٣– رسم – قص. ٤– رس – امصار. ٥– رق. ٦– مضل – عطر. ٧– سيان – ملاه. ٨– رقيم – ضن. ٩– مخالطة.

مارون الحكيم في مدى التصوير ما زال ينقّب حفراً وألواناً



"تكوين". من مارون الحكيم، ٤٠×٤٠ سم، ١٩٩٥.

لكل اختبار جديد نقد وسجال، مشجعون ونمامون. فكيف اذا تخطى الفنان القاعدة الجمالية وغاص في علاقة عنيفة بينه وبين قماشته متفاديا لمرحلة اختبار ومخاض عما سيشعر المتلقي ازاء حصيلتها او عاقبتها.

مارون الحكيم نحات الحجر والخشب والمعدن، تحدى منذ سنوات القماشة وتجاسر على امكاناتها وعاجسه ربطها بقدر الكتلة واستخدام بنيه في قولبتها وتشكيلها بقدر ما للون عليها من نفوذ. وها مع عرضه الحالي في غاليري نوا أرك (الزلقا) مجموعة لوحات مجسمة، تشير الى ان الفنان لم ينته من التنقيب في منجمه لاستخراج أداة تشكيلية جديدة يضيفها الى اختباراته الماضية. وكأنه وعلى خط عواز للنحت ومساره الجميل، فرض على ذاته تجارب اقل ما يقال فيها انها جريئة، تصطدم العين المتلقية بصخبها وتعجيقها، وتبقى عالقة، تلاحق من خلال ظواهرها، مسار الفنان في تكوينها وتثبيتها في هويتها كلوحة مجسمة.

لا شك ان مارون الحكيم في اختراعه تقنيات جديدة وفي تصوره اللوحة جسما له نتوءاته وابعاده، غير في المفهوم الاستيتي، والتعامل التقليدي بين القماشة والريشة. ولا شك ايضا ان الدينامية الحاضرة في كل لوحة تومىء الى طبع فنان كرس اهدافه التشكيلية في الحفر والتنقيب والخلق لايجاد تقنيات ينفرد بها فتسجل خاصة من خاصياته وتوقيعا على مساره الفني.

من البعيد، تتراءى للزائر ارضية مسطحة وناتئة، محفرة ومبسطة، أتى اليها اللون في مرحلة ثانية. وفي الاقتراب من كل عمل نلمس مزاج فنان بدائي جمع موارد مهملة وبالية من قماش رث، واقتطع من القماشة الأم ضمادات وأحزمة ولفافات، حتى لنا تمكن من عجنها ودعكها بوسائله من اختراعاته، غدت بين يديه طيعة، يقولبها على حسب رؤاه ويكرسها على حسب أمنيته، منحوتة نابعة من تربة القماشة، متماسكة فيها كجذور ممتدة في ضلوعها.

لوحاته هذه اختبارات لها سلبياتها وايجابياتها، همومها ونتائجها. لذا لا يمكننا ان نكون استراحة نحات، أخذ من الحجر اجازة، ومن غباره فرصة هدوء، لأن ما هو في ميدان اختباراته انما يوازي الحجر ضراوة لانه مولود من زواج النسيج بالصمغ ومن انصهار المادة اللينة بما يصيرها جمادا.

اللوحات في غاليري "نوا آرك" تقدم للزائر المساحة الحادثة وتلك الساخية مادة والوانا. ولعل مارون الحكيم في اختزاله المساحة باللون الأحادي بين المسطح والناتىء او في تنقيته القماشة من كثرة المواد والالوان، توصل الى تجريدية متينة وجسورة لأنها اقتربت بتقسيماتها من العين، دون ان تصدمها.

وما شعرت به شخصيا امام الاعمال المثقلة بالانسجة الملتفة على الالوان، ان الميدان الاختباري كأنه فقد عصب ديناميته، ووقف عثرة امام حرية الفنان في بناء جغرافيته التعبيرية.

وبرغم ان اعمال الفنان لا ينبغي ان تنفصل بعضها عن البعض، فاني كشاهدة آثرت التوغل في المساحات الرحبة التي فتحت دربا ضيقة منها لهمم بركانها وتركت الباقي سهلا يحلو التجوال في ارجائه. في هذه المجموعة لمست قيمة المجسمات لأنها قربتني من عناصر الطبيعة الجافة، الصخرية، والرملية، حيث في اماكن ما من صدرها ترشح مواسم مشعة بألوانها.

مي منسى

(*) تعرض غاليري نوا أرك – الزلقا مجموعة لوحات مجسمة للفنان مارون الحكيم من ٢٦ تشرين الثاني وحتى ٢٦ كانون الاول.

الادارة العليا: حلقة وتوصيات

اختتمت بعد ظهر امس الاحد في غاردن اوتيل – برمانا الحلقة الدراسية حول "الادارة بالنتائج للادارة العليا" التي نظمتها المؤسسة الدولية للادارة والتدريب (احد اقسام جمعية الشبان المسيحية) بدعم من الوكالة الكندية للتنمية الدولية، في اطار برنامج البناء المؤسسي وتنمية الموارد البشرية في الهيئات الاهلية اللبنانية والفلسطينية العاملة في لبنان.

تم الافتتاح صباح السبت مع ٢٨ رئيساً لمجلس ادارة ومديراً عاماً في تلك الهيئات وعقد هؤلاء اربع جلسات عمل: "المقاييس والمعايير التي يتبعها الممولون في تقييم البرامج والانشطة" تكلم فيها مدير المؤسسة الدولية جان ديب الحاج، "الادارة بالنتائج – مبادئ ومفاهيم" للدكتور فؤاد عوض، و"انطلاقاً من الادارة بالنتائج" تناولها مدير الادارة بالنتائج في القطاع الاهلي في لبنان.

وفي اليوم الثاني عقدت جلسة صباحية تدخل فيها الدكتور جحا حول "امكان تطبيق اسلوب الادارة بالنتائج في لبنان والتعديلات المقترحة على النماذج الكندية والسويدية". ثم مجموعات عمل حول تطبيق اسلوب الادارة بالنتائج. وركزت المجموعات على دراسة ميدانية لجمع المعلومات مع تحليل العناصر الخارجية والداخلية والتركيز على تطبيق العمل الجماعي في المؤسسة وايجاد مراكز دراسات متخصصة ضمن المؤسسة مع تكوين نواة فريق لهذه الدراسات والاحصاءات تدرس وضع القطاع الاهلي في لبنان.

اما الجلسة الثانية فمع المستشارة في برنامج الامم المتحدة الانمائي لنا منصور وتناولت "الادوار التي يمكن ان يلعبها القطاع الاهلي في عملية التنمية والتحديات المطروحة".

وفي نهاية الحلقة صدر عن المشتركين توصيات ركزت على ضرورة المتابعة في مجال التدريب وتشاور الهيئات في ما بينها.

ورشة "التعريف بالأمم المتحدة والأونيسكو" أصوات في الشمال تدور على المبادىء

القلمون – "النهار":

رعى وزير التربية والشباب والرياضة، جان عبيد، السبت والاحد، ورشة تدريب في منتجع الناعورة في القلمون، جنوب طرابلس، حول "التعريف بالامم المتحدة والاونيسكو" نظمها رئيس نادي الاونيسكو في الشمال بسام جمال الدين ورئيسة جمعية الانماء التربوي في الشمال امان كبارة شعراني، وحضرها النائب محمد كبارة، الامين العام للجنة الوطنية اللبنانية للاونيسكو هشام نشابه، ممثل لمحافظ الشمال خليل الهندي، ممثل مكتب الاونيسكو في بيروت سليمان عواد سليمان وممثل لمدير التعليم الابتدائي، ممثل للمركز التربوي للبحوث والانماء، وممثل لمدير التعليم الثانوي، وجمع شمالي.

جمال الدين

في جلسة الافتتاح قال بسام جمال الدين:

"(...) كلكم تعلمون ان اونيسكو هي مختصر جملة: منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم انطلاقا مما تمثله هذه المحاور الحضارية الاساسية في مجتمع البشر وخلال تاريخهم، آلينا على انفسنا في جمعية الاتحاد التربوي ونادي الاونيسكو فيما، ان نبذل كل جهودنا المخلصة خلال شهور من العمل المتواصل والحوار الموسع والمعمق، في سبيل التأسيس البشري للنادي وتحديد مبادئه واهدافه ووسائله وبرنامج عمله في المدين القريب والبعيد.

اما المبادىء التي توافقنا عليها فهي الايمان بالانسان اولا ثم بالعلم والخبرة والحوار والتنسيق والتعاون والتكامل. اما الاهداف فهي نشر ثقافة حقوق الانسان والمرأة والطفل والعمل من اجل السلام الاهلي بين اللبنانيين وتعميق الوعي البيئي الخاص والعام (...)".

وقالت الدكتورة شعراني:

"(...) ان التربية المتجهة الى الانماء من اقوى العوامل المؤدية الى الرقي البشري واشدها تأثيرا ولئن كثر الكلام، في ايامنا الحاضرة عن الوسائل السياسية والاقتصادية والمادية للتقدم والاصلاح، يبقى الانسان بامكاناته وقدراته هو مصدر كل تقدم وسبيلا لتنفيذ كل اصلاح، ولا بد من ترقية هذا الانسان عقلا وعاطفة وروحا. وتربية المستقبل مدعوة الى رفع مستوى التفكير العلمي والنظري والتجريبي عند هذا الانسان بما يضمن له القدرة على التفكير الموضوعي النقدي لمواجهة الغزو الثقافي والقيمي وتأثيراته على انماط السلوك وفلسفة الحياة. يقول الكاتب الشهير جورج ويلز "ان الحضارة العالمية هي سباق بين التربية والدمار". ومن هنا كان الاهتمام البالغ الذي تبديه امم الارض جمعاء بتعميم التربية وتعزيزها، وهذه النداءات الملحة التي تصدر عن الشعوب على اختلاف درجات تطورها لنشر التعليم وتوسيع نطاقه.

لكن الانسان في مجتمعنا، لم ينجح في اصلاح بيئته الاجتماعية وبيئته الطبيعية بالقدر المطلوب. ولم يتعلم بعد ان يستخدم تقدمه المادي في سبيل الخير والحق والجمال (...)".

وتكلم الدكتور نشابة:

"(...) طرابلس مدينة الآثار، اعظم تجمع لآثار المماليك في العالم بعد القاهرة في طرابلس، ولذلك من حق طرابلس ان تكون على لائحة التراث العالمي وان تحميها الاونيسكو، من التعدي على اثارها الثمينة، طرابلس المدينة المعطرة او المدينة العطرة، وان اضفت عدد اشجار الليمون فيها تبقى المدينة العطرة. وبهمتكم وهمة القيمين عليها تحافظ على البيئة العطرة التي تميزت بها منذ قديم الزمن، فلنحافظ على طرابلس ولنحمها علما وتراثا وبيئة وفي هذه المجالات خاصة تلتقي طرابلس مع الاونيسكو. متمنيا ان يكون انطلاق نادي الاونيسكو في هذه المدينة بداية لدعم رسالة الاونيسكو في العلم والتربية والثقافة فهذه هي المجالات التي تهتمون انتم بها، وهذه هي المجالات التي تهم الاونيسكو".

والى الدكتور سليمان:

"(...) يتضمن برنامج عمل الاونيسكو المئوي والذي يقوم باعتماده المؤتمر العام للاونيسكو مرة كل عامين، برامج ومشروعات تتقدم بها الدول وتسعى لتحقيقها في شكل مشترك مع الدول الاخرى الاعضاء في المنظمة، ويتم التنفيذ عادة من خلال سكرتارية المنظمة في باريس، ومكاتبها في الميدان، والتي يبلغ عددها ٥٦ مكتبا موزعة على مناطق العالم في آسيا والمحيط الهادىء، والدول العربية، وافريقيا، واميركا اللاتينية والبحر الكاريبي، واوروبا وشمال اميركا. منها ستة مكاتب في المنطقة العربية (بيروت، عمان، القاهرة، تونس، الرباط، الدوحة).

اما توزيع البرامج والمشروعات (التقريبي) بحسب الاعتمادات والمخصصات المالية، فهو على النحو التالي:

– قطاع التربية ٤٠ في المئة.
– قطاع العلوم الطبيعية ٢٥ في المئة.
– قطاع الثقافة ١٦ في المئة.
– قطاع العلوم الاجتماعية والانسانية ٦ في المئة.
– قطاع الاتصال والمعلومات والمعلوماتية ١٣ في المئة.

(كما وردت في مشروع البرنامج والموازنة لعامي ١٩٩٤–١٩٩٥).

ومن امثلة برامج عمل المنظمة، والتي تحظى باهتمام واسع من الدول الاعضاء:

– البرنامج الرئيسي: نحو تعليم اساسي للجميع.
– البرنامج الرئيسي: التربية للقرن الحادي والعشرين.
– المشروع القائم على الجمع بين التخصصات والتعاون بين وكالات الامم المتحدة: تسخير التربية والمعلومات في مجالي البيئة والسكان لاغراض التنمية البشرية.
– برنامج ثقافة السلام والديموقراطية وحقوق الانسان".

وبعد استراحة، حاضر الدكتور جمال الدين عن "الامم المتحدة، بطاقة عالمية". ثم تكلمت الدكتورة شعراني والسيدة ماري غريافي عن "اتفاقات الامم المتحدة: حقوق الانسان، المرأة الطفل".

وامس الاحد، عقدت جلسة عن "التسامح العنوان الجديد للسلام"، حاضر فيها الدكتور محمود زيادة والمدربة بشرى بغدادي عدرة. ثم الى موضوع آخر عن "الامم المتحدة والتراث الثقافي العالمي – الاونيسكو".

النواب الشماليون الخمسة في دوما حيث التعرف وكسر تقليد الزيارة

فاضل، كرامي، صراف، شلهوب، حبوس وغصن.

الزوجات انضممن الى الزيارة. (برنار الزغبي)

دوما – "النهار":

نزل النواب الشماليون الخمسة، موريس فاضل واحمد حبوس ونقولا غصن واحمد كرامي ورياض صراف، السبت، ضيوفا على نادي شباب دوما في دوما، البترون، كسرا للاسلوب النيابي التقليدي الذي يقول بان يزور المرشح الناخبين قبل الاقتراع، ويريدهم ان يزوروه حين يصبح نائبا.

وقد جال الخمسة النواب في اسواق دوما القديمة ذات الطابع الاثري النادر، وزاروا منزل كبريال بشير الاثري ودلهم مضيفوهم الى الامكنة التي صور فيها الاخوان الرحباني بعض مشاهد "سفر برلك".

ونهبوا مشيا الى مقر النادي حيث عرضت رئيسته حياة شلهوب مراحل تاريخ دوما وتراثها، وأحد اعضائه حنا ايوب حاضرها التاعس من طرق مهملة الى زراعة متعثرة الى سياحة نادرة.

ورد النواب فاضل، كرامي، غصن، حبوس وصراف، تباعا على اسئلة الحاضرين، ووعدوا بان يحملوا الى الدوائر المعنية "ملف دوما" وقال غصن: "يكفي ان يتحقق جزء من مطالبها المحقة فتدخل دوما الى خريطة لبنان السياحي، وتكون البلدة الاجمل في لبنان...".

والى مائدة تكريم في فندق دوما الكبير.

مشكلة المخدرات طرحت ونالت توصيات اشراك الهيئات الأهلية لتقويم المدمن

اصدر اللقاء الوطني الاول حول مشكلة المخدرات الذي عقد في المدرسة الفندقية، الدكوانة في رعاية المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر توصياته الآتية:

– وجوب الاسراع في اقرار مشروع القانون الجديد للمخدرات والمؤثرات العقلية، واصدار مرسوم تطبيقي، مع الاخذ ببعض الملاحظات حول بعض نصوصه، لاسيما الباب الثاني لمكافحة ادمان المخدرات، من خلال اشراك الهيئات الاهلية والاخصائيين في المناقشات النيابية.

– في انتظار اقرار وتطبيق القانون المطلوب اقراره، نقترح تعديل المادة الثالثة، بفقرتيها الاولى والثانية، من القانون المعمول به حاليا منذ ١٩٤٦/٦/١٨، والمعدلة بموجب القانون المنفذ بالمرسوم الرقم ٤٠٣٠ تاريخ ١٩٦٠/٥/٤، والقانون المنفذ بالمرسوم ١٣٦٧٦ تاريخ ١٩٦٣/٨/٢٣، لاعطاء المحكمة الحق في وقف تنفيذ الحكم الصادر في حق المدمنين ان تابع المدمن فترة العلاج و/او التأهيل.

– وفي حال صدور حكم قضائي على مدمن يوجب عليه السجن الاحترازي، ومن اجل المتابعة والعلاج والتأهيل، نقترح على مجلس الوزراء، اعتماد بعض المراكز المتخصصة مأوى يوضع فيه المحكوم عليهم.

– دعم وتسهيل لعمل المؤسسات الاهلية في المخدرات، من طريق اعتماد لجنة مشتركة تمثلها لمتابعة اوضاع المدمنين داخل السجون ورفع التقارير.

– ايجاد صيغة للتعاون في هذا المجال بين قطاع الضبط الاجتماعي والقطاع الاهلي المختص داخل السجون وخارجها.

– تشكيل لجنة المتابعة والملاحقة حتى تنفيذ التوصيات.

عدنان حسين من منبر شومان

بدعوة من مؤسسة شومان الثقافية في عمان القى استاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية الدكتور عدنان السيد حسين محاضرة عنوانها "آفاق التسوية في الشرق الاوسط". واستمع اليه عدد من الوزراء والنواب والاساتذة الجامعيين الاردنيين ومسؤولي وسائل الاعلام وممثلون للأحزاب السياسية. وبعد المحاضرة كان نقاش.

نشاطات

* بدعوة من شركة "برومونيوم" واعضاء جمعية تجار الآثار القديمة، يفتتح وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش معرض بيروت للتحف القديمة، الساعة ٦,٠٠ مساء الثلثاء ٣ كانون الاول في فندق البريستول، الحمراء.

* دعت مدرسة الجالية الاميركية "اي-سي-أس" وموزعو المشرق الى حضور افتتاح "المعرض السنوي للكتاب الانكليزي"، الساعة ٤,٠٠ عصر الاربعاء ٤ كانون الاول في الجمنازيوم السفلي للمدرسة. ويستمر الى الاثنين ١١ كانون الاول.

* دعت رابطة خريجي الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي الى احتفال تكريم الخريجين والمتفوقين من طلابها، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الجمعة ٦ كانون الاول في مركزها في فردان.

* تحتفي دار الجديد بمدير المكتبة الوطنية الايرانية محمد خاتمي وبمؤلفه "بيم موج، المشهد الثقافي في ايران، مخاوف وامال"، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الاحد ٨ كانون الاول في جناحها في معرض بيروت العربي الدولي للكتاب، ساحة الشهداء.

بطرس حبيب ذوى في حقل الفلسفة

ذوى في حقل الفلسفة وتعليمها أحد اركانه فمزق ما تبقى لدينا من حجب الزهو والهناء، صوت حزين موجع، ترك في القلب حسرة، وفي العين دمعة، وفي الخاطر ذكرى لا تمحى.

في زمن اصاب معه الدهر جامعتنا الوطنية هي ايضا وعلى الخصوص بنصيب كبير من اللاإستقلال الذي تستحق واصاب تعديدنا المتأصلة الفريدة الرائدة في الصميم ولاسيما في ما هو من ميدان الفلسفة الذي شاء البعض ان ينال منها جملاً او تجنيا او تعسفا، تعطيلا، اما تبقى من قدرات العقل عندنا، نعى الناعي رسولاً امينا، رسول فكر وثقافة وعلم، فاسودت الدنيا في العيون ولم يعد يفقه عارفوه من زملاء وطلاب واصدقاء لعبارات التعزية والسلوان معنى. غلب اوفى صديق، واكرم رفيق، ونام عن زوجته وآله، وعن اخوته وخلانه، وعن الناس احبوه لبره ووفائه ومتانة خلقه وسمو مزاياه.

مات بطرس حبيب، في لحظة كنا ما زلنا نعلق على شفائه لطيب الامال. انطفأ الحبيب بعدما كان صخرة بطرس صلبة تتحدى لانتفاضة الاسمنت وسواه مما يأتي، في بلاد الناس، في الدرجة الثانية، وخلف في افئدة محبيه، جروحا لا تندمل، مهما توالت الايام وتعاقبت السنون. عرف ذلك الفقيد الكبير، كيف يفرض حبه على الناس، وكيف يستأثر بودهم واعجابهم، وكيف يمتزج بكل بيئة من بيئاتهم. ومن كان مثله وديع النفس، دائم المرح، حاضر النكتة، منزها عن شوائب الانانية، بعيدا عن اوضار المادة، استطاع ان يجمع من حوله القلوب، وان ينتزع اعجاب الافراد والجماعات.

كان مثال الانساني الصادق، والمعلم المخلص لواجبه، والحريص على اداء رسالته السامية. وها هم طلابه وطالباته يشيدون امامي وامام الجميع بذكراه، ويجاهرون بفضله، ويؤكدون انه افنى نفسه، في سبيل تنشئتهم وتثقيفهم وتزويدهم اوسع المعارف، وارفع المبادئ، وانبل الصفات.

زاملته ردحا من الزمن، وعرفته معرفة عميقة وثيقة، مكنتني من الاطلاع على طيب قلبه، وعزة نفسه، ونبل مقاصده، فاحببته وقدرته رغم اختلاف حتمي مثمر قام بيننا. وعندما استأثرت به رحمة الله، في اليوم السادس والعشرين من شهر تشرين الثاني، احسست كأن روحي شطرت شطرين، انفصل الشطر، وبقي الشطر الاخر، حائرا في دنيا الالم، حزينا في ظلال الكآبة الخرساء.

كان الدكتور بطرس لأمته ووطنه، قبل ان يكون لنفسه ولاسرته، وكان يستهون الصعب، ويستعذب النضال، ويأبى إلا ان يكون على مذبح الواجب، شمعة تحترق، لتبدد حلكة الجمل – وهو قمة الفقر كما سميته غير مرة –، وعتمة الفاقة والمسكنة. لهذا، احببتُ بطرس حبيب.

وظلت هذه الشمعة تذوب رويدا رويدا، حتى فنيت ذبالتها. لكن نورها لم ينطفئ، ولن ينطفئ الى الابد، لأن الوفا من الشموع قبست اللهب الحي، وحملته بفخر واعتزاز، لتجلو به ما قد يعترضها من ظلمات في دروب الحياة – وما اكثرها عندنا!

رحمات الله عليك ايها الفقيد "الحبيب". لا يسعني هنا إلا ان ارفع الى روحك الطاهرة، انت الذي مضى الى احضان بلريه، أيلت الاخاء و"الجهاد" المستمر نصرة للحق ورسله. ثم قرير العين تركت، الى جانب آلك الكرام والزملاء والاصدقاء، اسما عطراء، وسمعة نقية زكية مشرقة، وآثارا، هي الاجدى والارقى والابقى على مر السنين.

الدكتور جهاد نعمان

(استاذ في كلية الاداب والعلوم الانسانية – الفرع الثاني)

دعوة ثالثة للمجلس الثقافي لبلاد جبيل

تذكر الهيئة الادارية للمجلس الثقافي لبلاد جبيل اعضاء الهيئة العامة المحترمين بموعد الاجتماع المقرر الثامنة مساء الخميس ٥ كانون الاول في دار استار لمناقشة مشروع تعديل النظام الداخلي واقراره.

واذا لم يكتمل نصاب الثلثين كما ينص النظام تجد الهيئة الادارية نفسها ملزمة تطبيق نصوص النظام في حق المتخلفين انقاذا للنصاب وتفعيلا لعمل المجلس.

معرض ميلاد

بنت جبيل – "النهار":

في رعاية راعي الابرشية للروم الارثوذكس المتروبوليت الياس كفوري افتتحت الاخوية الارثوذكسية في جديدة مرجعيون عند الساعة الرابعة من بعد ظهر امس في نادي شبيبة المرج معرض الميلاد. ويستمر طيلة هذا الاسبوع وتقيم الاخوية مساء الثلثاء حفلة تذكرية للاولاد في عيد القديسة بربارة.

قرطاج شاركت في احتفالات الامارات

أنهت السفارة والجالية اللبنانية في ابو ظبي مشاركتهما في احتفالات الامارات العربية المتحدة بعيدي الجلوس الثلاثين واليوبيل الفضي للاتحاد بحفل ختامي لمسرحية "اليسا ملكة قرطاج" لفرقة كركلا اللبنانية في المسرح الوطني لوزارة الاعلام. وشهد الحفل الذي افتتحه الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة نيابة عن الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ووزير الدولة للشؤون الخارجية، عدد من كبار مسؤولي الدولة ومن السفراء العرب والاجانب وابناء دولة الامارات والجاليات اللبنانية والعربية والاجنبية الذي كان في استقبالهم سفير لبنان جورج حبيب سيام والقنصل علي الحلبي واعضاء اللجنة التنظيمية للجالية. وحضر اكثر من ٢٥٠٠ شخص.

والقى السفير سيام كلمة في بداية الحفل وجه فيها تحية الى صاحب العيد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات واشاد بمنجزاته الداخلية وبنائه لمستقبل شعبه. ورحب بالضيوف وفي مقدمهم الشيخ عبدالله بن زايد واعضاء السلك الديبلوماسي وابناء الجالية وقدم شرحا مقتضبا للمسرحية وعروضها الناجحة في لندن مؤخرا.

وأبدى الشيخ عبدالله بن زايد اعجابه الشديد بالمسرحية وبفاعلية السفارة والجالية اللبنانية في تنظيمها لهذه المشاركة في احتفالات الامارات. كما ابدى السفراء العرب والاجانب سعادتهم الشديدة بحضور المسرحية وما حملته من عروض الفن اللبناني الراقي.

وكانت المشاركة اللبنانية في احتفالات الامارات بدأت يوم الاثنين ١٨ تشرين الثاني باسبوع ثقافي لجبران خليل جبران وندوات ثقافية وشعرية.

واحتفلت السفارة والجالية اللبنانية خلال الاسبوع بعيد استقلال لبنان الثالث والخمسين.

ناصيف المحاضر عن الجمهورية الثانية

النبطية – "النهار":

حاضر الزميل جورج ناصيف عن "الجمهورية الثانية الى اين؟" في قاعة نادي الشقيف في النبطية بدعوة منه. وحضر النائب عبد اللطيف الزين والنائب السابق رفيق شاهين والسيد هاني فحص ووجوه ثقافية وتربوية واجتماعية وسياسية.

بهية الحريري تكريما لعادل اسماعيل

صيدا – "النهار":

كرمت النائبة بهية الحريري سفير لبنان السابق في المغرب والمؤرخ الدكتور عادل اسماعيل امس في حفل اقيم في ثانوية رفيق الحريري في صيدا وحضرته وجوه.

والقت النائبة كلمة تخللها تقليد المحتفى به ميدالية مؤسسة الحريري الذهبية وتقديم كتاب "صيدا المدينة القديمة".

ورد اسماعيل بكلمة شكر.

العناية بالطفل والأم

دعت جمعية العناية بالطفل والأم الى اجتماع الهيئة العمومية السنوية الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر الاربعاء ٤ كانون الاول ١٩٩٦. وعلى جدول اعمالها: تلاوة المحضر، تلاوة تقارير اللجان المختلفة السنوية ومنجزاتها، ثم انتخاب سبع عضوات لمجلس الادارة لثلاث سنوات مقبلة بدل اللواتي انتهت مدتهن.

◄ توق الى الحميم والانساني والهادىء

– تتمة المنشور في الصفحة ٢١ –

المفرغة من محركاتها وقذفها، وألوف الاطنان من المعدات والونوش والحبال والمراوح الضخمة لاحداث العواصف والرياح القوية، فيما محرك طائرة وضع لاحدى المهمات الصعبة والمذهلة) ومؤثرات فوتوغرافية او كومبيوترية حيث رسمت الاعاصير بـ"مسامها" وتكوينها الصعب والمعقد، واستخدمت كل الامكانات التي امست متاحة على الكومبيوتر اليوم، من الرسم الثلاثي الابعاد الى الايماج دو ستتيز الى تقنيات المحو والاضافة، الا انها في الخدمة لغاية واقعية لا افتراضية، ولنتيجة حقيقية مذهلة في صدقيتها، وواقعيتها كأننا مع ابطال الفيلم في الاعصار، وهذا ما شاءه يان دو بونت ووضعه هدفاً اول واخيراً لنفسه والعاملين في شريطه.

اذهبوا لمشاهدة "اعصار" ان لم تروه بعد وانسوا الشخصيات والمحتوى الدرامي المفتعل الدائر حول ازمة كوبل، بين انفصال واتحاد من جديد (بيل بلكستون وهلن هانت) إنسوا الجميع واتبعوا الاعاصير بجميع حواسكم واعضائكم المشدودة، فالشريط الصوتي الممتاز (حيث الدولبي والديجيتال طبعاً) – وسيكون له الاوسكار اعتقد – كفيل وحده ان يشعركم بالعظمة والرهبة، وبغضب الطبيعة ان جنت وطغت، وسوف تكونون حتماً وصفاً داخل الاعصار، امام قوته وجبروته.

وتشاهدون ايضاً

يسعكم ان تشاهدوا ايضاً:

* "سيتي هول"(*) لهارولد بيكر، مع آل باتشينو رئيساً لبلدية نيويورك، المدينة الراضخة لسياسييها كما لرجال عصاباتها، ومما غالباً الاثنان معاً. فلا يخفي طموحاته الشخصية بالتقدم نحو الرئاسة ويلعب في آن واحد على الطريقة البراغماتية الاميركية وبديماغوجية فاضحة (يتوجها الخطاب في مأتم الطفل الاسود ضحية نزاع النافذين والاشقياء) على المصلحتين العامة والخاصة، والشاهد المثالي (جون كوزاك) غير المدرك الاعيب السياسة واحابيلها، الطالع تواً من عالم فرنك كابرا غير الحقيقي، يلزمه مسار طويل ليفهم لعبة السياسة وكواليسها، فيما كان يخال انه المساعد الامين لرجل كامل الاستقامة. واهمية الفيلم في السيناريو الانتمائي المتين الذي صاغه المخرج، والكاتب النيويوركي بول شريدر مع نيكولاس بيليجي (وكلاهما من جماعة سكورسيزي) تعاوناً مع كن ليبر وبو غولدمان، وهما كتّاب نيويوركيون يعرفون اسرار المدينة ونسيجها السوسيو – سياسي (بين المافيا ورجال السياسة واشقياء المناطق العنيفة) فيرز الجانب الصادق في الفيلم، المعري والفاضح دون مبالغة والاخص دون تمجيد للصورة الاميركية الباهتة. اخراج متين ايضاً، وكاستينغ ممتاز ضم الى باتشينو وكوزاك كلاً من مارتن لاندو (الرائع الذي نتذكره في "إد وود" الذي لم يمر للأسف عندنا) ودني ايللو المجلي في باقي ادواره، وبريدجيت فوندا في حضور قصير يرسخ.

* "كأس من صفيح"(*) لرون شيلتون، وعنوان فيلمه لقب للوسيم المتفاوي كيفن كوستنر، لاعب الفولف المغرم لتوه وفجأة برينه روسو الطبيبة النفسية الفارعة القامة، ويسعى طوال الفيلم وجولات الفولف المسئمة لفير محبيها في انتزاعها من صديقها الوسيم الآخر دون جونسون. ويصح نعت الفيلم بـ"حرب الوسيمين المتفاوتين" هو في اي حال عادي الحبكة والسياق يهم فقط هواة الفولف والحسناوات الهائمات بكوستنر.. او بمنافسه جونسون.

* "ماتيلدا"(*) لداني دوفيتو، مخرجاً وممثلاً، ومعه ريا بيرلمان زوجته على الشاشة وفي الحياة، والصغيرة القريبة من الفؤاد مارا ويلسون في دور الابنة اليافعة المنبوذة من ذويها والمهملة الى اقصى الحدود، تكتسب مع الوقت (او تكتشف في نفسها) قدرات تحريك للاشياء خارقة، نتيجة القمر الذي كابدته من والديها ثم من المعلمة السادية العملاقة والخشنة (بام فيرابس) التي تتفنن في تعذيب التلامذة الصغار. والفيلم الى دعابات دوفيتو المألوفة ومهاراته كاتباً ومخرجاً وممثلاً، ينطوي على رسالة بيداغوجية مهمة جداً متصلة بتربية الاطفال البيتية والمدرسية وخطورة عدم ايلائهم الانتباه والاهتمام اللازمين، ورغم الرسالة يبقى الفيلم متعة لا تضاهى وسلوى ممتازة لجمهور صغير وعائلي.

* "المعجب"(*) لطوني سكوت، مع روبرت دونيرو بسيكوباتيا مختلاً (مرة اخرى؟!) معجباً ببطل البيسبول ويسلي سنايبس، يقتل له منافسه لكسب وده وصداقته! في كلام نقدي مختصر جداً: لم يكن دونيرو في حاجة الى دور المضطرب نفسياً مرة اضافية بعد "سائق التاكسي" و"ذروة الخوف" وسواهما، ولاخراج طوني سكوت صاخب وضاج بلا معنى (المهنية السيئة التوظيف) وسئمنا، صراحة، امراض الاميركيين وجرائمهم وهوسهم ورياضاتهم، ولا يرضي الفيلم الا فئة ما برحت في المراهقة السينمائية.

* "عاصفة بيضاء"(*) لريدلي سكوت، شقيق طوني سكوت والمتميز عنه ماضياً في نضجه واعتنائه، يبدو هنا وكأنه لاحق بركب الصاخبين في صناعة السينما الهوليوودية الاستعراضية، فيصنع فيلماً مملوءاً بالصراخ والضجيج حول الحادثة الواقعية لغرق السفينة الشراعية الذي قضى فيها بعض بحارتها الشبان وكانوا في عهدة قائدها (جيف بريدجز) المتحمّل ازاء الاهل والقانون مسؤوليتهم.. ومشهد الغرق الاخير، تقطيعاً وتوليفاً وزوايا تصوير وخدعاً ومؤثرات (تبعاً لستوري – بورد) وحده يهب شريط ريدلي سكوت قيمة مشهدية ما، بيد انه يضيعها في الضجيج والصراخ وتلك الاستعراضية الاميركية التي كنا نظنه بعيداً عنها.

جورج كعدي

(*) "اوبوس السيد هولاند" (Mr. Holland's Opus) – ايليت والساجيس واستبيه.
(*) "اعصار" (Twister) – بلاتيت الزوق وكسليك وابراج وفاندوم وكونكورد.
(*) "سيتي هول" (City Hall) – اسبلس.
(*) "كأس من صفيح" (Tin Cup) – امباسادور والسليس وكوليزيه.
(*) "ماتيلدا" (Matilda) – ايليت واسبلس والبزيه.
(*) "المعجب" (The Fan) – لاستيبه.
(*) "عاصفة بيضاء" (White Squall) – بلاتيت الزوق وابراج وكونكورد.



تنجح الممارسة ويرقى الأسلوب

الحكمة في الحكم تاج السياسة. فلا التراجع عن المواقف الخاطئة نقيصة، ولا الاصرار على المواقف الملتوية فضيلة، انما الاعتدال سيد الاحكام، والمنطق اعقل القواعد. والحوار خير السبل.
كان لنا مثل على ذلك في الجلسات الاخيرة التي عقدها مجلس النواب لمناقشة البيان الوزاري ومنح الثقة الحكومة على اساسه.
برغم عنف لهجة العديد من الخطباء اتسمت الاجواء بالروح العالية. وتغلبت الحنكة على النزق، وكانت الديموقراطية فيصل الجدل.
المطالب كانت كثيرة، والانتقادات اكثر.
ولكنه التفاهم جمع ما بين المطالب والانتقادات.
فكانت المطالب على جانب من الليونة والانتقادات اشبه بالملاحظات، رغم بعض الهجمات المليئة بالاشواك.
وانتهت بعض المعاضل الى نوع من التفاهم.
وحل الوفاق محل بدايات الخصام.
جلسات الثقة كانت نموذجية.
نرجو ان تكون جميع الجلسات المقبلة على غرارها.
فيقول كل نائب ووزير ما يريد ان يقوله بمنتهى الحرية.
وحيث تمارس الديموقراطية على خير الوجوه.
فالانظمة الديموقراطية تمتاز دائما بالحرية والطلاقة.
وبقدر ما تنجح في الممارسة يكون اسلوب التعاطي السياسي راقيا وحضاريا.

فاضل سعيد عقل

معرض برمجة وكومبيوتر مع الاستقلال
حبيش والدويهي وعكار قلعة صمود ومواكبة



في المعرض. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":
رعى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش حفل افتتاح معرض الاستقلال الاول للبرمجة والكومبيوتر في المعهد الوطني للعلوم المهنية والتقنية في حلبا.
وحضر الى الوزير حبيش النائبان اسطفان الدويهي ووجيه البعريني والقائمقام عكار طوني مخيبر ممثلا محافظ الشمال خليل الهندي والمدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي ونقيب المحامين في الشمال جورج طوق ومدير المدرسة الوطنية الارثوذكسية نضال طعمة ومسؤول مركز الامن العام في حلبا الرائد غازي كنج وحشد من الفاعليات الاجتماعية والدينية والتربوية في القضاء.
جال الوزير حبيش في ارجاء المعرض مطلعا على احدث الاجهزة والبرامج التي يوفرها المعهد لطلابه والمؤسسات الصحية والتجارية، كذلك تم اتصال عبر الانترنت على تلفزيون المستقبل.
ثم انتقل الجميع الى قاعة عصام فارس في المدرسة الوطنية الارثوذكسية حيث حفل خطابي بدأ بالنشيد الوطني اللبناني، فالى كلمة مدير المعهد الوطني حمزة الاحمد تلاه نقيب المحامين في الشمال جورج طوق بكلمة اشار فيها الى حسن اختيار مناسبة الاستقلال لاقامة هذا المعرض وقال: وكأني بالقيمين على هذا المعهد يخرجون هذه الذكرى الغالية والملحة اكثر من اي وقت مضى من اطر الاستعادة الفولكلورية واللغو الكلامي والشعارات الرتيبة الباهتة ومن متاهات الماضي الملتبس الى رحاب العصر والحداثة للحاق بالركب الحضاري على ابواب استحقاقات وتحديات مصيرية لم نواجه مثلها عبر تاريخنا.
ثم القى القائمقام عكار طوني مخيبر كلمة محافظ الشمال خليل الهندي تمنى فيها النجاح لهذا المعهد المهني في هذه المنطقة العزيزة والتي هي في الحاجة الى التعليم المهني والتقني.
وشدد على اهمية تعزيز المدارس والمعاهد وتطوير المناهج بالتنسيق والتناغم والتعاضد بين المدارس الرسمية والخاصة.

الدويهي

تلاه الوزير السابق النائب اسطفان الدويهي بكلمة:
"(...) الاستقلال، هو هذه المعركة التي انطلقت منذ العام ١٩٤٣ ضد الانتداب الفرنسي، والتي لا تزال مستمرة حتى اليوم. غير انها معركة قدرنا فيها ان ننتصر لأننا لن نستسلم مهما اشتدت الصعوبات، او عظمت التحديات، معركة لا مجال فيها للهو ولا لاضاعة الوقت ولا الفرص.
علينا ان نعيد ما دمرته الحرب الاهلية، مثلما علينا ان نستبعد في هذا البناء كل ما ساهم في اندلاع هذه الحرب، فلا يمكننا ان نعيد بناء وطن على الالغام والقنابل الموقتة.
علينا ان نحرر جنوبنا وبقاعنا الغربي من الاحتلال الاسرائيلي، لأن علينا ان نحرر مواطنينا في هذه المناطق، مما يعانونه من القهر والاذلال اليومي.
علينا ان نحرر انساننا اللبناني من حرمانه وفقره وجوعه، فالبناء لا يتم بالافقار، ولا بالمزيد من الحرمان والعوز.
جميل ان نعيد الاستقلال وان تعم الفرحة المناطق اللبنانية كلها. لأن الاستقلال هو كل ما تملكه الاوطان، لكننا، ايها المواطنون الكرام، آن لنا ان نعيش دونما غصة، ودون هذا الشعور الناقص الذي يرافقنا على الدوام (...)
نشكر المعهد الوطني للعلوم المهنية والتقنية، لاتاحته لنا ان نلتقي، انها مناسبة تملي علينا ان نقول مؤكدين، ان معركة الاستقلال الفعلية، هي معركة مضاعفة الانتاج، ومعركة نشر التوعية العلمية، والتدريب المهني، وتعلم الكومبيوتر وغيره".

حبيش

وتكلم وزير الثقافة والتعليم العالي: "يسعدني لا بل يزيدني شوقا، ان اجد نفسي وسط هذا الجمع الكريم الذي يخص به معرض الاستقلال الاول للبرمجة والكومبيوتر لتنظيم المؤسسات، لأن المشاركين فيه ينتمون الى مختلف القطاعات العاملة في لبنان، من محامين واطباء ومهندسين وصيادلة وكتاب عدول ومديري مدارس، ومختصين بشبكة الاتصالات "الانترنت"، فأمام هؤلاء الافاضل يصعب علي القول ان يبلغ مداه، او على المشاركة ان تبلغ منتهاها، وحسب الرعاية التي تلطفتم فطلبتموها مني لن تكون فعل ايمان بكم، شعبا طموحا واعدا، وبلبنان بلد العلم والفكر والحضارة، منذ فجر التاريخ.
ومما يضفي على وجودي هنا، معنى حميما، ويسبغ عليه جوا عائليا خالصا انني في منطقتي عكار، بل في الشمال اللبناني العاطر الزاهر، وليس احب الى الانسان من ان يجد نفسه بين اهله وذويه – وان يلمس لمس اليد مدى ما احرزته هذه المنطقة الشمالية العزيزة الغالية من تقدم مستمر في مواكبة المستحدثات العلمية، حتى باتت تشهد اليوم تسارعا في الاكتشافات العلمية – وتلاحما مؤكدا بين الشعوب بفضل ثورة الاتصالات التي حولت الكرة الارضية، الى وحدة يسودها التواصل العلمي والحضاري.
ولذا كان المعهد الوطني للعلوم المهنية والتقنية في ادارة الاستاذ حمزة الاحمد، يقيم اليوم معرض الاستقلال الاول في رحابه العامرة التي نأمل لها الاتساع فإيمانه وايمان العاملين فيه من اساتذة ومهنيين وتقنيين بأن اسمى مناسبة للاحتفاء بحدث علمي قيم مثل البرمجة والكومبيوتر وتنظيم المؤسسات، هي مناسبة الاستقلال الوطني (...)
وستبقى عكار، ويبقى الشمال اللبناني، بل ابناء الشعب اللبناني بكامله، قلعة للصمود، وموئلا للانبعاث الرائد في التخلص من آثار المأساة الدامية التي كادت ان تزعزع كيان الوطن لو لم تتداركها سوريا الشقيقة، سوريا الرئيس الاسد فتعطي ما يعطي الاخ اخاه، بل الشقيق شقيقه وسنبقى في هذه المنطقة بالذات خزان الزنود السمر، والجباه الشم، والعقول المتفتحة والقلوب العامرة بخدمة الوطن، في مرافقه العسكرية والادارية والثقافية، على حد سواء".

دعم عائلات الشهداء ومسرحية "الطاحونة"

اقامت جمعية دعم عائلات شهداء الجيش عشاء في مجمع الكورال بيتش السياحي حضره ممثل العماد قائد الجيش العميد الركن ابرهيم عباس ووجوه عسكرية ومدنية.
وكانت كلمة لرئيسة الجمعية مارلين ابي اللمع عرضت فيها منجزات الجمعية وبرنامج العمل المستقبلي لها.
وقدم المسرح العسكري لقيادة الجيش، مديرية التوجيه، مسرحيته الجديدة "الطاحونة" على خشبة مدرسة الحكمة الجديدة وحضر ممثل العماد قائد الجيش العقيد الركن لحود جرجس وعدد من الضباط مع عائلاتهم ومن الفنانين والمهتمين بشؤون الثقافة.

توقيع وأمسية لعبير حمدان

دعت اللجنة الثقافية في "نهار الشباب" الى حضور توقيع المجموعة الشعرية "ابواب الاصيل" لعبير حمدان وأمسية شعرية في رعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، الساعة ٥،٠٠ مساء الاربعاء ٤ تشرين الثاني في دار نقابة الصحافة، الروشة.

الحريري وهو بين المتفوقين الجامعيين للمؤسسة
يتذكر ساعة البدء والخطر وطلاباً مسافرين



الرئيس الحريري مسلماً ميدالية الى متفوقة، وبدت السيدة نازك والزعتري. يتوسطان المتفوقين. (بالتي ونهرا)

تكريما لـ١١٩ من نخبة طلابها المتفوقين في دراساتهم الجامعية داخل لبنان وخارجه، اقامت "مؤسسة الحريري" احتفالا، السبت، في الاسمبلي هول للجامعة الاميركية في بيروت، حضره رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وعقيلته نازك ووزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ووزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير ووزير الاعلام باسم السبع ورئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري والنائب عدنان عرقجي ورؤساء الجامعات في لبنان ومحافظ جبل لبنان سهيل يموت ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ ونقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي، الى حشد من الشخصيات والخريجين والاهالي.
مع وصول الحريري، عزف النشيد الوطني، ثم تعريف لهشام قبرصلي، والقى المدير العام لـ"مؤسسة الحريري" مصطفى الزعتري كلمة، "سبعة عشر الفا متخرجا من جامعات لبنان والخارج في كل الاختصاصات والمهن. سبعة عشر الفا من ساعد جديد مسلح بالعلم والمعرفة يساهم في تنمية لبنان علميا وثقافيا واقتصاديا واجتماعيا، من هؤلاء:
٤٣٠٠ مهندس في مختلف الاختصاصات.
٢٠٨٠ طبيبا واختصاصيا في العلوم الطبية والصحية والتمريضية.
٤١٢٠ اختصاصيا في ادارة الاعمال.
٢٨٣٠ في العلوم العامة والرياضيات.
٢٠٩٦ في العلوم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.
١٢٤٠ في اختصاصات تقنية.
بينهم كذلك ٨٥٠ طالبا يحملون شهادة الدكتوراه في مختلف الاختصاصات وما يقرب من الفي طالب يحملون الماجستير او ما يعادلها، تحتفظ مؤسسة الحريري في مكتبتها بعصارة دراساتهم وافكارهم وابحاثهم".
ثم قدمت السيدة نجوى دمج من "مؤسسة الحريري" الطلاب المتفوقين والخريجين الذين تقدموا الى المنصة الرئيسية وتسلموا من الحريري وعقيلته وفي حضور الزعتري الميداليات وشهادات التقدير وسط التصفيق.

الحريري

والقى الحريري كلمة، "(...) ايها الاعزاء، لا ازال اذكره، ذلك الفجر من اواسط الثمانينات، الفجر الذي خرجت فيه لتوديع مجموعة من طلاب المؤسسة، ذهبوا للدراسات الجامعية في فرنسا، كان الفصل شتاء، والثلوج تكسو رأس صنين المطل على بيروت، وزميلاتكم وزملاؤكم يتجمعون للصعود الى الطائرة في المطار المدمر يومها عندما فاجأتنا جميعا طلقات مدفعية الحرب الاهلية، فمرت لحظات صمت مطبق ومتوتر ليتجدد بعدها العزم على المضي في التعلم، والمضي في السعي لانهاء الحرب والفتنة، وعدم تسليم امور وطننا لغير دولة السلم الاهلي، والوفاق الوطني.
هدفت جهات لا تريد الخير لوطننا وامتنا ان نستسلم لليأس وان نترك مدننا وقرانا نهبا للخراب والضياع والاحتلال الاسرائيلي. لكن الشعب اللبناني الذي تصدى للعدوان صمد في وجه محاولات التيئيس والشرذمة والتخريب، وانطلق منذ مطلع التسعينات في حملة السلم والاعمار، واعادة بناء المؤسسات، والتفكير والتخطيط للمستقبل، الذي اراده ويريده تجاوزا لمحاولات تفرقة الشعب والامة. ومحاولات الغاء الدولة لصالح دويلات المصالح الخاصة. ومحاولات الاخضاع للعدو والاذعان له.
وقبل ذلك وبعده محاولات نشر اليأس وضرب بقايا الحياة الوطنية والعيش المشترك.
ايها السادة، ايها الاخوة والابناء.
تبدأ حكومتكم الجديدة مسيرتها بعدما حصلت وحصل بيانها على ثقة مجلس النواب قبل ايام. كانت الشهور الثلاثة الاخيرة مجالا لقوى وجهات كثيرة للتشكيك في كل ما حققه الشعب اللبناني طوال السنوات الماضية. جرى الهجوم على مشروعات خطة الاعمار والنهوض، وعلى الدولة ومؤسساتها وعلى الوطن ومستقبله، والحسبان ان ذلك كله يمس شخصا، ورؤيته ومشروعه للعمل العام. والواقع ان عملية اعادة اعمار الوطن والدولة، والاعداد للمستقبل، عملية كبيرة ومعقدة وتتطلب حوارا ونقاشا وطنيين. بيد ان كثيرا مما سمعناه وقرأناه طوال الشهور الماضية لا تتوافر له دائما شروط النقاش الموضوعي، ولا يتسم في معظم الاحيان بتوخي المصلحة العامة، والنظر الى حاضر الوطن ومستقبله.
ان القضايا الوطنية الكبرى التي تقف امامنا جميعا تتطلب منا الحكمة والتبصر واتساع الافق والتعالي على الصغائر – وما يتجاوز الاشخاص والمناصب والخصومات السياسية والمصلحية.
ان من مقتضيات الحوار ومن سمات الديموقراطية الانفتاح الايجابي وعدم الاحتكام الى سياسة اللون الواحد والرأي الواحد والخيار المنفرد.
ان اي حوار ديموقراطي يفترض بأهله ان لا يلزموا انفسهم ولا الآخرين مسارا او مجرى. فليس هناك من ابيض واسود في الممارسة الديموقراطية الحقة. واي استنتاج لهذا النقاش او ذلك هو اقتراب بطبيعته من فضائل الاجماع في القضايا الوطنية الكبرى.
تحدثوا كثيرا عن الفساد الاداري، لكنهم ما راوا في الادارة غير ذلك. ما تذكروا انه في مطلع التسعينات ما كانت هناك ادارة بتاتا، واننا حاولنا الاصلاح وسنحاول في الادارة والسياسة في التوازن والتوازي بين الامرين السياسي والاداري في الاصلاح والتجديد.
ان دعاة التسرع المبدئي في الاصلاح يتجاهلون حداثة عهدنا بالاستقرار والاعمار والخروج من الفوضى والتشرذم الوطني، ويتجاهلون انهم كلهم كانوا في مواقع المسؤولية وعرفوا مصاعب ما نواجه دون ان تسعفهم الذاكرة بانهم ما فعلوا شيئا مما يدعون اليه بل ربما فعلوا عكسه.
وتحدثوا كثيرا عن الازمة الاقتصادية والاجتماعية، وهولوا بمسألة الدين العام وارتفاع الضرائب والرسوم. واثبتنا بالارقام والوقائع اننا تقدمنا ونتقدم بثبات رغم ضآلة المساعدات وصعوبة الظروف، وتكرر العدوان الاسرائيلي، والانفاق الضخم على ازالة آثار الحرب الداخلية والصهيونية.
يريدوننا ان نيأس من جديد، وان نكف عن التفكير والتخطيط في حاضر وطننا ومستقبله ولن نيأس ولن نوقف ورشة الاعمار، كما لن تخور عزائمنا امام المشكلات والمصاعب (...)". وفي ختام الحفل تم التقاط الصور التذكارية للطلاب المتفوقين مع الحريري وعقيلته.

"التيار الديموقراطي التوحيدي" مرة جديدة
ينبّه المعلمين الى عدم التسرع

اصدر "التيار الديموقراطي التوحيدي في القطاع التعليمي" بيانا رفض فيه "التسرع في تعليق الاضراب دون ربطه بمهلة زمنية محددة لتحقيق المطالب"، ومما جاء فيه:
"(...) يدعو التيار الديموقراطي التوحيدي في القطاع التعليمي المعلمين ومكتب المعلمين الى تبني المواقف الآتية:
أ – رفض تعليق الاضراب الى اجل غير مسمى، كما جاء في توصية مكتب المعلمين.
ب – امهال المسؤولين حتى منتصف كانون الثاني من اجل اقرار المجلس النيابي قوانين التقاعد وتعويضات نهاية الخدمة والملاك الموحد وانصاف المبازين وتوحيد جداول الرواتب فيه.
ج – تنفيذ الاضراب المفتوح في النصف الثاني من كانون الثاني اذا لم تتحقق كل هذه المطالب التي لا تتجزأ.
٤– ان ما تحقق من مطالب للمعلمين حتى الآن لا يعدو كونه اعادة اقرار لسلسلة رواتبهم مرة ثانية، بعد اقرارها مرة اولى في آب الماضي، بتصحيح القانون ٥٨٨، واستفادة المتعاقدين في المدارس الخاصة من سلسلة الرواتب. وذلك لا يشكل انجازا كبيرا يمكن التوقف عنده. وواجب المسؤولين تصحيح اخطائهم التي ارتكبوها في صياغة القانون، ولا شكر على واجب".

المعلمون علقوا الاضراب في ٤ كانون الاول

توصلت الجمعيات العمومية للمعلمين في القطاع الخاص الى تعليق الاضراب الذي كان مقررا في الرابع من كانون الاول بعد اقرار سلسلة الرتب والرواتب للمعلمين.
واصدر امين سر نقابة المعلمين عباس بلوط ما يأتي:
"اقرت الجمعيات العمومية للمعلمين في القطاع الخاص من جميع المحافظات وبالاجماع توصية المجلس التنفيذي للنقابة، بتعليق الاضراب الذي كان مقررا في الرابع من كانون الاول بعد اقرار القانون الجديد لتعديل سلسلة الرواتب والرتب".

ثناء على النقابة

عقد فرع جبل لبنان لنقابة المعلمين جمعية عمومية في مركزه في جونية، وكان بحث في التوصية بتعليق الاضراب التي وافقت عليها الجمعية بالاكثرية. واشادت بمواقف المجلس التنفيذي للنقابة ومجالس فروعها على الجمود لتحقيق مطالب المعلمين، لاسيما موقف النقيب جورج سعادة الذي بذل جهودا مكثفة لاقرار قانون سلسلة الرواتب.

نشاط بيئي

النبطية – "النهار":
اختتمت جمعية التنمية البيئية اللبنانية في النميرية اسبوع النشاط البيئي الذي اعلنته في يوم البيئة العالمي. وقامت بحملة تنظيف شملت طرقات البلدة ومداخلها الرئيسية وبتوزيع المناشير والملصقات التي تدعو الى التزام قواعد النظافة والى عدم رمي النفايات على جوانب الطرقات.

وسام المعارف للمربي رضا رمال

منح رئيس الجمهورية الياس الهراوي وسام المعارف للمربي المرحوم الحاج رضا ابرهيم رمال في احتفال تأبين في ذكرى مرور اسبوع على وفاته امس في بلدته الدوير وحضر النواب عبد اللطيف الزين ومحمد فنيش واحمد سويد وحسن علوية وحسين الحاج حسن وممثل وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد رئيس المنطقة التربوية لمحافظة النبطية انور ضو، وممثل قائد الجيش اميل لحود العقيد زكريا جمعة.
وكانت كلمة لضو فأعلن منح المربي رمال وسام المعارف باسم رئيس الجمهورية تقديرا لعطائه خلال ٤٧ عاما في حقل التعليم. ونبه الى الحاجة لاعادة التلامذة الى المدرسة الرسمية.
وذكر إمام البلدة كاظم ابرهيم بمسيرة المربي رمال وقال "انه كان يعمل على جبهتين، جبهة التنشئة الوطنية وجبهة الكفاح مع الارض".
والقى الشاعر احمد رمال قصيدة، وكانت كلمة لابن الراحل ابرهيم رمال، وقدم النائب حسين الحاج حسن درعا تذكاريا لآل الفقيد.

فرع جبل لبنان في الاميركية


قطع القالب: نصيري، مقبل، عازار، الهراوي، المقدسي، المعلوف، السيدة كنعان.

اقام فرع جبل لبنان في جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت عشاءه السنوي في فندق ريجنسي – ادما.
وحضرت السيدة منى الهراوي ورئيس الجامعة الاميركية المنتخب الدكتور سمير المقدسي وفوزي المعلوف الرئيس السابق للجمعية وجورج عازار رئيس فرع الجبل في الجمعية ومنى كنعان المنسقة العامة في الجمعية ونصير سبح، عميد كلية الهندسة في الجامعة الاميركية والوزير السابق سمير مقبل والعميد سامي نصيري، الى ممثلين لجامعات الكسليك واليسوعية واللبنانية والعربية وحشد من المتخرجين. وتناوب الكلام السيدة كنعان والسيدة الهراوي ورئيس فرع الجبل جورج عازار.
وركزت الكلمات على الدور الثقافي والتربوي والوطني للجامعة الاميركية.

زوجة الفقيد ايميه سعاده المولودة البستاني
ولداه كارلا سعاده ونيكول سعاده زوجة ماني مكتف
شقيقاته عايدة حايك وعائلتها وكلير ارملة المرحوم جوزف نعيمس وعائلتها وأرليت زوجة عبده سليم النجار ومونيك زوجة غي كلزي وسلميا زوجة انطوان فرنساوي
حماته ماري ارملة المرحوم لطف الله البستاني
ولاولدها البروفسور انطوان البستاني والمحامي شوقي البستاني وعائلته والدكتور فؤاد البستاني وعائلته في المهجر وشارل البستاني وعائلته في المهجر والدكتور غابي البستاني وعائلته في المهجر
ابناء عمه وعماته وعموم انسبائه من آل سعاده وابو شبكة وقسيس في لبنان والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاب والشقيق والصهر

انطونيو رينه سعاده

المتوفى في باريس في ٢٨ تشرين الثاني.
يصلى على جثمان الفقيد الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاثنين ٢ كانون الاول في كنيسة سيدة المعونات في زوق مكايل حارة المير ويوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢ و٣ و٤ منه في منزل الفقيد في حرج تابت، سن الفيل، عمارة الصنوبر الطابق الخامس.

مجلس ادارة شركة جميل الكفوري ش.م.ل.
ينعى بمزيد من الاسى رئيس مجلس الادارة المرحوم

انطونيو رينه نجيب سعاده

الذي وافته المنية في باريس الخميس ٢٨ تشرين الثاني.
تقام مراسم الدفن اليوم الاثنين ٢ كانون الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة المعونات في زوق مكايل حارة المير.

مجلس ادارة شركة التجارة والخدمات الصحية والتجميلية ش.م.ل.
ينعى بمزيد من الاسى عضو مجلس الادارة المرحوم

انطونيو رينه نجيب سعاده

الذي وافته المنية في باريس الخميس ٢٨ تشرين الثاني.
تقام مراسم الدفن اليوم الاثنين ٢ كانون الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة المعونات في زوق مكايل حارة المير.

موظفو شركة التجارة والخدمات الصحية والتجميلية ش.م.ل.
ينعون بمزيد من الاسى عضو مجلس الادارة المرحوم

انطونيو رينه نجيب سعاده

الذي وافته المنية في باريس الخميس ٢٨ تشرين الثاني.
تقام مراسم الدفن اليوم الاثنين ٢ كانون الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة المعونات في زوق مكايل حارة المير.

مجلس ادارة شركة مرساكو ش.م.ل.
ينعى بمزيد من الاسى عضو مجلس الادارة المرحوم

انطونيو رينه نجيب سعاده

الذي وافته المنية في باريس الخميس ٢٨ تشرين الثاني.
تقام مراسم الدفن اليوم الاثنين ٢ كانون الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة المعونات في زوق مكايل حارة المير.

موظفو شركة مرساكو ش.م.ل.
ينعون بمزيد من الاسى عضو مجلس الادارة المرحوم

انطونيو رينه نجيب سعاده

الذي وافته المنية في باريس الخميس ٢٨ تشرين الثاني.
تقام مراسم الدفن اليوم الاثنين ٢ كانون الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة المعونات في زوق مكايل حارة المير.

مجلس ادارة شركة ماست (هولدنغ) ش.م.ل.
ينعى بمزيد من الاسى عضو مجلس الادارة المرحوم

انطونيو رينه نجيب سعاده

الذي وافته المنية في باريس الخميس ٢٨ تشرين الثاني.
تقام مراسم الدفن اليوم الاثنين ٢ كانون الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة المعونات في زوق مكايل حارة المير.

زوجة الفقيد كاترين واكيم
بناته منى ونهى ونيلا وسعاد سعادة
اشقاؤه عائلة المرحوم سليم سعادة
وعائلة المرحوم حنا سعادة
وعائلة المرحوم الدكتور عبدالله سعادة
وابرهيم الخوري سعادة وعائلته
شقيقاته نجيبة زوجة نجيب منصور وعائلتها
وعائلة المرحومة فيكتوريا زوجة المرحوم جرجس غنطوس
وجنفياف ارملة المرحوم سليم سعادة وعائلتها
وعموم عائلات اميون في الوطن والمهجر
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

سعادة الخوري نقولا سعادة

تقام الصلاة لراحة نفسه غدا الثلثاء ٣ كانون الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في كاتدرائية القديس جاورجيوس في اميون – الكورة.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ منه في منزل الفقيد في اميون – الكورة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مكتب النائب السابق سليم عبدالله سعادة
ينعى بمزيد من الاسى عمه المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٣٠ تشرين الثاني المأسوف عليه

سعادة الخوري نقولا سعادة

تقام الصلاة لراحة نفسه غدا الثلثاء ٣ كانون الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في كاتدرائية القديس جاورجيوس في اميون – الكورة.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ منه في منزل الفقيد في اميون.

الحزب السوري القومي الاجتماعي
منفذية الكورة
مديرية اميون
تنعى بمزيد من الاسى الرفيق المرحوم

سعادة الخوري نقولا سعادة

تقام الصلاة لراحة نفسه غدا الثلثاء ٣ كانون الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في كاتدرائية القديس جاورجيوس في اميون – الكورة.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ منه في منزل الفقيد في اميون.

زوجة الفقيد اودي نقولا سابا
اولاده غابي وعائلته
وفادي وعائلته
ودولي زوجة القاضي جورج سيزار جهشان وعائلتها
وفلانس زوجة جورج توبني وعائلتها
شقيقه عبدالله وعائلته
وعموم عائلات جهشان وسابا ومطر وتوبني وعنيسي وعرب وخيلفي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

جورج جبران جهشان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى والنصف بعد ظهر غد الثلثاء ٣ كانون الاول في كنيسة سيدة البشارة للروم الارثوذكس في حي القرنفيل، ثم يوارى في مدفن العائلة في مار يوحنا (مدافن مار الياس بطينا).
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع عبد الوهاب الانكليزي بناية جزرا فوق بنك فرعون وشيحا.
الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة جبران جهشان واولاده ش. م. ل.
تنعى احد مؤسسيها المرحوم

جورج جبران جهشان

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

غوبة شاهين سكاف

عائلة ولدها المرحوم مخايل عيسى ابو رزق
ولداها جورج سكاف وعائلته (في المهجر)
ورفيق سكاف وعائلته
عائلة شقيقها المرحوم جرجس سكاف
عائلة شقيقتها المرحومة شلبية الغريب
ينعونها بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانها من مستشفى الروم في الاشرفية الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم الاثنين ٢ كانون الاول الى مسقط رأسها عيتا الفخار حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار الدراوس ثم توارى.
تقبل التعازي بعد الصلاة في النادي ويومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ منه في منزل ولدها رفيق في الاشرفية شارع اديب اسحق ملك عبدالساتر.

شقيقاها ايلي سلوم وعائلته (في كندا)
وانطون سلوم وعائلته (في كندا)
شقيقتها فرانس زوجة روجيه قرقلي
وعموم عائلات سلوم وحموي ومكربني وقرقلي وخياط وبرغل ومراش
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

نورما جورج سلوم

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢ كانون الاول في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية – التخشيك ثم توارى في مدفن العائلة في الفنار.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة.
الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤلم المأسوف على صباه

انطوان مارون قزي

والده مارون امين قزي
والدته انعام مليا مليا
شقيقته رلى ومنال
عماه سامي وسيمون قزي وعائلتهما (في سيدني)
عمته سلميا زوجة جوزف رحمه
ويوليت زوجة سليم البستاني وعائلتهما (في سيدني)
اخواله جوزف والدكتور رشاد والدكتور شربل وغسان وعائلاتهم
خالته الدكتورة هلا زوجة جاك سعادة وعائلتها
وعموم عائلات قزي ومليا ورحمه والزغندي والبستاني وحمصي والحاج ونصار ومحفوظ وسعاده ينعونه بمزيد من الاسى.
وصلي على جثمانه السبت ٣٠ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الدوير في الفيدار.
تقبل التعازي في منزل والده في الفيدار يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ كانون الاول.

زوج الفقيدة الدكتور لبيب شعيب
ولداها عتاب ووليد
شقيقها جورج
شقيقاتها جانيت ولاميد وليس
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها

مونيا بطريان شعيب

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢ كانون الاول في كنيسة مار جرجس في دير الشير وتوارى في مدفن العائلة في القماطية.
تقبل التعازي غدا الثلثاء ٣ منه في منزل الفقيدة في بمكين ويوم الاربعاء ٤ منه في منزلها في جديدة المتن شارع مار انطونيوس بناية ظاهر الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سركيس الياس حديد

زوجته المرحومة اسما طنوس حديد
اولاده حنا وشفيق وجود حديد
والماس زوجة اسعد اشمر ودنيا زوجة بدوي جبر
شقيقاه المرحوم يوسف وبدوي حديد
ابن شقيقه ايلي يوسف حديد
شقيقاته المرحومة يوسفية وروما وعزيزة زوجة يوسف حريج.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٢ كانون الاول في كنيسة مار مارون في بيادر رشعين – زغرتا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مارون الياس معوض ابو جوده

زوجة الفقيد سعد جرجس تادروس
ولداه رفيق
وبولس وعائلته
ابنته نضال زوجة ناهد فؤاد تادروس وعائلتها
شقيقاته تريزا زوجة جوزف وجيه ابو جوده وعائلتها
ولويزا ارملة المرحوم حبيب ملحم ابو جودة وعائلتها
ونجلا زوجة رافي ديب ابو جوده (مختار جورة البلوط) وعائلتها
وتمام زوجة يوسف شكر الله كرم وعائلتها وسيدي
ارملة شقيقه المرحوم ناصيف مريم ابو جودة واولادها وعائلاتهم ينعونه بمزيد من الاسى.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاحد اول كانون الاول.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢ و٣ و٤ منه في منزله في جورة البلوط.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فيكتوريا يوسف الشمالي

ارملة المرحوم عارف الفرام الشمالي
ولداها رفيق وعائلته
ولويس وعائلته
بناتها عبلا ارملة المرحوم جوزف الحوا وعائلتها
وآمال زوجة المحامي ابرهيم اسطفان وعائلتها
اخوتها انطون يوسف الشمالي واولاده وعائلاتهم
والياس
وليلى ارملة المرحوم رزق رزق واولادها وعائلاتهم
وماري ارملة المرحوم الياس شكري الشمالي واولادها وعائلاتهم
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ كانون الاول في منزلها في درعون.

زوج الفقيدة المهندس فؤاد اسكندر يازجي
ولداها المهندس كريستيان
والمهندس روي وزوجته
شقيقتها ليلى جبران نصير وعائلته
شقيقتاها غيتا ارملة المرحوم الدكتور انيس كفوري واولادها وعائلاتهم
ومنى ارملة المرحوم اديب كنعان واولادها وعائلاتهم
عائلات اعمامها المرحومين سليم والياس وجورج
عائلة عمتها المرحومة امال شلهوب
عائلة خالها المرحوم خليل خليفة
خالتها ليلى زوجة كميل ناصيف وعائلتها
وعموم عائلات نصير ويازجي وخليفة وبناويت وابو منصور وكفوري وكنعان وحداد والدرلوس وبرباري وشلهوب وناصيف وربط وقوزي والعازار وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

هدى جبران نصير

زوجة المهندس فؤاد اسكندر يازجي
المنتقلة الى رحمته تعالى السبت ٣٠ تشرين الثاني.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ كانون الاول في منزل الفقيدة في الاشرفية الدكتور بناية شيك بي بي الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

موظفو مكتب المهندسين يازجي
ينعون بمزيد من الاسى

هدى جبران نصير

زوجة المهندس فؤاد اسكندر يازجي

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة رسمية مصطفى العلي

ارملة المرحوم محمود دله
ولداها سليم ومحمد
بناتها فاطمة وسهام وابتسام.
وشيع جثمانها الى مثواه الاخير بعد ظهر امس الاحد اول كانون الاول.
تقبل التعازي في منزل ولدها الاستاذ سليم دله في بر الياس ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢ و٣ و٤ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل دله والعلي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

عفاف سالم اسير

زوجة الياس يعقوب اسير
والدة الاستاذ يعقوب
والمهندس باسم
اشقاؤها اميل ونسيم وجنان سالم
عائلة عمها المرحوم الياس سالم
عائلة عمها المرحوم حنا سالم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ كانون الاول في منزلها في كفرحاتا – الكورة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

جوزف توفيق كنعان

والدته الطوانيت انطون كركور، شقيقه امين، شقيقته منى زوجة نبيه حكيم، عمته رينه زوجة توفيق عبيد، ابناء عمه ايلي وجورج وماري المعوشي ونهاد المعوشي وجانيت بدوي وامال حداد ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ كانون الاول في منزله في الاشرفية شارع اديب اسحق بناية جورج هندي قرب كنيسة مار يوحنا الطابق الرابع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جوزفين الياس قلزان

ارملة المرحوم شكري بدران عون
والدة بدران وغسان وسمير
وجوزف وسميرة انطوان خوري وسعاد ميشال مليا وحياة والهام زوجة جوزف طبشي
شقيقة جورج وامال غنيم الزغبي وماري والمرحوم ناصيف.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ كانون الاول في منزل ولدها بدران في زوق مصبح الطريق العام بناية الرامية قرب سوبر ماركت غصيبة.

هيئة ادارة جمعية الشابات المسلمات في بيروت
تنعى بمزيد من الاسى فقيدتها الغالية

حبيبة محمود شعبان

مؤسسة جمعية الشابات المسلمات
ارملة المغفور له القاضي زهدي يكن
والدة الدكتور محمد
المنتقلة الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية حيث ووريت.
تقبل التعازي الجمعة ٦ كانون الاول من الساعة العاشرة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر في مبنى مؤسسات الجمعية في بيروت – الاوزاعي قبالة نادي الغولف.
وتتقدم الهيئة من جميع افراد عائلة الفقيدة الغالية بأحر التعازي سائلة المولى تعالى ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ابرهيم جرجي ميض

اولاده جورج وغسان وقسطنطين ونبيل وميشال ووليد وجورجيت زوجة ارثر قربان والين زوجة ريمون قربان وعائلاتهم
شقيقه نعمة ميض وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ كانون الاول في منزله في طرابلس الزاهرية.

آل دلول والخيري
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم

نايف محمود دلول

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاحد اول كانون الاول.
يدفن ظهر اليوم الاثنين ٢ منه في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في دوحة عرمون – القمة بناية نعيم المعتر.

شكر على تعزية

آل الكوسا وانسباؤهم
يتقدمون بالشكر والامتنان من كل من اسلهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المغفور له

الحاج محمد هاشم الكوسا

والد هاشم ومروان وهلال وربيع
ويخصون بالشكر العميق سماحة مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني ودولة رئيس مجلس الوزراء الشيخ رفيق الحريري ودولة الرئيس سليم الحص ودولة الرئيس رشيد الصلح والسادة الوزراء والنواب والشخصيات الدينية والرسمية والعسكرية وجميع العاملين في شركة مالكو التجارية، سائلين الله الا يحيهم مكروه.

الدكتور محمد صالح منلصفي وعائلته يتقدمان بالشكر من كل من اساهما وآزرهما في مصابهما الاليم بولدهما

معين منلصفي

سواء بحضورهم او باتصالهم هاتفيا او برسائلهم وبرقياتهم، سائلين المولى عز وجل الا يصيبهم مكروه.



النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣ — المدير المسؤول: جبران تويني — رئيس التحرير: جوزف نصر — قسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية
الطابع: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.
للمدير العام وليد تويني